

# انتفاضة الأقصى

الجزء الثاني







# انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٩)

إعداد

مركز مريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## في منع

في اليوم الأول للقمعة العربية  
الطائرة حُرِجت للطائرات من  
مخيم عين الحلوة للفلسطينيين في  
مدينة صيدا اللبنانية.. وعلق  
المتظاهرين لافتة فوق ظهر  
الحمار، كتبوا عليها: أنا أؤمن  
بالسلام مع إسرائيل. أي أن  
الحمار، هو الذي يؤمن بالسلام  
مع إسرائيل.. والعنق أن كل من  
يتحدث عن السلام وضرورته  
وجذواه وأنه الضيف الكوخيد..  
فهو والحمار سواء. ولا فرق  
بينهما.

أي هذه الدرجة كُفرت الشعوب  
العربية بالسلام مع إسرائيل.  
وهي معذرة في قولها.. لأنها  
لم تصمد من وراء سراب السلام  
سوى الحمار والجوع وسقوط  
عشرات القتلى وآلاف الجرحى من  
الفلسطينيين. والشعب  
الفلسطيني في الأراضي المحتلة لا  
يريد الانتحار ولا يرغب فيه..  
لكنه مستعد للموت.. بل هو  
يموت فعلاً كل يوم وكل لحظة في  
سبيل الدفاع عن أرضه ومقدراته  
وكرامته المهترئة تحت نير  
الاحتلال الإسرائيلي ومنطق  
القوة الغاشم.

إن السلام الذي خسر فيه منذ  
سبتمبر ١٩٩١ ويناير ١٩٩٣  
ليس هو السلام للعالم والشامل  
الذي يعود الحقوق إلى أصحابها  
في ظل قرارات الشرعية الدولية.  
وليس هو سلام الشجعان الذي  
نلتزم ما يتحدث عنه الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات وليس  
هو سلام الأقوياء الذي أشار إليه  
الرئيس السوري بشار الأسد.  
ولما هو سلام الضعفاء.  
تفاوض من منطق ضعف.  
وتحدث بلغة ضعف. وهذا  
الضعف هو الذي قادنا إلى طريق  
الاحتلال. إنه السلام الذي لا  
تستند القوة بمفهومها الشامل  
العسكري والسياسي  
والاقتصادي.

إن ما يحتاجه الفلسطينيون  
والعرب هو سلام الأقوياء.  
والخطأ ليس في السلام كهدف  
إسرائيلي نهجي وإنما في الطريقة  
التي تؤمن بها في تحقيق هذا  
السلام. فلا تفرق بين الطريقة  
التي يكثر بها الحمار الذي علقوا  
على ظهره لافتة تقول: أنا أؤمن  
بالسلام مع إسرائيل وبين  
الطريقة التي تسير فيها نحو  
السلام.

إسرائيل تتحدث بمنطق القوة  
في فرض سلامها وإسلامه  
شرطها.. ونحن نملك قوة  
للنطق، ولكن هذا للنطق القاتم

على الحق لكي تحترمه إسرائيل.  
ويحترمه العالم لا بد من أن  
يترجم في صورة مصالح وأوراق  
ضفت. ومشكلتنا كعرب هي أننا  
لا نحسن استخدام أوراق الضفت  
التي في أيدينا ونهدرها ورقة  
وراء الأخسري. ولا نملك  
استراتيجية واضحة في مواجهة  
إسرائيل. وهذا لخلاف عشرات  
الرات.

وعقب إعلان البيان الختامي  
للقمعة العربية أعلن يهود باراك  
رئيس الوزراء الإسرائيلي تصعيد  
عملية السلام. وهو بهذه الخطوة  
يكون قد أراح الحمار.. وأراحنا.

**مبدى منها**





## صباح الثلاثاء

### لماذا الأطفال؟

● للتأنيب المشددة التي يتعرض لها أطفال فلسطين على يد جنود الاحتلال الصهيوني، لبحث مشاعر المسلمين وكزت قلوب العالم، وللإحاطة أن نسبة قتل الأطفال كبيرة بين شهداء الانتفاضة فقد وصل عدد القتلى منهم إلى أكثر من خمسين طفلاً.

● والسؤال الذي يفرض نفسه.. لماذا الأطفال بالذات؟ ولماذا توجه رصاصات قناصة اليهود في المناطق الخائفة وهي صفوف ورووس الأطفال؟

● الإجابة واضحة وبأسادة.. الإجابة ظاهرة وبأساسة.. إنه مخطط متروك للفتح وقطع الجذور، فذلك قضيته.. «أطفال فلسطين» إن هؤلاء الأطفال من وجهة نظر اليهود يمثلون الجذور الحقيقية التي يعملون أن في حصيلاتهم لقاء لهم، ويدعون أن سنوات شبابه أطفال فلسطين هي سنوات شيخوختهم، أنهم يعملون أن إيمان أطفال فلسطين بقضيتهم أقوى من إيمان قساة إسرائيل بحيلهم.

● القنص الإسرائيلي يتخون على الطفل قريسته بحركة خروف ويغلق قلبه الرعب فيرمي رصاصته في مناطق قليلة فريضة في رأس الطفل وأخرى في صدره ولا يهدأ إلا وفريسته أمامه جثة هامدة تسيل منها الدماء من كل جانب، ولن يهدأ.. حتى يجد طفلاً آخر أكثر حرصاً على إشفائه من الذي قبله، فتخططهم الحلقية هو قتل الأطفال وتساق جثث الانتفاضة بأكملها.

● ولتكرهم اليوم بقلادة العالم انكم التزمتم الصمت حينما خربت حكومة إسرائيل كل الاتفاقيات المولية الخاصة باحتلال الأرض ولتكرهم أيضاً أن إسرائيل ضربت عرض الحائط بكل القوانين واللوائح والأعراف الدولية التي تتادي بحماية الأطفال ومنع الاعتداء عليهم وتحرم أي عنف ضدهم، فهل تتلون الصمت هذه المرة فالقضية لن تموت، ومخططهم أيضاً لن يتفكك لا تغفلون.

● أما انكم بالناتفة إسرائيل، فيجب أن تعلموا ومعهكم من أصغر لكم الأوامر بقتل وإسالة

لنساء الأطفال أن أطفال فلسطين سيجمعون قنود بفارق عيونهم وسيملكون قلوبهم رعباً. واعلموا أيضاً أن عيونهم لن تفر غيركم عنوا القنص الأمان وصلب منهم الصبية. فاختصوهم لأنهم تعلموا من غيركم الكثير.. اختصوهم هم الذين سيكفطسون دابرهم ومخططكم في تصف جنودهم وإلقاء عليهم لن يطغ أبداً. لتكروا بإقناصة إسرائيل أن الطفل الفلسطيني ترك لعبته التي لم يلعب بها.. وكراسته التي لم يكتب فيها إلا درساً واحداً.. ألا وهو.. شهادة حتى تحرير الأرض.

● فالأطفال في فلسطين من قتل منهم ومن يقتل ليس في قلبه ولا على لسانه إلا.. لا تحزن يا أبي، ولا تديكي يا أمي فالحقبة لن تموت، ومخططهم في قتلنا وتصف جيلنا لا ولن يرهينا.

**مصطفى عبد العزيز**



## في الهواء

### هذا وقت إعلان الدولة الفلسطينية

● أي قرارات تصير عن  
القمة العربية كانت الحكومة  
الإسرائيلية سوف تلتزمها  
بإعلان تجميد عملية السلام..  
لأن باراك اتخذ قرار التجميد  
بالفعل منذ أن سمح للمسحاق  
شارون بتدنيس ساحة للمسجد  
الاقصى في خراسه جيش  
الاحتلال.

● وباراك لا يهمه ما نقوله  
نحن والمسلمون حول  
خيار السلام الاستراتيجي  
والتمسك بالحلول  
الديمقراطية.. لكن الذي يهمه  
سلطان هو بقاء حكومته.. أو  
بالأصح بقاءه هو نفسه في  
الحكومة.. وهذا البقاء مرتبط  
برضاء شارون واليهوى  
للتطرف عن باراك.

● وشارون يطلب بنفس  
عملية السلام.. ويعتبر ذلك  
شرطا لقبول تشكيل حكومة  
ائتلافية مع باراك.. وباراك  
يريد إرضاء شارون.. لأن  
البركان الإسرائيلي سيمود إلى  
الاعتقاد بعد أيام وسط تزايد  
نفوذ اليمين الإسرائيلي  
وتراجع شعبية باراك وتهدد  
أقوى بسقوط حكومة الائتلافية  
التي برأسها.. ولذلك فإن باراك  
يحاول أن يظهر أكثر تحفا من  
الليكويدون أنفسهم ومن  
زعيمهم سحاق صير) وشاكول  
ويحتاج باراك إلى الأغلبية  
التي يمكن له من خلالها جذب  
خوض الانتخابات برئاسية  
مبكرة.. في حالة سحب  
الكتيوتات الثلاثة من حكومته..  
وهو احتمال يبدو قويا مع  
مرور الأيام.

● وكان موقف شارون  
السياسي الداخلي قد حصل  
على دعم قوى.. بعد أن أصبح  
مصير باراك كرتيس للوزراء  
موضوعا على الحد.. وباتت  
مشاركة شارون حاسمة لإعلان  
حكومة باراك.. وفي تصريح  
لرائيو إسرائيل قال شارون إن  
إعلان رئيس الوزراء ائتلاف  
مسحة من الوقت غير محددة  
لدة لعملية السلام.. ليس  
كافيا.. ولعلنا أن نتخلص من  
أوهام كاسب ينفيد.. حسب  
وصفه - وأشار شارون إلى  
استعداده للمشاركة الفورية  
في حكومة الوحدة للزراعة.

بشرط أن يعلن باراك تخليه  
عن اتفاقية كاسب ينفيد..  
والكف عن السفر بقطارين  
مسيونيين في التجمين  
مقاطعين حسب تعبيره..

● وهذا يهدد أن يساهم  
مستقبل العلاقات الفلسطينية  
الإسرائيلية في ظل تجميد  
عملية السلام من طرف واحد  
وتشكيل حكومة باراك..  
شارون..

● إن أكثر الناس تقولا بخت  
انتهاء قمة شرم الشيخ كان  
لديه بعض الأمل في أن كعقد  
قد ينتهي.. ويصبح الطريق  
مهيدا لاستئناف عملية  
السلام.. ولهذا الهدف وحده تم  
الضغط على عرفات.. وخضع  
لهذا الضغط ووافق على تأجيل  
إعلان الدولة الفلسطينية من  
أجل استمرار عملية السلام..  
أما وقد انتهت هذه العملية..  
وتلاشت كل الآمال.. فلم يعد  
هناك أي مبرر لتأجيل إعلان  
الدولة.. وما كانت إسرائيل  
تهند به قد حدث بالفعل..  
وأصبح اللامع مهيا.. والله  
التمسك أنه لابد أن يعلن  
عرفات الدولة الآن.. وأبحث  
ما يحدث.. ولذا في كفاح حزب  
الله الأسوة الحسنة.

مجدي مرحان



**الديابات الإسرائيلية**  
 دك «بيت جالا» بالصواريخ.. وكلينتون  
 يناشد براك العودة للمفاوضات  
 إغلاق مطار غزة للمرة الثانية  
 وعرفات يستغيث بمجلس الأمن

جنالات الاحتلال يجرى فيه جزء كبير من أعمال منظمة سلفيت إضافة لمعسكر لاحتجاز لاجئين عليها. كما اعتدت إسرائيل على إطلاق قذائف صاروخية قاتلة للمدنيين الفلسطينيين. وتؤكد الرئيس الأمريكي جورج بوش، وهو الرئيس الأول لوزراء الاسرائيليين، بأنهم في حالة طوارئ ذات طابع عسكري مع تعامل الامم المتحدة مع القضية الفلسطينية. والاحتجاجات التي أجرت الاسرائيلية في مدينة شبيبة إضافة لاحتلال الخنادق الفلسطينية وكنس صناديق عريضة كطعم لقتل الفلسطينيين. كما أنشأت الحكومة في فلسطين المحتلة لواءاً للامن في جنين إسرائيل وفي دري فديوات الاسرائيليين جنوب الناصرة. الأراضي الفلسطينية، وأنضم ١٠٠٠ من شبان فلسطينيين إلى قوات الاحتلال.

[illegible]

فليس الخلفاء - وولاتهم -  
مصدقون على الإحتلال الإسرائيلي  
أسس عونهما على الأرض المحتلة  
والسلطة، ولا يقرانهم في  
السياسات التي تتخلف عن  
في ضوء ما في سكرها وحكما في  
التي يوت جلا إلى بيت لحم  
وهدت بدورها - سياسيا  
والصراع بين الفلسطينيين  
والجبهة دة - تمردت لخصف  
ومواصل بمصالح إداة 4 ساعات  
فيما كان يتناول بعض في مصالح  
منها إلى اتجاه مستوطنة يهودية.  
تصاعدت إحتلال الإحتلال  
وتعزيزات فروع غيلة من ديالات  
والقوات جندية إلى الضفة وقطاع  
والاستقرار الديانات على إلقاء  
التي تفرقت وعززت في إلقاء  
الطرق. كما إنداد الإحتلال  
إجراء عملية إنداد الإحتلال  
في المناطق المحتلة للحد  
وتصاعد جند الإحتلال إلقاء





# اللوبى الصهيونى حول القاتل إلى قاتيل والمنظمات العربية اكتفت بالدعاء



لطفال عزل فى مواجهة جيش كامل مدجج بالسلاح بكل أنواعه

رغم أن تطلعت القمة العربية كانت متوقعة مسبقاً من قبل إسرائيل لعرفتها بمدى حرص العرب على مصالحهم مع أمريكا، إلا أن تبرة من تفهم نتائج القمة سمحت بين اليهود والمنظماتهم فى البلدان الأوروبية لإظهار حجم الخسائر التى يمكن أن تجنيها إسرائيل من تكرارات القمة وقطع أى علاقات مستقبلية بين العرب وإسرائيل، وسبق هذا نهضة غير عادية من المنظمات اليهودية بأغل بالهن الاتحاد الأوروبى منذ قمة شرم الشيخ وحتى انتهاء القمة العربية، وتصريح هذا اللوبى اليهودى من خلال عدة اجتماعات ثنائية وجماعية والتنسيق والاتصال فيما بينها وبين المركز الأمريكانى للوثائق والمعلومات فى لاهائ وأصدر بيانات إلى الصحف ووسائل الإعلام الأوروبية، وتوج كل هذا للزعم الفجائى للمنظمات اليهودية فى لاهائ والذى كان ظاهراً استقبال شيمون بيريز رئيس الوزراء المسجون وعذير العلاقات والتقارير الدولية حالياً.





اتهامات واضحة إلى إسرائيل  
برغوتية أمين سر حركة فتح بأنه  
هو الذي فجر الأزمة وحرك  
الانتفاضة ضد إسرائيل، وأبان  
انحدار القمة العربية حرك اللوبي  
اليهودي للمشاور الأوروبية وبلغ  
الإعلام لينكر الشارع الأيوبي  
بمصارى البترول العربي فرض

## رسالة هولندا فكرية أحمد



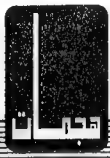
على أوروبا إبان حرب ٧٣ وتسبب ذلك في أزمة  
الاقتصاد بالبريد، وإمكانية عودة العرب لاستخدام  
سلاح البترول مرة أخرى مستندة على اشتغال اسرار  
البترول مؤخرًا بسبب الأحداث في فلسطين، وهكذا  
نجح اللوبي في إشعال الشارع الأيوبي ضد قرارات  
القمة حتى قبل أن تصدر، ونجح في تقليل مخاطر  
التماطل التي اثارتها مشاهد القتل وجرار الدم التي  
سلط فيها الشعب الفلسطيني أطفالا وشيوخا وضحايا،  
وأصبح القاتل هو الفدحية، بينما اتهم التجاود  
الوطني العربي بخلل أوروبا، واكتشفت المنظمات  
للجاليات العربية بالخروج في مظالمات والاحتكاك مع  
قوات الشرطة في معظم التماطل الأيوبي وأب سدهم  
لقدان العرب لأسهم التماطل الأيوبي في سرائيل  
للشاعر، وندت حركات المنظمات العربية مشتتة غير  
موحدة حتى في وقت سمي فيه قادة الدول العربية إلى  
الفرقة في قرار لخلل قمتهم، وخرجت مظاهرات فردية  
هذا وهناك إعلان منظمة للتجارات القادمة من إسرائيل  
وأمرها، ولكن لم تسفر تلك التحركات من إسرائيل  
بتحريك فلم كاتب في صحفي أو برنامج تلفزيوني  
لاثرة التماطل في حتى الشفقة على شعب فلسطين،  
إن اللوبي اليهودي في أوروبا يمثل قوة مثقلة من قوة  
الحكومة الإسرائيلية وتحتها على قلب الحقائق،  
وتقلل هذا اللوبي بتسليطه للنظم والعرض بدهاء  
وحقق في احراج المواقف الانتصارات على مشاعر  
الارتباك والتوتر والانفعال العربي، مطلوب منظمات  
عربية تعمل باستراتيجية لاخترار جسيم الحوار مع  
أوروبا، حتى لايتسبب الساحة الأوروبية قصرا على  
التحركات اليهودية للمنظمة، فالجانب الأيوبي يمثل  
أهمية كبرى في حالة كسب تماطله أعماله الضغوط  
على إسرائيل نظراً لارتباط المصالح السياسية  
والاقتصادية الإسرائيلية بصورة متشابكة وهامة مع  
أوروبا.

بينما استمرت أعماله في قزاق  
وبصورة مكثفة بعد رحيل بيريز  
عن لاهي، وندت المنظمات اليهودية  
وكأنها في حالة حرب حقيقية  
لواجهها موجة الغضب العربي  
واحتتمالات التماطل الدولي،  
ومصدور قرارات صامدة من القمة  
العربية، ومن منطلق هذا الدور  
رفضت المنظمات اليهودية الطلب  
غير الرسمي من الاتحاد الأيوبي لتهدئة أو وقف  
تشاطبه إبان اشتغال الأزمة في الأراضي الفلسطينية  
وتصاعد للواجهات بين الانتفاضة والقوات الإسرائيلية،  
ورغم أن هدف الاتحاد الأيوبي كان لصحية تلك  
المنظمات من امتداد غضبه للشارع العربي عبر  
الجاليات بالبلدان الأوروبية، إلا أن أعضاء للمنظمات  
اليهودية- وألقى بيريز عهدها على ١٢٠٠ منظمة في  
دول الاتحاد منها ٢٩ تسلط في هولندا امصدر دولة  
أوروبية- وافسوا طلب في تصحيرة الاتحاد الأيوبي،  
وامتدبروا أن يستأجر نشاطهم مشلوكه عامة في حرب  
مقصية من أجل أهدافهم الصهيونية الكبرى لغمة  
لذاتهم، وبصورة مكثفة نجح اللوبي اليهودي في قلب  
الحقائق، وتحويل القاتل إلى ضحية ووجهه الغلة  
الإعلامية للتماطل معهم لا إغاة أعمالهم، فجرت معظم  
الصحف في هولندا وبروكسل كعد لبي لتظهر  
بالكلمة تارة والرمس الكاريكاتيري تارة أخرى إن  
إسرائيل تتصدى لسط الثورة الفلسطينية، وأنهم  
صهيونيون لا طلاق الرصاص لصحية انهم وأمن  
مستوطناتهم، وارتدت وسائل الإعلام للقاء مع قادة  
إسرائيليين وآخرين من المنظمات اليهودية ليشرحوا  
بأسباب مشاعر أسر الجنود الإسرائيليين المختطفين  
ومشاعر أسر الجنود الثلاثين قتلا في ثورة الغضب  
الفلسطيني، وأنهم تموع وتطوع كبار الرصاصين في  
صفح كبرى هولندية برسم كاريكاتير لياسر عرفات.  
وكان كرم صديق يرفع راية كتب عليها السلام بينما  
يطا كتفيه في ثورة وجبروت حركة حماس من جهة  
وحزب الله من جهة أخرى بشكل متيف ولحمية غريبة  
ويجد كل منهما سلاحه القناري، تمهيداً عن أن القادة  
الفلسطينيين ضعيفة وأن من يشمل الأزمة حراس  
الكفاح والتحرير الفلسطينيين، وليس الميزان للثقل  
حتى انقلاب عندما وجهت صحيفة لاهي للحركة



في ملاقاته ويستطيع حكومتنا ونظامنا  
وإفلاحتنا للخرية .  
.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي  
نعيش أنهي عصورها نخلق الآراء  
والانتماءات التي توجه فهم مصر  
والعالم العربي والإسلامي .. وكذا  
نستفيد للأمننا بالحق في التعليل  
عليها وتقليدنا .. ولا يغضب عليه أن  
يفهم الديمقراطية (١)

تنهزم علينا طلقات المخرضين  
أصحاب النوايا السيئة ضد مصر  
فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن  
حرية الرأي والديمقراطية تبني  
للمراسل الأجنبية والمعلق وكاتب  
التحليلات السعاسية أن يذتهدوا



\* حسابات القوة.. لاتصلح..!!

أعلنت صحيفة الإيزار البريمنية في تعليق لها على المجزرة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني إن الإباء الفلسطينيين يرتكبون خطأ كبيرا عندما يسمعون لثباتهم الصغار بالخروج في مظاهرات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

والقول: إنه ما يحدث في فلسطين الآن هو خيفان لا يستطيع أحد معه ولا يستطيع أي أب فلسطيني منع أبه من الهجرة فيه. مناعته... فإذا لم يخرج هو نفسه معه... ذلك لأن إدراج الفلسطينيين واداء الوطن اعلى والى من كل جهش مهما كان مسلحاً.

تمضي المحصلة في توجيه المزيد من اللام لكفاء، فنقول نعم  
كان يتعين عليهم ادراك ان الجيش الاسرائيلي هو من اكثر  
جيش العالم كفاءة وشمعته باعلى درجات التسليح والجنس  
الاسرائيلي مشرب جيداً ومرت الى اذن يهيه سلاحه.  
وهم مالى هذا الصبر من انجذاب لامرئيل فنانا مشرب  
تفاهير، من هذا الصبر وامتدع ملحق المسيرة موشوعيا.





**ميريت**  
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل  
الزاهر، مصر  
طريق / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri156@hotmail.com

المصدر

الحياة

التاريخ

٩٤ ٩٠ ٩٠ ٩٠

## \* حـسـر ب الـكـلمات

تموت الأحداث العنيف والدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية إلى حرب للكلمات. وكان ذلك عندما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك تجميد عملية السلام مع الجانب الفلسطيني بشكل مؤقت لأمانة تلقيها وقبلها أعلن أنه لا يرى في الجانب الفلسطيني للشريك الكامل في عملية السلام لأنه عاجز عن اتخاذ القرارات الصعبة والشجاعة اللازمة لتحقيق السلام.

كجاء على الطريق الآخر ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الذي قال إنه كان يشوق هذا الأمر من جانب باراك. وبعد عرفت التدهور بمليار دولار من القيمة العربية التي أمنتت لعمالها في القاهرة أمام للرأسين عبارة. يلعب إلى الهجوم دون أن يذكر باراك بالاسم لكن واضح تماما أنه المقصود وهكذا تلقى حـسـر الكلمات لتزيد للوقت اشتعالا.





## Independent

## انديبندينت

### خيـسارات

الخيـسار المطروح حاليا امام رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك هو لتقسيم من جانب واحد في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة. وهذا يعني اقتطاع دولة فلسطينية تقسمها عن اسرائيل اسوار من الطوب والحجارة والاسلاك الكهربية. اما الخيـسار الوحيد المطروح امام ياسر عرفات فهو الاعلان عن قيام دولة فلسطينية من جانب واحد وطول منتصف الشهر القادم بكل مايتربط على ذلك من ربح وفقد اسرائيلية تقسم بالحدف والقوة. وهوذا فإن للرفق مدون يتضح بشكل اكبر مع استمرار محاولات باراك لتشكيل حكومة عارضة مع الكيكة قبل عودة الكنيست الى الانعقاد في نهاية للشهر الحالي بعد نهاية عطلة الصيفية.







## الرئيس.. ومشاورات عربية مستمرة

تتوالى اللقاءات أيضاً.. سبل دعم العلاقات بين مصر واليمن والبحرين في المجالات الاقتصادية.. ذلك في إطار السعي لاقامة جوق عربية مشتركة.  
وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعاً ثنائياً مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لوزن لوصوله إلى شرم الشيخ ثم استكمل الزعيمان محادثتهما مع أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة فيز وصوله.  
فالرئيس اليمني وأمير البحرين يجولان بحرية وجولة أخرى بمكة شرم الشيخ.. حيث يشاهدان النهضة السياحية والصناعية بالمدينة.

في إطار الاهتمام البالغ بما يجري على الساحة الفلسطينية.. رسمياً لتشكل قرارات القمة العربية في حيز التنفيذ الفعلي.. التقى الرئيس مبارك أمس مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصاحب المنهج القديم حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين.  
والفرض الزعماء في قمتهم الثلاثية الخطوات التالية للقمة العربية.. والإجراءات التنفيذية للقرارات الواردة في بيان القاهرة الذي صدر من القمة غير العادية.. بهدف دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس : 0110 2015

E-mail: mar155@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



## المغرب أغلقت مكتب الاتصال

### في البريطة وتل أبيب

أغلقت مكاتب وكالات الأنباء أغلقت مكاتب  
الصحف الخارجية والتعاون المترتبة  
في برصايل لهذا غلق مكتب الاتصال  
الإسرائيلي بالبريطة. ويذكر الاتصال  
المصري في تل أبيب وذلك بمسئولين  
انتكاسية عملية السلام عقب الاتصال  
ألا الإنسانية التي ترتكبها القوات  
الإسرائيلية منذ أسابيع في حق أبناء  
الضحايا الفلسطينيين الأحرار.

بعد ذلك في حينها ذكر البيان - نظراً  
للطبيعة الشائكة التي تخلقها لعمليات  
الإحصاء الكبيرة في الأراضي الفلسطينية  
ومثلها، إذ تمت بإملائها عن وقف عملية  
التمويل، وتناول استجابة المغرب والقرارات  
في نطاق لجنة القدس التي يرأسها  
الممثل للمغرب، لذلك محمد الساسي.



المصدر			
٩	٥	٥	٩

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
للكافة، مصر  
تلبرن / فاكس: ٠١٠٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## القوات الأمريكية بالغليخ في حالة تأهب قصوى !!

والاندلاع - رويترز - مصر: مستشارون  
المزيجين بلان بعض القذائف الأمريكية  
والغليخ وقد سيجري في أعالي البحار  
الغليخ المستقر جولا من تعرض  
الغليخ الأمريكية والاندلاع في  
المهندسة إقليمية محملة.  
قال مستشار طلب متى فكر استمعوا  
الاندلاع الأمريكي أن نظروا كبحرين  
وأريكا وضعت في حالة تأهب عسكري  
بعد أن تلقى تهديداً عالية للصواريخ  
بالحصول على هجمات إسرائيلية ضاعف  
من ضربة بين لندن - ورفض المسؤول أن  
يكون أكثر تحديدًا لكنه أشار إلى وجود  
أكثر من تهديد.



طالب الوزير الفلسطيني من عمرو موسى سرعة توليد لجنة للتحامية العربية على قمة عربية.

أجاب أن عمرو موسى أكد له أن اللجنة ستعقد بالوقت خلال هذا الأسبوع.

بعد أن التفت إلى أن تعهدها من قبله.

خمس من على أن تعهدها من قبله.

فورا للتحامية على مستوى الشؤون الخارجية العربية برئاسة موسى.

أوضح شعث أن عمرو موسى تولد له من قبله.

تتبعه بقراره كاتبة شؤونات العربيات.

الوقت الحالي بالتصديق مع اللجنة الفلسطينية بما في ذلك قرار للوزير.

بأن مكانها في إسرائيل.





# المتحدث باسم البيت الأبيض: القيمة أكدت على الحل السلمي .. وأمريكا تعمل على وقف العنف القيادة الفلسطينية. توجه الشكر للرئيس مبارك والزعماء العرب

٢٩ و٢٨ الجاري، لدعم الفصيح الفلسطيني، وأقدم  
للتفافيح الأصغر المبارك.  
قال الرئيس بركات خلال اجتماع القيادة الفلسطينية  
في مدينة غزة التي افتتحت أعمالها في القيمة العربية  
وتحت إشراف الأمم المتحدة، في مدينة غزة،  
والانتماء للجمهورية التي تراجعت العنصران  
الإسرائيلي والمستمر على لشعب الفلسطيني. كما  
أخذت القيمة قرارات مهمة سياسية، وبخاصة لدعم  
المسود الرأسي في وجه العدوان الإسرائيلي.  
أضاف أنه على الصعيد السياسي، أكدت القيمة وأقر  
الآلة العربية صلا واحدا دعما ومساندة لنضال الشعب  
الفلسطيني في انتافحه المبارك

كيتون قوله في تصريح مقتضب، إننا نعمل من  
أجل إقناع الزعماء بركات وعزات بأفضل من أجل  
تحقيق السلام، ولكن نعين وقف أعمال العنف  
أولاً.  
صرح مسئول في البيت الأبيض للشبكة بأن كيتون  
لم يتحدث في أي من الزعماء ولكن البيت الأبيض  
لا يزال على اتصال باليهودين الإسرائيليين والفلسطينيين  
من جهة أخرى. وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
والقيادة الفلسطينية للتحية والشكر إلى الرئيس محمد  
حسني مبارك رئيس القيمة العربية، وإلى الملك  
والرؤساء والأمراء العرب الذين شاركوا في مؤتمر  
القيمة العربية غير العادي الذي عقد في القاهرة يوم

واشنطن، غزة. وكانت القيمة قال جاك سبورج  
للمحدث باسم البيت الأبيض إن بيان القيمة العربية أكد  
على ضرورة الحل السلمي وإن كانت اللغة المستخدمة  
في البيان تضمنت قوله بحدوث.  
عند التحدث في تليفه على بيان القيمة بأن الولايات  
المتحدة تركت حالياً على وقف العنف وبضرورة أن يظل  
الهاتمان الفلسطينيون والإسرائيليون البتدوة الواردة في  
اتفاق شرم الشيخ للوقف أخيراً.  
أعرب الرئيس الأمريكي بيل كيتون عن قلقه بشأن  
قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الخاص  
بتعليق عملية السلام مؤقتاً.  
نقلت شبكة سي. إن. إن.ه الاخبارية الأمريكية عن



[illegible]







بهريرزاي ان 'الوقفه' في عملية السلام لن تستمر طويلا

## موسكو : مرحلة الوساطة الأميركية انتهت والمطلوب رعاية دولية للتسوية السياسية

□ موسكو - جلال الماشطة

دعت روسيا الى تحويل  
الانظار على المفاوضات المتعلقة  
بالتطرق الاوسط كموسيلة لاحتياها  
وضمن نجاحها. وفي هذا الاطار  
اعرب وزير خارجية روسيا ايغور  
إيفانوف في مؤتمر صحافي عقده  
في موسكو امس عن اعتقاده بأنه  
سيكون من مصلحة جميع  
الاطراف لو قامت روسيا والاتحاد  
الأوروبي وبول أخرى بلعب دور  
مهم في عملية البحث عن حل  
لازمة الشرق الاوسط واعلن  
إيفانوف بمصرحة ان مرحلة  
التفاوض بوساطة أميركية  
انتهت.

ودعا الى البية جديدة  
للتفاوض موضحاً ان المرحلة

التي ستحل بعد تهدئة الاوضاع  
تحتاج الى آلية تفاوضية جديدة  
تحولها الى جهة عنه. واعلن ان  
موسكو تعد الآن مقترحات في  
شأن الآلية الجديدة وشدد على  
ضرورة العودة الى فكرة  
الترايط بين المسارات الثلاثة  
الفلسطيني والسوري  
واللبناني.

وفي ما يبدو وكأنه تهديد لنام  
الدور الروسي الجديد القمت  
موسكو على دعوة مجموعة من  
الزعماء الاسرائيليين لزيارتها.  
فموسكو معروفة بملاقاتها للوية  
مع العرب، وهي تريد تحسين  
علاقاتها في الوقت نفسه مع  
للسؤولين الاسرائيليين. وتطبيقاً  
لذلك وصل الى موسكو امس  
شمعون بيريز وزير التحالون

الاقليمي الاسرائيلي بدعوة من  
المؤتمر العالمي للمفولة الذي  
دعي اليه عدد من حاملي جائزة  
نوبل ويختظر ايضاً وصول  
بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء  
الاسرائيلي السابق الذي سيصل  
بزيارة شخصية.

وكانت موسكو استقبلت  
رومان برونفمان رئيس حزب  
الخيال الديموقراطي وهو حزب  
اسرائيلي لليهود الروس. وقام  
برونفمان بزيارته بصفته مبعوثاً  
شخصياً لرئيس الوزراء ايهود  
باراك.

ويحاول اليهود الروس بالتطوع  
القيام بخدمه سياسي واصلامي  
بكله محاولين الاستفادة من  
زيارات المسؤولين الاسرائيليين.  
واعرب بيريز في موسكو عن  
اعتقاده بأن 'الوقفه' في عملية  
السلام لن تستمر طويلا.  
واضاف ان الولايات المتحدة قد  
تدعو الى قمة تكون استمررا  
لخدم الشيخ، وأكد ان اسرائيل  
ستشارك في مثل هذا اللقاء لو  
عقد. وأشار بنوره الى احتمال  
توسيع دائرة الوساطة لتشمل كلاً  
من روسيا وأوروبا.





**طالب بإنهاء الحصار والبدء بترحيل المستوطنين من الأراضي الفلسطينية**

**الرجوب: استعادة الثقة بيننا وبين الإسرائيليين  
مرهونة بتعاملهم مع قضيتنا وفقا للقرارات الدولية**

الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وإنهاء الحصار والقرار واضح وصريح من الحكومة الإسرائيلية أن الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة هي المرجعية لحل القضية الفلسطينية والمدة بترحيل



المستوطنين اليهود من الأراضي الفلسطينية. وقيل إن من هذه الغرض إقلاقاً من شأنها أن يزعج الأمن للجموع، وزاد ما أن يتوافر لدى المستوطنين كل شعور بالثقل، وبأنهم لا أحد يستحق الأمن ومن يرد الأمن عليه أن يصنع السلام ويجتهد بمواجهة أزمات الدولة، وأنه الآن في قلب الحكومة الإسرائيلية وسبيلها أن تقرر إن كانت تريد أمنها واستمرار الاحتلال أو أمناً واستقراراً فإن هيأت الأمن للتحقق في عيانتهم مع مصر والأردن ولبنان وإن شاء الله مع سورية بعد تحقيق على الجمعية الفلسطينية مقبلاً إلى الفلسطينيين، فتناولوا عنما قديمه إلى الأبد.

والجدير بالذكر أن الحالة الالتهابية  
التي تسببها زيادة شاربون في المسجد  
القصبي بما في ذلك قمتا باريس  
وشرم الشيخ فسلط جميعها  
وأثارت عاصف البحث ولم تفكر  
بمعالجة الأسباب من وراء هذا  
الحدث، وإنما قد تفضلت في  
ضابطاً إذ لم تأخذ بالأسباب التي  
سببت المرض مرة أخرى ونحن

مستعجبون الذهب إلى أي مكان  
في العالم في سبيل تحقيق  
اهدافنا ولكنني ك فلسطيني اقول  
ان ذهبنا كان اجراماً.

وَحَمَلُ الرَّجُولِ بِشِدَّةٍ عَلَى  
بَارَكٍ قَائِلًا إِنَّهُ مَسْتَقَرٌّ فِي  
غَطْرِ سَنَةٍ وَيَعْبُدُ الْمُطْرَجَ (مع  
أنه) لَيْسَ وَحْدَهُ فَهَذَا لَرَأْسِ  
هُوَ الشَّعْبُ الْفَلَسْطِينِي وَمَنْطَلَمَةُ  
التَّحْرِيرِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ  
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّحْرِيكِاتِ

**١٢** كنت رئيس جهاز الأمن  
الوطني الفلسطيني في الضفة  
الغربية القائد جبريل الرجوب أن  
مؤتمر اللجنة السياسية والأمنية  
مع الاسرائيليين قد اتيت بكرة  
من هذا النوع التي تحرم الفلسطيني  
أن تقرأها اللجنة ستكون على  
أساس الشرعية الدولية واترات  
الامم المتحدة المتعلقة بالقضية  
الفلسطينية.

□ وام الله سيدي محمد  
عمر الرجوب من عواليه  
تنفيذ حكومة ايهود بازك خطة  
الفصل العنصرية التي اعلنت  
لها ستطبقها في الأراضي  
الاسطونية.

وقال: قد جئناكم الآن الإنسان الضالين  
بفعلوا التسلط على الاتي مع زيارته  
شارون في حجره الطبيعي، وأن  
الحقة بين الطرفين أصبحت  
معدومة وبون الصفر، مشيراً إلى  
أن اعادتها مرهونة بممارسة  
اسرائيل التي لا ترى سوى  
صورته في المرآة وتعلمها في  
القضية الفلسطينية على أساس  
قدرة الأمم المتحدة.

واضاف خلال مؤتمر صحفي  
عقده في مدينة رام الله ان منظمة  
اسرائيلية الآن مع معتصم السلام  
الفلسطيني الذي حصى السيرة  
الاسلمية والاشاعات الموقفة  
موضحة ان الشعب الفلسطيني لا  
يقاقل من اجل ان يقتل او يقتل بل  
من اجل الاستقلال والحرية  
والديمقراطية.

وحشد المنووق الفلسطيني  
لثلاثة شروط واقفة الامور الى ما  
كانت عليه: حرية المعتصم



والاستعدادات العسكرية  
الاسرائيلية أكد الرجوب أن  
الجيش الاسرائيلي بدأ بعملية  
إعادة انتشار هجومية لبياته  
وبجباته في المدن والتجمعات  
الفلسطينية منذ شهر آب  
(أغسطس) الماضي، مضيفاً أن  
لكل القوات عززت منذ ثلاثة أشهر  
وأن القوات الاسرائيلية أجرت  
تدريبات واسعة النطاق في محيط  
هذه المناطق.

وفي رده على سؤال بشأن تنية  
الأجهزة الأمنية الفلسطينية  
وتجريد المسلمين الفلسطينيين  
الذين يطلقون الرصاص باتجاه  
الاسرائيليين من سلاحهم، قال  
مسؤول الجبهة الاسرائيلية  
الفلسطيني: ليس لدينا مشكلة

مع الشباب الذين يحملون السلاح  
فهو كان يجوزهم قبل تفجير  
الإريّة ولكن لتسليطهم اليه  
يحملون السلاح بشكل غير  
قانوني ويهينون الشعب منذ أكثر  
من ٣٠ عاماً. وأخذ أن الأجهزة  
العسكرية الفلسطينية تم طلق  
الفرصاص وأن الشرطة سترد اذا  
تجاوزت اسرائيل اعاد اجتاح  
ارض فلسطينية أو إحتلال لمن  
الفلسطينية.

أما بخصوص تهديدات الجيش  
إرتان الجيش الاسرائيلي فالقول  
مؤكد بأنه سيفصف المواقع  
الفلسطينية اذا استمرت عمليات

اطلاق النار من الجسّاب  
الفلسطيني لقال: وبمعنى معزولة  
مؤكد أن طولا وعلمه أن يعلم أن  
الارادة الفلسطينية أن تهزها  
الطائرات والديابات، وأضاف أن  
الحل أن يكون بالوسائل الأمنية  
بل ما يتناول المفاوضات على  
قاعدة الشرعية الدولية إلا أن  
مؤكد يستطيع أن يهدد  
ويستخدم الوسائل كافة التي  
بحوزته ولكنه أن يقدر أن يبيع  
أرادة شعبه.

أى ذلك نفى الرجوب جملة  
وتفصيلاً أن يكون قد تم التوصل  
إلى اتفاق أممي في لمة شرم  
الشيخ الأخيرة وقال: لم يتم حتى  
لقاء أممي. كما نفى ما ورد على  
لسان وزير الخارجية بالوكالة  
شليمون بن عامي من أن الرجوب  
داعى الضوء الأخضر لزيارة

شبارون التي أكرم القنصل  
وايرت الرجوب بعفناً من  
التنزيحات التي ألقى بها هو  
إلى وسائل الإعلام المكتوبة  
باللغات الثلاث العبرية  
والعربية والعبرية التي صدرت  
يوم زيارة شارون والتي حذر فيها  
من أن الزيارة ستؤدي إلى سفك  
الدماء وتوقع في ادعائها  
انتفاضة النلق التي حدثت في  
العام ١٩٩٦ بعد أن ألحقت حكومة  
بنيامين نتانياهو في حذبه نقلاً  
تحت لاسد الأممي.

وفي ما يتعلق بخطة الفصل  
التي شرعت الحكومة الاسرائيلية  
بتنفيذها قال: نحن لن نموت  
بشروعاً في اناضينا بكتفا  
الاسرائيليون ينعمون بالسلام  
والامن على ارضينا ولن نرفع  
الراية البيضاء لبارك.





## ملكة السويد تزد على نيا بثه التلفزيون الإسرائيلي

□ ستوكهولم -

قاسم حمادي

■ ردت ملكة السويد سيلفيا عبر المصححة الإعلامية للقصر الملكي فيزاييت تراس فالبرغ على ما بثته وسائل الإعلام الإسرائيلية من أن الملكة سيلفيا وجهت نقداً إلى الإسهات الفلسطينية الولائي يدركن أطفالهن يرفسون الجنود الإسرائيليين بالحجارة وقالت فالبرغ في تصريح إلى «الحياة» إن الملكة لم تقصد في حديثها الأطفال في قشتالين بل كانت تحبب عن سؤال من رايها في الأطفال الذين يرمون الحجارة وقالت إنها كوالدة كانت ستحب أطفالها إلى خطورة ذلك.

وتشرح فالبرغ أنه عندما قالت الملكة سيلفيا كلمة أمام جمع من زوجات الأميلوماسيين في مينس الأم المتحدة في نيسويوك الأسبوع الماضي تلقت سؤالاً جاداً عن رايها في الأطفال الذين يرمون الحجارة.

ومن المؤكد أن هناك جهة ما طرحت سؤالاً غير واضح لتستخدم أي جواب من الملكة وتستخدمه لأغراض الدعاية السياسية.

ولم ترغب فالبرغ في تحديد هوية تلك الجهة السياسية إلا أن من المعروف أن التلفزيون الإسرائيلي يذيع بث الخبر مرات عدة في الأيام الماضية وأضافت أن الملكة حزينة جداً لأن كلامها ترجم خطأ من بعض الجهات لأغراض سياسية.



## ‘يديعوت أحرونوت’؛ عرفات محيط

لندن - «الحياة» - قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس إن لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات آمسباً رجيية للشعور بقبية أمل من قمة القاهرة، إذ إنه هارت الأمل التي عليها على القمة لأطروحة. وأضافت: «بين إمس أن المسامحات العروبة للفلسطينيين وبلغ مجموعها نحو مليون دولار متصل إلى غزة بيته، وأن حصل كلها بالضرورة. وام يؤد التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني إلى أكثر بكثير من كلمات التشجيع. إذ ليست هناك مقاطعة عربية لإسرائيل. وليس هناك تهديد بالحرب. وأضافت الصحيفة أنه إضافة إلى أن القمة العربية لم تسفر عن دعم خامس للفلسطينيين، فقد أعلن باراك دوفقة في عملية السلام. وقد امتنع عن فاضله زملائه في الكفالات أوسلو. وواحدة: «بنته» على ذلك، لم يبق أمل عرفات سوى أن ينزع حرب الاستقلال وأن يرسل باراك إلى الحميم بلشامة حقه، وقالت إن عرفات يوليه معضلة، فإما أن يعلن الاستقلال أو يواصل تصعيد دانتفاضة الاستقلال. وأضافت: «إذا أعلن الاستقلال قريباً، فلن يكن أكثر بكثير من رئيس بلدية لغزة. وبناء على ذلك، فإن عرفات يفضل الخيار الثاني ويرجيه نحو حرب استنزاف مطولة. وتابعت أن عرفات «يتكلم إمس اشتباكات كثيرة مع المستوطنين والعنصريين، أخضر تجديد الكفاح المسلح داخل الأراضي الإسرائيلية ومجلس والجهاد الإسلامي تستعدان باستعماله».





المصدر			
٩	٩	٩	٩

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات



## أ تراجع قيمة الأسهم والشيكل في إسرائيل

■ تل أبيب - رويترز - قالت  
مستشارون إن الأصول المالية في  
إسرائيل تراجعت أمس الإثنين  
ملياً، بحسب مستثمرين من إن  
يؤدي تشكيل حكومة وحدة وطنية  
تضم زعيم حزب ليكود اليميني  
أريئيل شارون إلى انتهاء عملية  
السلام في الشرق الأوسط.  
وبلغ سعر العملة الإسرائيلية  
في بداية جلسة بنك ظهر أمس  
١٤٦٠، شيكل مقابل الدولار  
وانخفاض حاد عن سعر يوم  
الجمعة الذي بلغ ١٧١٠.  
شيكل.  
وانخفاض مؤشر تل أبيب  
للأسهم المشاركة للكون من ٢٥  
سهماً ٢,٣ في المئة إلى ٤٧١,٤١  
نقطة، بينما تراجع المؤشر  
الأوسع للكون من مئة سهم ٢,٤  
في المئة إلى ٤٧٢,٠٦ نقطة.



## الجيش الاسرائيلي يفتح تحقيقاً في اصابة صحافي فرنسي بجروح

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - اعلن الجيش الاسرائيلي امس انه فتح تحقيقاً معمقاً حول ظروف اصابة صحافي فرنسي من مجلة «هآرتس» ماتش، بجروح بالغة بالرصاص بعد طهر السبت الماضي قرب «إم.إم.إل» في المنطقة الغربية.

واسمى جاك - ماري بورجييه (٥٧ عاماً) برصاصه في رقبته اليسرى بينما كان يغطي مواجهة بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين قرب رام الله.

وقال بيان إن «الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقاً معمقاً حول ظروف هذا الحادث».

واكد مصدر المجلة تيوتري ايضاً ان كان مع بورجييه لحظة اصابته بركلة فترانس برس، انه ليس لديه أدنى شك في أن جندياً اسرائيلياً أطلق الرصاص على زميله.

وكان الصمدليان اللذان لا يرتديان سترات واقية من الرصاص موجودين مع صحافيين آخرين في مكان يفترض انه آمن، ولكنه وقع في المنطقة التي يوجد فيها الفلسطينيون.

وشال ايضاً لا يستبعد أن فلسطينيين أطلقوا النار على فلسطينيين في المكان الذي كنا موجودين فيه، موضحاً أن الرصاص اصاب زميله من أعلى إلى أسفل، وأن القناص كان في ما يبدو في الطابق الثالث أو الرابع، في مبنى فندق صيني إن الذي جعل منه الجيش الاسرائيلي مقر قيادته.



تعزير السيطرة على مناطق واسعة من الضفة استهدافاً لإعلان الدولة

## «هأرتس» تكشف خطة شارون لسياسة حكومة الطوارئ

امس ان الجيش الاسرائيلي في  
جهازية خاصة لاعادة احتلال  
مناطق واسعة من الاراضي  
السلطانية الضامنة للحكم  
الذاتي في حال فشلت عملية  
السلام في الشرق الأوسط.

وكتبت المجلة ان الحكومة  
الاسرائيلية، وحسب خطة سرية  
للجيش الاسرائيلي، مخرقة  
بالاسم الرمزي «أرض التواء» لا  
تستمر احتلال هذه الاراضي  
بطريقة دائمة لكنها تدرج  
استخدامها كعناصر معاملة  
خلال مفاوضات سلام محتملة.

في ذلك، اوضحت المجلة نقلاً  
عن مصادر اميركية، ان الرئيس  
الفرنسي جاك شيراك قد يكون  
المثل اتفاقاً خلال لقاء امس ايهود  
باراك وباسر عرفات حول وقف  
اعمال العنف في ٤ و ٥ تشرين  
الاول (اكتوبر) الجاري في  
باريس.

واضافت المصادر ان شيراك  
شجع الرئيس الفلسطيني على  
رفض الاتفاق الذي كان توسل  
اليه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي  
للحصول على مزيد من المكاسب.

الاجواء والمعايير.  
- المناطق (ج) في الضفة تولى  
تحت سيطرة اسرائيل حتى  
التمسوية الدائمة باستثناء  
الاحتلال من ١ في الضفة منها  
قطر.

في ذلك، قال مصدر سياسي  
كبير لصحيفة صهارية ان  
الفصل للطلق مع الفلسطينيين  
سينفذ خلال اسابيع عدة وربما  
قبل ذلك. واصل رئيس الحكومة  
للجيش بان يفعل اللازم من اجل  
تسريع تنفيذ خطة الفصل بينما  
انشرت بينموت لرونوت الى.

ان شركات الهياكل الخيطوي  
الاسرائيلية ابلغت بان تكون  
مستعدة لدى اتخاذ قرار فصل  
سياسي بين اسرائيل والسلطة  
لحصول للخطوط عن المستعربين  
العرب في مناطق المنطقة علماً ان  
هناك ٣٠٠ ألف من مواطني  
السلطة يملكون خطوط هواتف

حكومية اسرائيلية. وعند فصل  
هذه الخطوط ستخسر شركات  
الهاتف ١٠ في المئة من عائداتها.  
من جهة اخرى كتبت مجلة  
نيوزويك في عددها الذي صدر

■ غزة، واشتد - «الحياة»  
ف ب - كشفت صحيفة «هأرتس»  
امس الاثنين اهم بنود الخطة  
السياسية التي عرضها رئيس  
حزب ليكود ارييل شارون في  
مباحثاته مع رئيس الحكومة  
الاسرائيلية ايهود باراك للتفصيل.

حكومة طوارئ وتقتضي الخطة،  
حسب ما اوردتها الصحيفة، -  
البدء فوراً ببناء الجيش  
تدرجاً في المناطق الحيوية في  
شور الأردن وصحراء يهودا،  
(غرب اريحا) والضفة الغربية من  
اجل احكام السيطرة على هذه  
المناطق واشتد اي محاولة

فلسطينية للسيطرة عليها بآليات  
من هيئة الامم المتحدة.  
- الاعلان عن الفصل الاحادي  
الجانب اذا أعلن الفلسطينيون عن  
جانب واحد قيام دولتهم.  
- تسعى اسرائيل الى احراز  
اتفاق مرحلي بعيد المدى من دون  
اتار زمني، وتقام حسب هذا  
الاتفاق دولة فلسطينية في  
الضائق (أ) و(ب) (٤٠ في المئة من  
الضفة) وتعرض عليها قيود أمنية  
وتحتفظ اسرائيل بالسيطرة على



١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠١٥٧٥٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات



## بغداد تدعو الى 'الجهاد' ضد الحكام العرب

قرايات القعة العربية، ان نتائج الاجتماع الطارئ  
هزيلة وتشكل سماً زخافاً في الجسم العربي  
وسهاماً سامة قاتلة، وبعد البيان الذي نظرت  
المصنف العراقية أمس بـ «الحكام العرب» من دون  
تمديد، معتبراً انهم يؤمنون انفسهم في صفوف  
اعداء الامة، وبما «الجمهورية العربية في كل مكان»  
الى تشديد النضال والجهاد في كل مدينة وكل  
وسائطه لاسقاطهم.

■ بغداد - ا ف ب - انتقد العراق بشدة قرارات  
القعة العربية الطارئة في القاهرة، ودان «الحكام  
العرب» الذين وصفهم بانهم «وكلاء وسميون عن  
الاعداء» داعياً «الجمهورية العربية في كل مكان» الى  
«الجهاد» لاسقاطهم.  
وقال بيان صدر في اعقاب اجتماع مشترك  
برئاسة الرئيس سدام حسين، لجلس قيادة الثورة  
وقيادة قطر العراق لمزب البحث خصص للبحث في





## مصر والجامعة تباشران إجراءات تنفيذ مقررات القاهرة

# قمة في شرم الشيخ تجمع مبارك وصالح وأمير البحرين

□ القاهرة - محمد الشاذلي

«الصورة التذكارية للقادة العرب عقب ختام القمة كما دعاه إلى منتجع شرم الشيخ. وأشارت للصانع إلى ما وصفته بمحنة علاقات البلدين»  
وصرح وزير الإعلام المصري صفوت الشريف بأن محادثات شرم الشيخ أمس تناولت وسائل تفعيل قرارات القمة العربية من خلال جنية الإداء العربي في الفترة المقبلة. ومضى كل من مبارك وصالح في جولات لفقد العلاقات السياسية في المدينة والتقاء مبارك الصور مع مجموعة من السياساء في غضون ذلك بدأت مصر والجامعة العربية اتخاذ خطوات لتنفيذ قرارات القمة فأرسلت مصر قرارات القمة إلى منظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وقال الناطق الرسمي باسم الجامعة المستنابي طلعت حامد لـ«الصحافة» إن الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد سيقدّم اجتماعاً لمجلس الجامعة (الأعضاء المستأثرون) لتوزيع التوصيات وللمام المناظرة بكل إدارة. وأنه سيبحث برسائل إلى السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي أنان ورئيس مجلس الأمن تضمّن قرارات القمة. وقال حامد إن وزراء المال العرب سيجتمعون في مقر الجامعة قريباً لدراسة تنفيذ القرار الخاص بإنشاء صندوق لدعم الانتفاضة والأقصى. وكذلك مساعدة الاقتصاد الفلسطيني. فيما تتوقع مصادر الخارجية المصرية إعلان تشكيل لجنة للجامعة لتنفيذ قرارات القمة برئاسة مبارك وعضوية وزراء خارجية عرب (مصر والأردن، قطر، المغرب وتونس).

■ بعد يوم واحد من ختام مؤتمر القمة العربي ثلاثية ضمت إليهم الرئيس المصري حسني مبارك والقيس اليمني علي عبد الله صالح وأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وقالت مصادر سياسية لـ«الصحافة» إن القمة الثلاثية وصلت في الخطوات التالية للقاهرة، وتنفيذ القرارات التي اتخذت لدعم الشعب الفلسطيني وتحسين إسرائيل من الاستهانة بالأمّة العربية. وكان مبارك عقد أولاً اجتماعاً ثلاثياً مع صالح تناول خلاله المواضيع ذاتها إضافة إلى العلاقات الثنائية وإزالة أسباب التوتر. وكان الزعيمان اختلفا في وجهات نظريهما علناً قبل قمة القاهرة في الطريقة التي ينبغي التماطي بها مع الأحداث في الأراضي المحتلة. واتخذ مبارك معلق علناً في مطالبته بقطعلة أرضه مجاورة لإسرائيل لمساعدة الكفاح الفلسطيني. وعرض مبارك منحه هذه القطعة وقال في تصريحات علنية: «من يريد الحرب فليربنا شطارتهم مستعمداً خيار الخرب تماماً. وأكدت مصادر سياسية أن القاهرة قايلت بتغيير بالغ مشاركة صالح في القمة على رغم هذه الانتقادات. وتكلفت أن الرئيس المصري الذي وصف كلمة صالح في افتتاح القمة غير الحانية بدبلوماسية الطيبة الحماسية، لاختار أن يكون صالح إلى جواره في



## اسرائيل تغلق مطار غزة مجدداً

■ غزة - والحياة - صعدت الدولة العبرية اجراءاتها ضد الفلسطينيين بعد انتهاء القمة العربية غير العادية في القاهرة اول من امس، وقسرو رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك امس الحشاق مطار غزة الدولي جنوب شرق مدينة رفح حتى لشمار آخر في ما يعتقد انه رد جسيده على قرارات القمة وتصريحات الرئيس ياسر عرفات التي قال فيها بلنح بباراك الى الجحيم.

وتوقفت حركة الطيران في المطار لفر اعلان الانفاق، وقال للمحرر العام لسلطة الطيران المدني، المحيد العام مطار غزة الدولي العميد سليمان ابو حليب ان الجانب الاسرائيلي ايلشه بقرار باراك اغلاق المطار من دون ابداء أي أسباب.

وكانت سلطات الاحتلال اصاحت فتح المطار الاسبوع الماضي بناء على تفاهم قمة شرم الشيخ الأخيرة، بعد ان كان اغلق قبل نحو اسبوعين بقرار من باراك ايضا.

ويوجب القرار الجديد يمو ان طائرتين قاصدين الى مطار ان تحمدا من الهبوط، الأولى للخطوط الملكية الأردنية التي من عمان، والثانية للخطوط الفلسطينية التي من إسطنبول في تركيا.

وكان خلافه نقيب امس بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في المطار في شأن الاجراءات الامنية المتبعة، إذ طالب الجانب الاسرائيلي بتفتيش رجال امن

فلسطينيين يراقبون المسافرين من المطار الى معبر العودة للجوار، لكن الفلسطينيين رفضوا ذلك.

ويقضي بروتوكول تفهيم المطار بتفتيش امعة المسافرين والتفتيش بجوازات سفرهم في المعبر، ومن ثم يعمدون الى المطار لاستقبال الطائرة والمبادرة الامر بضمه اثناء القدوم الى المطار من الخارج.

وكان نشق خلاف اخر اول من امس في شأن تفتيش الطرود والظروف البريدية التي تحملها الطائرات الفلسطينية من الأراضي الفلسطينية واليهما. وجرى العادة ان يفتشها يديا رجال الامن الاسرائيليون الذين طالبوا اول من امس بفتحتها عبر الحزام الالكتروني الخاص بتفتيش الامعة الكترونيا.



اراك باشر المفاوضات مع شارون لتشكيل حكومة طوارئ... والرباط تقطع العلاقات مع تل أبيب

# إسرائيل تبدأ خطة الفصل وربط المستوطنات واميركا تنتقد القمة وتحذر من إعلان الدولة

□ القدس المحتلة - سائدة حمد  
□ لندن - والحياة

■ بدأت إسرائيل من جانب واحد الخطوة الأولى باتجاه تنفيذ قرار الفصل بينها وبين الأراضي التي سيطر عليها الفلسطينيين في الوقت الذي وجهت فيه الولايات المتحدة عبر سفريها لدى إسرائيل تحذير إنذار بعدم الإقدام على إعلان دولة فلسطينية من جانب واحد. وانتقد الناطق باسم البيت الأبيض جاك سيموريت البيان الختامي للقمة العربية، مشيراً إلى أن طاقته كانت فاسية وغير مساعدة، رغم أنه دأب تأكيد ضرورة الحل السلمي. وشدد الناطق على أولوية موفيق سلك للقاء.

وغداة انتهاء القمة العربية أعلن الحزب امس قطع العلاقات مع إسرائيل وإغلاق مكتب الارتباط في كل من تل أبيب والرباط.

وترافقت هذه التطورات السياسية مع مفاوضات بين إيهود باراك رئيس الوزراء وإبراهيم شارون زعيم الليكود المعارض لتشكيل حكومة طوارئ وطنية بينهما وأصل الجيش الإسرائيلي مواجهاته مع الفلسطينيين الفلسطينيين محاصراً قرية بيت جالا، ومسلحاً مطار غزة للمرة الثانية. وعلم أن بيانات إسرائيلية أطلقت قذائف على منطقة بيت جالا، فيما سجل تبادل لإطلاق النار قرب مستوطنة في إحدى



#### صوحي العس

وشرعت القوات الإسرائيلية أمس تنفيذ «الفصل» بأمر مباشر من باراك، حيث تتمثل الخطوة الأولى عملية إعادة انقسام الجيش في الضفة الغربية والمناطق عزة كجزء من خطة الفصل التي ستنفذ بالتدريج لجزء المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في كاتنات متصلة عن بعضها البعض كثر بمواصفات سرياقو، جديدة.

واكدت مصادر فلسطينية أمنية للحفاة ان الجيش الاسرائيلي عزز أماكن تواجده في محيط المستوطنات اليهودية شمال الضفة بالقرب من مدينة جنين حيث تم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أنزال حوالة أكثر من عشرين شاحنة كبيرة من وحدات الجيش القتالية فيما تم إرسال وحدات من الاحتياط العسكري إلى محاور التماس مع المستوطنات اليهودية في باقي المناطق الفلسطينية.

وقالت المصادر ذاتها ان الجيش الاسرائيلي اعد احتلال مناطق تقع تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية المدنية والسماة (ب) والتي اكدت إسرائيل حتى الآن بوجود رمزي لها فيها.

وبداخل المستوطنات اليهودية حصنت القوات الإسرائيلية مواقعها ونصبت الحواجز العسكرية على الشوارع الالتفافية لمراقبة إلى المستوطنات وشرعت بفحص وتفتيش الحافلات الفلسطينية التي تمر عبرها.

ونقلت صحيفة «معاريه» العبرية عن مصدر سياسي اسرائيلي كبير ان باراك عاهد العزم على تنفيذ واستكمال الفصل على وجه السرعة وقد أمر الجيش ان يفعل اللازم من أجل حل المسيرة مفسراً إلى ان الأخير أجرى نقاشاً شاملاً في مسألة الفصل استعرضت خلاله أجهزة الأمن الإسرائيلية خطة للفصل التي اعتمدت فيها مسؤولون عن الاقتصاد.

وقال المصدر ذاته ان الفصل للعقل بيننا وبين الفلسطينيين سيبدأ خلال اسابيع وربما اقل.

ويسمى باراك في خطة الفصل ومن خلال الشوارع الالتفافية الضيقة التي شقت في السنوات السبع الأخيرة من أجل ايجاد تواصل جغرافي بين المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية إلى وصلها بالدولة العبرية، وترك للجماعات السكانية الفلسطينية معزولة تقع تحت رحمة الجيش والمستوطنين اليهود.

واكدت مصادر صحافية اسرائيلية ان «الفصل» سيبدأ إلى حد محظر الاتصالات الهاتفية (الخلوية) على الفلسطينيين، وقالت المصادر ذاتها ان وزارة الاتصالات الإسرائيلية أبلغت ثلاث شركات هاتف (خلوي) بأنه في حالة لتخلف قرار فصل سياسي بين إسرائيل والمناطق الفلسطينية فإن على هذه الشركات ان تفصل الخطوط عن المشتركين الفلسطينيين.

واكد مراقبون اسرائيليون ان باراك يسعى إلى تسريع تنفيذ الخطة بشكل متواز مع نهته لتكامل حكومة الطوارئ بالخلاص مع زعيم حزب ليكود اليميني المتطرف أرييل شارون والتي أمر وزيره بالانتهاء من المفاوضات مع هذا الضان حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وأشار هؤلاء إلى ان موافقة شارون على الانضمام إلى حكومة باراك تدل على موافقة الأخير على الخطة السياسية التي عرضها شارون خلال مباحثاتهم في ما يتعلق بحكومة الوحدة الإسرائيلية والتي تشمل، وفقاً للمصادر الإسرائيلية، البنود التالية:

- البدء فوراً بنشر الجيش الاسرائيلي تدريجياً في المناطق «المصوبة» في شوب الأردن وصحراء الضفة وغرب مدينة نابلس من أجل لحكام السيطرة على هذه المناطق والقتال أي محاولة فلسطينية للسيطرة عليها بتأييد من الأمم المتحدة.

- الإعلان عن الفصل الاقتصادي الجانب إذا أعلن الفلسطينيون عن بولتهم من جانب واحد.

- تسمية إسرائيل إلى اسرائيل الفائق مرحلي بعيد المدى من دون اطار زمني وتقام عند الاتفاق دولة فلسطينية على حوالي ٤٠ في المئة من الضفة الغربية وتقرض على سيادتها لحيود أمنية مع الاحتفاظ بالسيطرة على العابر والحدود.

- ٦٠ في المئة من الضفة الغربية تبقى تحت سيطرة الإسرائيلية الكاملة حتى التسوية الدائمة.

وتتقاطع خطة سرية أخرى وضعها الجيش الإسرائيلي، وتحمل اسم





حققت الانتصارات ههنا لاحتلال الأراضي الفلسطينية إذا تمت الضرورة إلى ذلك، مع الخطة التي أعدتها شارون لتفسيح السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الفلسطينيين.

#### حكومة الطوارئ

وشهد يوم أمس انعقاد الاجتماع الأول بين بركات وشارون لبحث تشكيل حكومة طوارئ يشارك فيها الشيكود والحزب البيئية الأخرى وانقضى الاجتماع من دون اتفاق مع قرار بالعودة إليه بعد مضي ٣٠ ساعة.

ويعارض تشكيل هذه الحكومة نواب من حزب العمل الحاكم ومن الأحزاب اليمينية المعارضة. ومن أبرز المعارضين شمعون بيريز ويوسي بيلين (حزب العمل) وحزب شاس (١٧ نائباً) الذي أعلن زعيمه (إيلي يشاي) أنه لم يشارك في حكومة طوارئ في أي حال من الأحوال، وحركة ميوتس اليسارية التي أعلن زعيمها يوسي سارود أنه لن يشارك في مثل

هذه الحكومة.

#### الواجبات

ولم تشغل هذه المفاوضات السياسية الجيش الإسرائيلي عن مواصلة أعمال العنف واللمرة الأولى لطبق الجيش الإسرائيلي مساء الأحد قذائف مدفعية وصواريخ على عسكرك الفلسطينيين في منطقة بيت لحم.

وصباح أمس قرر الجيش مهاجمة بلدة بيت جالا الفلسطينية قرب بيت لحم في الضفة الغربية بمسما أطلقت منها أول من أمس رشقات نارية استهدفت مستوطنة جيلو اليهودية (جنوب القدس) المقابلة لها.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاول موفاز: «اعتباراً من هذه الصباح (الاثنين) سنطوق بيت جالا... وأنا لنصح سكانها بمغادرة منازلهم إذا أطلقت النار من بلدتهم في اتجاه (مستوطنة) جيلو لأننا سنرد».

وكان الجيش قد رد أول من أمس على إطلاق النار على جيلو باستخدام النجايات التي أطلقت مدافعها على مبان فلسطينية قبل أن يلجأ إلى المروحيات الهجومية التي استخدمت للصواريخ. ونقل عشرة أطفال فلسطينيين مصابين بالصدمة إلى المستشفيات للعلاج، كما نقل إسرائيليان أيضاً.

وتوفي أمس شابان فلسطينيان (١٨ و١٥ عاماً) متأثرين بجروح كانا قد أصيبا بها في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي. وفي جنكرك الضفة الغربية سجل تبادل لإطلاق النار أيضاً بين الإسرائيليين والفلسطينيين من دون أن يوقع أصابات.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار ورد عناصرها، حسبما أكد الجيش. وقعت حوادث مماثلة قرب مستوطنة صافوت اليهودية القريبة من رام الله، وكذلك قرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي إن تبادل كفيفاً لإطلاق النار وقع في قطاع غزة قرب نقطة الحدود في رابع من دون تسجيل أصابات.

#### مطار غزة

وجدت إسرائيل أمس إغلاق مطار غزة الدولي للمرة الثانية. وقال مدير المطار سليمان أبو حبيب إن الإسرائيليين أبلغوا بأنهم فروا اغلاق المطار. وقال مراسل وكالة فرانس برس في المطار إن طائرة تابعة للخطوط الجوية الأردنية كان يفترض أن تنضم لكن لمطارين أبلغوا بأن الرحلة أُلغيت.

#### تحذير أمريكي

إلى ذلك، حذر مارتن أنتيك السفير الأميركي لدى إسرائيل الفلسطينيين من إعلان نولة مستقلة من جانب واحد، قائلاً إن ذلك من شأنه «إشغال خار تيجاح الشرق الأوسط كله». وقال في كلمة القاها في وقت متأخر مساء أول من أمس: «إن الممارسات الأحادية الجانب مثل إعلان قيام نولة مستقلة من جانب السلطة الفلسطينية لن تسفر عنها إلا تحركات أحادية الجانب على الفتاحية الإسرائيلية». وتابع أن هذه



الخطوة تستلزم مواجهة حيث ستحاول الدولة الفلسطينية إقامة سيادة على كل أراضي الضفة الغربية وعزة التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، وستستعي إسرائيل إلى الحلول نوعا من تلك في المناطق الحيوية لها. وتلزم هذه تفتيش حكومي دائما الولف المعارض الخطوات الاحتياكية الجانب والمعارضة الواضحة والقوية للإعلان أحادي الجانب عن قيام دولة فلسطينية مستقلة. لأن ذلك يفرض إلى تلك الوجهة التي يمكن أن يفعل نارا اجتراح لضيق الأوساط المدمرة.



## هل من أسلوب جديد للتعامل مع إسرائيل؟

### مصطفى الفقي \*

■ ظهرت الأحداث الأخيرة في الأرض المحتلة، بدءاً من تخليص شارون الاستعراضي، وصولاً إلى انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطينيين، يشكك غير مسبوق، مروراً بالصورة الكريمة التي سبقتها، في ذاكرة الإنساني أيد البشر لإتمام طائر، وهو في حضان أبيه برصاص إسرائيلي غاشي، أن الصراع يبدو طويلًا وأن السلام يبدو بعيدًا. فلقد اقترعت الخطوات التي جرت في الضمان الأخيرة حقائق ثلاث لا يجب تجاهلها:

الحقيقة الأولى: أن إسرائيل لا تزال هي إسرائيل التي عرفناها منذ زمن، بل بآسن حتى الآن، عكسها منذ وعظ الودع مع قناعة دائمة بأن الصراع الوحيد لإنهاء هو شهر من حوله.

الحقيقة الثانية: أن حجم دعم الولايات المتحدة لإسرائيل لا يتناقص بل إنه استمر كحقيقة استمرارية طويلة المدى ترتبط ارتباطاً مباشراً بمصلحة أميركية تبدو أكبر بكثير من مصالحها لدى الآخرين في المنطقة.

الحقيقة الثالثة: أن حجم الضيق العربي كان أكبر بكثير مما توقعه إسرائيل وحلفاؤها، فلقد عاد الطائر العربي من جديد لكي يكون صاحب قرار بعد طول غياب، وأصبحت السياسات الرسمية العربية في مازق حثيثي بين شعارات السلام التي تعمل من أجلها وضغوط الشارع التي تطالب باستمرار انخفاضة الأقصى، وأبلغ من الناس أن ذلك نحن العرب في صيغة مختلفة للتعامل مع هذا الواقع خصوصاً وأن هناك عدداً من السيناريوهات التي كانت مطروحة خيراً أمام الجانب العربي في الأسابيع الأخيرة، وهي:

١ - سيناريو أول: يطالب بالقرار الفوري من جرائم إسرائيل ويصل في مفاوضاته إلى حد طلب إنهاء خيار السلام تماماً من جانب الحرب وعودة المنطقة كاملة إلى حال الحرب بعد قطع كل الاتصالات مع إسرائيل وإيقاف التطبيع معها. وهذا

السيناريو يبدو متسقاً مع مشاعر الانفصال العنيف وبرنامج الضيق الهادر ولهب الإحساس القومي بالفسرة الإسرائيلية.

ب - سيناريو ثان: يرى أنه لا بد من ضغط النفس والتحكم في المشاعر والسيطرة على التفاعلات مع ضرورة فتح جسور الحوار بين أطراف الصراع في محاولة عاجلة لإحواء المواقف وإبلاغ المواجهة الدائمة بين الجانبين على رغم أن أحدهما ضلحه ببيات وطائرات وصواريخ والأخر سلاحه حجارة يصطليها الأطفال والصموية والشباب في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.

ج - سيناريو ثالث: يقع بين الاثنين فهو يطالب بضرورة وضع حد لتصرفات إسرائيل عن طريق محاصرتها بسياسة السلام وإعادة مسيرته إلى مجراها الطبيعي، بعد أن نجح شارون في اختراق شهر الضميمة ليثبت قناعة أرقية يصرف بها الجهود ويشتت الاتجاه ويبعثر أصال للفلسطينيين في الحصول على حد

أمن من حقوقهم في وقت كنا ننصو وهما أننا قاب لوسين أو أدنى من تسوية مقبولة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

واقع الأمر أن المصالح التي قمتها والسيناريوهات التي عرضت لها تلح علينا بتساؤل الذي جعلناه عنواناً لهذا المقال والإجابة عليه ليست سهلة. فلقد أثبتت أساليب التعامل مع إسرائيل والوعائيات والبراميات، أننا أمام نمط فريد من الصراع لا يكاد يعرف العالم له نظير. فإسرائيل كان يتميز بصغر الحجم وغف الد، ففي الوقت الذي تتصف فيه بالديموقراطية الظاهرية تنطوي في أعماقها على نزعة ديكتاتورية تتجسد في ما يمكن أن نسميه دهراب الدولة، وهي تتحدث أيضاً عن الحريات وحقوق الإنسان، بينما تتعمد في الواقع أسوأ أساليب التعامل مع الجبر وتلك بطريقة مزدوجة تقوم على الإحساس الذاتي بالضمير والخصوصية والفردية وكان أنعم من حولها توزيع لا قيمة لها ولا قرار أديها ولا خوف منها، لذلك فإنني أعتقد أنه لكي أقول إن التعامل مع إسرائيل يحتاج إلى مواقف غير تقليدية لأنها نموذج غير تقليدي

للثغمان المصري، ولكن اجتهدنا قائماً على طرح - نظرياً بطبيعتها - يستند إلى الحاور الآتية:

أولاً: لقد برع الإسرائيليون على امتداد النصف الثاني من القرن العشرين في لعبة توزيع الأوار وتوظيف الميول لخدمة الأهداف الوطنية - وما زلنا نحن العرب بعينين عن إمكان تحقيق مثل هذا الإنجاز، علماً أننا اليوم أند ما تكون حاجة لعملية توزيع أدوار لكية وواجبة يمكن معها تعظيم الدور العربي في الصراع الإقليمي العالمي، وهنا يكمن علينا أن نتوقف عن لغة الضحايا والذرائع بالاهتمام وأن نتمكن من خلال ساليب جديدة للتعامل العربي المشترك أن نحقق حداً أدنى من التدقيق بسمع بتوزيع الأوار. فلا مانع من أن يكون هناك متشدد ولحق معتدل في إطار قومي شامل يؤمن بولاب الصراع العربي - الإسرائيلي ويتعمد بالحقوق الفلسطينية والعربية من دون تفريد منها ثبات الظروف. والواقع أن الأوار موزعة فعلاً وكنتنا لا نتعرف بذلك عملياً، وتتوقف دائماً في تسوية آراء الآخرين من أشغالنا الحرب ونحمل لتفسير المواقف التي عمليات مع للضحايا أو إجهاد للكفاح من أن لهم حقوقي في أساليب الوصول إلى الحق، والتي يمتد منها هو أن تتوقف عن ممارسة منطق السمات الإعلامية لتضيق المواقف السياسية، مهما أظفكنا منها، ما دام الإطار فتقصرها. وسنظل نتطلع إلى يوم نتمكن فيه من الاعتراف بالبرجات الظلال المختلفة داخل اللون الواحد في إطار المواجهة مع إسرائيل بشرط ألا يكون التفريد في الحقوق وراً، ولا يكون التمسك بالولاب غائلاً.

ثانياً: لقد التبت الأحداث الأخيرة في الأرض المحتلة ودعايتها على الشارع العربي أن الهوة لا تزال قائمة بين الجماهير والقيادات، وأن الجهود النديولوجية لا تبدو مفعومة أحياناً أو حتى مبررة أمام الشارع العربي، وهذه نقطة خلافية أخرى يجب أن تتوقف عنها لأنه من غير المتصور ألا نتمكن من توصيل المواقف السياسية الصحيحة إلى المواطن العربي العادي من دون تلاعب في التفسير أو سوء



حجمها الطبيعي وإن تغطي المصلحة العربية العليا أولوية على ما عداها. ويجب أن نتذكر دائماً أن الخلافات الزمنية والزاعات التقليدية بين الدول العربية لا يجب أن تكون حائلاً دون التقدم نحو آفاق المستقبل والتفكير في شكل المنطقة إذا ما تمت التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي وبدأت الأطراف تفكر في ما يعد السلام للعالم. يجب أن نتذكر أن الفرض الضائعة والشماعات الموروثة لم تقدم لنا حتى الآن حلولاً مجدية لمشاكلنا العربية والضمائنا القومية. وأصبح من الواضح علينا أن نفكر بروح العصر في علاقات العرب بالعالم اقتصادياً وثقافياً، وأن نتأمل تلك المواجهة بين اليهودية والقومية والآثار الناجمة عن تلك المواجهة المحتملة والتحديات التي ستصاحبها. ولن يتأتى ذلك بغير تجسيير الفجوة بين الحكم والمواطن في العالم العربي. وهنا لا أجد حماساً في أن الشير إلى أهمية الديمقراطية للأقطار العربية وضرورة الحركة فيها في شغافيتها ووضوح حتى لا تجعل منها طريحاً نظرياً ولا وجود له في الواقع. لأننا لا نستطيع أن نعيش بمعزل عن معطيات العصر والحقائق الواردة معه. ولست أشير بذلك إلى دول بون غيرها، بل إنني أخصب أن القضية هي قضية عربية عامة تحتاج إلى نظرة جسيمة لأن الحرب والسلام كلاهما قرآن صعب يحتاج إلى إرادة قوية تعتمد على أوسع دائرة ممكنة من المشاركة السياسية والاستماع إلى الرأي الآخر والأخذ بما يقوله الغير. أن الأوان لكى نواجه إسرائيل بصورة حكيمة لا تتوقف عند ما يردده البعض عنا من أننا أمة تجسد فقط ظاهراً صوتية بل لقد جاء الوقت لكي يدرك الجميع أننا أمة عصرية تتأخذ بأساليب التقدم ومناهج التطور ومصادر العلم والتكنولوجيا. وحتى يتحول الجهاد الذي نتحدث كثيراً عنه إلى جهاد بالمعرفة من أجل تفجير وإثباتنا وتحسين صورتنا وإعداد مستقبلنا، عندها يمكن أن نتحدث عن أسلوب جديد للتعامل مع إسرائيل.

د. كاتب قيسى وبنيامين مصري.

في التناوب يجب أن يدرك الجميع أن معاداة النيتوناسية العربية لا تقل عما يشعر به كل عربي في أي مكان. ولكن هناك فارقاً بين الاستسلام للشعارات الزرقاء والصبغات العالية وعبارات الشجب الوقتية وبين العمل على إنجاز ما يمكن الحصول عليه وتحقيق المنافع في ظل أوضاع الصراع الطويل مؤتمن بأن مما لا يدرك كله لا يترك جله.

فالذا: إن الخطاب السياسي العربي المعاصر يحتاج إلى مراجعة فنحن نشعر أحياناً أن الرسالة لا تصل من جانبنا إلى الآخرين بالقوة والثبات نفسيهما اللذين يميزان تفكيرهم رسائل أخرى وأن يتحقق ذلك بغير حيازة أدوات العصر في أسلوب التفكير ومنطق التحليل. لذلك فإن التعددية الفكرية العربية تجاه طبيعة الصراع قد تخدم المواقف العربية ولا تقصره كما أن الإعلان عنها لا يسبب حرجاً للثقافة بل قد ما يحقق إنجازاً للصورة العامة للوضع العربي أمام الآخر. والخطاب المعاصر أوتله وطرقته. وهي كلها أمور لا تبدو صعبة علينا أو معقدة أمامنا. كذلك فإن لغة الخطاب العربي المعاصر تحتاج إلى مناقشة بين المعنيين بالأسر والقائمين عليه لكي يدركوا في النهاية أن أسلوب التعامل مع معطيات العصر واضطرابات المستقبل يفرض علينا أهمية المضي نحو التميز والتميز لأن هذه هي النهاية هي رسالة قومية وليست مجرد موقف وطني.

رأيي: يتعين علينا أن نفكر في جدية وإخلاص في ما يمكن أن نقدم به لإعداد خطة عمل طويلة الأمد لتحرير المسيرة السلمية مع الاحتفاظ بمظاهر القوة الذاتية ورفع مستوى الأداء العربي وإغمار الخصم بإمكان توفير موارد العرب - وهي كثيرة - في خدمة سياساتهم الخارجية عند اللزوم.

خاتمة: إن أقوى رسالة يمكن أن تصدر عن أي قمة عربية تلك التي يتأكد فيها العالم من وجود تضامن عربي صلب ورؤية قومية شاملة ولهم صحيح المتغيرات الإقليمية والدولية حولنا. ولقد حان الوقت الذي يجب أن ترتفع فيه فوق الخلافات الفطرية وأن تضعها في











الإسرائيليون أن تفرض أركانها على الحوكسات فستنهض التهورات في المنطقة وتزول من النفوس والألبان تكريات العداء لليرير إسرائيل.

هناك بالطبع، أحداث كثيرة تكفي هشاشة هذا الإعاء القائل بأن مشكلة إسرائيل والصهيونية هي مع النخب الحاكمة العربية فقط، وأخر هذه الأحداث هو ردود الفعل العربية العربية على أعمال القمع الأخيرة التي تنفذها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. ولكن لم تجر حتى الآن مسامحاً للتقويم السياسي والكمي لردود الفعل هذه عبر مؤسسات استطلاع الرأي والاستفتاءات الشعبية إلا التعميمات القوية عن مشاعر المواطنين التي شتهتها أكثر الدول العربية توفر مؤشرات مهمة على مواقف الرأي العام العربي تجاه الصهيونية وتجاه العدوانية الإسرائيلية، هذا ما يجنيه النساب الثابتة التي تصفحت بها أعمال الاستنكار ضد إسرائيل.

أولاً، حيدم هذه الأعمال والتهركات الاستكبارية وعندها، إذ يجمع المراقبون على أنها من أكبر التهركات الشعبية التي شهنتها الدول العربية، مثل مظاهرة الرباط التي سار فيها قرابة مليوني مواطن ومواطن، كما يشهد بصجم هذه التهركات وعمقها انتقاليها من العواصم إلى مدن أخرى في أكثر من بلد عربي مثل سورية واليمن والأردن.

وتكرارها بصورة يومية تقريباً كما هو في الأردن وحتى خارج المنطقة العربية، حيث تشهد عواصم ومدن ولوية مثل لندن وباريس نشاطات متوازية دعماً لانتفاضة الأقصى.

ثانياً، في بعض الدول العربية، تنفذت التهركات الشعبية المؤيدة للقضية فلسطينية إما بتشجيع من النخب الحاكمة، كما يحصل في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي المغرب وأما بقار من هذه النخب، كما يحصل في سورية والعراق، ولكن في دول عربية أخرى كما جرى في الجزائر، جاءت المبادرة إلى تنظيم بعض هذه التهركات من منظمات معارضة وجماعات أهلية مستقلة.

وفي حالات معينة تعرض القائلون أو بعض القائلين على هذه التهركات إلى الاضطهاد بقوى الأمن، كما جرى في موريتانيا والجزائر والمغرب.

حتى في الدول التي يابست الأحزاب الحاكمة فيها إلى تنظيم أعمال الاحتجاج، وقعت فيها أحياناً اضطرابات بين المشتركين في هذه الأعمال وبين رجال الأمن، كما حدث في دمشق عندما اشتد حماساً في

للقاطنين على نحو كاد يحرف تحريكهم عن غايتهم السلمية. ثالثاً، إن عمق نقمة الرأي العام العربي ضد إسرائيل وضد مشاريعها التوسعية أدت إلى تهركات وظواهر شعبية واسعة غير مسبوقه من حيث الحجم والمشاركة العامة فيها ونوع الشعارات التي رفعتها في بلدات عربية عدة مثل سلطنة عمان والإسارات العربية المتحدة.

رابعاً، كانت التهركات الشعبية وأعمال الاحتجاج التي نفذت في مصر والأردن أي التولتين العربيتين اللتين وقعتا معاً في سلام مع إسرائيل والذين شهدتا خطوات ملموسة على طريق الانسحاب الميضي والدمارطة الشعبية من القوى للتهركات العربية وانتشارها هذا مع أن السلطات في البلدين أختلقت تدابير أمنية صارمة من أجل احتواء ردود الفعل الشعبية على أعمال القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. كما كان ملاحظاً للنظر أيضاً، بمعيار استطلاع مشاعر المواطنين والمواطنات العربيه أن تخرج في الكويت دكيس لظاهرة شهنتها الإسارة منذ عام ١٩٩١، للتضامن مع الفلسطينيين، واستنكار أعمال الإسرائيليون هذا مع العلم بأن الكويت تحصر على عدم تحييد علاقتها بالإدارة الأميركية وأن الموقف الكويتي العلني والرسومي هو موقف سلبي تجاه القضية الفلسطينية.

أكثر هذه التهركات لا تأتي، كما لتسبب أصلاً بإيعاز من السلطات الحاكمة بالتحس أنها تبدأ مبادرات من خارج السلطات الحكومية وفي أغلب الأحيان تنشر المظاهرات المستقلة المواطنين بمعيرون عن إرائهم، أما لأن المسؤولين يشاركون هم أنفسهم المواطنين مشاعرهم واستنكارهم لأعمال إسرائيل، وأما لأن الحصة السياسية تملئ عليهم إلا يتحدوا مشاعر الرأي العام عندما تبلغ درجة من الحد ما يفسده في الأيام الأخيرة من نقمة قوية ضد إسرائيل. وفي مطلق الأحوال فإن الديمقراطية النظم العربية لن تؤدي إلى الحد من أزمة إسرائيل، ومن تصديق علاقتها بالدول العربية بل بعكس متوقفي إلى المزيد من التوتر في هذه العلاقات. إن نظرية كانت في الإسلام بين الدول الديموقراطية أن تجد طريقاً إلى التطبيق، أنه لأن إسرائيل هي نفسها قائمة على التمييز الديني والعنصري، وديموقراطية إسرائيل لا



تختلف اسلمساً عن ديموقراطية  
الإبائيد في جنوب أفريقيا التي  
تأسس على قاعدة حرمين أبناء  
الأصلين من حقوقهم الديموقراطية  
والوطنية والإنسانية وما تشهد  
اليوم من تشكيل للفلسطينيين في  
الأراضي العربية المحتلة هو وجه من  
أوجه تنفيذ هذه القاعدة.

• كاتب ويبحث لبناني



## اسرائيل فوق الجميع؟

■ ما كان بإمكان الجنرال باراك أن يرتكب هذه الفصوة تجاه الفلسطينيين وهذه الصفقة تجاه العرب لو كان هناك ثمن سيفطه، وهو يزيد في دمويته وشفافته على من سبقه من مجرمي الحرب في إسرائيل. وما أن القوى الجديرة بالثقة على معاقبته هي القوى التي تمثل آلة الحرب الإسرائيلية واقتصادها، وتزاي الشك السياسي لجرائمها، يستبعد أن ترد باراك أو غيره حملات الاتانة والانتقادات الانتمية والدينية.

يستطيع رئيس وزراء إسرائيل أن يجمع اليوم بقة ملك السلاح وملك الحرب، بوصفه قدم للفلسطينيين في كامب ديفيد «تأريثات» لم يجرؤ عليها من سبقوه في الحكومة، قبل أن يرتكب بحقهم المذابح. ويستطيع بطل الحرب على الأعداء، وبطل المهادنة المتفاوضية أن يذهب إلى انتخابات مبكرة، يضمّن فيها أن أحدا من الصالحين أو الصغار للناسين لن يتمكن من المزاينة عليه في شيء. ولأنه جمع في الغاء الفارق بينه وبين لشد رفاهة دموية فإنه استطاع أيضاً أن يطرز، عشية انعقاد القمة العربية، وكل بقاها، تهديد عملية السلام، بعدما اصغر أומר بقتل مزيد من الأطفال...

استبق باراك فراوات القمة بإعلانه تهديد عملية السلام، أي عملياً ولق الاتصالات مع الأطراف العربية والتطبيع معها. وكما يقول إنه لم يعد هناك على الصعيد السياسي، ما يمكن العرب تهديده به، بخفاصة بعدما تبين أن غالبية الاسرائيليين تؤيد سياساته القمعية، ولم تعد ترفض في التطبيع مع الحرب، وأهل الموقف الاسرائيلي الذي يربط التطبيع بالحصول على تنازلات سياسية من العرب، لم يكن بهذا الوضوح في أي وقت مضى، فما لكنته للتطبيع بالخفاصة إلى اسرائيل إن كان أصمابه والمحتلون سينتجون لأوراق الفلسطينية؟

ليس اكتشافاً أن الأوراق العربية التي كان يمكن استخدامها للضغط على تل أبيب ليست جديدة أصلاً، أو لم سمحها أخيراً بمبادرة اسرائيلية. فالعاملون الثنائي والثنائي العربي مع اسرائيل ظل دائماً في حدود ضيقة لا يتسع معها تهديد أو التهديد برفله. أما الأطراف الدواية للقاهرة على الضغط على الدولة المصرية فواضح لها ليست في تراجع فرفضت عروضاً من أي نوع إذا لم تكن مضطرة إلى ذلك. في المقابل، فإن العلاقات العربية مع الولايات المتحدة وبول الاتحاد الأوروبي، وهي أكثر لعمدة بكثير من العلاقات العربية مع اسرائيل، لم تتوقف بفاعلية في خدمة للقضية الفلسطينية، التي أخذت أخيراً أبعاداً اظهيرية خطيرة. بل أن العكس هو الحاصل، فالقول للنتيجة للضغط ما فتئت تكلن ثمرتها الاستثمار في زيادة انتاجها لضغط الاسعار العالمية.

ومن دون تجاهل تعقيدات العلاقة العربية - الأوروبية - الأمريكية، وبمعدن عن التمسيد والسطحية في الحكم على ماضى اللقوة التي تقتنع به كقول العربية للنتيجة للضغط في علاقتها مع الدول المستهدفة والصديقة، إلا أن للضغط يقتضي أن تدفع هذه الدول ثمناً سياسياً مقابل انقذها من الأزمات والاختناقات التي يمكن أن يتسبب بها ارتفاع سعر النفط اللازمة الفلسطينية تشكل أيضاً شفوفاً مبالغة وفيها مبالغة على الدول العربية والأوروبي والدول والمتضررة، أن تفرض على اسرائيل الحد الأدنى (أو الأدنى) الممكن من المفاوضات، لظ حفاظاً على مصالحها الحيوية في المنطقة. إن لم يكن من أجل انتاع اليكر بل اسرائيل لن تكون الدولة الوحيدة في العالم التي سيستمر السماح لها بمواصلته انتهاك الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان... من دون حساب.

سلامة نعمات





## شجرة في القمة العربية

■ على طاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي عرض سلام من القمة العربية. وهو عرض لا يخلو قاربه من مئة مقدم من موقع للمتندي عليه والخاسر. وهو يختم بذلك مرحلة التفاوض دامت عقود، خلتها الخطايا العربية التي أوجعت على عكس الواقع، بأن إسرائيل هي الضحية للهدوء. يشير العرض إلى ما أمكن تحقيقات أميريكيا وإسرائيليا (عبرية) من تهويل لحال الأمة وإضعافها، وإلحاحها على التخلي عن حقوقها الأصلية في فلسطين وغيرها. لكنه يشير، أيضاً، إلى حدود هذه العملية التفاوضية الجديدة التي لم تتجسج، حتى الآن، في إيمان العرب إلى التسليم بالانكسارات كلها.

ليس العرب في موقع القضية الفلسطينية على التهديد بحرب نووية عن غرضها. وذلك على رغم ما يقوله جنريون يطمحون بين الولايات المتحدة وبين الاعتقاد الراسخ، والمصحح، بمصواب الحقوق. لكن العرب ليسوا، أيضاً، في موقع القدرة والرياسة في تلبية لطلبات الإسرائيلية الخاصة بتصفية أرث عدوان ١٩٦٧: التسوية على القس، الانسحاب، لتأمين الوضع الفلسطيني، قضية اللاجئين الأراضية للحلقة في سورية وليتان.

يستبين العرض العرضي الاعتراف بأن المشروع الصهيوني نجح، وتحالفت معه الضغوطات الغربية والأميركية تحديداً وأدراج الشرق الأوسط في منطقة النفوذ. وهو، أي العرض، يقترح على إسرائيل أن تكون دولة عابدية لا مطامح أميرالوية لها، سواء عبر صيغة التوسع الجغرافي أو الأراضية الاقتصادية أو الهوية الأممية.

ويوضح أن إسرائيل ليست في وارد القبول بهذا الاقتراح. فهي تريد فضلاً عما استوتت عليه في ١٩٤٨، (قيامها على حساب الشعب الفلسطيني) مكتسب من جراء عدوان ١٩٦٧. ومعنى ذلك في الإجماع الصهيوني أن متواليات الجشع العربي لم يصل إلى مهاد وعدوان، ومن الضروري ترقيشه أكثر كي يرضى حلاً يشهد نونيته الكاملة. ويؤكد أنه انتقل من ذهنه ليس إزالة إسرائيل، فمصعب بل معارضة قيصمها أيضاً، والسعي إلى الهدم منه. ويذهب إسرائيليون إلى مطالبة العرب بملئ تلك بالوب تماماً كالقطة.

إن الخطر في هذا السلام الإسرائيلي هو للزيد من ممارسة القس على الفلسطينيين والانسحاب في وجه العرب الآخرين جميعاً، سواء للحلقة لأرضهم أو الواقفين إلى جانبهم. وما إن لا جوش في الميدان لهزيمتها، فإن العمل هو رفق وتيرة الضغف على الشعب الفلسطيني، بحيث يؤدي إلى تراجع إجماعي في الواقع العربي. عند ذلك قد يبدو ما يمتنع إلى هذا الشعب، ككحة جزء من الملائح الأخلاقية الإسرائيلية وأسس حقاً تفرقه عن الصلات والتوازيات وحسابات المصالح. وربما كانت هذه من الشجرة الأساسية في القمة العربية. لم ترق عرض السلام بما ينصحه من تأكيد امتلاك بدائل أخرى اكتفت بالتمتع مع الرغبات الإسرائيلية للسلام العادل، ولم توضح ردها على الأخصال للرجح لترجمة هذا الرغبات إلى ميلولة مصمم أميريكيا، سيجاوله بالقوة، كسر أرادة للقوة.

كان الرئيس السوري بشار الأسد موقفاً في نهك الاحتمالات وترتيبها. وضع محرب الأقوياء أولاً ليستدرك أنها غير واردة. وقال أن صلح الضمضاء يحل ثالثاً ووقفاً إلى انتصار النسخة المتطورة من المشروع الصهيوني. واعتبر أن «عرب الضمضاء» لحل في لارثية الرابية وهي كارتة يجب تجديها. وكان ميله إلى الخيار الذي وضعه ثالثاً وهو صلح الأقوياء. ويعني ذلك البحث في سبل القوة العربية طالما أن لا شك في قوة إسرائيل. ويمكن القول، هذا، أن القمة قصرت في وضع أسس ليحتجدي عن كيفية امتلاك عناصر القدرة منه.

جوزف سماعة



الوقوف العربي للوحدة، وبالتالي كل على وعيها من إمكان تهاول تلك الوقوف من هنا، وإشاعة إلى ضرورة العمل على ربح الخلافات، علينا تلكد ضرورة التحقق من قطع الطريق على الأنداد الإسرائيلية للفرصة من خلال العمل على إنداج مؤتمر القمة العربية واستغلال الفرصة للربح الصغيف. بعض النظر عن نتائج إقامات فريم الشيع وبعض النظر عما إذا كان بالإمكان تطبيق تلك النتائج على أرض الواقع أم لا، لا بد من إنداج أعمال مؤتمر القمة من منطلق عملي ملقظ، يتمدد التصريحات والنيات الحسنة. لمهما كانت نتائج اللقاءات المتكررة التي تلعب إسرائيل وحليفها الولايات المتحدة في فرضها على الجانب الفلسطيني، فإن شعبنا الفلسطيني المظلوم على أمره بحاجة إلى الدعم العربي، خصوصاً أنه أصبح يداعب إمكانات تحقيق حلمه وحقه المشروع بتقرير المصير من خلال دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اسيانيان - لحامي أيمن أيوب

## أرض القدس .. ما تحتها وما فوقها

كما في أفلام الكاشف الهولندية، تصاعدت الدراما باتجاه لحظة الأثورة لتمثلة بإعلان الدولة الفلسطينية، وعلى رغم أن هذا الإعلان يحظى باهتمام واسع على مستوى أطراف الصراع، والعالم عموماً، إلا أنه يقل من دون ريب والفرجة الأولى استحقاقاً فلسطينياً أساسياً، يجب أن يتعامل معه الفلسطينيون بحرص شديد، وتماسك وصلاية وذلك بل بحكمة تأنح في اعتبارها المصلحة الوطنية في الأساس. والفلسطينيون مؤهلون الآن للتعايش ضمن هذه الشروط مع هذه اللحظة السياسية الحادية في التعقيد، والتي تكسب تعقيداً من طبيعة المشكلات التي يتم التعاطي معها، مشكلات يولع في تزييلها، وربما كان البعض يأمل أن موعداً لن يبقى أبداً. إلا أنها جاءت ولا يعرف إن كان في وقتها أو متأخرة. لتلق أجراس اليقظة لجميع أولئك الذين واهنوا على الفتن عنها، فظانين أن الغوص في تعقيدات جغرافيا الأزقة، وينوغرافيا الأضرحة للقدس، سيقل من أهميتها ولا ليلاً. ولكن هذه القضايا تلمن في نفسها أنها الأهم والأبقى والأكثر إثارة وتحدياً وأساسية أيضاً، سواء في الصراع على الشؤون والأعلام والأرض ما فوقها وما تحتها في القدس، أو في الانتظار المضي للأزمة ملايين ونصف المليون لاجئ في اللغني يتظنون ساعة العقيدة، أو في

فرض الحياة برسائل قرأتها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقرائين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن، وحفظاً للحياة بحق تنقيح الرسائل وأخصارها، وتعتبر من عدم رد الرسائل التي لا تتنشر. الرجاء توجه الرسائل براسة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب المساهمة الواردة عنوانها وإرقامها في أسفل صفحة الرأي.



## القمة العربية بعد شرم الشيخ

■ فور الإعلان عن الدعوة للقمة عربية جديدة في القاهرة، تجد الكثير من المعلقين الغربيين لطرح الآراء والتخمينات عن أهدافها، المصلحة أو الخفية على حد تعبيرهم، محالين الالتفاف من إمكانات العمل العربي للوحدة واحتمالات نجاحه.

ليس صعباً على المتابع أن يلاحظ الرعب للتحقق من هذه الأدوات التي جندت قواها منذ زمن طويل لخدمة المصالح الإسرائيلية، كلما لاحت في الأفق فكرة التنسيق العربي وإمكان لم شمل الأمة وتوحيد صفوفها في تعاملها مع مصالح الإنسان والمواطن العربي الواحد، وخصوصاً كلما كان ذلك على علاقة من قريب أو بعيد بالمسألة الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي. ولكن من أكثر ما أفاض في الزمن في هذه المناسبة، مقال نشر في مكان بارز على صفحات إحدى كبرى الصحف الإسرائيلية يتهم صاحبها على ما أسماه دقة الصراع العربي، على أي حال، تلك أمام تلك الهزات، مع أنها من وقع مؤثر في نفس الإنسان العربي.

أقول ذلك لأننا الآن، وأكثر من أي وقت مضى، أمام فرصة ذهبية لمواجهة التذلل القائم بين أجزاء وطننا العربي، بالتنسيق العملي وتوحيد المواقف، مشيتين لأنفسنا أولاً والعالم أجمع ثانياً على قدر كاف من المسؤولية وخصوصاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

فليس من حق القارئ التشديد على قول هذا في هذا الوقت بالذات، وذلك في ضوء انعقاد قمة شرم الشيخ لوقف الدفيل بين صفوف شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة، فقد كان أحد أهداف رئيس الحكومة الإسرائيلية المحتلة من ذلك اللقاء، الحيولة دون انعقاد مؤتمر القمة العربي، على الأقل، بإبطال مفعولها قبل انعقادها. وإن دلت تلك النيات على شيء، إنما تدل وفي العرجة الأولى على فتاة القبايل الإسرائيلية بخسرة



مفاوض، ولكننا بدأنا من ذلك اعتبرناها بداية معركة التحرير، وكان حقائق التواريخ الدوابة وضغط الوضع العربي التي فرضت علينا المفاوضات، قد تغيرت بين يوم وليلة. الحقيقة المرة هي أننا لمعنا مشيرات الشهداء ومئات الجرحى في معركة هي بالأساس صراع سيئسرى إسرائيلى داخلى بين من يريدون لكل فلسطين بالشركة والسكين، ومن يريدون انتسابها في القعة واحدة. والأرجح أننا لننتصرنا للأخير. هل هناك إمداد لهم الشهداء أكثر من هذا؟ من الذي يجرؤ على أن يشير بإصبعه إلى المسؤولين عن هذا من بين النخب العربية؟ من جرؤ على أن يراجع نفسه وتفكيره وتصرفاته منذ بداية الانتفاضة، ويشير لنفسه كمشؤول عن هذا؟ أجيبوا أيها الإسلاميون وبعض اللوميين.

السودان - هاشم حسن

## تصرع القدس

أثبتت الأيام وستثبت أن حقوق الشعوب للمسوية وأراضيها للفصوية لا تعاد ولن تعاد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات بل تعاد بالجهاد والنضال والكفاح وهذا لا يختلف عليه أحد والأثمة كثيرة. فاقرب مثال لذلك الجنوب الليباني الذي استطاع إلهه إعادته بالجهاد ضد العدو الإسرائيلي (...). وأثبتت الأيام أيضاً أنه كلما زاد العرب التزامهم بعملية السلام والتطبيع مع إسرائيل كلما زادت جهلثتها. وفي هذه الأوضاع للدرجة عقدت القعة العربية التي كان يجب أن تخرج بنتائج مشمرة وحلول عملية وليس مجرد مواقف عاطفية. فكلمات نندد ونشجب ونستنكر انتهى وقتها ويجب أن تقاطع الدول العربية إسرائيل في كل الأصعدة وجران أغلاق كل سفارة إسرائيلية في أي دولة عربية. فمجرد الاعتراف بها كدولة والتعاون معها في حد ذاته تقوية ومساعدة لها.

وليس بعيداً علينا قول الشاعر:  
لا جهاد يردي الطغاة إلا  
يصرخ للقدس هل من مجير  
غير تلك الأحجار وفي شطها  
ويؤام الرجال في اللثني الصعب

ولا عزمة الشجاع الغير  
منعوى ولا يرى من مجير  
من معاناة شعبنا المفقود  
ويوصوا الأطفال للتحرير

المنايا - أحمد الهديان

وجع الأرض الفلسطينية في الخليل وغيرها تئن تحت الدوام المستوطنين وقذارتهم (...).

للخاجة كانت بالصمود الجدير بالاحترام الذي قرر الرئيس عرفات أن يخوضه في مواجهة ثلاثة محاصرين أشدرا، العدو ذاته، والوسط للتمحاز له، ثم العالم العربي والإسلامي، تاركين الفلسطينيين وشأنهم في مواجهة القبول. كان من الطبيعي أن ينعكس الموقف الفلسطيني الصامد في كاتب ينفيد على الساحة الفلسطينية بعمومها. وبالتالي لم يكن غريباً أن يضيف أهم زعماء المعارضة، أبو علي مصطفى، الأمين العام للجمعية بهذا الصمود، عاكساً لحظة حافلة مبهرة مضى أن تكون معارضاً زرعها تصلف لفصمك (الوطني) إن لحسن الأداء، من دون أن تمنحني عيك عن احتمال لتكتسب في سلوكه (...).

دمشق - أحمد جابر (كاتب فلسطيني)

## جرح شارون أصاب العصفورين ياروك وتانياهوه... وأصابنا

معركةنا مع إسرائيل وحلفائها كانت وستظل دائماً معركة للمحل والعقلانية، معركة التخطيط الطويل المدى... هكذا انتصرنا منذ مرزول والمؤخر الصهيوني الأول. وقد أن الأران الآن بعد أن هذا غير الجهة الأخيرة لنقول إن انتفاضة الأقصى كانت معركة أخرى من معاركنا الخاسرة. هل كنا في حاجة لإثبات أن الشعب الفلسطيني لا يتعب من إنيان الشهداء وأن الأمة للعربية لا يثبث أنها إمة إلا عندما يتطرق الأمر بفلسطين. لنقول إننا انتصرا؟ ما حدث هو أن اليمين الإسرائيلي الليكودي هو المنتصر الوحيد، أو الأكبر على الأصغر، في هذه المعركة، بمساعدة من متطرفينا ويمينا للفلسطينيين والعرب: لو أننا حكمنا عقولنا، ونروى تجاربنا المتألمة ونحن نشاهد سفاح صبرا وشاتيلا (بالفحاسة هل نسيبنا تل الزعتر؟) يئس القصاص لأتركنا لأنه لم يكن يقصد استفزازنا إلا كوسيلة لضرب مصفوقين، هما تانياهوه وإراهم. بصحر واحد، وذلك بسند الطريق أمام عبدة الأول إلى قيادة اليمين، وأمام الثاني لتقديم ما يمكنه تقديمه من تنازلات في قضية القدس على طاولة المفاوضات. صحن الانتقام، يا أهلنا من النخب العربية القيادية، يؤكل بارداً. وانتقامنا من شارون وأحزابك كان يقتل هذا السلاح في يده وبممارسة الاحتجاج كأحتجاج فقط، ربما يكون موقف المفاوض الفلسطيني في المفاوضات وموقف الجناح الإسرائيلي الأفضل نسبياً بالنسبة لنا كطرف





## خصائص انتفاضة الألفين

### مخصص حمادة \*

ولاعباً رئيسياً في العملية التفاوضية في مواجهة اللاعب الإسرائيلي. حتى أن حق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولة لم يعد هو الآخر موضوع خلافه وإن كان الخلاف ما زال يدور حول حدود هذه الدولة ومضمونها.

الشيء الجديد في ما حصل أن انفجار الانتفاضة يعد في حد ذاته وعملاً انقلابياً على الالتزام الفلسطيني، الموقع من قبل قيادة السلطة، بعدم اللجوء إلى العنف ومن هنا نشأت معاملة سياسية جديدة لم تشهد انتفاضة الصابونيات حالاً مشابهة لها. ذلك أن وجود سلطة فلسطينية ممسكة بزمام القرار السياسي يشكل أمراً واقعاً له مفاعيله المفترضة. من هنا فإن الذين ينتظرون صدور البيان الرافق واحد (أو الرافق الثاني)، عن القيادة للعودة للانتفاضة الجديدة، على غرار بيانات الانتفاضة السابقة، سوف ينتظرون طويلاً.

فالقيادة للعودة للانتفاضة - في الحقيقة - كانت إشارة سياسية بذاتية، قادت الانتفاضة تحت راية منظمة التحرير، ولتحت برنامجها السياسي ورسخت لها أقدامها في إطار هذه البرنامج وليس خارجة. فهل يحتاج الفلسطينيون في الضفة والقطاع، في الوقت الراهن، قيادة سياسية، وفي وقت تدعم بينهم هيئات السلطة وهيئات منظمة التحرير؟

إن مطالعة بيانات القوى والأحزاب والفعائل الفلسطينية التي تصدر باسم الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، تبين أنها تلجأ إلى ياسر عرفات بوصفه رئيساً لسلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية، وممسكاً بالمفاتيح التفاوضية، تدعو إلى إطفاء أمد الانتفاضة وتخفيفها وتلويح عودها، وصون وحدة الشارع الفلسطيني في مواجهة الجانب الإسرائيلي. وفي هذا اعتراف من هذه القوى من نون استثناء بواجبية السلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع، كما يتكتمن مثل هذا الموقف تأكيداً من هذه القوى على مسؤولية السلطة عن الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي إن على المستوى السياسي

لعل من الخطأ التسليم الانتفاضة الحالية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة من طوق مغاربتها بانتفاضة الصابونيات التي شهدت نهايتها بعد اتفاق أوسلو. فانتفاضة الثمانينات على أهمية موقعها التاريخي، ليست شولجاً وحيداً يجب بالضرورة أن يحدى. وبالتالي فإن الانتفاضة الحالية ليست مدعوة لأن تستعيد كل مظاهر وصيغ واليات الانتفاضة السابقة. فلنك منها سيأله السياسي الخاص به الذي يفرض متطلباته الخاصة.

ولعل من أبرز العوامل التي تميز الواسعة من الأضرى أن انتفاضة الصابونيات جاءت في سياق تأكيد الكيانية السياسية للفصائل الفلسطينية وتأكيد محورية قضيتها في الصراع العربي - الإسرائيلي، رداً على رغبة البعض في تهجيرها. كما نجحت في نقل مركز الصدام مع الاحتلال من الخارج إلى الداخل.

وعلى هذه الخلفية ذهب البعض بعيداً في الحديث عن ولادة قيادات فلسطينية شابة ترث للقيادات والهرم في الخارج. كما راهن كثيرون على نور للانتفاضة لا يعيد صياغة الوضع الفلسطيني وحده فحسب بل ويعيد صياغة الوضع العربي كله فابتعدت عن حمل الهموم اليومية للانتفاضة ذات التشعبات المتعددة.

الانتفاضة الحالية تأتي تحت وطأة مفاوضات الحل النهائي وفي ظل وجود سلطة فلسطينية تمتد فوق أجزاء من الضفة والقطاع، وتتنزيم إزاء الجانب الإسرائيلي بالتساقيات وبروتوكولات ولدت في سياق العملية التفاوضية التي مضى على انطلاقها زهاء عشر سنوات. وبالتالي فإن مسألة كيانية الشعب الفلسطيني لم تعد موضوعاً قابلاً للتشعب على غرار الثمانينات. فالسلطة الفلسطينية، وتحت الغطاء السياسي المتخففة التحريض، باتت طرفاً معترفاً





أو على المستوى المحلي. فالقوى السياسية الفاعلة في الضفة والقطاع، لا تنزع إلى فرض قيادة سياسية بديلة تشكل حلاً انقلابية على القيادة الحالية للسلطة والمنظمة للتحرير. كما ترى هذه القوى أنه من الخطأ التعامل مع هذا الأمر كواحد من القضايا المدرجة على جدول أعمال الانتفاضة الحالية ومهمها الملحة. وما تقترحه هذه القوى كبديل هو ضرورة الخلاص على برنامج موحد يرسم للانتفاضة الأهداف الواجب تحقيقها.

ومن الواضح أن هذه القوى تطرح الانتفاضة خياراً بديلاً لمفاوضات الحل النهائي كما تبنت في كتاب ينفيد، طريقاً لقيام الدولة المستقلة ذات السيادة. لذلك تطرح في السياق ضرورة إدامتها وتطويرها.

ولا يمكننا الزعم أن مثل هذه البيانات الصادرة عن القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية تشكل امتداداً للحل الخلافية في الساحة الفلسطينية كما تبنت قبل الانتفاضة بين مؤيدي المفاوضات أو معارضين لها، أو بين مؤيدي المفاوضات كأمم ينفيد أو معارضين لها. فالبيانات تصدر بتوقيع القوى الفلسطينية عليها بما فيها حركة فتح، وهو أمر يشير إلى حال ما تعيشها الحركة. وإن مثل هذه البيانات، بالضيف السياسي للعرض الذي تعبر عنه تشكل مؤشراً إلى تغير ما في نظرة بعض الأطراف السياسية الفلسطينية إلى جنوى العملية التفاوضية الواجبة وإلى قناعتها بضرورة البحث عن بديل لها.

وهكذا، ولي قل الانتفاضة هناك العنف الشعبي ضد الاحتلال والمستوطنين وهناك التناقص السياسي مع السلطة والقوى السياسية. وهو ما يفسر في كل الأحوال، لماذا تعتمد السلطة إلى التحدث بينما تعتمد باقي القوى إلى ما تسميه برغم وإجزة الفعل الانتفاضي. فشكلا الصراع بين القوى الفلسطينية متداخلاً، وكل منهما إحتكاساته على الآخر. ولعل هذا ما يميز انتفاضة «الذين» عن انتفاضة «الذين».

• كاتب فلسطيني.



## نقطة حوار

### أول الكلام:

#### ● لشاعر الحرب في القرن العشرين/

أحمد شوقي:

- ولأوطان في دم كل حر

يد سلفك، وتدين مستحق

ولا يدين للملك كالمضجأ

ولا يدين الحقوق، ولا يحق!

● ● ●

● ناطقوا عليها: قمة إثبات الحق العربي  
والبحر سماها: قمة النوايا العربية، وسمي تلكا:  
قمة التضحيات، وقمة الأقصى، والانتفاضة... ولاية  
مسميات، لفق لتنفذ قمة العرب وبطل فشل قمة  
شرح الشيخ ترمي على قراراتها، واستغراق المعنى  
الصهيوني في كسره لكل تعهدات في شرم الشيخ  
يتكسب على حاصلة حصده لأرواح الفلسطينيين  
العزيزة، وحتى استعلائه على إداة الأمم المتحدة  
له... وكل هذا الذي يمارسه العدو الصهيوني من  
سلف ومرور يستحق من دم ومجازرة (أميركا/  
الكبير) لهجيته، ولعنونه، وأتريده على القرارات  
الدولية!

والن... فإن العربية لا يتصفون - في حقيقة  
الأمر - للعدو الصهيوني وحده فقد رأينا كيف  
يجهن جهنمه حتى أمام حجر البطل الفلسطيني  
فورد عليه بالرصاصة الحي... فهو عدو أضعف من  
هذه المواقف لكن العرب يوليهون عدوهم الأكبر  
بحق: الولايات (أو الولايات) للتحدة الأمريكية  
حسب تسمية مواطن عربي لها!

● ● ●

#### ● أما ناصح هذه الكلمة العربية المأزجة:

فيمكن تلخيصه في هذه النقاط:

● أحد (الأقل من الأثنى) تمثل في ما يسمى:

اتفاق الألفية من قادة العرب على: استعمار صليبي

السلام، ويؤكد أن ياراك السيف أعلن نصد عملية

السلام وتجهيزها، وكذا يقول: إننا أرقمت السلام...

فانسا كل ما شيعتموه في أوسار والكاتب، وما

كان غلاما، و... أركوا، أو أدم بيننا

● باليت كلمة عدو شعبها العربي (الويلاد)

بما التزم به في قمة شرم الشيخ... وكما نقول في

كلانا الشبيبي: (إيلي قائلتي)!

● أن يسعى العرب إلى العالم (الخصوس)

وكان الأجدى أن يكتبوا: (الاندراج) منهم -

مضامات دولية كحافية لتخمين مسألة الدولة

الفلسطينية!

● موافقة لقمة على: إيقاف التلبيح (لن يكرر

في المستقبل أن يعينها) وتجهيد التلبيح لن لديهم

مكاتب لدى العدو، باستثناء سفارات مصر والأردن

والسليط: (الكلبون) باتفاق دولية!

● ● ●

● وقد طرح ولي العهد السعودي/ الأمير

عبدالله بن عبد العزيز في كلمته أمام القاعة خطة

بلاده التي أوجزها في هذه النقاط:

● إقامة صندوق الانتفاضة والأقصى بمليار

دولار، لأغراض على أسس الشهاد، وحماية هوية

القدس، وتبلغ المائة ٢٥ في ثلاثة منها... وعلى

العرب المصود، فلا تتأزل ولا مساهمات على

القدس وتحريها: مملوابة عربية جماعية..

والترلف عن لائحة مكالات حم العدو وإلءاء أية

علاقات خاصة معه (كم ينفذها الأتس)... وتتحمل

أميركا مسؤولية خاصة أمام صليبي كيرها للتحته

الأميركي في مفاوضات السلام

● ولقد كان من أهم ما ينتظره الشعب العربي-

في العهد الأخير- ضمن قرارات قمة انتفاضة

الويلاد، أن تجمد العلاقات العربية مع العدو

ويوصف السفراء لكن بعض الأنظار التي فلتحت

مكاتب العدو في عواصمها: تشرت بضرورة وجود

ناطقة على العدو، وهو على باع ساييل لا يرين في

تنامت... فإلا فاقلة العدو: ترمي في عزلة شديدة

ويكفي (شعبه اللتات) أو الللق: شعوره بأنه معزول

● وتحميه شومبي تكربه بسبب بضاعة جرم

حكوماته ويصاحبه وحتى مستوطنته ومستعمراته!

● وهكذا... كذلك (الشعب الفلسطيني): أن منع

سنوات (الويلاد) لم تعد له كرامته ولم تحور أرضه

ولم تطلق أسره من سجون العدو... واكتشف

● أيضاً: أن أميركا تضغط على الشعب العربي

وترغم حكوماته بالمقويات التي ترتزها على من

تريد تقيبه ويلاحها... بأن دعوة (السلام) للزعم:

تتمس أكيان الصهيوني وحده في مقابل تكريس

(الاستسلام) للفلسطينيين والعربي... لذلك فإن هذه

الانتفاضة تمثل ثورة للشعب على الاحتلال، وكشف

● تسلط أميركا، ولا بد أن يعتمد الشعب على نفسه

وهذهات!

عبدالله الجفري

AbuWajdi@hotmail.com



کتابخانه

اتهم رئيس الوزراء اليهود باراك الرئيس عرفات في قمة شرم الشيخ وقتلها ويعدّها، وحتى اليوم، بئاتار أعمال العنف في الاراضي الفلسطينية. انا انه لم يشرح في اي من تصريحاته شبه الموضوعية عن الموضوع ثوبه الفلسطينيين داخل اسرائيل نفسها، فليعمل انا يمكن ان يعتبر مسؤولاً عنها.

فلسطيني الداخل قُتلوا الشهداء محمد أحمد جبارين ومفلح  
 حسين رفح من لم القمم، ورامي حاتم غرة من جت، وأحمد إبراهيم  
 صليمان من معاوية، وعماق فوج عنان، ووليد عبدالمعزم أبو صالح من  
 سخنين، وأسيل حسن عاصلة وعلاء خالد نصار من عرابية، ورامز  
 عباس بشناق من كفرمدنا، ومحمد غالب خياميسي من كفر كنا،  
 وسبحي عارف لؤبنة وعمر عكاوي ووسام بزيك من الناصرة.

ليس بين هؤلاء الشهداء وعشرات الجرحى واحد يمكن ان يزعم  
باراك انه من تنظيم «فتح»، وانه ثار بلرم من السيد مروان البرغوثي.

أفضل ر.د. على باراك نشرته مجلة «نيويورك تايمز» ضمن تحقيق  
أول في العاشر من أيلول (سبتمبر) الماضي، أي قبل اندلاع أحداث  
الغنف الأخيرة، وكتبته نيرا سويتز، فلا يمكن أن تنهم الهريسة  
الكبرى والصحافية للعارفة بتحيز ضد إسرائيل.

الفلستينيون في إسرائيل يتجاوزون ١٨ في المئة من السكان، والنسبة متزايدة إذا اعتبرنا أنهم أكثر من مليون بين حوالي ستة ملايين مواطن، غير أن ثمة مليون إسرائيلي، أو غير ذلك من الفلسطينيين يهودي، يحملون الجنسية الإسرائيلية، وغير متضمنين في إسرائيل، فإذا اعتبرنا أن سكان إسرائيل الفعليين هم خمسة ملايين فقط، ترتفع نسبة الفلسطينيين منهم إلى ٢٥ في المئة تقريباً، وهم اليوم أكثرية سكانية في لأجل.

الفلسطينيون في إسرائيل لهم ١١ نائباً في الكنيست، بالإضافة إلى نائبين عربين لا يعتبران نفسيهما من مجموعة النواب العرب، هم بذلك يمثلون ١٠ في المئة من مجموع أعضاء الكنيست.

وأول أشهر الأعضاء الفلسطينيين هو نواف مصالحة، نائب وزير الخارجية الذي تدرّج في العمل النقابي وحزب العمل حتى أصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب التي تضم ٥٠١، واعتبر نفسه لوحد بعد الخمسة.

في مقابل هذا النموذج «المتعاون» هناك عنصر لكثيـم عـزـيـ  
في شارة الذي بدأ نشاطه السياسي سنة ١٩٧٦، وعمره ١٩ عاماً،  
عندما شارك في تنظيم «يوم الأرض» احتجاجاً على مسـافـرة  
السلطات الاسرائيلية ١٥ ألف كـمـر كـمـر اراضي الفلسطينيين في  
الجليل. وقتل في تلك الاضطرابات ستة فلسطينيين وجرح مئات،  
ويُعتبر أهم مواجهة مع السلطات الاسرائيلية حتى الآن لعمل  
العتف الأخيرة.

عزمي بشارة ذهب الى برلين حيث حصل على دكتوراه في الفلسفة السياسية، الا ان الامسان لا يحتاج الى ان يكون فيسوفاً بل مجرداً من الفلسفة. في اسرائيل ما نؤمن من البرجاء التاريخية، العنصرية، والسياسة لطفي مشعور، هي تحرير المستعارة لوسع الصحف العربية انتشاراً في البلاد، (وهي كلمة تجذب الفلسطيني استعمال كلمة «اسرائيل»)، يقول ان ثمة تناقضاً في وصف اسرائيل بأنها «يهودية ومعتدلة»، ويضيف ان مشكلة اسرائيل الحقيقية هي وجود هذا التناقض، في مع الفلسطينيين فيها، وليست مع





سورية او لبنان او مصر.

السيد مصالحة لا يستطيع مهما حاول ان يزعم ان له حقوقاً كاليهودي في اسرائيل، حتى وهو يزعم الجبان بايلندا وبولندا، وبغافض نيابة عن «إيلانه» فهو لم يجد في الجيش، وكذلك لم يجد ابتأزه، وهو لم يصبح وزيراً رغم اقدميته في الحزب، كما انه يقى بعيداً عن الحكومة الامنية والمداولات في داخلها. والسيد مصالحة لم يش ان اسحق رابين نفسه اعتمد على أصوات الأعضاء الفلسطينيين في الكنيست، من دون ان يضمهم الى ائتلافه. فالشك في ولائهم، يشمل المعتقلين مع المنظرين. والنتيجة ان كفر قرع، قرية مصالحة، بقيت ١٧ عاماً بعد قيام اسرائيل تحت سيطرة عسكرية مطيلة، شملت بيت تيجول من الغسق حتى الفجر، ولم تصل اليها مياه الشرب والكهرباء، حتى السبعينات، ولا تزال حتى اليوم من دون مجاري، مع انها يفترض ان تكون في بلاد من مستوى اوروبي.

وإل أساس المشكلة ان اليهود في اسرائيل لا يزالون يعتبرون الفلسطينيين فيها عرباً، او «عربناء» فإذا قال هؤلاء انهم فلسطينيون، اعتبرهم اليهود اربابيين، ومن رجال ياسر عرفات. وقد ساعدت عملية السلام على لحياء الشعور بالهوية بين فلسطيني اسرائيل، فقبل خمس سنوات قال ٢٧ في المئة منهم انهم فلسطينيون غير ان استفتاء مماثلاً هذه السنة أظهر ان ٧٠ في المئة منهم أصبحوا يصرّون على انهم فلسطينيون، ما يعني انهم يريدون انفسهم بأخوانهم في الاراضي الفلسطينية قبل الئد الذي كانوا فيه ولا يعرفون بلداً غيره.

التحقيق الذي كتبتّه دبراً سونفاغ في مايو يورك تايمز، سبق الاحداث الاخيرة بثلاثة أسابيع، ومع ذلك فهو انتهى بالفقرة التالية: حتى لو كان قادة المستقبل من الاسرائيليين العرب معتقلين مثل مصالحة، فإن جهد السلام الخارجي بحاجة الى متابعة موازية في الداخل. وهذا لا يعني كامب ديفيد في المستقبل بين عربي وشابة وسياسيين من الكنيست في الغرف المجاورة (اشارة الى ان جاره اريل شارون). غير ان ما يسميه الاسرائيليون «الشبكة الفلسطينية» لا يمكن حصره في الضفة الغربية وقطاع غزة، ففلسطينيون كثيرون هم اليوم اسرائيليون، وسيظلون كذلك.

جهاذ الخازن





# ال فلسطينيون: وقف الانتفاضة مشروط بترحيل لستوطنين.. واسلاميون كويتيون يدعون الى الجهاد اسرائيل تواصل قصف بيت جالا بالصواريخ وتدعو سكانها للرحيل

القدس - القدس العربي

وفي سائر الضفة الغربية سجل  
تسلسل لاطلاق قنار لاسلح  
الاسرائيليين والقطريين.

وأوردت القناة الثانية للتلفزيون  
الاسرائيلي مساء أمس ان قنبلة  
تفجرت على جانب الطريق فيما كانت  
تتألف من السيارات الاسرائيلية تسير  
عنه في قطاع غزة، ولم يثن عن حمل  
الاصابات.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب  
الغزة في شمال الضفة الى اطلاق نار،  
والتي حوالت معاقبة قرب مستوطنة  
بها القوات اليهودية القريبة من رام  
الله وتخلله قرب بيت ساجورين  
القدس وبيت لحم.

أقال الجيش الاسرائيلي ان قيادة  
كثيها لاطلاق القنار وقع في قطاع غزة  
قرب نقطة الحدود في رفح.

وانت للوجهات الى سقوط 126  
شهيدا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة  
للضفة في 28 ايلول (سبتمبر) بعد  
التحارب زعيم البعث الاسرائيلي  
للتخريف أرييل شارون العمومي  
ولوقت الصدامات ايضا حوالي اربعة  
آلاف جريح.

واعترف رئيس جهاز الامن الوطني  
في الضفة الغربية العقيد جبريل  
الرجوب ان توصيل اسرائيل

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي  
قصف بلدة بيت جالا بالضفة الغربية  
بالصواريخ، داعية مواطنيها للفرار  
منزائلهم، والقاء شهود ان دبابات  
اسرائيلية اطلقت مساء أمس الإلدين  
قذائف على عدة مبان سكنية يزعم  
اطلاق فلسطينيين الرصاص على  
مستوطنة مجنوء اليهودية الجاور.  
وقرر الجيش الاسرائيلي أمس  
مصارمة البلدة القريبة من مدينة بيت  
لحم بعد ان كانت هدفها بالصواريخ  
ليلة أمس الأول، وشاركت مروحيات  
مروحية ودبابات وصواريخ اسرائيل  
في قصف البلدة لمدة ساعات.

وقال رئيس اركان الاسرائيلي  
الجنرال شاول موفاز ماعتباراً من هذا  
الصباح (الاثنين) سقوط بيت جالا.  
وانا انصح سكانها بمصارمة منازلهم  
لاننا سنرد.

وتقل عشرات الاطفال الفلسطينيين  
أمس الأول واسم صابرين الصدمة الى  
الاستشفيات للعلاج، واستشهد أمس  
صابان الفلسطينيان (18 و 15 عاماً)  
ماترين بجروح كانت قد أصيبا بها في  
لوجيات مع الجيش الاسرائيلي.



للمستوطنين من الأراضي المحتلة هو  
احد الشروط لاعادة الهجوء الى  
المنطقة.

وقال الرجوب خلال مؤتمر صحافي  
في رام الله ان مصودة الامور التي ما  
كانت عليه مرموز بوقف العدوان على  
الشعب الفلسطيني وانتهاء الحصار  
والقرار وافصح وصريح من الحكومة  
الاسرائيلية ان قرارات الشرعية  
الدولية ومجلس الامن هي مرجعية  
عملية للسلام والهدوء بلحصيل  
للمستوطنين الاسرائيليين من الأراضي  
الفلسطينية.

ويقيم نحو 200 ألف مستوطن  
يهودي في عشرات المستوطنات غير  
الشرعية المقامة على ارض مصادرة من  
اصحابها الفلسطينيين في الضفة  
الغربية وقطاع غزة. وكان يلتزم ان  
تكتب مفاوضات الحل النهائي في هذه  
القضية التي شكلت الى جانب قضيتي  
القدس والملاجئين، محاور رئيسية امام  
الموصل الى التسليم الفلسطيني.

اسرائيلي.  
والضاحك المسؤول الفلسطيني هذه  
العناصر لسط من شأنها اعادة  
الاستقرار الى المنطقة وتحقيق الامن  
للمجتمع.

وتابع يقول بما ان بتحقيق الامن  
لشعب الفلسطيني مبته مثل بقية  
الشعوب في المنطقة والا فان اعداء لا  
يستحق الامن والسلام.

واستخف الرجوب بقرار رئيس  
الوزراء الاسرائيلي موقفه قبطية  
السلام بقوله موقف باراك لا يغيثنا  
ولا يمكن ان يتأيل برؤية يريضاء من  
الشعب الفلسطيني. باراك لا يصلح  
جميعا مع الشعب الفلسطيني اذا طلق  
الانتقالات.

من جهة اخرى دند اسلاميون  
كويكيون اس بنتائج القمة العربية  
التي اختتمت اممها الأحد في القاهرة  
وخلو الشعب العربية على الجهاد  
ضد اسرائيل.

وجاء في بيان حمل توقيع  
للمجموعات الاسلامية الشيعية والسنية  
الرئيسية الاربع في الكويت ان القمة  
العربية الطارئة خيبت آمال الأمة  
العربية والاسلامية في دفع اسرائيل  
عن موقفها اللوحشي تجاه اخواننا  
الفلسطينيين.

وفي هذا الشأن، حدثت هذه  
المجموعات الدول العربية التي ترتبط  
بعلاقات مع اسرائيل الى تعهد هذه  
العلاقات مع الدولة العبرية لورا.





## دول خليجية تهدد بمقاطعة صندوقي دعم الانتفاضة

لندن - والقدس العربي: علمت القدس العربي ان معظم دول الخليج شعرت بالاضيق تجاه الاقتراح الصهيوني الذي عرضه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد على القمة العربية بالانساء صندوقي لدعم الانتفاضة برأسمال قدره مليار دولار. وقالت مصادر خليجية شاركت في القمة ان الجانب الصهيوني لم يتشاور مطلقا مع شركائه في مجلس التعاون قبل طرح هذا المشروع على القمة، وان هؤلاء قرروا انهم لن يوافقوا به قطعا علم به الآخرون. وأكدت ان الدول الخليجية ستقاطع في معظمها ذين الصندوقين، وان تساهم في رأسمالهما وقالت ان هذا لا يعني عدم رغبتها في دعم الانتفاضة، بل انها ستوفر هذا الدعم المالي من خلال صناديقها الخاصة وبطريقة مباشرة. وكان الاقتراح الصهيوني يلقي بأربعة صندوق لدعم جرحى وشهداء الانتفاضة برأسمال قدره 200 مليون دولار، وصندوق آخر لدعم خطط التنمية والاعمار الاقتصادي للمناطق على عروية القدس والاراضي المحتلة برأسمال مقداره 800 مليون دولار. وتعمدت الصهيونية بتسديد ربع قيمة رأسمال الصندوقين من اموالها.



## المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل

«الرياض»-«القدس العربي»-  
رويترز: أعلن المغرب أمس الاثنين قطع  
علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل  
احتجاجاً على أعمال العنف التي  
تمارسها ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة.  
وقالت وكالة المغرب العربي للأنباء في  
بيان مقتضب إنه نتيجة لفشل عملية  
السلام بسبب العنف الإسرائيلي ضد  
الفلسطينيين المستمر منذ مدة  
استأنف، فقد قرر المغرب إغلاق مكتب  
الاتصالات الإسرائيلي في الرباط،  
ومكتب التمثيل الدبلوماسي المغربي في  
تل أبيب. وجاء قرار المغرب نتيجة لما  
قاله البيان أنه مسك متعنت من جانب  
إسرائيل تجسد في اعتلائها من وقلة في  
ضلعية السلام أمس الأول. ويتوسط  
المغرب منذ التسميات بين إسرائيل  
والدول العربية وإقام علاقات  
دبلوماسية على مستوى ملحق مع  
إسرائيل في عام 1994.





## ماذا.. هل تريدون ارسال مئة الف عامل لأذرع حماس؟ رئيس السلطة طلب من كلينتون مهلة لاييقاف الانتفاضة فتلقى من باراك رسالة لانهاء التسوية

لتوقع من حسني مبارك وبيل كلينتون ان يفهما، وهما ايضا لا يفهماه حقا ولعلا.  
ساريد لم يعرف ان مهلة باراك قد أخرجت الاثنين ايضا (مبارك وكلينتون) عن اطوارهما وان محاولة هاتفة غاشية كانت قد جرت قبل التصلة مع باراك بين كلينتون ورئيس الحكومة. التصريح بأعطاء مهلة، وصل للقاهرة في الوقت الذي كان فيه الرئيس المصري يجلس على الجدار حتى لا تخلق القصة طريق عرفات للعودة الى كانب ديفيد. المصريون كانوا على قناعة بان باراك قد قرر سحب التمساع من ثمت لقدامهم حتى يشرق الطريق امام هارون للحكومة.  
يمكن الافتراض بان مبارك عرف بان باراك ايضا يعرف ان كلينتون قد استجاب لطلب عرفات باستئناف المفاوضات بعد الانتخابات الامريكية. في الحادثة التي جرت في الاسبوع الماضي في شرم الشيخ وعد كلينتون بأنه متفرغ للقيادة للمفاوضات حتى العشرين من كانون الثاني (يناير) 2000 حيث رحل مود حزم المقاتل والرحيل عن قبيلت. الرئيس الامريكي توسل بان يحافظ الجميع على هذا الامر في السر وان يكتموه ان خطي، ان استغلال جورج بوش شهيرة عرفات للخلفيه في الولايات للحدود وخصوصا في اوساط اليهود حتى يهتم الاميرالطين بالتعاون مع الهابني.  
عرفات من جانبه تعهد امام كلينتون وكوفي في طان بان يعمل غداة شرم الشيخ وبالدريج على تهدئة الاضطرابات بالترجيح.

منايعة خطي يهود باراك صعبة حتى على اعضاء حكومته وموظفي مكتبه الذين يتوجب عليهم ان يفسروا ويحلوا سياسته التي تزداد صعوبة يوما بعد يوم. كنهم يشعرون ان تساقط ليست قضية سياسية التوامات على طريقة لنتياهو ولما هي ظاهرة تشبه الارجوحة المتهززة في مدينة اللاهي، في التساءل بعن من مهلة زمنية لعملية السلام، واكنه في الصباح يقول ان هذا مجرد تقييم للوضع. في احد الايام يطلون عن الاتصال لهادي الجالب. عن المخاطب، ولكن في اليوم التالي يوضحون بان للتصديق ليس خلق للتسليمين.  
قبل الاضطرابات اعطى ياسر عرفات والفضا للسلام لانه طلب بالسيادة الاسلامية على الاقصي، ملا مسابقات يوم الجمعة مع الثاني للكتريون بسجل حق العودة في وصيد الشريعة. في شهره اخراج واحدة تهد ان لوكل هارون قد اصبح يتصدر الطابور لتوزيع المناصب، ولكن في الخضرة الاشبارية العاجلة ترى يوسي ساريد يرسله مرة اخرى الى اذرع بنيامين لنتياهو.  
بمناسبة ذكر الارجوحة وساريد قد قام زعيم ميريتس في يوم السبت بمهالة باراك حتى يقول له انه يشعر انه يعيش في عالم محكوس. جانت تعلن من مهلة زمنية قال له سردي جيلما يؤكد انجر كلهم باستثناء العراقيين واليبين انهم متمسكون بالسلام رغم القتل. اذا كان الاشخاص الذين يتحدثون بلغة باراك لا يفهمون الى اين يتوجه ويسير في اللحظة الرائعة كيف يمكن ان



قال عرفات... لأن محاولة قمع الشارع بخسرية سيف ولحده قد تتحول إلى خسرية مرتدة أي إلى التناقضة ضد إسرائيل وفسد السلطة.

عرفات طلب مهلة زمنية لوقف الحرب على أمل أن تهدأ الأوضاع حتى القمة في الولايات المتحدة بعد ثلاثة أسابيع. وبدلاً من ذلك تلقى مهلة زمنية من باراك لوقف عملية السلام، وواصلت أرجوحة باراك الدوران بعد اتصال كلينتون مع رئيس الوزراء أوضاع بأن الأمر مجرد تحقيق للوضع، وبعد محادثته الهاتفية مع شارون تحدث مرة أخرى عن طهارة الزمنية.

#### ذكريات من عهد يهيهي

أيام باراك الأخيرة لتكونت مشغل متزايد بأيام لنتنياهو الأخيرة كل الوزراء تقريباً باستثناء بنيامين بن إليعزر وإبراهيم شواحات يشكون من أن هناك أمرين يهانه لقطب لمناقشة على بقائه ووسائل الإعلام، هذا هو التفسير الوحيد الذي وجدوه لاعتلته عن طهارة الزمنية، وعن الفصل من جانب واحد.

في الواقع باراك نفسه قال بالأس في جلسة الحكومة بأن كل هذا كلام فارغ وأن ذلك لا ينطوي على أي تغيير في السياسة.

والجمهور مثبط لأن يسمع من الحكومة وطبقاً إن تكون متنبهين له قال لوزرائه.

هل يوجد أحد في العالم يعتقد أن إسرائيل تجري في هذه

الأيام مفاوضات سياسية وإن للجارحة بين إسرائيل وفرة تجري كالمعاداة نائب وزير الدفاع إفرام سليفه وزير عام وزارة المالية البروفيسور أي بي بنسأت اللذان يخرغان على خطة الفصل معروفان على أنها عملية لتهارشن لتجويد الفلسطينيين والتنازل من دخل يبلغ مليارات الدولارات من الخصم للسلطة الغربية، بنسأت كان من بين معدي الوثيقة التي أوصت في

أواخر عام 1998 على التعاون والحدود الاقتصادية للفخوة بين إسرائيل والسلطة.

عوييد عيران الذي تجري للمفاوضات الاقتصادية مع الفلسطينيين يقول أنه لم الصعب عليه للتعلق في إرسال ملة ألف عامل إلى أروع حماس، والتصريحات المعاصرة لم تحسن من وضع حكومة الوحدة، ساريد أعلن أن دخول شارون يعني خروج ميريس، رئيس الائتلاف أوفير بريس قال أنه لا تعامل بين القوى بدون ميريس ولذلك لن تكون هناك حكومة طوارئ، ليس من المؤكد أن شمارات اللثة الزمنية والفصل ستحسن في الأخرى من وضع باراك في استطلاعات الرأي، كما أنها لن تحسن بالتعود من وضع إسرائيل في العالم.

شيخ الوزراء شمعون بيريس لا ينكر أن حكومة إسرائيل قامت بإغلاق الأبواب أمام السلام في وقت من الأوقات والوزراء لا يذكرون متى شاهدوا بيريس غاضباً إلى هذا الحد، قالت لتصرف ولها للواعد والأمور الديمقراطية قال بيريس له كان عليه أن تخرج قرار اللثة الزمنية أمام الحكومة وأن لا تتصرف

مثل قضية اعتداء الأثنا: عرفات وقضية الشوكة للندبة التي سمعت منها من خلال الأذاعة، ماذا يعني اعتلته لمدني الجانب من قطع العلاقات الاقتصادية مع الفلسطينيين؟ ولماذا تحتاج الحكومة أصلاً الحكومة مؤسسة رسمية في الديمقراطية، بيريس لم يترك باراك يقطع القواله بحدن ذلك مثل المعمل ونسأل أسئلة دون أن ندرى شيئاً وإنت حولت عرفات إلى لا شريك وإن تسعك كل التبريرات.

باراك من نحييته حاول الدفاع عن نفسه: طابدة الحكومة في السابق اتخذوا قرارات أهم من دون أن يعلموا الوزراء، ولو كنت أعقد اجتماعاً للحكومة لأعطيت الأهمية الدرامية تسلة غير براماتية ليس هذا تغييراً في السياسة وإنما قرار طبيعي يفرشه الواقع.

أرمون لم يتركه في حاله وقال أنه هذا حدثاً لقد كان بإمكانه أن تلتحق بومين حتى لتصلد جلسة الحكومة، يوسي بيلين وأصل طيس هناك شيء اسمه مهلة زمنية أحادية الجانب، هذا هدف لمرزقه في مرساء، ولهذا السبب يطلب الأمر قراراً حكومياً، داليا أيتسوك أضافت: معلناً أن نواصل التحدث في كل القنوات، أنا لم يكن بإمكانه التحدث مع مرفات للثركة الآخرين يفعلون.





## يريد بناء حقل الغام حول اسرائيل حتى لا تحبط خطته الاقليمية الانتفاضة عززت موقف عرفات في سعيه للمواجهة على حدود الفصل

على مواقع عسكرية الى عمليات لاحتلال اراض في إطار إقامة دولتهم. عرفات لا يريد أن يحصل على الدولة على طاقوة للوطنيات ولا في مواضع مهمة. انه يتوقع لأن يخطأ اسمه باعتباره هزغ اليهود وكلمة يريد الحصول على يوليوسية تابعين من أجل أن لا يعاني من ضربات اليد من اللاجئ. لذلك فهو يريد أن تضمنه الأمم المتحدة، وهي المنظمة المواقفية على سحب اسرائيل وفقا لوزن كتل الدول الإسلامية، الرعاية والحماية للشرطة الفلسطينية حين تحاول هذه توسيع نطاق السلطة الفلسطينية بدون اتفاق مع اسرائيل، هذا هو الهدف الذي يسعى اليه عرفات وهذه هي المواجهة التي يريد عرفات فرضها عليها.

لقد كانت أحداث الايام الاخيرة حتى مؤتمر القمة العربية محاولة كاملة لمحسب الزوايا المختلفة للمواجهة للواجهة مع اسرائيل. والصورة التي استقبلها عرفات عشية الإعلان عن تولته هي أن عليه إقامة حقل الغام حول اسرائيل من أجل أن لا تستطيع استفلال كامل قوتها في احباط الخطط الاقليمية للفلسطينيين التي من شأنها تعريض سلامة المستوطنين للخطر. أن بعض الدول التي صوتت في هيئات وأطر بولية لصالح الاقتراحات الفلسطينية لم تقصد من البداية أن تدفع نحو هذه للواجهات الكبيرة ولكنها بالنتيجة عززت يد عرفات في سعيه نحو للواجهة العنيفة على حدود الفصل بين الدولتين.

■ تريداء ظاهرا للعربان، الدولة تستخدم قوة مائلة لتضع للظاهرين في الشبهان كالت من بين الدول في الجمعية العمومية التي شجبت استخدام القوة من جانب اسرائيل ضد إطلاق النار والزعاجات الصارخة من قبل الفلسطينيين. وفي التصويت في هويقر له لم تدخل روسيا من شجب اسرائيل على الاستخدام المفرط للقوة ولكن في تصويتها في لجنة حقوق الإنسان في جنيف استلذعت عن التصويت. ثمة دول أخرى أيضا اتجهت لمس الطريق، لقد اعتادت اسرائيل على كل هذا الوضع من العزلة في التصويت داخل الجمعية العمومية ولكن هذه المرة تطوى اقتصادات على رسالتين هامتين لها أثر كبير.

التي موجهة الى اليهود من التصعب على دول العالم أن تستوعب التناسب بين سقوط عدد قليل من الضحايا اليهود مقابل أكثر من 100 فلسطيني، في الماضي السحيق، كان التناسب مختلفا. من هذا ينح الصمغ الطريق، الاستخدام المفرط للقوة. هذا الصمغ موجه لتقعيد حق الدفاع الشرعي والجال الردي لاسرائيل. حين انفجرت سيارات مفخخة في مدن اسرائيل وسقوط عشرات القتلى لم يشجب الفلسطينيين سوى على استخدامهم المفرط للقوة. والرسالة الثانية استوعبت من قبل الفلسطينيين أنهم يرون بهذا القرار أداة لتخفيف خسائرهم حين يتناقلون من أسلوب رشق الصحارة وإطلاق النار





جنود ورياضات وحجارة ومصحات اسرائيلية قرب معبنة رام الله

الطوارئ الحاققة، لحظة التواجهات الدامية التي شهدناها في الأسابيع الأخيرة والتي ستحدث فيها حدود إسرائيل، يجب على الشعب أن يتحلى بالصبر وأن يفكر: لا يهم ما إذا كنا ندعو تلك تهمة أو بوجده وعقوبة ولكن من الواضح أننا نحتاج إلى إعادة تقييم وفي أعقاب إعادة الانتشار.

موشي زاك  
(منازير) - 2000/10/23

إسرائيل بخطوة واحدة الجاني، ليس فقط الإعلان عن إقامة دولة بل أيضا احتلال مناطق في العربة التي تضم فيها حدود الدولة، ومن أجل تحذير إسرائيل على ضوء المخاطر الكامنة لها على الأرض استعد أبو مازن للتطوع وفتح مسار سري للمفاوضات مع وزير إسرائيلي وهو يولي من البداية عن التوصل إلى تسوية، ليس بصعب مسألة التلاقية، بل سبب لحظة

يعتقد عرفات أنه إذا كانت أحداث إطلاق النار في أنحاء الضفة الغربية تدعى موقف إطلاق النار للمساواة لا يدعو خطته باسم والصيغة السلمية؟ عرفات لا يحتاج إلى الإعلان عن تجديد السيرة السياسية، لقد حدد مواعيد بدون إعلان، حتى بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في 7 تشرين الثاني (نوفمبر)، في تلك الوقت سيحاول الفلسطينيون مفاجأة





## شارون لا يعارض قيام الدولة الفلسطينية لانها موجودة ويطالب بمحاصرة اريحا للضغط على السلطة

لشارون ذلك لأنه لا يهتف حتى في حي غيلو في القدس يوجد اليوم مواجهة مع بيت جالا المجاور.

تستند خطة زعيم الليكود السياسية إلى اغتراسه بأن عرفات انتهك الاتفاقات أوسلو وحواري، وقطاعات شرم الشيخ ورفض الفكر كامب ديفيد، لذلك فإن إسرائيل غير ملزمة بتقاعدهات والمخاطبات للضفي واستطيع أن تقترح كبدل لذلك اتفاقا مرحليا طويل المدى لا يوجد فيه جدول زمني بل مجرد جدول زواقات، لبناء علاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.

والنصوية التي يقترحها شارون تمكن من إقامة دولة فلسطينية متعلق عليها، على كل المناطق الخاضعة للسلطة للسيطرة الكاملة أو الجزئية للسلطة (حوالي 4٢ في المئة من الضفة)، ما عدا جنوب صحراء للقرى في منطقة (ب) الواقعة في المناطق الأمنية المطلوبة لإسرائيل ولا يوجد لشارون أي اعتراض على دعوة الكيان الفلسطيني دولة لأنه لأن هذه الدولة تشكل الآن، وتلك إسرائيل التي الدولة الفلسطينية 1 في المئة من مناطق (ج) في إطار الانسحاب للثالث في الضفة الذي جمده باراك، وتعرض قيودا على السيادة الفلسطينية في الحدود الأمنية أساسيا عدم وجود قوة عسكرية بل مجرد شرطة بدون سلاح ثقيل، إسرائيل تسيطر على المعابر الحدودية مع مصر والأردن وتحتل بحرية الطيران.

تتعاون إسرائيل والدولة الفلسطينية في شؤون الاقتصاد وتعملان على بناء مشروع مشترك لتأمين مياه البحر، وحسب شارون فإن الارتباط الاقتصادي سيخلق مصلحة لاحترام الاتفاق لذلك على الطرفين أن يعملوا على التخليق والسلام ووقف التحريض.

وتحدث شارون مع باراك بشأن اللوائح العنيفة في المناطق وسياسة الرد الأمني عليها، وحسب رأيه في حالة الخطر وإفادته الأرواح كل حاد، جعل عيول يوم الخميس للضفي يحظر فرض قيود على عمليات الجيش، ومن المهم فعل المستطاع من أجل إنقاذ المصابين، مع ذلك عارض شارون تجادل إطلاق النار مع الفلسطينيين أو التصعيد العسكري من جانب إسرائيل، وحسب رأيه على إسرائيل أن تستخدم وسائل الضغط على السلطة مثل حصار مدينة أريحا وتدمير السلطة من أن إسرائيل، ستحتل المدينة إذا استمر العنف.

الرد، من  
(مترجم) 2000/10/25

■ يقترح رئيس الليكود الثالث أرييل شارون أن يبدأ الجيش بالانتشار في المناطق الحيوية لإسرائيل في الضفة الغربية - غور الأردن وغرب نابلس - طيبة الإعلان أحادي الجانب عن الدولة الفلسطينية، ويتصلط شارون من تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين ويقترح بدلا عن ذلك خطة سياسية بديلة أساسها تسوية مرحلية لمدة سنوات تقام فيها دولة فلسطينية في المناطق الخاضعة اليوم للسلطة الفلسطينية، وأعرب شارون عن اعتقاده أن رئيس السلطة ياسر عرفات سيعلن عن الدولة الفلسطينية وسيحاول العمل من أجل نشر مبدأي الأمم المتحدة أو قوة متعددة الجنسيات في مناطق (ج) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وتواجد الجيش الإسرائيلي في المنطقة مطلوب حسب رأيه من أجل استباق إمكانية دخول قوات فلسطينية أو مراقبين دوليين في المنطقة التي تغطي على أهمية إسرائيل لجهة إسرائيل.

وللمناطق الحيوية حسب شارون هي قطاع بعرض 20-30 كم في غور الأردن من الظهير وحتى شارع لئون قطاع بعرض حوالي 10 كم من صحراء يهودا وقطاع أفيقي على طول الخط الأخضر من الغرب بحلول أربع عشرة مئتا من الأمتار وحتى 5.7 كم، وكان شارون قد عرض خطه السياسية في مباحثات أجراها معه رئيس الحكومة إيهود باراك حول مبادئ إقامة حكومة طوارئ وطنية، ويؤيد شارون حكومة طوارئ.

وقال أن الفكرة الآن في ملعب باراك وهو ينتظر قراره. يهتف رئيس الليكود أن على إسرائيل أن تحزن للفصل عن الفلسطينيين فقط كره فعل إعلان الدولة الفلسطينية ولكن عليها أن تستعد الآن لتنفيذ الفصل، وأضاف أنه رغم طيبة الفكر لم تعرض عليه بعد خطة الفصل أحادي الجانب التي أعطاها أجهزة الأمن، وأقترح أن يبقي خط الفصل تحت سيطرة إسرائيل مناطق (ج) كقوة مساومة للتسوية الدائمة المستقبلية، ولكن حسب رأيه لا يجب الدخول إلى مناطق (ب) في المناطق الملاصقة للحدود الفلسطينية.

وأعرب شارون أسس من صمغته الطلقة لإخلاء المستوطنات حتى في المناطق للمستوطنات في عمق الأراضي الفلسطينية، وحسب رأيه فإن الاحتفاظ بمتنصرين أمر ضروري لأنه لا يمكن إسرائيل من الوصول إلى شاطئ البحر والبناء الذي يقوم في غزة والقراخ تحريك مستوطنات صغيرة بحاجة إلى الاحتكاك مع الفلسطينيين لا يبدو جيدا



## نحن هنا وهم هناك شعار لا يعني الا العقوبة الاقتصادية للفاستينيين حسنا.. اذا اردتم العودة لخيار القاء «غزة في البحر» ففككوا المستوطنات واريحونا

قبل ذلك وعلى مدى 28 عاما كان كل  
عرب الضفة وغزة قادرين على الدخول  
بشكل حر الى مناطق اسرائيل في  
حاجز ايريز مثلا كان يتواجد جنديا  
او ثلاثة جنود فقط بلا عمل وكانوا  
يصعوبة يتلقون تفرقة على السيارات  
الفلسطينية التي تمر على الشوارع من  
امامهم اما اليوم فقد اصبح حاجز ايريز  
موقعا عسكريا ضخما وعملية المرور  
من خلاله معقدة مثلما هو الحال في  
الغابات المعنوية في العالم.

كما تمت البرهنة خلال السنوات  
الاخيرة لم يجد عدم اعطاء التصاريح  
لدخول المناطق الاسرائيلية كثيرا من  
الاحصاء الامنية، الخلية العمليات  
الانتحارية التي نفذتها حماس بين  
سنوات 1994-1996 نفذت في الفترات  
التي فرض فيها الاغلاق التام اي لم يتم  
حيلولة اعطاء تصاريح دخول لعرب  
للمناطق، للخرين لا يحتاجون الى  
تصاريح دخول وهم يجدون الوسائل  
والطرق للالتفاف على الصواجز في  
التقليل لتهور من الحقائق للعاير لاسرائيل  
اكثر من نسبة الالف عامل من المناطق  
ومعهم عدة آلاف من التجار الذين  
لقدوا مصدر رزقهم، كما تضرر ايضا  
الكثيرون من المتجولين للخدمات  
الخفيفة في اسرائيل وخصوصا العلاج  
الطبي.

الامر معروف: الاقتصاد الفلسطيني  
وجهاز الخدمات في المناطق يعتمدان  
بشكل تام تقريباً على دولة اسرائيل من  
دون العمل في اسرائيل بشار الاقتصاد  
الفلسطيني ويصل الكثيرون في غزة  
الضفة الى حالة الجوع، تكلمت اخرى

■ فكرة الفصل بين اسرائيل  
والفلسطينيين مؤيدون كثيرون في  
اوساط الجمهور الاسرائيلي (الباحث  
دان شيفتان من جامعة حيفا كتب حول  
ذلك في السنة الماضية كراسا شاملا  
باسم ضرورة الفصل)، واحد من  
شعارات امسك وابين الانتفاضة في  
عسام 1992 كان اخراج غزة من كل  
ابيهة وقد حظي هذا الشعار في  
حيه بشعبية كبيرة، في اسرائيل لا  
يحمون مشاهدة جموع الفلسطينيين  
من الضفة وغزة وهم يتحولون في  
شوارعهم.

رئيس الحكومة ايهود باراك  
يستخدم عبارة نحن هنا وهم هناك  
التي تشمل نفس المعنى، والاحصاء  
الدموية في المناطق في الايام الاخيرة  
اصابت طوح الاقتراحات من جديد  
علما بفصل نفوسنا عنهم. في الامس  
الماضي وجه رئيس الوزراء اوساه  
الكتاب الحكومة حتى تقوم بدراسة  
الموضوع والحصة، الخوف الامبرامي  
بالاساس، دخول الخريين مع عشرات  
آلاف العمال والتجار وابهرهم من حملة  
التصاريح من المناطق الى دولة  
اسرائيل.

طريقة تطبيق عملية الفصل في  
السنوات الاخيرة كانت بسيطة: عدم  
اعطاء المزيد من التصاريح لسكان  
المناطق للدخول الى اسرائيل، في  
القائوس السياسي الاسرائيلي يسمى  
هذا الامر فرض الاغلاق، ولكنها تصمية  
خاطئة لان فرض الطوق والاغلاق على  
الضفة وغزة موجود في الواقع منذ  
عشر سنوات (منذ حرب الخليج) ولم  
يتم الغائزه منطلق.



عندما تمسكوا في الساق في الفصل  
كانت النتيجة فرض العقوبات  
الاستثنائية على سكان المناطق  
الطسطينية.  
الفصل الثاني: يمكن أن ينفذ قبل كل  
شيء من خلال تفكيك المستوطنات  
وعلى رأسها تلك التي توجد في قلب  
الجماعات العربية في الضفة الغربية،  
مستوطنة نتساريم موجودة في التوايح  
في حي شري، والفصل بينها وبين غزة  
يطلب إزالة واحد من الأثنين إما غزة  
بساكنها للثيون أو العائلات اليهودية  
المقيمة الموجودة في نتساريم، وفي  
أماكن سكن اليهود في الخليل تجد أن

التناقض للأمنطي أكبر بكثير، ليست  
هذه أية طريقة للفصل بين اليهود  
والعرب في الخليل والاتفاق الذي عقد  
هناك لم يسهل شيئاً، منع حدوث  
للاشاكل في الخليل بطلب قيام جيش  
الدفاع بفرض منع التجول على 30 ألف  
عربي يستقون في القسم الاسرائيلي  
من المدينة للقسمه الامر الذي يتسبب  
رأحة نسبية لعدة مئات من المستوطنين  
الذين يقطنون هناك.

أعداد الفصل لا يحتاج لأن في  
التركيز على الحلاق الحدود بين اسرائيل  
والمناطق، وإنما يطلب قبل كل شيء  
تفكيك المستوطنات وعلى رأسها تلك  
التي لا يمكن لوجودها أن يتساق مع  
أي تفكير حول الفصل.

بني دوينشتاين  
(مترجم) - 2000/10/23



## محفلون: بعد القمة العربية الرئيس الفلسطيني أشد بأسا عرفات: إمام إسرائيل أسابع لتحديد خيارها السلام أو الحرب

الإوسد،  
ولكن للحل الفلسطيني غسان الخليل يقول  
والسؤال هو هل يستغل عرفات هذه الشعبية  
الأنقرة ولزاد القوة لتحليل مزيد من المكاسب  
للشعب الفلسطيني،  
وأضاف قائلا أنه لتحقيق مكاسب سياسية  
يذهب على عرفات للتأكيد على هدف إنهاء الاحتلال  
الإسرائيلي بتحليل قرار الأمم المتحدة رقم 242  
في احتكار الولايات المتحدة لعملية السلام.  
ولكن الحديث في الشارع الفلسطيني أن قمة  
الغزة لم تتخذ إجراءات كافية في مواجهة  
إسرائيل، وساد جو من الزيادة مخيم اللاجئين في  
غزة حيث استشهد صبي في الرابعة عشرة في  
هجمات مع القذائف الإسرائيلية الأحد، وهناك  
محفلون فلسطينيون بالقمة فاشلة، القمة  
فاشلة.

أكد الزعماء العرب التزامهم بالسلام وتحتوي  
دعوة مصر والأردن لنقطع العلاقات مع الدولة  
اليهودية، ولجعت القمة في إصلاح الجسور بين  
عرفات وخمسود حرب على الكون التي انقضت  
تأثير عرفات للغزو العراقي تلك الدولة الخليلجية.  
ويتفق محفلون فلسطينيون وإسرائيليون على  
أن الانتفاضة في غزة والضفة الغربية عززت

مواجهة مصيره لوجهه والعرب يرهقوا في هذه  
القمة عربية القضية الفلسطينية ومركزيتها في  
السياسة العربية وتوحدتهم حول القدس،  
وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك  
قرر الأحد متوقفا إلى أجل غير مسمى لعملية  
السلام مع الفلسطينيين وذلك على ضوء نتائج  
القمة العربية، وقال المتحدث باسم الحكومة  
الإسرائيلية بعد إعلان القرار أن هذا للتوفيق  
سيستمر ما دامت أعمال العنف متواصلة في  
الأراضي الفلسطينية.

ورد عرفات على قرار باراك قائلا أن هناك  
طريقا واحدا لوقف النضال الفلسطيني وهو عبر  
تطبيق الاتفاقات للوقف والوصول بالعملية  
السياسية إلى نتائجها للتوفاة بقيام الدولة  
الفلسطينية وعاصمتها القدس،  
وقال محفلون أن الرئيس الفلسطيني كتعب  
مزيدا من القوة أمام شعبه بعد قمة القاهرة  
العربية التي وصفت إسرائيل بالبربرية في القتل  
في قطاع غزة والضفة الغربية. ويعتقد المحفلون  
أن عرفات حلق هذه الرئيس بمصوله على  
مساعدة الزعماء العرب الذين يواجهون شغوبا  
من رأي عام غاضب ويطالب باتخاذ مواقف أقوى  
ضد إسرائيل ويظهرون انتفاخ الحلف في الشرق

الرياض - القدس - أف ب - رويترز: أكد  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات  
نشرت في صحيفته جالونه السعودية أمس الاثنين  
أن الأسابيع القليلة هي متساقطة لتحليلية أمام  
إسرائيل لتحديد خيارها بين السلام والحرب،  
وقال عرفات أن الأسابيع القليلة هي متساقطة،  
للتحليلية أمام إسرائيل لتقول أن كانت رغبة في  
استكمال العملية السلمية أو أنها سائرة في نفس  
الاتجاه للتفجير المنطقة وأعمالها في الون حرب لا  
يعرف أحد أين ستقف.  
وأضاف أن الموقف كله يتوقف على كيفية  
تصرف القيادة الإسرائيلية والسرعة التي تتحرك  
إيها للولايات المتحدة والمجتمع الدولي،  
وأوضح الزعيم الفلسطيني أن القيادة العربية  
أثرت أن تتحمل مخاطر حقيقية بإبقاء الأبواب  
للتنويع أمام عملية السلام، مؤكدا أن القيادة  
العربية معملون من أجل السلام ولكن السلام  
العال والشمال الذي يتصور حول تنفيذ قرارات  
الشرعية الدولية،  
وتابع أن العرب سيجتمعون بسرعة مصوى  
مرة أخرى إذا لم تظهر الأوضاع،  
ورأى عرفات في القمة العربية العارضة مرسلات  
إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني غير متروك





شعبية عرفات داخليا وفي العالم العربي، وقال  
محللون ان الانتفاضة جعلت من عرفات قائدا  
لحرب وطنية من أجل الاستقلال.  
قال المحلل الإسرائيلي مناحم كلاين هيرف  
باراك ان يدرك أنه طالما يقتل الجيش الإسرائيلي  
مزيدا من الفلسطينيين بما في ذلك الأطفال فإن  
الغضب الفلسطيني يتنامى، أنه لا يدرك أنها حرب  
ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال، ويبدو ان  
الحكومة الإسرائيلية تخطيء في قراءة الموقف.  
حاولوا تشويه صورة عرفات واستخدموا دعاية  
ترسيخها جدا تعود الى الماضي عندما كانوا  
يؤمنون كل شيء إلى رجل واحد.  
وأضاف يقول ان العودة إلى مائدة المفاوضات  
للوصول إلى اتفاق نهائي حتى مع استخدام القتال  
الختيار الوحيد أمام إسرائيل والفلسطينيين. قال  
هيسلر باراك في نهج مواجهة إذا لم يستأنف  
هجمات السلام مع الفلسطينيين.  
ولكن المحلل السياسي الإسرائيلي جيهو  
هنتاينبرج يعتقد أن عرفات سيواجه مشاكل  
داخلية بعد الفضة. قال ولم يحصل عرفات على أي  
شيء من الفضة. وإن حصل على شيء في المستقبل  
للأوروبي، وللتأييد العربي لا يهون الأعداء للتأييد  
الأوروبي والخفض للمعاطف الأوروبية.



**الفلسطينيون يطلبون من البابا ادانة اسرائيل**

القدس- رويترز: ناشد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى البابا يوحنا بولس الثاني والتجمع للمسيحي امس الاثنين اداة اسرائيل لاعتدائها على الفلسطينيين خلال اربعة اسابيع من العنف. وقال احمد عبد الرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية ان البابا والكاثوليك المسيحية يجب ان يتحايلا لتناقضة موجة العنف التي اندلعت في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 28 ايلول (سبتمبر). وقال لاداعة صوت فلسطين بنشاهد البابا وكل الكنائس المسيحية في العالم على اجتماع طارئ يفضح الوجه المزديف لاسرائيل واحتلالها وامتلأها على الشعب الفلسطيني.



## اسرائيل تعيد اغلاق مطار غزة

في المطار أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الأردنية كان يفترض أن تقلع لكن للمسافرين ابلنوا بان الرحلة لغيت، وعان مطار غزة الواقع في رفح في جنوب القطاع قد اُغلق مرة أخرى في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) لم استؤنفت الرحلات في ١٩ منه في أعقاب قبة شرم الشيخ التي عقدت بهدف التوصل إلى اتفاق على وقف العنف.

شقة-أ ب: أعلن مسؤولون في الطيران المدني الفلسطيني أمس الاثنين أن إسرائيل قررت إعادة اغلاق مطار غزة الدولي للمرة الثانية منذ بدء التوجهات في الأراضي المحتلة في أواخر الشهر الماضي. وقال مدير المطار سلمان أبو حبيب إن ما لا سرائيليين ابلنوا بانهم قروا الغلاق المطار. وقال مراسل وكالة طرائس برس:



## نيوزويك: الجيش الاسرائيلي مستعد لاعادة احتلال اراض فلسطينية

عن مصادر أمريكية، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد يكون الفيل النحاسي خلال لقاء بين اليهود بباراك وباسر عرفات، حول وقف أعمال العنف في ٤ و 5 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في باريس. وأضافت المصادر ان شيراك شجع رئيس السلطة الفلسطينية على رفض الاتفاق الذي كان توصل اليه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي للحصول على مزيد من التنازلات. وفي أعقاب تلك المفاوضات، اتهم باراك الرئيس الفرنسي بتشجيع مودة الإرهاب، بدعوه طلب عرقات تشكيل لجنة تحقيق دولية حول أعمال العنف.

واشنطن - اف بى: أكدت مجلة نيوزويك في عددها الصادر أمس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي في جهودية تامة لاعادة احتلال مناطق واسعة من الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي في حال فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط. وكشفت المجلة ان الحكومة الاسرائيلية، وحسب خطة سريعة للجيش الاسرائيلي معروفة بالاسم الرمزي طارش الاضواء، لا تستزم احتلال هذه الاراضي بطريقة دائمة، لكنها تذي استخدامهما كعناصر مساومة خلال مفاوضات سلام مقبلة. من جهة اخرى، اوضحت المجلة نقلا





## أيفانوف يدعو إلى اعطاء دور اضافي لروسيا والاتحاد الاوروبي في عملية السلام

■ موسكو - قال يديع وزير خارجية روسيا أيفانوف أمس الاثنين إلى اعطاء روسيا والاتحاد الأوروبي دوراً إضافياً في عملية البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط. وقال أيفانوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو خدادة انتهاء القمة العربية في القاهرة بتمتد أنه سيكون من مصلحة جميع الأطراف لو قامت روسيا بأية عملية للسلام والاتحاد الأوروبي ودول أخرى بلعب دور مهم في عملية البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط. وأضاف الوزير الروسي أنهم هو تامين الظروف للثلاثية لاستئناف المفاوضات، لكن لا ينبغي الانكفاء باستقلالها رسمياً، على المجتمع الدولي أن يفكر في إطار للمفاوضات للقبلة التي يجب أن تدار حسب واقع جيشك مختلفه داعياً

إلى دور أكبر لروسيا والاتحاد الأوروبي وحول أخرى. حول التوافق في عملية السلام الذي أعلنه الإحد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك اعتبر أيفانوف أنه كلما طال هذا التوافق كلما أصبح من الصعب استئناف المفاوضات. وتابع أن روسيا ستجري مفاوضات مع كافة الأطراف وستقدم المقترحات بملحوسه فور عودة الوضع إلى طبيعته. والمعروف أن روسيا مقترحة تفكيكها من العرب ومن الفلسطينيين بشكل خاص إلا أن دورها تراجع كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية، ولم توجه إلى موسكو دعوة للمشاركة في قمة ضم الشيخ الأخيرة التي حضرها إلى جانب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي كل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والعمال الإسرائيلي لكه عبدالله الثاني.



## حزب شاس يرفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية شارون وباراك يخفقان في الاتفاق على شروط الائتلاف

**القدس -** «القدس العربي» - وكالات: قال أحد زعماء حزب ليكود اليميني المعارض، أن أوييل شارون زعيم الحزب ورئيس الوزراء اليهود باراك أليفان أمس الاثنين في الاتفاق على شروط تشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن من الماحزن أن تكون هناك مزيد من المحادثات.

وقال سليفان شارون للمسؤول بحزب ليكود للمصالحين أن «الوفاق» (التي تقدم بها باراك) لم تكن مقبولة ولكننا سنمضي اجتماعاً آخر خلال 30 ساعة.

والغصاف للمسؤول أن ليكود يريد أن يوافق باراك على إعطاء الحزب ثلاثين مقعداً في العملية التفاوضية أي بعبارة أخرى خدمات أسلام مع الفلسطينيين. واجتمع شارون وباراك في مكتب رئيس الوزراء بعد يوم من إعلان باراك عن وفاقه في عملية السلام في غمرة الأحداث للثورة التي تحدث للضفة الغربية وقطاع غزة.

كما رفض حزب شاس اليميني المتطرف رفضاً قاطعاً أمس عرض باراك للمشاركة في حكومة وحدة وطنية، كما أعلن المتحدث باسم الحزب إسحق سوري.

وكان باراك عين فريقاً من المفاوضين كلفهم بالمحادثات مع اليمين الإسرائيلي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني.

ويضم الفريق كلا من وزير الداخلية ياكوب كاتان حاييم رامون ووزير الاتصالات ينيان بن اليمارز ووزير الشؤون الاجتماعية رعان كوهين.

وقد أعطى باراك تعليمات بأن تنتهي للمحادثات في أقرب وقت - نهاية الأسبوع إذا أمكن - بالاتفاق مع الليكود بزعامة شارون من أجل دخول الحكومة.

ولم تعد حكومة باراك تتمتع بغالبية في الكنيست منذ ثلاثة أشهر ويمكن أن تستق في أي لحظة إذا ما تقدم اليمين بمذكرة لتجديد الثقة عنها أو بمشروع قانون لإجراء

انتخابات مبكرة.

وقال باراك الأحد أننا نتطلع إلى توسيع الحكومة من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني للثوار، وليس لدى أي شك في أن حكومة الاتحاد الوطني مستطع إلى السلام مع الفلسطينيين على الرغم من الخلافات في وجهات النظر.

لكن تشكيل حكومة اتحاد وطني يصطدم بمقاومة قوية من اليمين كما من اليسار.

وهذا عشرة من أصل 19 من نواب الليكود يمارضون الدخول في حكومة اتحاد وطني برئاسة باراك طالما لم يتحل هذا الأخير علناً عن «الكثلاث» التي قدمها للفلسطينيين في قمة كامب ديفيد الأخيرة في تموز (يوليو) الماضي، ويرى النائب داني ناليفه بأن واجبنا هو إنقاذ البلاد وليس حكومة باراك.

والنواب الصخرة من أنصار رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو الذي تخلى عن زعامة الليكود بعد هزيمته الانتخابية أمام باراك والذي يسعى إلى العودة إلى الساحة السياسية خصوصاً بعدما أعطته الاستطلاعات لبرصا كبيرة للفوز في حال جرت الانتخابات الآن.

ويحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن باراك ناقش خلال لمة نائب ديفيد النسخا إسرائيليا من 90 % من الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين السيطرة على بعض الأحياء العربية في القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في 1967 الأمر الذي تعتبره المعارضة اليمينية «غير مقبول».

ومن جانب حزب العمل هد وزير العدل يوسي بيلين أمس الاثنين بالاستقالة إذا ما حصل الليكود على حق النقض في حكومة موسعة.

وجدد الحزاب عن محاولة من أن يؤدي تشكيل حكومة اتحاد وطني مع اليمين إلى دهن عملية السلام برمها.



## الفلسطينيون يتهمون على الزعماء العرب في جنازة استشهاد شاين فلسطينيين متأثرين بجروحهما

الغربية جهنوا حمرا يحمل صندوقا فارغا تحتيت عليه عبارة «مناخ القمة العربية» يسير في موكب جنازة صبيين فلسطينيين آخرين. والتقاء الزعماء العرب في قمة القاهرة المناهج والوحشية الإسرائيلية خلال ثلاثة أسابيع من أعمال العنف في الضفة الغربية وإفراج غزة، أن الأمم لم يخطبوا مصر والأردن اللذين تربطهما بإسرائيل اتفاقيات سلام بقطع العلاقات معها، وقال فلسطينيا على الأقل أصعبوا في قطاع غزة في اشتباكات قبل الجنازة. وأضافوا أن صبي يبلغ من العمر 13 عاما في حالة حرجة بعد إصابته في رأسه برصاصة معدنية مطانة بالخطاط. وظننت أسيرة النجمي من العزيم بالا يبعوا على أيهم وأن يقيموا تحتهم بدلا من تعازيهم.

الطرف إرييل شارون الحرم القدسي، وأولعت الصدامات أيضا حوالي أربعة آلاف جريح بينهم الكثير من الشبان الفلسطينيين الذين أصيبوا إصابات بالغة بالرصاص الحي أو الخلف بالخطاط. وفي غزة تحكم معززون فلسطينيون في جنازة ثلاثة صبية استشهدوا بالرصاص الإسرائيلي على الزعماء العرب أمس الاثنين لفظهم في الاتفاق في الضفة التي عرفت في مطلع الأسبوع على اتخاذ لجوء حاسم ضد إسرائيل، وقال فلسطيني ملثم من خلال مكبر الصوت في جنازة صلاح النجمي (17 عاما) أن للفلسطينيين يدعون العرب لإرسال مزيد من الذخائر إليهم بما أنهم غير قادرين على مساعدتهم وأنهم مستعدون لغداء القدس بأرواحهم ومساكنهم، وفي بلدة تيليس بالشملة

نابلس، غزة «والقدس العربي» وكالات: قال مصدر طبي أن شاين فلسطينيين كانا قد أصيبا خلال الأيام الأخيرة بجروح برصاص الجيش الإسرائيلي، استشهدا أمس الاثنين متأثرين بجروحهما. وكان سعيد الظهور (18 عاما) من نابلس قد أصيب بجروح الجمعة خلال صدامات بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي عند مداخل منطقة نابلس للحكم الذاتي، أما الشرف هباب (15 عاما) من مخيم عسكر للاجئين، قرب نابلس، فاصيب في رأسه في 17 تشرين الأول (أكتوبر) خلال تظاهرة. وأرتفع أمس عدد الشهداء إلى 126 فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 أيلول (سبتمبر) بعد التخصم زعيم اليمين الإسرائيلي



## بعد ليلة مربعة قصفت خلالها مباني فلسطينية بالصواريخ إسرائيل تطوق بلدة بيت جالا و«تنصح» سكانها بمغادرة منازلهم

القدس - أقيمت بيت جالا الشوارع لا يزال مسالماً في الأراضي الفلسطينية صباح أمس الاثنين وخمسة قارب القدس الشرقية حيث جرت اشتباكات شامت فيها موجهات هجومية وبنارات إسرائيلية استمرت ساعات عدة خلال الليل.

والجمعة الأولى، أطلق الجيش الإسرائيلي مساء أمس الأول الأحد مدافعه وصواريخه على مسكن الفلسطينيين في منطقة بيت لحم، وصباح أمس قسّر الجيش محاصرة بلدة بيت جالا الفلسطينية قرب بيت لحم في الضفة الغربية بعدما أطلقت منها أمس الأول رشقات نارية استهدفت مستوطنة مجلوه اليهودية (جنوب القدس) لتقليلة لها.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي، الجنرال شاول مولاز، ماعياراً من هذا الصباح (الاثنين) منطوق بيت جالا.. ولذا ننصح سكانها بمغادرة منازلهم لذا أطلقت النار من بلداتهم في الهجوم (مستوطنة) جيلو لانا سترمه.

وكان الجيش قد رد على إطلاق النار على مجلوه باستخدام الذبابات التي أطلقت مدافعها على مجلوه الفلسطينية قبل أن يلجأ إلى اللوجيات الهجومية التي استخدمت الصواريخ.

ولكن عشرة إطلال فلسطينيين مصابين بالصحة إلى المستشفيات للعلاج كما نقل إسرائيليان أيضاً.

وتوفي أمس شابان فلسطينيان (28 و 15 عاماً) متأثرين بجروح كذا قد

اصيها بها في اللوجيات مع الجيش الإسرائيلي، وفي سائر الضفة الغربية سجل تبادل لإطلاق النار ليلتين إسرائيليين والفلسطينيين.

وتعرضت قاعدة لمرس الحدود قرب طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار ورد عناصرها حسيماً أكد الجيش وقوعه حوادث مماثلة قرب مستوطنة مجلوه اليهودية القريبة من رام الله وكذلك قرب بيت سحسور بين القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي أن تبادلًا كثيفاً لإطلاق النار وقع في قطاع غزة قرب نقطة الحدود في رفح من دون تسجيل إصابات.

والت اللوجيات إلى سقوط 126 شهيداً فلسطينياً منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في 28 أيلول (سبتمبر) بعد اقتحام زعيم اليمين الإسرائيلي المتطرف أرييل شارون الحرم القدسي.

واضعت الصفات أيضاً حوالي أربعة آلاف جريح.





## فرنسا وعقدة الاسامية في علاقتها مع يهودها واسرائيل

د. محمد عجلازي \*

للتطرين الذين يمثلهم شارون وإيتان  
وننتياهو أعداء الشعب الفلسطيني  
وأعداء السلام.  
ولذلك كانت المظاهرات العربية في  
الطائرات التي جرت على الساحة  
الفرنسية تحية وميزت ما بين  
الاسرائيلي المتطرف الذي يرغب باراق  
الدم العربي في اسرائيل واليهودي  
للسلم الذي لا يرغب بنقل وجهة نظر  
الاسرائيليين المتطرفين إلى الساحة  
الفرنسية.  
اما بالنسبة لطريقة السياسة  
الفرنسية وموقفها من اليهود والمسألة  
اليهودية فمن المعروف ان الجرائل  
تدعوا لم يكن أبدا صامتا أو معاديا  
اليهود بل كان والده مناصرا للضباط  
اليهودي ديفوس وكان حزبه يضم  
خمسين عضوا أعضاء في جمعية  
الصلوة الاسرائيلية - الفرنسية.  
وجاء سوسستيل احد النشطاء  
اليهوديين في حزبه كان صديقا لبيورا  
اليهود واسرائيل.  
وعندما تعلم الجرائل ديفوس عن  
اليهود في مؤتمر الصحافي الشهير  
الذي عقد بتاريخ 27 تشرين الثاني  
(نوفمبر 1967) والذي اعتبر فيه ان  
الشعب اليهودي شعب النسيبة  
والصير والواثق من نفسه، لذلك  
كان مزجها من السياسة الاسرائيلية  
التي لم تحترم الحرية الفرنسية بعدم  
شن العرب على جيرانها العرب.  
اما الرئيس ميثران فلا يمكن أبدا  
اعتباره معاديا لاسامة. وخاصة ان  
زوجته دانييل كوز في من صالته  
يهودية اسبانية، وكان محاطا باصدقاء  
يهود وسعته الروحي يهودي وهو  
جورج دانيان وتلكه يمينتيز في فرنسا،  
وكان مستشاره والرجل القوي منه هو  
جاء التي اليهودي وهو الرجل الذي  
نصحه باستقبال مرفات في باريس  
وبالرغم من الصلة التي تلت عليه  
آخر ايام حياته بأنه كانت له علاقات  
مع يوسكة وأعضاء في حركة قبضي  
عام 1962، إلا انه بقي محافظا على  
مواقفه مع اليهود بدون طبع ان يبيد  
للتعاجلات في بعض النشطاء الذين  
الذين يترقبون بالاسادة إلى نظر  
كصداقته واليهود لاسر مرفات  
ومفظة التحري ليهود فرنسا  
اما جاك شيوا الرئيس الفرنسي  
الحالي فرغم انه يخدم من اسرة

وتلق صفا واحدا المؤازرتها عندما  
تعرض لمن أو إزمات.  
وهناك اقلية محدودة جدا من اليهود  
تتخذ اسرائيل وتؤيد الفلسطينيين  
كللوز الفرنسي فيدل لتكليه وأن  
كريفان زعيم الحزب الشيوعي  
الفرنسي.  
والفرنسا تاريخها علاقة مضطربة  
وغير مستقرة مع اليهود فبعد ان  
حررتهم الثورة الفرنسية عام 1789  
واعظم حاقوقهم عادت موجة لعداء  
للتظهور على السطح الفرنسي في قضية  
الضباط اليهودي الفرنسي ديفوس  
عام 1906 والذي اتهم بالصلاة للآلان.  
واسمحت تلك القضية للجمع الفرنسي  
الى تسعين ضد ومع ديفوس، وأصدر  
الكتاب الفرنسي اميل زولا روايته  
للشهوة Accuse (اللائم).  
اما للصلة الثانية والآلية في علاقة  
اليهود بفرنسا فهي حكومة فيشي  
والجنرال بيتان التي اصدرت حكومته  
فرنسا نصفيية بحق اليهود، وتم  
تحويلهم الى معسكرات الاباتة كفال  
ديف ودرانسي، وما زالت تلك القضية  
تأخذ ابعادا واسعة مع للصاكمة التي  
تجري حاليا ايريس بايون للسؤال  
عن حملات ترحيل اليهود الى  
معسكرات الاباتة النازية.  
ان العداء لاسامية او لليهود في  
فرنسا قديم جدا وقيل ظهور النزاع  
الاسرائيلي العربي ولزيد، لكن كثير ان  
نشير الى ان تلك الراحل منصف  
لخاص قد رفض الاستجابة عندما  
طلب منه حكومة فيشي تسليم كلمة  
باسماء اليهود لاسرائيل الى معسكرات  
الاباتة معتبرا ان اليهود المغاربة هم في  
حمايتهم، لذلك ما زال بعض اليهود  
الضاربة يحلقون براس الله الراسل  
محمد الخامس، وحاكوا ان يطينوا له  
تعلالا في مدينة اشود بدون نجاح.  
طبع تستل بعض القوى اليمينية  
للتظرفة الفرنسية احدثات مظلمة  
الشرق الاوسط لاسلح الحرائق في  
عام 1962، إلا انه بقي محافظا على  
مواقفه مع اليهود بدون طبع ان يبيد  
للتعاجلات في بعض النشطاء الذين  
الذين يترقبون بالاسادة إلى نظر  
كصداقته واليهود لاسر مرفات  
ومفظة التحري ليهود فرنسا

تصاعدت في الفترة الأخيرة موجة  
اعتداءات ضد المبادئ اليهودية على  
الارض الفرنسية، مما أدى بالراقيين  
الى التضاؤل بل مادة موجة الاسامية  
اي العداء لكل ما هو يهودي على الارض  
الفرنسية؟ وهل لذلك الموجة علاقة  
بالنزاع الفلسطيني الاسرائيلي؟  
وهل الطبيعة السياسية الفرنسية  
تتمثل في طياتها عداة لليهود او حقا  
على العرق السامي؟  
قبل ان نجيب على تلك التساؤلات لا  
بد من الرجوع الى الوراء ولقاء نظرة  
تاريخية على الجالية اليهودية في  
فرنسا.  
فمن المعروف ان الجالية اليهودية  
الفرنسية التي يقدر عددها بمليونين  
تتكون من تسعة اقسام الى اشكناز  
(اليهود الغربيين) الذين استوطنوا  
فرنسا منذ القرن السابع وللشام  
ملاوي وترنكز وجومع في مدينتي  
سكرايسبورغ وباريس، واليهود  
السفاردية الذين اتوا وعلى شكل  
هجرات واسعة بعد استقلال الجزائر  
والغرب وتونس واستوطنوا جنوب  
شرق فرنسا ومدينة تولوز وضواحي  
باريس.  
ولعب اليهود ادوارا كبيرة في الحياة  
السياسية الفرنسية، فليون بلوم وجان  
جوريس مؤسس الحزب الاشتراكي  
الفرنسي هما من اصول يهودية، ويبرز  
متدين فرانس رئيس الوزارة الفرنسية  
الذي حمل استقلال تونس هو من اصول  
يهودية.  
وبصوت غالبية اليهود الفرنسيين  
صالح الحزب الاشتراكي الفرنسي،  
ويمثل اليهود في فرنسا عدة مؤسسات  
اهمها المجلس التمثيلي للمؤسسات  
اليهودية الفرنسية الكريف، الذي  
يرأسه حاليا طري جابنيرغ والذي  
طبع يهود فرنسا، وللنقابات  
الصهيونية الفرنسية، وهناك حركات  
مترفة يهودية كحركة تكال اليهود  
وناي برات وبيطار وهذه الحركات  
تناصر وتؤيد توجهات اليمين  
الاسرائيلي المتطرف.  
واليهود الفرنسيين علاقة روحية  
وعاطفية مع اسرائيل وغالبيتهم تناصر  
وتؤيد اسرائيل، وتحفل باحتفالاتها



كاثوليكية ولم تكن له صيغيات صهيونية تذكر مع اليهود، ولكنه اتخذ موقفا واضحا بالنسبة لقضية حكومة فيشي، واعان ان الدولة الفرنسية في عام 1942 تتحمل مسؤولية ما حدث من اضطهاد وترحيل لليهود في ذلك الوقت، وهو اول رئيس فرنسي يعترف بمسؤولية الدولة الفرنسية عن ما حدث في تلك الفترة، بينما كان ميشران يرفض الاعتراف بذلك.

وعندما كان شيراك رئيسا للحكومة الفرنسية ابخل عام 1997 فتريس حلفه فيشي (فرنسا تحت الاحتلال) ضمن فصل خاص في تاريخ فرنسا الحديث والامم من ذلك ان شيراك هو الرئيس الفرنسي الذي حقق المصالحة بين حزبه واسرائيل، وازال سوء التفاهم الذي حصل بين يديول والاسرائيليين.

- وفي التفاهم المألوف براني من يهود فرنسا التفت عن:

١- تاييد اسرائيل وبشكل اعمى، اسرائيل اليوم هي للتحية وهي التي تقاتل اطفال شعب فلسطين ويعملها هذا فهي تسمي الى اليهود الفرنسيين واليهودية العربية في فرنسا.

٢- ان يلق العرب واليهود في فرنسا صفات واحدا للمطالبة بتنفيذ اتفاقية اوسلو وحصول الفلسطينيين على حقوقهم الكاملة في إقامة دولتهم المستقلة وامميتها القدس.

٣- ان يلق العرب واليهود في فرنسا صفات واحدا لمكافحة العنصرية لأن للعنصرية اي العداء للعرق السامي هي في نفس الوقت مبدء معاد للعرب لأننا نحن العرب ساميون كاليهود وايلاء عم واحد.

٤- ان تفسب لغة الصالح والحق والمقاتلون على لغة العاطفة والفتوات والفتاوى التي في عملية اقتراح العربي الاسرائيلي كما فعلت أوروبا قبلنا بخمسين سنة عندما اكتسبت للعقل وتنامت خلافاتها وحروبها الدموية لكي اتماد أوروبا سيحسب له ألف حساب مستقبلا.

هل سيحدثي العرب واليهود بالمثل الأوروبي ام سيحدثون الاكثية الثالثة وهم يعيشون بالتاريخ، وكان يا مكان بدلا عن الحاضر والمستقبل؟

✽ كاتب من سورية يقيم في باريس





## مطالب الشعب السوري وبيان المثقفين التسعة والتسعين؛ خطوة على طريق عودة حكم القانون والديمقراطية؟

**الطاهر إبراهيم \***

قائل: ليس كل ما جاء في البيان صحيحاً، وأن هذا البيان يفتقر إلى الصداقة، فإن الذين وقعوا على هذا البيان يدركون خطورة عدم الصداقة فيما طالبوا به، من إطلاق للحريات وإنهاء للرقابة، وأنهم عندما توجهوا ببيانهم الصريح إلى القيادة السياسية في القطر السوري، كانوا يعمرون أن عدم مصداقية بيانهم، يعني أنهم يشبهون النبلية في البلد التي يدعون إلى استقراره، وهذا ما لا يوجدونه.

ولقد حاول أحد الكرسيين الصفايين الثقيل من قيمة هذا البيان بقوله: (أن ما ورد في هذا البيان، قد جاء على لسان قادة أحزاب من الوجهة الوطنية الديمقراطية) أو في تصريحات لسياسيين ومسئولين بمتابعة الاستفتاء على ولاية الرئيس بشار الأسد، فخطر ما كتبه مراسل الصحافة من محقق في ٢ أكتوبر 2000، أما قادة الوجهة الوطنية الديمقراطية فلم يبقوا صامتين طيلة 28 عاماً من عمر هذه الجبهة، ولم يحرروا سلكاً، وأما تصريحات المسؤولين الرسميين، فإن المثقفين الذين وقعوا على البيان، شعروا أنه قد مر وقت كاف، كان بإمكان هؤلاء المسؤولين أن يقرؤوا تصريحاتهم تلك بالصل، ولذلك يأمروهم ببيانهم هذا ليحتجروهم بتصريحاتهم تلك، التي تحول ضمن موجات التأثير كجهد عن بعضهم مودع التطبيق، ولكن ما هي ملازمات اللام الذي تمت فيه صياغة بيان مجموعة المثقفين السوريين الآن.

ابتداء لا بد من التفتيش عنه، وعند استلام الرئيس بشار الأسد، قد جرى بعض التغيير، وأن كان لا يزال

ظلياً في سورية، وأن أسئلة جديدة أخلت طرح، وأن كانت الأجوبة عنها ما زالت غامضة، فحتى الآن ما زال الحديث يتناول تحسين، وليس تغيير، ما كان قائماً، والتغيير الجذري ما زال يهدد مقاومة من اصحاب النفوذ، وجامعة الحرس القديم.

ولقد تمت الهزات التريبونية من مصر سوري، ثم ذكر اسمه، أن مجموعة من الكتاب والفنانين والمثقفين السوريين اجتمعوا في الأسبوع الأخير من شهر أيلول الماضي في منزل في شواشي دمشق، ليتبادلوا ما أطلقوا عليه الحوار الوطني، حول البيئة السياسية في سورية، وصرح الذين دعوا لهذا اللقاء أنهم يأتون من هذه المبادرة: (أشغال شرارة حوار أوسع حول النظام السياسي في سورية، وكيفية إقامة مؤسسات مدنية فيها بعد أن ركزت فيها السلطة على من يثقله الشرائح التي تدعو إلى قيامه، وأن الإخلال ببعض هذه الأسس، فحسلاً في الإخلال بها كلها، يعني أن يحاول الذين تدفع فعلها في هذا المجتمع، ويشيرون إلى مدى اتساعه الذي يعاني منها هذا الشعب، ولا يتناول

دأب أي إصلاح، سواء أكان اقتصادياً أو إدارياً أو قانونياً، أن يحقق الطمأنينة والاستقرار في البلاد، ما لم يواكبه، بشكل كامل وجنبا إلى جنب، الإصلاح السياسي المنشود، فهو القادر على إحصال مجتمعه، شيئاً فشيئاً، إلى بر الأمان.

بهذه الكلمات القليلة المبررة بخدم تسعة وتسعون مثقفاً سورياً ببيانهم للتقسيم الذي أذاعته مختلف وسائل الإعلام، عدا وسائل الإعلام السوري، يوم الأربعاء 27 أيلول (سبتمبر) الماضي.

وما لا ريب فيه في أن المثالب التي أتلوه عليها البيان، ذاتيثة، التي توجه به هؤلاء المثقفون السوريون إلى السلطة السورية، جاء ليجبر، بما حوى من استحقاقات أساسية، من تطورات الشعب السوري، بكافة شرائحه الاجتماعية، ولا تكن أهمية هذا البيان في حساسية الخطاب، وهي على جانب كبير من الأهمية والخطورة، والتي وردت فيه فقط، بل لأن هذه الشريحة من المجتمع السوري، التي وقعت على هذا البيان لم يكن يقطن النظام السوري آنذاك، في يوم من الأيام، يمكن أن ترفع صوتها من متخفية للنظام حكمه، وعلاوة على ذلك فكل المواثيق التي وقعها في سورية أو يتردد عليها باستمرار، أي أنهم في الأصل لا يعانون، كما يعاني غيرهم، من أزمة جغرافية أو تاريخ، ونسي النظام، في جملة ما ينسى، أن هؤلاء المثقفين جزء من الشعب السوري، تنكس تعلماتهم آمال وآلام هذا الشعب، هذا أولاً، وثانياً، فإن لشغل هؤلاء المثقفين بأمور الثقافة التي يعملون فيها لم يكن

يعني أنهم انغمسوا أصغرهم عن حال البلد الذي يفرغون من نظام من معيته، لذلك بادروا، جده أن رأوا أن واجب المواطنة يدمرهم لذلك، إلى إبداء رأيهم بواقع سورية، الذي هو واجب على كل مثقف، قبل أن يكون حاسماً، وأن يستطيع أن يهدي مدب بيانهم بزيادتين على أهل السياسة لأن الموقف موقف عماد وموقف مسؤول، قبل أن يكون موقف تقيرو وشهرة.

وثالثاً، فإن خطورة ما احتوى عليه البيان من أمور أساسية طالبا، بتحقيقها تكمن في أن هذه المطالبات في الحقيقة، هي أهم مقومات المجتمع المدني، الديمقراطية، الذي تمسب هذه الشريحة من أهم الشرائح التي تدعو إلى قيامه، وأن الإخلال ببعض هذه الأسس، فحسلاً في الإخلال بها كلها، يعني أن يحاول الذين تدفع فعلها في هذا المجتمع، ويشيرون إلى مدى اتساعه الذي يعاني منها هذا الشعب، ولا يتناول



والتي ولخص بالتركز هذه الأحزاب السياسية، والقيادات المهنية، والاتحادات الثقافية، وأن تتركه الشعب السوري يشارك في رسم أسلوب الحياة الذي يريد.

ثالثاً: يتخضع من القراءة الواعية لما ورد في بيان المثقفين السوريين، أن هذا البيان: يخص ما جاء في أول دستور لسورية والذي وضعت طهجة ناصبسية بعد استقلال سورية عن فرنسا عام 1946. وأنه يطالب القادة السياسية في سورية -سماكة بالتركيز بشار الأسد- بالعودة بسورية إلى الحاضر الانساني بشار الأسد. ولا يحط بمصطفى ولا قانون، وعندما اصبح ذلك الاستقلال نكزاً، لم يكن قد بقي أي مسئول سياسي في السجون، التي كانت تجم بالمثقفين من الوطنيين أثناء الاحتلال الفرنسي لسورية، ولم يعد هناك أي سجون سياسي أو سجون رأي أو معسكر سجون. وعاد إلى سورية كل المثقفين والملاحقين السياسيين من قبل الاستعمار الفرنسي، وقد جعل دستور عام 1946 حرية المواطن مسؤلة، وليس هناك اعتقال لمصطفى أو احترازي، ولا يوقف أي مواطن الا بمحكمة توفيق من قاضي التحقيق. ولا يعزل من الحقوق المدنية الا الذين حكموا بجريرة أو جرم شائن، ولقد محدودة بحكم بها القاضي الذي اصدر الحكم. وقد تراجع المجر عن الكلمة لدرجة ان يلق الضامر الكبير عمر ابو ريشة هو يند بمجمل مبدع وفيه وزراء سورية في ذلك الوقت. منضدا في حائل في مدينة صليبية.

لا يلام الشعب في عدولته ان يه الراعي عدو الخدم كيك تزي لمة عزتها وبها شبه مجمل للزبد، وفيه محافظ حلب اعتقال الشاعر الكبير عندما يطلب منه ذلك رئيس الوزراء الدكتور. وقد نص دستور عام 1946 على التعددية السياسية وحرية تشكيل الأحزاب، فكان الطيف السياسي يضم مختلف الأحزاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وكان نواب حزب البحث يجلسون جنباً مع نواب الإخوان المسلمين، ويشتركون جميعاً في لجان مجلس النواب المختلفة. كما أن دستور عام 1946 قد كلل حق اصدار الصحف، فلم تكن الصحف ملكاً للدولة أو للحزب الحاكم، وكان لكل مواطن الحق في اصدار صحيفة أو أكثر اذا استوفى شروط الاصدار. ولا تعلق أي صحيفة الا بحكم محكمة مختصة. ورغم قصر مدة الحكم الديمقراطي (حيث بلغ مجموعها 3 سنوات) في 3 سنوات من 17 نيسان (أبريل) 1946 إلى 30 آذار (مارس) 1949 ثم 6 سنوات من شباط (فبراير) 1954 إلى شباط (فبراير) 1958) فقد مر على سورية رجال لا زال من عاصره يتكلم بكل خير، يتكلم منهم أول رئيس للجمهورية السورية بعد الاستقلال، الرئيس شكري القوتلي، ولا تزال الذكورة محفلة في لادها كيف فشل صدي الصليبي في الدور

المخابرات السورية قد اقتضت أثر الحاضرين وقد سجلت ما يار في الاجتماع. ومع ذلك فقد تضمنت الاجتماعات التي دام أربع ساعات، بعض الكلمات الحادة. فقد نكل أحد الحاضرين أن الخون مقبوس. كاتب واستاذ جامعي لصل مؤرخاً من عمله في وزارة الثقافة بسبب رسالة نصيحة وجهها للرئيس بشار الأسد. وهو أحد الذين وقفوا على الدعوة بالحضور. ماضيا الذين حضروا اللقاء، وعلى الحكومة أن ترفع السيف عن ظهور أبناء الشعب.

ما هي الاستحقاقات السياسية التي تضمنتها بيان مجموعة المثقفين السوريين 199٨: لقد منحت ديباجة هذا البيان بكلمات قليلة ومعيرة وكان من أهم ما دعا إليه المثقفون: إلغاء حالة الطوارئ والإحكام العرفية المطبقة في سورية منذ العام 1963، ودعوا إلى اصدار علو عام عن جميع المثقفين السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير والملاحقين لاسباب سياسية والسماح بعودة للشردين والمثقفين السياسيين وضخ البيان على ارساء دولة القانون، واطلاق الحريات العامة، والاعتراف بالتعددية السياسية والفكرية، وحرية الاجتماع والصحافة والضمير عن الرأي، وتحرير الحياة العامة من القوانين والقواعد والشكل الرقابة المفروضة عليها، ونظر خاصة إلى الحاضر الانساني التي احتوى عليها بيان اصلاح.

تصبح الأمور للتأجيل. ولا قد حاول المثقفون ان يشعروا ببيانهم بصورة موجزة، ولا يتسلوا باسهابات طويلة تضعف العنى التماسك الذي ارادوه من بيانهم، ويهدد الصورة يمكن ان يجادلوا السلطة اذا دعوا للمصالحة امامها ويدخلوا على صديق اصحابهم، طاعة الله قد حدثوا مطالبهم بشل مختصر ومفيد.

ثانياً: ذكر البيان أن سورية تحكم بقانون الطوارئ والاحكام العرفية منذ عام 1963، ولا يزال في السجون الامنية أكثر من 1300 معتقل سياسي. بحسب تقارير منظمة العفو الدولية -زادت منذ اعتقال معظمهم من 20 عاماً، وهناك عشرات الآلاف من الشردين والملاحقين سياسياً لا يستطعون العودة إلى سورية، بل أن معظمهم محروم، هم وأسرهم، من الوثائق الضرورية لهم، لاثبات انتمائهم إلى وطنهم سورية في بلاد الحرية، وإذا كان ما ورد في بيان المثقفين يمثل تحديراً عن الواقع الذي تعيشه سورية بكل ظروفه شبه المساوية -وهو فعلاً كذلك- فإن هذا يعني بوضوح: أن بلاداً هذا وضعه السياسي والاشي، ما يزال ياصله يون شامع من الديمقراطية، كما عرفها الرئيس بشار الأسد في خطاب القسم، وأن الخروج من هذا الوضع يعتبر خطوة أولى، لا بد أن يتبعها من هذا الوضع إلى ارساء دولة القانون، على حد خواص تتكلم في ارساء دولة القانون، واطلاق الحريات العامة، والاعتراف بالتعددية السياسية والفكرية، وما يتبع ذلك من اطلاق حرية الصحافة والضمير، وما إلى هناك ما ورد في كموس بالحرية، التي جعلها حزب البحث الهدف الثاني من ابداله. وإذا كانت القيادة السورية رغبة فعلاً في وضع سورية على طريق الديمقراطية الحقيقية، ونحن نرجو ذلك -فإنها يجب أن ترفع يد الحكومة عن جميع مؤسسات للجمع





الاول للانتخاب مجلس النواب واحداث الى نور ثان  
(البلديات) ليحكم الانتخاب، ويصموية، ناكبا الى  
مجلس النواب، وقد كان رئيسا للوزارة اثناء اجراء  
الانتخابات كله، اما سعيد الغزي، (وهو معام بطل  
الوزارة اكثر من مرة في الخمسينات)، فقد كان يرى  
اليوم رئيسا للوزارة، ثم تسقط حكومته بعد ا  
مجلس النواب للثقة عنده، وفي اليوم التالي يرى في  
بالقصر الملكي، متابعيا للقضايا موكلية، وقد عاد  
يكسب عيشه من ممارسة المحاماة، فهو لم يستقل  
مجلسه في الاثراء غير المشروع كما كان يفعل بعض  
رؤساء الوزارة في العهد غير الديمقراطي، حيث  
يكون احدهم لليوم حكما بأمرة تمت تصريفه عشرات  
السيارات، وفي اليوم التالي تمت الاقامة الجبرية بعد  
ان اقل من رئاسة الوزارة، ملاحقا بالقضايا الفساد  
والاثراء غير المشروع.

© كاتب من سرية يقيم في مكة





## ميرد القدس

### التصريحات تعكّر الأجواء أما القتل والقصف فلا!

الأستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

موتبة التفكير، ويمكن أن يتعاضد عنه ضحرف  
للجنة؟

وعلى نفس للقياس هل تقدم للرئيس مبارك  
بنفس الرجاء الجازلي إسرائيل أن تتوقف عن  
قتل الأطفال ولو أملاً كاميرات العالم كي لا  
تخرج في قمة شرم الشيخ كما ستخرج،  
التصريحات العراقية في اللغة العربية؟  
لشك في ذلك، وقد علقت صحيفة مصرية  
معلومة ساخرة عن موقف القيادة المصرية هذا  
والتي حين أرادت أن توثب الأسرائيليين على  
مجازرهم قالت: يا جماعة ما يصحش كده، ونحن  
نقول للرئيس المصري: يا رئيس ما يصحش كده  
هذه لقطات تاويضية تمر بها الأمة العربية  
وسيدكر التاريخ لك أنك كنت حريصاً على مزاج  
الكويتيين والسعوديين والإسرائيليين، ولم  
تحرص على نداء العراقيين والفلسطينيين.  
ورغم أن التراشق الكلام أو بالمسجورة لا ينافس  
إلى جانب التراشق بالذات إلا أنه كان يرضينا منك  
لو أنك صحت وسأوت بين الطرفين على الأقل،  
خصوصاً وانت تسمو خبيثك لأن يخطوا مصر  
إن شاء الله آمين.

ليس عبد الله  
لندن

ذكر الرئيس حسني مبارك في حديث له  
يوم الأربعاء 10/18 أنه يرحب بحضور العراق  
القمة العربية ولكنه يرجو رجاء حاراً أن لا  
يطلق العراقيون حتى موعد القمة أيأ من  
تصريحاتهم الدورية والتي قد تعكر أجواء  
القمة.

الرئيس مبارك حريص على تلقيه أجواء  
قمتها، وهذا حسن خصوصاً وأن مسجده  
انتقائها بعد طول مخاض هو قمة المعجزات  
ولكن لم لم يحرص على توجيهه نفس الرجاء  
الحار للكويتيين والسعوديين. للعندين  
بالتصريحات العراقية أيأها دون شك، في أن  
يوقفوا الغارات الأمريكية من أراضيهم على  
العراق للعدة نفسها. ألا تستأهل القمة -  
المعجزة أن تحلق نداء العرب أثناء انعقادها؟  
فحتى عرب الجاهلية وفي عصبيتهم كانوا  
يحتفلون بالنداء فيجاء بينهم حين يجتمع  
رؤسائهم للتشاور في الأشهر الحرم. لم أن  
عرب القرن الواحد والعشرين لا يعكّر أجواء  
تفاوضهم إلا بالتصريحات، أما قصف  
الصواريخ وعويل الضحايا فلا يرقى حتى إلى





## مرحلة جديدة بوجوه جديدة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

انا مواطن فلسطيني من طوكرم في الضفة الغربية المحتلة، مزنتي الاحداث الاخيرة، ليس بسبب سقوط هذا العدد الكثير من الشهداء والجهري ولكن بسبب لاه السلطة الوطنية الفلسطينية.  
لكني ان تكون الانتفاضة في الحد الفاصل بين المرحلة القديمة بكل سلبياتها وبداية مرحلة جديدة، بوجوه جديدة وممارسات جديدة.

د. محمد يوميل  
طوكرم





## هذه آثار الحكيم فأين بوتفليقة!

الإستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد

محمد الدرة في مطار بغداد، لذا زادتني اذا المواطن العربي شعرا بالفتانين المسميين والمرب كلهم، والذين هو التزام بقضايا الوطن والامة لذا اسجل تقديري واحترامي لكل الفئانين العرب وخصوصا الفئانة آثار الحكيم وليلى طاهر وفاروق النشايوي ولكل فئاني لفتنا العربية العظيمة. وفي نفس الوقت لذا التماسا اين رئيس الجزائر بوتفليقة رافق هوارى بومدين، لم نسمع له صوتا نهما يحصل في فلسطين، هل نسى بوتفليقة مؤتمر الصمود والتصدي وهو واحد من رجاله، ما الذي حصل ليوتفليقة والذي نعتبه في الماضي ثائرا وقوميا ورفيقا للمناضل بومدين والذي لن تنساه للذكورة العربية كمسند لفلسطين والشعب الفلسطيني والعربي، ادموا الله ان يرحم شهداء فلسطين والامة العربية والمعارين تقاسموا من مساندة مجاهدي فلسطين، ولكم مني كل تحية، وتقدير.

علي الجاسم  
النحسا

في الوقت التي تسمى القلوب قبل العيون لما يحصل في فلسطين وما يحصل لشعبنا هناك من مذابح تدمي لها القلوب والعيون وفي نفس الوقت الفرح الفرح هو الشخصاين العربي الشامل من المحيط الى الخليج والذي يذكرنا بالخمسينات والستينات، هذا الشخصاين هو شطة الاصل لبناء مجتمع عربي جديد سيكون الانطلاقة لكثرة في عالمنا العربي الشامل نتيجة الانظمة للتسلطة والدكتاتورية. وصور الحاكم الذي يحتكر الاذاعة والتلفزيون والماء والهواء والارض والسماء وهو الوحيد الوطني والقومي والمجازي، واكتب هذه الرسالة عندما شاهدت محطة ART وشاهدت تضامنا نقابة الفئانين المصريين ونموذج الفئانة الهميلة الرقيقة المبدعة آثار الحكيم وهي تبكي الشهيد الطحل واممي محمد الدرة وشاهدت في نفس الوقت الفئانة آثار الحكيم وهي تنزل من طائرة





## بدمرون مواقع المقاومة الكترونية

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

نود لفت نظركم ان هناك مواقع على شبكة  
الانترنت تلف عليها الدولة المصرية وتغطي  
معلومات الى اشخاص حول كيفية تمهيد  
مواقع حزب الله باستخدام وسائل غير  
قانونية.  
نأمل من قولكم ان يتنبهوا الى هذه المسألة  
وان ينفوا بارائهم حول كيفية التصدي لهذه  
المسألة، واستخدام الوسائل لهجومه مواقع  
اسرائيلية.

حسن احمد  
للمقاومة الاسلامية





## هذا هو سبب العلة والمعرفة بدأت ضد الانظمة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

وعندما اتصلت بجم وعدوني ان هذه الفترة

ستنشر خلال يومين، وقلت لك العبرة لنفسها

في اتصالى الهاتفى معه، وأمل أن تنظروها.

المعرفة الحقيقية على وشك أن تبدأ لأن

الحكومات العربية خسرت ما تبقى لديها من

مصداقية، وهو قليل جداً على أي حال.

أسف ان اكتب اليكم باللغة الانكليزية،

ولكن أود أن ابلغكم أن مقالتي التي نشرتها

صحيفة العالم للغربية يوم 16 تشرين الأول

(أكتوبر) الجارى لم تتضمن فكرة أساسية

قلت فيها لا يمكن إيجاد حل للفساد

الفسطينية طالما أن الرئيس حسني مبارك

وإسرة عرقته في السلطة.

الدكتور المهدي الجعرة

الرباط

بريد الكتروني





## مهمة «القدس العربي» في استخدام سلاح المقاطعة

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انتفاضة الشعب الفلسطيني سوف يتركها خندقها نتيجة الضغط الأمريكي الكبير وخوفه المحكم العرب على عروشهم. لكن تضمينات الشهداء الفلسطينيين لا يجب أن تنضب مدى. إحدى نتائج انتفاضة الأقصى هي تحريك الشارع العربي والعرب في كل العالم لدعم هذه القضية العادلة. في هذه المرحلة من تعرضنا للقمع على يد أمريكا والصهيونية فإن الشعب لا الأنظمة هو الذي سيمثل على تصحيح الظلم. مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية هو سلاح فعال وهو في أيدي العرب والمسلمين، لذلك أهيب بدء القدس العربي، أن تساهم في دعم هذا الخيار وذلك بوضع شعار مقاطعة للنتجات الإسرائيلية والأمريكية في صفحاتكم الأولى وذلك باسم شهداء الأقصى.

طارق الرماحي

طبيب فلسطيني مقيم في أمريكا



## مشروع بيان ختامي للقمة العربية الطارئة نقرر... ونعترف... ونعتذر!

الأستاذ رئيس التحرير  
تمة طيبة ويعد

الأصليين، ومذابح التوتسي والهوتو في  
رواندا نحن سبب جوع شعوب إفريقيا  
وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ونحن  
سبب تخمة أوروبا، نعتزف بأننا أساتنا  
الظن في القديس كلينتون والقديسة  
مونكا.

ونقر بأننا لا نستحق هذه اللوة في  
لزيارات للتكررة للخاصام كوهين  
وزميلته أوليوليت ونقر بأننا السبب في  
اممانهم على القهوة العربية ممزوجة  
بمنما ليطلب مذلقتنا لهم، ونعتزف  
بتسودح مصاصي الأراهاب والإعروية  
والاسلام.

ونقر بأن روسيا ويوغسلافيا والصين  
هي للمسؤولة من الحملات الصليبية على  
بلاندا ونعتزف بأننا لا نعني ما نقول  
ونقول ما لا نفضل.

ونقر بأننا نحن الشر كله وإن حجار  
الخنزوات والماسولين والصهاينة هم  
الخير كله.

وعليه نعتزف.

د. أحمد محمد صالح  
للمانيا

نعتزف عن جهلنا وقصر نظرتنا، نعتزف من  
مضامينا وقيمنا البالية نعتزف لأننا نحزن  
لشعب العراق، نعتزف لأننا نذكر في أطفال  
العراق ونقر بأن اسرائيل تولد الأمن  
والسلام.

ونعتزف بأن أمريكا تضمينا من انفسنا  
ونحذف علينا أكثر من والدنيا ونقر بأن  
بريطانيا العظمى تأخذ بيدنا نحو الحضارة  
والرفاه ونعتزف بأنهم لم يسلبونا ثرواتنا  
لاني أضعناها لهوراً وميضاً.

ونقر بأن اسرائيل تغير علينا بطايرتنا  
لنضني لنا الطريق نحو السلام المتشوه  
ونعتزف بأنهم في أمريكا وبريطانيا يميون  
أطفال الصراق أكثر من أطفالهم وأنهم

يخطون لرواحهم رحمة بهم منا.  
ونقر بأن سمائنا وميامنا وسطح الأرض  
وجوفها حق لهم ولا حاجة لنا في ثروات لا  
ننقن استفراجها أو تصنيعها، وما حاجتنا  
للعياه ونحن يكفينا التقيم ونعتزف بذنبتنا  
الذي اقرتنا في كل قارات الأرض.

ونقر بأننا كنا وراء مذابح سكان أمريكا





## خرابيش القمة!

يقرب ثلثة شهيد وأكثر من ثلاثة آلاف جريح معظمهم من الأطفال! انما ليست المرة الأولى التي تقرأون رسائل شهريكم بطريقة خاطئة ومناقضة لحالهم واحتياجاتهم. ولكننا إن شاء الله سوف تكون الأخيرة. الشعب الفلسطيني إن يركع بهذه السهولة التي تتخيلونها! حسناً انكم خاطئة ايها الزعماء، ورحم الله شهداء الانصبي وأعان الله الجرحى وألهم أمهم صبرا.

فراش عز الدين  
لندن

وعاصمتها القدس الشريف ورفع العلم الفلسطيني على قمة للصخرة. عقدت القمة وعلى مدى يومين من المناقشات ليخرج الزعماء بقائمة النتائج التي رأيناها. والتي لم تتوقع أن تكون بهذا المستوى من الهبوط مقارنة بنهوض الانتفاضة وفرة أطفالها. انظروا الفرق بين الاثنين. لدي طفل سيكمل سنتين من عمره قريباً وعندما أعطيه ورقة وأقلام طوين لرى نتائج الخرابيش أكثر تميزاً ومعنى من نتائج هذه القمة. هل هذه هي الرسالة التي اجتمعت في لوساها الى الخباز العربي أم هي رسالة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والذي تنتم ما

الاستاذ رئيس التحرير  
تمة طيبة وبعد

عقدت قبل أيام معدودة قمة عربية لمبحث الانتهاكات التي يقوم بها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. تابعت منذ اليوم الاول. طابرات الرؤساء والامراء والملك تخط وكانهم ذلزون الى فلسطين، وقد جاءوا لحاربة الجنود الاسرائيليين وقطعان المستوطنين تاركين وراءهم جيوشهم وشعوبهم ذاميين لتطهير ماضيهم وحاضرهم والاستعداد في سبيل قضايانا العربية واعلان قيام الدولة الفلسطينية



## الرعب الذي دب في قلب إسرائيل!

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

الخطاب المخيب للأمال الذي  
أذاعه الزعماء العرب بكل فخر قبل  
أن يتوجهوا لأخذ الصورة  
التذكارية معنا والتي تخيلتهم فيها  
واحد يمد لسانه وواحد يبطق  
مبيوته والثاني يرفع يديه على  
شكل قرون على رأسه بهدف  
إخافة إسرائيل وإشاعة الرعب في  
قلوب رؤسائها، وهو الرعب الذي  
لا يقل شأننا عن الرعب الذي  
سيولده بينهم.

وتم تركها في  
نيويورك



## القمة العربية انتصار للعريفة الأمريكية الصهيونية

### ياسين معقول \*

خاصة بفرض الحصار على الكيان الصهيوني وعزله وقطع العلاقات معه، ووقف أي تطبيع لتسويق أزمته وعزله.

إن بيان القمة، لم يرد فيه ولو كلمة واحدة اسم الولايات المتحدة الأمريكية وأنها، وموردا الداعم والصادق للكيان الصهيوني، وصمته على الجناح الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، وإدانته لانتهاك الانتفاخ الذي يحوشه دماغا من أزمته، حتى وإن كان هذا الانتفاخ يشكك لراهن حبرا ملأين دبابه المرعابا الأمريكية، والأباضي للظور.

لقد نجح القسطنطين الأميري، والدور الذي لعبه الرئيس المصري مبارك، بتأخذ موقف غامض وغير مبين بالنسبة إلى قطع العلاقات والحصار على الكيان الصهيوني، ولكن حين يتحقق الأمر بالقطع للعلاقة مع العراق، وأرض الحصار عليه فإن الصياغات مختلفة، والقرارات مسجلة ولا تحتاج إلى مزيد من النقاش، والعرب، ولولا عند أريانة وأملات البيت الأبيض، ولا يحسب أي حساب للتأنيج غيبر الانسانية التي تتركها سياسة القاطعة، وهكذا الحصار على أبناء الشعب العراقي لأكثر من عشرين سنة، والمستمرة بحجة العراق لتفقد قرارات مجلس الأمن، والتي فقد فيها العراق مخصصات الآلاف من أطفاله وشبابه، ومئاته، وما كان في البنى التحتية والإسكانية العراقية، والخصس البائل في الأدوية والأغذية وخاصة ما يتعلق منها بالأطفال.

تعد تلك حرة صوت الظل للفلسطيني ممهد الدرد، وهو يلفظ الغفاس أمام عسلة التدمير الراي العام العالمي غريبا أو غير عربي، وقد عبر السيد عصمت عبد الجيد من تأثره البالغ بذلك الظفر، كما أعلن في مؤتمر الصحالي مع السيد عمر موسى عقب القمة العربية، ولكنه لم يعبر عن تأثره وتوثره احساساته وطاعته تجاه مئات وآلاف الأطفال الذين يموتون في

كافكا فليس تماما ليمارسوا ما يمارسه رئيسهم من هجوم على الزعماء العرب والاستهزاء بهم، والتدوير الانتفاخ والاستحلال، والتشويش والتخدير البراغمانتي من الدعوة للجهاد أو المقاومة، ومخاطر اندلاع الصرب خاصة عندما يتحقق قرار الحرب بالكرهان الصهيوني، ولا تعرف كيف يفونهم وهم يسرون ليلهم (السلام) بدل الحروب مع الكيان الصهيوني، لم يكن مثل هذه القرارات أمام نظرمم لثاء احتجاز قرار الحرب ضد دولة عربية شقيقة مثل العراق، وبقرار قمة عربية لهم على جدول أعمالها، سوى إعلان الحرب على العراق ويكس سهولة، والمشاركة بها بأكثر من خمسة وثلاثين ألف جندي مصري إلى جانب قوات التحالف الأطلسي، والتحاليف الثلاثية، فلوها اتخذت بمن الاعتبار مخاطر الحرب وهولها، والتأنيج المترتبة عليها، الاقتصادية وسياسية وبغيرها، أم أن الحروب إلى جانب القوات الأمريكية والإسرائيلية وللممدد، وأجب القومي مقدس في وجه العراق العربي المسلم.

كأننا الآن نتشويش والرعب حين يتحقق قرار الحرب أو للتخويع بها بدولة الكيان الصهيوني؟ ليس هذا محسوب ما يراه الرئيس المصري وباشبو الصل على توبيخ صفحته، والتدوير له والباطل عنه، وعن توجهاته التي تخشى الحروب، وإنما أيضا الدور الذي يمارسه ويمارسونه في التصدي إلى الدعوات العربية لطلبية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ووقف التطبيع معه وفرض الحصار عليه عن طريق اصادة قرارات القاطعة وأنهاها للعربية، فهم يتعمدون بعض الأنظمة التي ترضى ذلك، وتحت مبررات وأمية مثل الإبقاء على قنوات الاتصال مع هذا الكيان خمنة لاستمرار عملية الدعوة للنزلة، وخمنة للفلسطينيين في الاستدك والندوة عند الضرورة، هذا من جهة ومن جهة أخرى أربابهم بالهاتيات دولية مع الكيان الصهيوني، وما يفونهم أن أبناء الأمة العربية والفلسطينيين خاصة يتدورون أن ليس هذه هي العقيلة، وإنما هي الاملاات الأمريكية، لقد وصلهم بالانكيد نداءات أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل، واسمعة لانهم بانهم لا يريدون اموالا ولا أغذية، وإنما مواقف سياسية ومعتزة تستخدم، وفند من أزمهم.

لا يمكن حذف الحبر الذي كتب به بيان القمة العربية، وقبل أن ينهي وزير الخارجية المصري عمرو موسى، وأمين عام الجامعة العربية عصمت عبد الجيد المؤتمر الصحفي الذي عقده لإعلان البيان الختامي، القرارات المتخذة، جاء رد الفعل من الحكومة الصهيونية، بأن القرارات القمة العربية انتصار للعريفة والصحة، وفي الوقت ذاته التي اتخذت فيه اليهود بارأه قرار تحقيق أو تجميد عملية (السلام) أو التسوية، وربما كان هذا القرار للضغط على الزعماء العرب المجتمعين في قمة القاهرة، أو للتخفية على القرارات لطيفة لآمال الجماهير العربية، وللصمة بجمع الخطوط والاملاات الأمريكية.

لقد كان رد الفعل الحكومة المصري سريع بطبيعة، لأن القمة العربية كانت محكومة بمسألة قمة شرم الشيخ، والتي كانت على ألبه لبدء عمل الانتفاخ على أوجهها.

لم تكن نتائج القمة هذه مفاجئة للفلسطينيين في الداخل أو الخارج، ولم تكن مفاجئة للجماهير عربونا العربية الثائرة لاسادة الثورة للصهيبة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فالأمرات على مثل هذه النتائج كانت واضحة ومن البداية، وخاصة في معامرات الحيد من الأنظمة العربية، وخاصة النظام المصري، ليس فقط بسعيه واصراعه على عقد قمة شرم الشيخ واعدائها والتأنيج المترتبة عليها، وإنما بتحصينات وتصريحات خرجت من حدود الليالة السياسية، والديبلوماسية بين الزعماء والقادة، حين تتمايز مواقفهم، أو تتعارض توجهاتهم وقبولهم السياسية حول القضايا الوطنية والقومية.

وبشكل غير متوقع ثلاث تصريحات الرئيس المصري محمد حسني مبارك الهائلة برؤساء دول عربية، لانهم تعارضوا معه في الرؤى للأوضاع الجارية في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة، وبالجملة التي تركتها الصياغات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، وقد مارس سياسة التشويش والتلويح من العرب، واندماعا إذا ما فشلت عملية التسوية، خياره الاستراتيجي، واتضح له في حملته هذه مجموعة من أدوات الخسلة، والتي سحرته مناظر الجناز الدولية الوحيدة الخاتمة التي تتركزها القوات الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والارادة التي يواجه بها أبناء الفلسطينيين الآلة العسكرية العربية ويصود عارية، وقد خرجت بعد قمة شرم الشيخ، وعلى أبواب القمة العربية



أولا والجامعة العربية التي تتحدث عن طلبات خجولة من الأمم للاستحسان بتسليم مجازر ماوية لحاكمية المسؤولين من الشهابية عن الجازر الوحشية ضد الفلسطينيين. مع أن تصريح الأمين العام للجامعة يؤكد صعوبة ذلك نتيجة للفتوى الأمريكية، لحال، فمثل هذه الحكام لا تتشكل إلا بإرادة الولايات المتحدة على غرار ذلك التي تسببت بحاكمية المسؤولين عن جرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة أو رواندا، فلماذا إذن لا تتشكل هذه الحكام على المستوى العربي وأصنام احكام أبناء اليهود العربى لأمرونى على تنفيذها، إذا ما صيرت؟

ومن باب القطع فقط للأمين العام للجامعة العربية والميد عمرو موسى وزير خارجية مصر العربية، التي تشكل تمركبا للشعبى قوة لإبادة الأمة، في مقاومة الشريعة، ومساندة الانتفاضة الفلسطينية المباركة، فإن ما يجري على أرض فلسطين ليست قوى ضلوع خلق أهلية، أو مواجهة انقلاب عسكري أوقع أعمالا لخلق بانتهكات حقوق الإنسان، وإنما هو صراع وجود بين قوات الاحتلال، وإبادة الأرض وشعبها، وهذا ما يستدعي الاصطفاء الوطني على قاعدة استمرار الصراع العربي - الصهيوني، فما يجري على أرض فلسطين ليس شعبيا بغيره، مما جرى ويجري على أرض رواندا.

لا يسر أن يتخذ ممثلو الرأي العام العالمى، ورماء حقوق الإنسان قرارات أدانة للمجازر الصهيونية، ولكن الهام الوطنية والقومية التي يجب أن تطلع بها الجامعة العربية، وقمتها العربية هي تضحية وتكثيف كافة القوى والجهود اقتصادا لشعب أرضه مسجلة وأي أرض أرض فلسطين والقدس أرض للاممات الإسلامية والمسيحية على حد سواء.

لا رغب نحن المواطنين العرب بأن نكون عميين، إزاء التعامل مع الوقائع الطروحة، ولكن قرارات الأمم العربية للفرضية للكيان الصهيونى، جاءت مخفية لأمال الشعوب العربية، وبالأخص شعبنا الذي يبذل الثمنى، ولذا لا إكبار على أرض فلسطين العربية.

وبعلى أن نقول للشعبية في ظل الواقع العربي الرسمي الراهن، فإن الله بجهوته، فلا أخبار إلا الاستمرار بالنضال وتصدية الانتفاضة، ولا بد لإبادة الامم العربية، التمكن من أن رماهم الانتفاضة للانصراع لأزمتهم ولويد بعد حين.

✻ كاتب فلسطيني يقيم في تونس

العراق امام عدسات التصوير ايضا ويبدوها، بفعل الحصار الجائر والتقالع على العراق، لكنه تأمين عام للجامعة العربية أثر أن يهاس دوره كموظف فقط يلقى تعليماته من طرف عربي محسوب وليس تأمين عام للجامعة، لنفترض أنها عامل توحيد عربي، وأما العمل القومي في مواجهة التجزئة والتفرقة، بالاحتياز لطرف دون الآخر وعلى حسابيه وحساب مصالحه الوطنية.

لم يكن غريبا أو مفاجئا أن ترى وزير الخارجية المصري، وأمين عام الجامعة في للأمم الصحافي يتناولون بفرح ونشوة انحصار، قرار لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، بتشكيل وإرسال لجنة تحقيق إلى الأراضي الفلسطينية لتتجسس بالانتهكات، والخروقات الخاصة بحقوق الإنسان، والتي أعلنت دولة قطر تمويلها بمبلغ ثمانمائة وخمسة عشر ألفا من الدولارات، لتتمكينا من القيام بدورها، وهذا طبعيا بديل لقرار جري من قطر لإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني في النجدة ومثليه الطوري في تل أبيب وهذه هي شكل من أشكال التضحية، أسوة بالخطوة الجريئة التي أجمعت عليها سلطنة عمان، ولعلها بعد الخطوة التوسعية استجابة لنفيض الشارع، واستجابة لنداءات الشعب الفلسطيني والتفاحشة المباركة.

ليس غريبا أن يفرح الأمين العام للجامعة وينتهي لقرار لجنة حقوق الإنسان للقيام بدوره وأجباته بالنهاية، التزاما منه بقرارات الشرعية الدولية التي تعلم حق العلم أنها لا تترك الكيان الصهيوني، أو الإدارة الأمريكية بغيره، ولا يحسب لهذه القرارات أي حسابات سوى الضمائم التي يتحسبون بالعلمانية والحكمة ويظنون وإمعان، احتراماً للرأي العام العالمي أي الرأي العام الذي يمثله الكونفدرس الإسرائيلي، وزوجة الرئيس الأمريكي هيلاري التي تكون مظاهرات العدا الصهيوني للشعب الفلسطيني.

طبعاً لا يعارض للفلسطيني قرار لجنة حقوق الإنسان، ولا اللجنة المكلفة بالتحقيق حول الانتهاكات لحقوق الإنسان، ولكنه يفترض أن تكون بديلاً لتواجبات القومية للثقافة على مائق الانتفاضة المصرية







## بين عودة الروح الى الامة وعودة «التعقل» الى الزعماء الجوانب الايجابية في قمة تشريع الاحتلال

د. عبد الوهاب الافندي \*

السلام للفلسطينيين تكلم لأن الذي هو في نهاية الأمر من إسرائيل، وعليه فإن الطلاب العربية لا تزيد الآن على الطالبة بحصول المساعدات التي يتقدمها الفلسطينيون لكي تتحول برقة أخرى إلى مساعدات لأن إسرائيل، مع المزيد من التجويع والمصادرة للفلسطينيين.

أما الحديث عن قطع العلاقات فهو أيضا غريب آخر من الانتماءات، لأن القضية ليست هي الحوار مع إسرائيل بل ما يقال في هذا الحوار، وكثير من الدول التي باشرت علاقات معشوقة مع إسرائيل كانت لها علاقات سرية معها من قبل، بعضها لعشرات السنين، ولا شك أن للتصود من هذه العلاقات من قبل ومن بعد، أن أصبحت عملية هو إبطال السور على قلب زعماء إسرائيل، وأسرار الامة لهم وكسب رضاها، ويشعل ذلك السموم من جوارهم في حق الفلسطينيين، إذا لم يجد الامم انه الى المشاركة في هذه الجرائم (التعاون الاستخباراتي، الخ) ومن ثافة القول ان الاتصالات، السرية هذه اشتملت على الكثير من التآمر على مصالح العرب والمسلمين، بمن في ذلك مواطون هذه البلاد نفسها، وعليه ان قطع العلاقات الطغية ان يغير شيئا مما في قلوب من الزعماء من الحب لإسرائيل والعرض على بمساجيها، ولأن يقطع الحوار السري بين العرب والمواضع وتلبيبه.

أما أكثر مطالب وقرارات القمة إثارة للشفقة فهو الطالبة بتشكيل محكمة دولية لمحكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، ليس لأن القرار ان يتحقق عمليا، بل لأنه لو تحقق هذا القرار لم تشكل محكمة لمحكمة مجرمي الحرب في حق الفلسطينيين والعرب فإن إسرائيل ستملح، ولها متخيرا في القامة، وسيبها في ذلك كثير من الواعين على بيان القبة. ناك انه بالتأكيد توجد حكومة عربية قائمة اليوم لم ترتكب جرائم في حق مواطنيها تقارب أو تفوق جرائم إسرائيل، ولكن الذي علق بمزيج من المحشة والتم ولا ناقش مع بعض

ما يكن ناقصا الا ان تخضر ايران وحركة حماس القائمة العربية ونشازغان في التوقيع على بيلها الختامي حتى تكون الامة اقنى لا تجمع على ضلالة قد جمعت على تحرير صه يديج لإسرائيل نكاه ما ضلكت صحت، ويعترف بوجودها وحالها في الأمن والسلا، فليهان الذي صبر من القصة ائرم مرة ولا مش فلسطين والعراق وليديها لم تشارك في مؤتمرات مجرمي، ولم تترك الاعتراف بإسرائيل بهذا الامر انه كرم لها لا تصدق، اليوم دولة عربية واحدة يمكن ان تزعجها لا تصدق، بإسرائيل وحلها في الأمن والوجود، وتزايد العملية السلمية للزعماء، اما ما ورد في محاولات القمة من دعوات للجهاد، وما تضمنه البيان من الطالبة بتشكيل محكمة لجرمي الحرب الاسرائيليين، فكما ناقص، فالمحكمة التي هي التي ضلكتها قاهرة للامر هو ان العرب استمعوا وحديث بعد شهرهم طويل، وكان الذي انصعدوا حوله هو الاعتراف بإسرائيل.

القادة العرب تعلموا من إسرائيل بعض الدروس، فمن أهمها عبارة نو الرماء في الصون، وتغيير حدود الصراع عمليا ونقريا. قامت إسرائيل مثلا باحتلال غولوب ليدان والجولان وسيناء والضفة الغربية، فحصل الجولان من جدال حول وجود إسرائيل وحق الفلسطينيين للهجرين في العودة الى ديارهم الى محال حول استعادة الأراضي المحتلة، اذرجة ان مصر وسورية أصبحتا لا تظان بكثر من عودة الامم الى ما كانت عليه عام 1967، مع ان الذين كانوا معهم كل العرب، يصعد من حروب ضد إسرائيل بدون ان تكون هذه الأراضي محقة اصلا، وعلى بهذا سببا ونصرا لإسرائيل، بنفس القدر فإن القادة العرب، جيبونا لإقطع اليوم الى قرارات ابيان إسرائيل، وقطع علاقات معها ومطالبها بحسب جيبانها من الحد الفلسطيني والقول، بتحقيق دولي في اصالحها، مع ان هذه ليست قضيا العرب ولم تكن، كالمحقق التحقيق ان تغير شيئا، وانسحاب ديات إسرائيل من يخرين من واقع الاحتلال، بل هو انتصار لإسرائيل لأنها تسطر له عودة علاقة الاحتلال كوكالة التي كانت محسبا مسقولة للسلطة الفلسطينية، الاحتلال والوكالة أكثر نفعا لإسرائيل من احتلال لياشر، لأنه أكثر فعالية لولا، ولأن تكليفه يجرها الآخرين.

وهكذا فإن أكثر من نصف المساعدات التي يمنحها



لجباة هذه الواجهة لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا، ولو اقروا التدخل فيها القانوني الى كارة كما فعلوا مرارا من قبل- وعليه فان خيار التشنات والتكوس هو الخيار المناسب لهذه الواجهات التي ابلت عجزها في كل ميدان، وفي عند الواجهة مع اسرائيل العجز. وانتي كتبت الامة العربية وجودها وتعرض على اسرائيل خيار التراجع والتنازل، فلا بد من تغيير جذري في التركيبة السياسية، وبالتالي في القدرات السياسية، واهم من ذلك طريسة عملها.

وهذا يقودنا الى الجانب الايجابي الاكبر في هذه الامة، وهو انها ملكت الى حد كبير شخوة مقدمة في مودة الروح الى الامة. فهذه امة عربية، بل اول عمل عربي هام يتم استجابة لضغط الشارع العربي المباشر. لقد ادرع الزعماء العرب انهم اما ثيار غلاب من الشعور الضعبي وزوج للتشنات الاصلاحي العربي التي تتكثرت في الامة من الصعاب الى الصعاب. وهذه اول مرة في تاريخها الصحيح ثبثت فيه الامة وجودها وحقها وقدرتها على الفعل.

امن جاكارتا ومانيلا الى الرباط، مرورا باسلام اباد والكويت وبيروت والقاهرة، تحدثت الجمع بصوت واحد ونفس واحد وتصميم واحد. كان الصوت هو نفسه في بغداد كما في الكويت وطهران، وفي طرابلس كما في القاهرة ومسلمط. الامة اعلنت للعالم انها موجودة وانها ان تقبل الدل والهوان، وانها مصممة وقادرة على احقاق الحق في فلسطين وغيرها. وقد اهم الزعماء العرب الرسالة، وعلموا ان احقاق الحق قد يشمل اعادة ترتيب الاوضاع السياسية في بلادهم، فسانعوا الى استباق الاحداث واتخاذ قرارات حاسمة منها احترام واجهاض هذه الانتفاضة. الطوفان قبل ان يهتاج كل شيء لهامه.

ومع ان كلمة لم يكن منظرا ملها التفسير، بل ان جهاضا في اتخاذ القرارات المطلوبة كان مسيحي جهازا الانتفاضة واهادة زمام المبادرة من الجاهلي الى الحكماء. وهذا بدوره كان سيقتل كارة اخرى، الا ان التحول الى ليس على الزعماء العرب، بل على زعيمهم باراك وحليفه شارون. فلهذا كان بينه الاسرائيليين انقاذ هؤلاء الزعماء التشناتيين من مصيرهم المعلوم بعقر صفة تحطت مام الوجه وتحقق بالسلامة المطلوب. ولكن يد باراك نفسه مطولة. لان الجيش الاسرائيلي تشوده الطورسة والاحتجاز للعرب شعوبا وزعماء، ولا يرون ان هناك حاجة لحفظ مام وجه حليف او تابع، ويعيدون صفة ملية الواسا بالتمسك الكمال. ولو ترك الزعماء العرب باحراوا لسانعوا يقول هذه الصفة وتقبل الابدي والازل الخلاص من وجع الرئيس السلمي فلسطين. ولكنهم وقعا الان بين مطرقة الشارع الاسرائيلي والشارع العربي، وهو مصير لا تحصمه عليه ولا تلتهم لهم منه خلاص.

ه كاتب وباحث سورياني مقيم في لندن

الاخوة ما تناقشه الاخبار عقب مظاهرات الخبز التي اجتاحت العاصمة الجزائرية في نهاية الثمانينات حين ورد ان قاتلي المظاهرات خلال يومين قاتل الخمسة اقليل، حيث قارنا بين هؤلاء القاتلي وقتي الانتفاضة التي كانت في اوجها وقشها وجدنا ان عدد قاتلي للشرطة الجزائرية من مواطنيها في يوم واحد او يومين قاتل شهداء فلسطين خلال اكثر من عام من الانتفاضة، ولا نريد هنا ان نذكر ضحايا ايلول الاسود ومخيمات لبنان، ولا ما قامت به القوات السورية من دك اندية حمامة على رؤوس اهلها وحصار وشمير كل مخيم بل العز وجمع اهله ثم اغتالهم، حيث نجد في حكومة عربية واحدة قاتل من الفلسطينيين او مواطنيها في اسبوع اكثر من قتلهم اسرائيل في كل من جويها العربية منذ انشائها.

اما من العراق فحدث لا حرج، حيث قتلت الحكومة هناك من الكراد واهل الجنوب اعداء لا يطعها الاكله، بينما مات الملايين من الايرام في الحصار العربي القائم ضد البعث العراقي، ولا نريد ان نخوش اكثر هنا هو معروف للجميع (الم يقاتل الكتيبون امام عيننا قبل ايام اكثر من خمسة الف يوهي مهاجر يسري فلما وعملوا ويشربون عفرات الاكله) ولكن يكفي ان نعلم انه ليس بين الزعماء العرب من يستطيع ان يرمي اسرائيل بحجر او اتمع نصيحة لمسيح عليه السلام في الاتصالات الى خطابه، خاصة وان الحكومات العربية تارس من جمع للتفوضرات السلمية للزيادة للانتفاضة ما يحصل منه حكم اسرائيل.

لمست لاني قصبت الاحداث عن الفوضى الايجابية في القصة الاخيرة، لانني اعرف ان غربي لن يقصر في

الاشارة الى سلباتها للعرفه. واول هذه الايجابيات هو ان القصة كانت اصلا، وان الزعماء العرب لتفاهصهم، بمن فهم زعماء الكويت والعراق، جاسوا الى مائة واحدة نون ان يقاتلوا السباب والتجنات، وتناقصوا بجندية وموسمية في قضية لهم الامة، وتوصلوا الى قرارات اتفقوا عليها، ولا يهم في هذه اللحظة انهم توحدوا حول الاعتراض بالاسرائيل والتدخل امامها، لان تماثيق للوحدة في حد ذاته كان ماما.

وخلافا للثانية السامحة من افراد الامة فالثاني انهم بصوة الرئيس المصري حسني مبارك الى طابعه وعدم اتخاذ القرارات المتعالية، والسبب الاول لهذه النظرة هو ما اولئك اعداء من ان القرارات التي تهاى بها الشارع وجعلها لعد الاتني للوقوف في الكلمة في الي واقع الامر مهود شعارات لا تقدم ولا تؤخر شيئا، بل كان ولها في حقيقة الامر نوعا من التماثيل وتصيرا من العجز العربي. وانما كان للغة ان تحرج بقرارات ذات معنى فبان هذا لا بد ان يكون الاعلان عن المواجهة الشاملة مع اسرائيل، بما في ذلك دعم المقاومة المسلحة في الاراضي الفلسطينية كحد ادنى ردا على التصعيد الاسرائيلي.

وهذا الخيار ليس واردا لان ليس لان الزعماء العرب مختلفون وعاجزون، بل لانهم غير مؤهلين



## الحريري رجل المعجزات اللبناني

رأي القدس

وتضع مصالحها فوق مصالح هذه الدولة، وشاهدنا كيف سبب السيد نبيه بري رئيس مجلس النواب أزمة لبيديا عندما رفض دعوة مسجودها إلى افتتاح مجلس النواب أسوة بالسفراء العرب مما دفع دولة الأخير إلى سعيه من لبنان والتهديد بإغلاق السفارة اللبنانية كإجراء على هذه الأمانة.

والأخطر من هذا وثائق أن الود مخلوقه شماس بين رئيس الوزراء للكلف والرئيس اللبناني أسهل لحدود وشهدت الأيام التي سبقت الانتخابات البرلمانية حرباً شرسة انتمست في حملات اعلامية وصلت إلى درجة الطغوش في الاعراض والضم للأقليات، فكيف يمكن الآن للتحالف بين الرجلين بعد كل هذه الدماء الاعلامية التي تزقت، وابن يمكن إيهاد السيف السعري التي ستطلب المعلنة إلى محبة ووثام وتعاوناً

السيد الحريري شخصية ذكية ومهوية، تعلم الكثير من أخطائه السابقة، وصقلته تجربة الحكم، ولكن قراره ليس مستقلاً، وسيظل محكوماً في كل تدمركه بالتقود الطائفية والتعاضدية اللبنانية للحظية، والاعتبارات السورية للعرونة، وهذا يعني أن إياه في الحكم ستكون أصعب بكثير مما يتصور هو نفسه، ويصور له أنصاره والمثقفون حوله الذين يحفظون بانتصايهم وعونه إلى الحكم.

أختر نصد يوليه الحريري لا يتخضر فقط في الأزمات الانتخابية، والسياسية، وإنما أيضاً في حجم التوقعات التي بنأها الشعب اللبناني على حكومته وشخصيته، وسيكون من الصعوبة عليه تلبية هذه التوقعات، وجعل كل لبناني مليونيراً.

الأشهر الستة الأولى من صر حكومة الحريري، ستكون للقباس الحقيقي للحكم على نهجهم أو فشلهم، وربما يحتاج المراد في سنة أشهر أخرى، وربما يترجم اللبنانيون على أيام الدكتور سليم الحص، فالواقع اللبناني يحتاج إلى معجزة والسيد الحريري مثل الدكتور الحص، ليس رجل معجزات.

■ وافق رفيق الحريري للبيوتير اللبناني المعروف ورئيس الوزراء الأسبق على تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وبدأ فوراً الاتصالات مع الكتل النيابية والسياسية لاختيار فريق العمل الوزاري الذي سيعاونه في مواجهة الأزمات للتحافمة التي تواجهها البلاد.

البنياديون صوتوا للسيد الحريري، وحظك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وولروا له لتتصلاً كاسماً لتفهم من فشل حكومة الدكتور سليم الحص في معالجة أزمة الركود الاقتصادي ومعضلة الدين العام، واعتقاداً منهم أن السيد الحريري، الذي اتهموه بالفساد، يملك حلولاً سريعة يمكن أن تعيد لبنان إلى أيام الرخاء الاقتصادي التي ميزته من مسبوكه، وجعلته سويسرا الشرق.

الأمر للؤكد أن الأزمات التي يعيشها لبنان هذه الأيام، وهي أزمات سياسية واجتماعية إلى جانب الأزمة الاقتصادية الحارقة، تحتاج إلى رئيس وزراء قادر على تحقيق المعجزات، والحريري ليس هو هذا الرجل، والزمن ليس زمن معجزات.

فالواقع اللبناني الزامن يستعصي على الحلول التقليدية، والعن التحديرية، والكلام للحصول، والأمنيات الطيبة، فهذه دين عام وصل إلى 22 مليار دولار، أي ما يعادل 135 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وتستهلك فوائد هذا الدين السنوية حوالي 45 في المئة من الميزانية العامة.

أما الوضع السياسي ليس أفضل حالاً، فالطائفية ما زالت تسيطر براسها بقوة في لبنان، وتهدد بتضيق الأوضاع من جنين، وهناك خلاف متخالف بين الطائفة المسيحية ونظيراتها الإسلامية حول وجود القوات السورية في لبنان، فبيجتها تطالب الأولى بضرورة انسحاب هذه القوات، ترى للوقوف الأخرى أن استمرارها في الوجود ضرورة لبنانية.

وبينهما جري حل للمياهيات للسبحية وتجريهما من أسلمتها ونفوذها، ما زالت بعض المياهيات الإسلامية تصرف كما لو أنها أكبر من الدولة













# حذف فقرة من البيان الختامي حول الحصار أثار غضب بغداد العراق «يفتح النار» على قرارات القمة والزعماء العرب ويدعو الجماهير لإطاحتهم

■ عمان - «القدس العربي»  
من على الكاظمي:

هل سمعتم هل قرأتم صوت القضية من أولئك الذين صيروا أنفسهم ملوكاً ورؤساء ويسمكم بـ «صغبر» الجليلي حكماً عليكم أبحتوا بعد أن يذوقوا أرائكم ويوجهوا الإهانة نحو الإمامة التي إيمانكم وإرائكم على لاحظتم مثلاً كيف وجهوا طعنة تجاه التي أرائكم بعد أن تجاهلوا، ورغم أنهم أظهروا بصورتها للعرب عن صغير الإمامة بالصربية والحصار والمصاهرة والصغبر في الملأ الآن وفي هذه الأنظمة للعربية شعب للصغار البطال ملأنا عن للصغار وتجاهلنا القدس ومثلما فعل شعبكم في العراق للجهاد ولا يزال يقاتل العدوان والحصار بالقدر لا يأت.

إننا أيها الإخوة لم نخلقوا بما نضيق عنه للزعماء الذي انقلب في القاهرة والذي تجاهل من يحمل وزر صوت تكبر من ملأ مليون عربي غيور شريف منهم ما يقرب من ثلث العدد في مصر العربية، حيث مكان الاجتماع، ولكنها بعيداً إن أصبحت حقيقة والقمة أماننا ملأنا هي رغم كل ما حصل لضحايا في فلسطين ورغم أن أرض العرب محتلة من اليهود وهناك مقدماتكم يومياً هناك تجاوزات مرارة هذه القرارات الهزيلة الصادرة عن تلك القمة الشائبة المشوهة تجاوزت بما لا تحفظ الشهية وعلامة الاستقحام المظلم اتخذوا كأنها سم زعاف في الجسم العربي وسهام سامة قاتلة تطلق عن معاني الأيمان العظيم في امتنا وعلى روحها القومية العظيمة وعلى معاني الجهاد، بل وحتى

حرض الحكم المصري للشارع العربي على التمرد على الزعماء العرب، ووصف قمة القاهرة الأخيرة بأنها مشوهة وغاشية في أول مرة فعل عرافة رسمية قال للواقفون أنها تستهزل الفرد على تجاهل بيان القمة بالقضية الحصار العراقي وشطب فكرة تتحدث عن الحصار في المحطات الأخيرة الأمر الذي أغضب الحكومة العراقية.

ولقد العراق بشكل ذاتي للشارع على جميع الزعماء العرب للشارع في القمة دون استثناء في بيان شديد اللهجة صدر في ساعة متأخرة فجر الاثنين من اجتماع مشترك لجلس قيادة الثورة والقيادة القومية والقومية للحزب الحاكم.

وشدد البيان على أن قرارات قمة القاهرة خانت للطلاب الشعبوية العربية، معذرتنا أن الزعماء العرب يعملون مصالح للشروع الصهيوني ويقفون حائلاً دون تحقيق طموحات شعوبهم بالحرية والكرامة، وفيما يلي النص الكامل للبيان انكار الله:

بل نقاد بالحق على الباطل فيمنعه فأننا هو زائف «سحق الله العظيم» أيها العرب أيها الشعب يا جماهير امتنا الجيدة يا راية الله وشعب كل غيور وهب نفسه وراية الشعب.



معاني وثقة الصد الأدنى لكل عربي  
شريف غير فيها.  
لقد وضع المسؤولون من القلايب  
بشذرات الأمة ومن تجاوزوا أرائها  
انفسهم في صفوف أعداء الأمة وصاروا  
عن أولئك الأعداء وكلاء رسميين علنا  
ومن غير حياة ففقدوا انفسهم من غير  
مسا غطاء بانهم يديرون عن امريكا  
والصهيونية ليسوا التي جواهر الأمة  
العربية وايضا عموما من ياملون انهم  
قادرون على ان يضيحوا في ترويض  
الشاذية للثقافة بالعصاة والحيل  
الجهالة ولم تصالح الأمة ايها العرب  
وتأخذ طريقها الي معاني الضرف ولحق  
ما هي قادرة على ان تغير عنه الا بعد ان  
يتكلمهم شعب الشعب الناصر للنظم  
على الطرق بعد ان يعزل قائلهم  
بثقل لا هودة فيه وسط كل شعب  
محسونه. انكم تملكون هزال من هزل  
منهم وخيانة من خائن قضيبتكم  
وطموحك ورائدكم ومن جعل للمساومة  
على حساب كل ما هو شريف غدا منه  
بان هذا يشكل خيانة كبريسيه من  
الأجانب وليس ارائكم.  
ايها الشعب انكم تملكون قسما منهم  
من قبل وانكم هذه المرة هو وجهها  
يوجه امام ذلك الوجوه الثلاثة للجرمة  
الا صبح الله تلك الوجوه وسودها  
قضيبي في الدنيا قبل الاخرة، لقد صار  
كل شيء واضحا لعلكم تفيدون الاتصال  
والجهاد في كل مهادنه وبكل وسائله  
وكل على اساس استحقاقه من أولئك  
الحكام في مقدمتهم حكاه الصهيونية  
رائع البلاد وآخرون كانوا رفاغهم في  
السود والناظر في الوقت الذي تصلون  
شعبكم للجهاد للناظر في فلسطين بكل  
وسيلة جهادية ونضالية شريفة.  
وسنجون بعد حين ان كل الاوياب  
التي تضر الأمة بمجاهديها قد انحلت  
وستشرق لكم هضم جديدة ويظهر قبر  
لا يذيب شعاعه بعد ان يشرق داخل  
انفسكم وتكون سماؤها خلف سماء  
الباري المتعالي الجبار العظيم وان  
يكون للناظرين والخاسرين وضعا  
للقلوس وبليغ كرامة الأمة ورائدتها

ومخلصاتها وسياستها وامنها غير  
الخبية والخسران وسيكون لكم كل  
معنى ومرتبة عالية امام الله وانفسكم  
وشعبكم وانكم فاني الجهاد والنضال  
من غير تردد وقولوا بصوت مدو اولئك  
لناظرين انكم صوت الله في الارض  
وابناء أولئك الذين مسأوا الارض  
بالعمل والعزيمة فانفجحت امامهم  
ابواب السماء.  
انه طريقكم للضرف ايها الاشرار  
العرب وغيره ليس الا حالة معيبة  
عليكم ورسية لم يمسوها الزمان على من  
يهدم مثقرجا، انكم جديرون بكل ما  
شرفكم به الله وما اولئك انكم في دينكم  
وسيفز من يهدم عليه ان يلهزم امام  
ارائكم للباركة ولله لشهداء للجد  
وعلين للشهداء وعاشت أممنا العربية  
الجهيدة وعاشت فلسطين حرة عربية  
وعاش مجاهدو المسلمين وعاش  
مجاهدو لبنان وعاش العراق والرافق  
وليا لليهود ولينسقط كيانهم للسخ  
للذين والله اكبر واخشا الخاسرون.









## واشنطن: تشابه بين تفجيري المدمرة والسفارتين واحتمال تورط «دولة ثانية» في تدبير الهجوم

وارنر، قائلا: «لا أوافق على أنه كان لدينا الخلق في معلومات الخبايا، لا يوجد أساس لتقول ذلك».

وقال مسؤول أمريكي أن المحققين في حادث تفجير للمدمرة الأمريكية كول في اليمن لم يستبعدوا احتمال أن تكون دولة أخرى لعبت دورا في هذا الهجوم.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الأمريكية للمسؤولين في هذه المرحلة لن يستبعد أن تكون دولة رعت (الحادث)، هذا لا يستبعد ولا يرجح.

وتصف وزارة الخارجية الأمريكية العديد من دول المنطقة على أنها راعية للإرهاب ويشمل ذلك إيران والعراق وليبيا وسورية والسودان. ونسبت أفغانستان في هذه القضية لا شيء سوى أن حكومة الولايات المتحدة لا تعترف بحكومة طالبان.

وأصبحت المدمرة كول بالشلل نتيجة لهجوم انتحاريين لها في 12 تشرين الأول (أكتوبر) مما أدى إلى مقتل 17 بحارا فيما كانت تتزود بالوقود في ميناء عدن، ويبدو التحقيقات فريق مشترك من اليمن والولايات المتحدة.

ولفت المحققون مؤخرين على الأقل وادّعى أن ملقحي الهجوم استخدموها في الإعداد لهجوم بالزورق المغمور، وسأل المسؤول عما إذا كانت هناك مواقع أخرى جرى تنفيذها فقال هناك العديد من المواقع، بعضها مثالا، وهي موجودة في كل مكان.

وأشار إلى أن تمجيد مواقع، الذي يستخدمه المحققون لا يعني بالضرورة ملز، وسأل إلى أي مدى جرى توسيع رقعة التحقيقات فقال: «اعتقد أن التحقيقات في هذه المرحلة ما زالت في عهده».

وقال مسؤول بارز أن هناك نطاقا متسعا من الاحتمالات من حيث المواقع والاحتمالات.

وأرسل مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي التطورات من موقعه للمساعدة في التحقيقات.

وأشار مسؤول أمريكي إلى أن جزءا كبيرا من الدور الأمريكي يتجلى في الاتصالات التقنية التي لا يمتلكها اليمن بوسيلة دولة فقيرة. ويشمل ذلك إرسال الأدلة للولايات المتحدة لتحليلها.

وقال المسؤول البارز يعتقد أن جزءا كبيرا من الأدلة للمادة أخذت إلى واشنطن.

■ واشنطن - رويترز: قال ريتشارد كلارك، النقيب القوي الأمريكي لمحاكمة الإرهاب وحماية الأمن أن الهجوم على المدمرة الأمريكية كول في اليمن أظهر مقرا كبيرا من المحنة ويتشابه مع تفجير سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا عام 1998.

وقال كلارك في شبكة تلفزيون (سي بي إس)، أن المحققين الأمريكيين واليمنيين في مكان الحادث وجدوا أدلة مهمة لها صلة بالانتحار.

وصرح مسؤولون أمريكيون يوم الجمعة بأنهم يدرسون عددا من الجماعات المتطرفة في تحقيقاتهم بشأن الهجوم على المدمرة كول في ميناء عدن اليمني وأن جماعة القاعدة التي ينزعمها المذبح السعودي إسماعيل بن لادن تلقي على رأس القائمة.

وانتمت الولايات المتحدة بالقائمة على ابن لادن في تفجير السفارتين الأمريكيتين بأفريقيا كما أنه اسمه مدرج على قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي من بين أكثر عشرة أشخاص مطلوبين للعلاج.

وأدى انفجار المدمرة كول إلى قتل 17 بحارا وإصابة 39. واتحد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشعبي المسؤولين ومقاتليهم.

وقال كلارك هناك كان انفجارا هائلا جدا، والحق أضرارا جسيمة ويظهر مقرا كبيرا من المحنة بالمتفجرات، جرى بعض أوجه التشابه مع شرق إفريقيا.

ومعظم طلب منه شرح أوجه التشابه مع الانفجارين اللذين دمرا السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا عام 1998 لم يصل كلارك إلى هذه الاستشارة بأصبع الاتهام إلى ابن لادن بشكل قاطع.

وقال أنه غري خراف تفجيري السفارتين كان انفجار كول مديرا يشترك فيه، وأضاف هناك تشابه في حصة الهجوم والتخطيط المسبق للهجوم.

هذا شيء بدأ منذ فترة طويلة قبل أعمال العنف التي وقعت في الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة. التحديد له استغرق أشهرًا. هذا هجوم محتمل.

ودافع كلارك عن استعمارات الولايات المتحدة للهجمات الإرهابية وقال أنه لم يتكلم أي تحقيقات لطومات الخبايا كما يمكن أن يمنع الهجوم على كول.



## بيتر هين اتهم صدام بانفاق اموال تهريب النفط على «رفاهية رجاله» لندن: خرق الحظر الجوي لن ينهاي العقوبات والعراق يستورد 400 ألف زجاجة خمر شهريا

لندن - «القدس العربي» - من سلوى كناعنة:

قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين ان العراق يجب ان لا يتلوهم بأن هبوط طائرات لجندية في مطار بغداد الدولي من شأنه ان يزيل العقوبات المفروضة عليه من قبل الامم المتحدة.

وقال هين في مؤتمر صحافي عقد امس في وزارة الخارجية البريطانية ان «احتياط العراق بأن هبوط طائرات في مطار الدولي سيهدد العقوبات المفروضة عليه هو موجود بشدة خياله».

واضاف وزير الدولة البريطاني ان المعلومات باعتمادها ان ترفع خلال ستة اشهر، ولكن ذلك سيحدث في حالة واحدة فقط، وهي السماح للرئيس العراقي صدام حسين للمقننين الدوليين المتكئين من قبل الامم المتحدة للبحث عن اسلحة دمار شامل عراقية من دخول بلاده.

وقال هين يمتلك المعلومات التي تشير الى وجود هذه الاسلحة داخل العراق، ويجب ان يسمح للمقننين بالدخول الى العراق بدون ان يخرسوا للمخاطبة من قبل السلطات العراقية.

واضاف للشؤون البريطاني انه لا يوجد مجال لإعادة التفاوض على هذه الاجراءات.

وقال هين ان الحكومة البريطانية تمتلك معلومات تشير الى ان القيادة العراقية تقوم بخرق الحظر المفروض عليه بشكل منهجي، وان العراق يقوم كل عام بتهريب كمية من البترول تصل قيمتها الى مليار دولار بشكل غير شرعي.

وقال هين ان الهدف من هذه المناورات الصمائية هو تخفيف الاعاييب التي ترونها القيادة العراقية حول عدم امتلاكهم الاموال الكافية لشراء الاغذية والادوية كونهنهم بسبب العقوبات المفروضة عليهم.

وقال هين ان الاموال موجودة ولكن للقيادة العراقية لا تصرفها على شعبها وانما على مصالحهم. واضاف وزير الدولة بالحكومة البريطانية حصلت على معلومات تشير الى ان صدام حسين صرف مئات الملايين من الدولارات على بناء منتجع فاخر له ولتابعيه.

### صداميات الفرتار

وقال ان للتجسس الجدي التسمي بصداميات الفرتار» لانتخب العام الماضي. واضاف ان العراق يستورد كميات هائلة من المساجير والمفروضات الروحية كل شهر، وهو ما يبرهن

على ان الاموال التي تقتسب بطرق غير شرعية لا تصرف على للاذواء والادوية للشعب العراقي، وانما على وسائل الترفه، وحسب بيان وزعته وزارة الخارجية البريطانية على الصحافيين، قامت العراق بين شهري آذار (مارس) وابريل (أبريل) الماضي باستيراد شهريا ما معدله 300 مليون سيجارة، و228,000 زجاجة ويسكي، و120,000 علبة بير، و120,000 علبة فوكا، وتقريبا 19,000 زجاجة فيود.

ولكن البيان ان هذه المنتجات تدخل الى العراق بشكل علني لان المساجير والكحول تصنف من قبل الامم المتحدة كمنتجات غذائية.

وقال هين ضمن قلقون جدا على المعاناة التي يتعرض لها للشعب العراقي، ولكنه تابع بان العقوبات المفروضة على العراق ستزول فقط في حال توقف صدام حسين عن تهديد خطر الدول المجاورة له وعن جمع شعبه وفي حال سمحه للمقننين الدوليين بالقيام بعملهم حسب ما تلقى عليه.

### القيمة والاكتفاء

اما في تعقيب على نتائج القمة العربية الاخيرة، فقال هين ان بريطانيا ترحب بالبيان الختامي للقمة المؤيد للمعربة السلمية وليس للعداوة. وخاصة ان العالم العربي يتالم من اعمال العنف التي شهدتها المنطقة خلال الاسابيع الماضية والتي راح ضحيتها قتلى فلسطينيون قاتل عددهم بكثيرة عدد القتلى الاسرائيليين.

وعندما سأل هين عما اذا كانت بريطانيا تدين استخدام الجنود الاسرائيليين لتفك طرف وغيره في مواجهتهم مع الفلسطينيين، قال هين بعدم القننى الفلسطينيين بل 15 شخصا بعد القتلى الاسرائيليين، وهذا الرقم يتحدث عن نفسه. الحكومة البريطانية ادانت العنف الاسرائيلي المفرط، ولكن هذه الازالة لا تخدم في الحقيقة تقدم عملية السلام.

وشدد هين على انه من دالاهم جداه ان يشرع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عن قراره بتجميد عملية السلام، وعلى ان يسيطر باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اعصاب العنف، وان يحدوا افورا الى طائفة المفاوضات. وقال هين هناك بديل... كل معنى للتفاهل. لعملية السلام، للجانبين يمشيا جنبا الى جنب وهما ان تبادلا في اليقظة دون التوصل الى حل سلمي حقيقي.

واضاف وزير الدولة انه في حين تتقدم دول شرق وجنوب شرق اسيا واوروبا وامريكا اقتصاديا وتقنيا وسياسيا، حيثما جميع دول الشرق الاوسط بالتراجع. ورائ ان تغييرا ايجيبيا ان يحدث الى حال دول المنطقة الى حلول سلمية مع اسرائيل. وقال هين ان بريطانيا ان تولف لأي سبب سياسي كان منحها لسلطة الفلسطينية البالغة 25 مليون جنيه استرليني سنويا.



## وزير الداخلية السعودي يلتقي أسرة خاطف الطائرة

وطقت السعودية من العراق تسليم  
البلوي (26 عاماً) وعائش علي الفريدي  
(28 عاماً) اللذين كانا حارسين أمن في  
الطار. ووجه للرجلان الطائرة التي  
بغداد بدلا من وجهتها الأصلية لندن.  
وتفاوضت بغداد معهما وسرعان ما  
انطلق سراح الركاب كلهم وألقت  
السلطات العراقية القبض على  
الطافين. وقال البلوي والفريدي انهما  
شخصان عاديان يطلبان اعطاء الشعب  
السعودي حقوقه كالعليم والخدمات  
الصحية المناسبة وغير ذلك من  
الخدمات.

وطالب ايضا بازاحة الحكم للكتي في  
البلاد. وقال المراق انه يمارس  
ضغوطات الخطف والقرصنة الجوية  
ولكنه رفض ان يسلمهما للمملكة.  
وقالت بغداد انها قد دعمت النظر في  
قرارها اذا غيرت الرياض سياستها  
للحادثة للعراق.

■ دبي-رويتز: أفادت وكالة الأنباء  
السعودية ان وزير الداخلية السعودي  
الامير نايف استقبل القارب شخص  
الضربة مع زميل له في خطف طائرة  
سعودية تقل 90 ركبا وتوجيهها الى  
بغداد في الاسبوع الماضي.  
واضافت الوكالة ان الامير نايف أكد  
لناجي البلوي والد الخاطف هجمل  
ناجي البلوي وأخيه رعد ناجي حمود  
البلوي انهما لا يتحملان اي مسؤولية  
تجاه ما قام به هجمل.  
وتضمنت الوكالة ان الامير نايف  
قوله معني هذا الشخص خطف في حق  
وطنه وحق دينه وسبل كل شيء في  
حكمكم انتم كاسرة. الا ان هذا لا يعني  
بأي حال من الأحوال خطف فرد  
منكم يشمل الجميع. ولكنها اضافت  
ان الامير نايف قال لهم بان الخاطف  
يتخلى على مسئولية حين خطف  
الطائرة.



## عدي يجري اتصالات بفنانين لبنانيين لإعداد نشيد وطني جديد للعراق

عمان - «الفرس العربي» من على الناطقي:

من جهته أكد الفنان الياس رحباني أن كلمات هذه الأنشودة عميقة للمنى نابعة من رعي متجدد الإحساس بمجريات حضارة الأمة العربية وأن الشاعر هنري زغيب قد نجح في تحقيق التوازن المحلي بين المعنى والمفرد فجاء النشيد بمستوى تمثلي أن يترك لكي أجري إلى العراق كما يقول الرحباني، وأشرف على تسجيله بأصوات مثقفين عراقيين.

يذكر أن الرئيس العراقي صدام حسين قد أمر الشعراء والمعلمين بتغيير النشيد الوطني الحالي الذي كتبه الشاعر والوزير السابق شفيق الكمالي قائلا أنه قليل وعسير على الحفظ ومن اللطافات أن أحدا من الشعراء لم يناقش الرئيس حول مقترحة على الرغم من أن النشيد الوطني الحالي يقترب من الاكتمال والجمال دما ولحنا ولسهولة وسلاسة حفظه لللايين من العراقيين. كما يقول بعض الأدباء.

وجدير بالذكر أن الشاعر شفيق الكمالي كان قد وضع تحت الإقامة الإجبارية منتصف الثمانينات لأسباب ما زالت مجهولة حتى وفاته المفاجئة وهو أيضا عضو في قيادة حزب البعث الحاكم.

ذكرت صحيفة «الجمهورية العراقية» في عددها الصادر أمس الأول أن الفنان العربي اللبناني الياس الرحباني قد اقترح تضمين نشيد وطني جديد للعراق على خلفية الدعوة التي أطلقها الرئيس العراقي صدام حسين مؤخرا للقاء لقيادة بعض من الشعراء العراقيين وطلب منهم كتابة وتلمين نشيد وطني بديل من النشيد الحالي.

وقال أديب شعبان السكرتير الصحفي لنجل الرئيس العراقي عدي أن الفنان الرحباني اتصل هاتفيا بعدد سامعين من تسلمه كلمات مقترحة للنشيد الجديد طلبا الاستعانة بالشاعر هنري زغيب مؤلف الأغنية « بغداد والشعراء والمصوره والتي انتهت الفنانة الكبيرة فيروز منتصف السبعينات كي يتم تطويع الاشارة والكلمات في منظومة نغمية. وأضاف أن هنري زغيب يصب العراق وقائمه كثيرا، وأضاف شعبان أنه بعد أيام ثلاثة وصل اللحن الي بغداد مسجلا على شريط، وشهد على الدور الذي لعبه عدي الذي وقف هذه الذكره ودعمها وتابع تفاصيلها حتى تمكنت.





## طائرات أمريكية وبريطانية تحلق خارج منطقتي الحظر في العراق

■ بغداد - اف ب، أكد العراق أمس أن طائرات أمريكية وبريطانية حلت فوق مناطق متاخمة للحصود العراقية الريفية، خارج مناطق الحظر الجوي التي تراقبها عادة، ولكنه لم يشير إلى تصدي للقوات الأرضية لها. وقد أعلن ناطق عسكري عراقي أودت بتصريحه وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن هجوماً من التشكيلات للمساعدة للقاعدة من الأجواء السعودية تساهمها طائرة لوكس من داخل الأجواء السعودية، قامت بإفراج طائرات جوية مسلحة فوق مناطق عرعر والربطية والربطية التابعة لمحافظة الأنبار، والقريبة من الحدود الأردنية خارج نطاق منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد.

وأكد الناطق أن مجموع الطائرات الجوية للطائرات الأمريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات 25806 طلعة جوية مسلحة منذ عملية دغلب الصحراء الأمريكية البريطانية في كانون الأول (ديسمبر) 1998. ومنذ انتهاء تلك العملية، تنصرت موجبات شبه يومية بين العراق والطيران الأمريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي اللتين لم يسنر بشأنهما أي قرار دولي.

وقد أسفرت الغارات الجوية التي شنّها الطيران الأمريكي والبريطاني على العراق منذ ذلك التاريخ، عن سقوط 316 قتيلًا مدنيًا وأصابة أكثر من 900 آخرين بجروح بحسب بغداد.



## القمة ودية... وتطلعات الشارع العربي اكبر من قراراتها البشير: بحثت مع مبارك مشروع تكامل حلايب

في اجراء الترتيبات الخاصة لاستعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما خالفت الأيام المقبلة بناء على توصيات الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية البلدين ومصر وليبيا الذي انعقد مؤخرا في السودان. وفي اسبوعها حلت القيادة الاثريية قيادة التجمع الوطني الديموقراطي المعارض لتسريع العمل السياسي في السودان. ومن جانبها يرى الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان البروليسور ابراهيم احمد عمر ان تستحدث منصب رئيس الوزراء الذي دعت اليه مقررات الملحق التحضيري (١٦-١٨) أكتوبر الحالي امر مستقبلي يحتاج إلى تعديل في الدستور.

في اجراء الترتيبات الخاصة لاستعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما خالفت الأيام المقبلة بناء على توصيات الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية البلدين ومصر وليبيا الذي انعقد مؤخرا في السودان. وفي اسبوعها حلت القيادة الاثريية قيادة التجمع الوطني الديموقراطي المعارض لتسريع العمل السياسي في السودان. ومن جانبها يرى الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان البروليسور ابراهيم احمد عمر ان تستحدث منصب رئيس الوزراء الذي دعت اليه مقررات الملحق التحضيري (١٦-١٨) أكتوبر الحالي امر مستقبلي يحتاج إلى تعديل في الدستور.

في تصريعات له عقب عوبده من القاهرة مساء الأحد امترح لارئيس السوداني القمة العربية وقال انها دجرت في جو عربي ودي لأول مرة منذ حرب الخليج حيث ابتعد الناس عن القضايا الخلافية. والحاد ان من اكبر معالم خطاب السودان امام القمة هو المطالبة بدعم الانتفاضة والجهد في فلسطين: وقال كل لشكال التطبيع والتعاون مع اسرائيل. واعترف البشير بان تطلعات للشارع العربي حليقة اكبر مغاخرت به القمة. واضاف دان الناس كانوا يتوقعون قرارات اكثر تشددا بما فيها اعلان الحرب





## المغرب يقطع علاقاته بإسرائيل

في إعلانها عن وقفه في عملية السلام.  
وأضاف البيان أن الرباط قرر  
إغلاق مكتب الارتباط وتظنرا  
لمشاوريات وتمهيدات المغرب في  
إطار لجنة القدس برئاسة الملك  
محمد السادس.

الخارجية والتعاون أنه نتيجة  
لفشل عملية السلام فقد قرر  
المغرب إغلاق مكتب الاتصالات  
الإسرائيلي في الرباط ومكتب  
التفويض الدبلوماسي المغربي في  
تل أبيب. وكذلك بسبب المسلك  
المتخذ من جانب إسرائيل تجاه

الرباط. رويترز - أعلن المغرب  
لقطع علاقاته الدبلوماسية مع  
إسرائيل احتجاجا على أعمال  
العنف التي يمارسها إسرائيل  
ضد الفلسطينيين.  
والهات وكافة المغرب العربي  
للتبنياء تقبلا عن بيان لوزارة



## توتر الشرق الأوسط يؤثر على الأميركيين في الخليج

■ إجراءات وإرشادات مقلقة.. ومستفادوة

لبي - من ديانا عبدالله:

بدأ توتر الشرق الأوسط والمضاعف المعادية للولايات المتحدة في العالم العربي بسبب سياسات واشنطن، التي ينظر إليها على أنها متحيزة لإسرائيل، تؤثر تدريجياً على حياة الأميركيين في دول الخليج العربية، وقال بعض الأميركيين أنهم قلقوا من انشطرتهم خارج مقارهم بينما وضعت شركات أميركية خططاً لنقل وإجلاء أسر العاملين. وتحديث بعض الفنادق عن الشاء حجوزات.

ونكرت مواطنة أميركية خلال اتصال هاتفي من الرياض، وصلنا رسائل الكترونية من السفارة الأميركية: "أنها توترتي، تتلقى الكثير من الإرشادات ويسعد فترة لا تعرف متى تأخذها مأخذ الجد".

والهاد مواطنون سمعوني أن إجراءات الأمن في الضاحية التي تتركز فيها السفارات في الرياض شهدت بدرجة كبيرة. وأوضح أحدهم لرويتز: نقاط التفتيش تفتح حافلة كل سيارة

وتطلب الإطلاع على الهوية، إنها أشد ما شاهدت من إجراءات منذ سنوات عدة.

ونصحت الخارجية الأميركية المواطنين الأميركيين في ١٨ أكتوبر بتوخي الحذر تصعبا لهجمات إرهابية محتملة، رداً على أحداث المناطق الفلسطينية، وكذلك في أعقاب الهجوم فيما يبدو على السفارة الأميركية في ميناء عدن.

### التلازمة والمدارس

وكررت الإرشادات تحذيرات سابقة أما بإجتذاب السفر إلى المنطقة أو تغيير مسار التقلبات والحد من مناطق التجمهر. لكن الإرشادات الأخيرة التي وجهتها السفارة الأميركية في السعودية حيث يعيش أكثر من ٣٥ ألف أميركي، تضمنت تحذيراً جديداً وجده البعض مثيراً للقلق.

وجاء فيه تنبيه الخيارات فيما يتعلق بإرسال أطفالهم إلى المدرسة.

وقالت المواطنة الأميركية معلقة: إن هذه السفارة والممارات قلقنا، لا توجد موجة زعر واسعة النطاق

لكنها تدفعنا إلى التفكير، أشعر بأمان كامل

والهاد أميركي يعمل في مشروع للسان في قطر، وأسرني لا تذهب إلى الشواطئ أو المطاعم أو نادي الفولاء، فيما يؤكد أميركيون آخرون أنهم سيكونون لضرورة الحيلة لکنهم يمارسون حياتهم اليومية المعتادة.

وقال مصري أميركي في دبي: تصمم الكثير المنافع للولايات المتحدة، لكن كل من أعرفه والذي به في الخليج يقسم بالود، وليس هناك ما يدعوني للقلق.. أشعر بأمان كامل هنا.

وأكد مدير تنفيذي في فندق بالمعاصمة القطرية (الدوحة) ولم تثنى حجوزات أميركية منذ ١٤ أكتوبر حين كان هناك حجز لحفل استقبال للسفارة الأميركية وقد الغي.

وتحدث فندق آخر عن الشاء حجوزات، وقال مدير تنفيذي أن التحذير من سفر الأميركيين سيؤثر على الصناعة لفترة ما.

وصرح المصري الأميركي في دبي أن البنك الذي يعمل فيه وضع خطط نقل وإجلاء أسر العاملين ونقل بعض المكاتب إذا اقتضت الضرورة.

وفي البحرين ذكر مصدر اسم البحرية الأميركية ممن نوما في حالة استعداد عالية، لكن ليس يوسعنا الحديث عن الإجراءات الحدية التي تتخذها للاهتمام بأمننا.

وجدت السفارة الأميركية في البحرين أسس إرشاداتها لواطنيها وبمعهم متابعة الأخبار بالنظام لرصد أي أحداث يمكن أن تفسر اضطرابات.





دعت «الشعوب العربية للجهاد واسقاط حكامهم»  
بغداد تهاجم القمة والقادة العرب:  
«القرارات سم زعاف في الجسد العربي»!

في الأردن بنحو ١٥٠ ألف عامل وبلغ اجالي أجورهم ١٣٠ مليون دولار سنوياً، وبتت الحكومة جميع المؤسسات والشركات الخاصة التي اتخذت الاجارة لنفسها هذا وسخرت سوريا من دعوة رئيس وزراء اسرائيل ليفد باراك لاجتماع عملية السلام وقال مسؤول رابع المستوي ان ايران باراك تهديد لا يحسن له الا انه من عتبة يومنا من دعاء السلام وان عملية السلام ماضية بالاصل من قبله منذ شهرين واعرب وزير الخارجية الاسوريه شاريق للشعر ان الراهه كانت تتمنى ان تفتح الابواب الى ايرانية والارباب اقروه ضد اسرائيل لكنه اوضح بان سوريا مؤهلة مؤهلة لسيما لثمان الضماني للوفاء

وحدث سيوويرت الطوائف على  
تقليد اتفاق توسط فيه الرئيس بيل  
كلينتون في قمة شرم الشيخ  
الاسبوع الماضي ويرمي الى انتهاء  
العنف الذي قضى تقريبا على  
عملية السلام في الشرق  
الوسط

وقال: ينبغي أن هناك اقرا كبيرا من الاحباط الذي تراكم لدى الجانبين الآن. فرسمنا وتركيزنا الآن على انتهاء اراقة الدماء. ومضى المتحدث الاميركي يقول وفي النهاية.. الحل الوحيد هو اللجوء الى الحل الذي يتم التوصل اليه على طاولة المفاوضات من خلال عملية سياسية لا من خلال العنف.

الخارجية الإيرانية أن قرارات اللمة العربية لم تحقق في شيء ما عقد عليها من أمل الشعب الفلسطيني والشعب الاسلامي الاخرى، وقال المتحدث باسم الوزارة حميد زها- اصلي: كان على اللمة ان تتخذ قرارات حاسمة وتقوم بتحريك ملموس لدعم الشعب الفلسطيني وتتعلق كل علاقة بشكل كامل مع اسرائيل.

**الأردن وسوريا**  
من جهتها قررت الحكومة الأردنية تخصيص راتب يوم من أجور موظفي الدولة لصالح الانتفاضة الفلسطينية تنفيذا لقرارات القمة ويقرر عبد المظفر

بغداد، عمان، دمشق - وكالات - انتقد العراق بحدة قرارات اللجنة العربية الطارئة، وتهجم في بيان صدر في الغداج اجتماع لمجلس قيادة الثورة برئاسة صدام حسين على القادة العرب الذين زعم بانهم يؤكلاء ومسميون عن الاعداء داعيا الجماهير العربية في كل مكان الى المجاهرة لاسقاطهم.

وقال البيان: «إن نتائج القمة هزيلة وتشكل «سما زعاما في لجسم العربي وسهاما سامة قاتلة تنطلق على معاني الإيمان العظيم لامة العربية».

واضاف البيان الذي نشرته  
الصحف العراقية امس ان هذه  
القرارات هي «صوت الخيبة الذي  
صدر عن قمة خائبة ومشبوهة».

وندد به الحكام العرب، من دون  
تحديد، معتبرا ان المسؤولين عن  
التلاعب في مقتنيات الامة ومن  
تجاهلوا ازالتها وضعوا انفسهم  
في صفوف اعداء الامة وصاروا عن  
اولئك الاعداء وكلاء رسميين هنا  
ومن غير جلاء.

واضاف البجاني زاعما ان  
«الحكام الغرب، ذوي الوجوه  
الكالحة المجرمة (...) قضوا  
انفسهم من غير عطاء بانهم  
يتوبون عن اميركا والصهيونية  
ليسيثوا التي جماهير الامة  
العربية».

ایران قفقاز

وفي هذا السياق أعلنت



## هل الكيان الغاصب قوة حقيقية؟

بقلم: د. حسن عبدالله عباس

البطالة والفقر منتشران بين هذه المجموعة. هذه المجموعات الاجتماعية والسياسية المختلفة، والتي تقبلي أفكارا وايديولوجيات متباينة وأدت حالة من العداء بين أفراد المجتمع كان من أهم نتائجها أن تدار الحياة السياسية في هذا النظام دون وجود دستور ينظم علاقات أفرادها. ومن جهة أخرى، فإن الهدف الأول لهذا المجتمع هو السيطرة، كما ذكرت بروتوكولاتهم، على المنطقة بأسرها. فلقد انرك هرتزل في مذكراته (بتاريخ ١٩٠٣/٢/٢٣) حقيقة الهدف الذي تصبو إليه إسرائيل، وهو الاستعمار والاستيطان من خلال مخططات تقوم هي بالجزء العملي وبمباركة ومساعدة غربية بريطانية - أميركية. وكلما استطاع النظام السياسي لهذا الكيان ترسيخ هذا المفهوم الاستعماري في أذهان أفراده كان موفقا أكثر بالاتجاه نحو هذا الهدف. وأكد لجزم بأن قوة إسرائيل تكمن في هذا الجانب لطفاً حارب السيطرة في عقلية اليهود على اختلاف مشاربهم من جانب، ومن جانب آخر انسجام هذا الهدف مع المخطط الأميركي الشامل للعدول الاستعماري. فقط تشير إلى أن المخطط الاستعماري لا يعني بالضرورة الاحتلال العسكري، ولكنه يعني السيطرة والاستفادة من إمكانات الشعوب بأي أسلوب تكون تضمنات المستعمر في أنفي حدوده. ففي الماضي كانت السياسات العسكرية هي الأسلوب الأمثل في حين أن منهجية العمل الاستعماري مؤخرًا اختلفت. فلقد أصبحت السياسات الاقتصادية والثقافية والكلمات المرادفة لها مثل العولمة والتطبيع وسياسات المؤسسات الاقتصادية الدولية هي الصورة الجديدة لما كان يسمى في السابق بالاستعمار. على الطرف الآخر، فالأمة الإسلامية أيضا تتوفر لها مقومات القوة التي يجب أن يستفاد منها. فحق لدينا الهدف الأسمى والأحق، وهي الروح وكل قيمة سامية

ما يدور في الأراضي المحتلة من انتفاضة شعبية، هو وضع طبيعي من وهي كلام سيد الشهداء «كونوا أحراراً في دنياكم، فالأحرار كانت دوماً تحت الرماد، ولم تنطق أبداً هذه الانتفاضة المباركة، وإذا كتب لها الاستمرار، فإنها سوف تنجح لا محالة. ولكن ترسخت عند البعض منا فكرة عدم القدرة على مقاومة العدو الإسرائيلي. لذا نرى أن تتوقف قليلاً عند الملف الفلسطيني لنكتشف مدى مصداقية ادعاء إسرائيل للقوة. إحدى أهم مقومات القوة لدى أي أمة وحدة المجتمع وسمو الهدف. فكلما كان أفراد المجتمع أكثر اتحاداً وانسجاماً ويعملون في بوتقة واحدة تنتج لوحة التاريخ واللغة والدين والعادات والتقاليد والأفكار كان المجتمع أقوى وأقدر على الانتهاز. كذلك يمكن القول إن الهدف أثراً فعالاً في ترقية شوكة المجتمع، فالجتمتع الإسلامي يرقى برقي روحية أفرادها، والتي تؤدي بهم إلى حالة التضحية والتفاني من أجل الله، ومن ثم من أجل الأمة. في حين أن المجتمعات المادية تهدف إلى السعادة المادية التي لا تتم إلا من خلال الرغبات الاقتصادية ويهوجرة العيش. هذه القيمة ضرورية للتعرف على مقومات القوة لدى المجتمع الإسرائيلي. فلننظر أولاً إلى وحدة المجتمع: على المستوى البنيوي يتشكل المجتمع الإسرائيلي من طبقات وفئات مختلفة متعابدة فيما بينها بشكل واضح. فالصراع المحكم بين اليهود الأرثوذكسين المتشددين والعلمانيين المتحررين غني عن أن يذكر، أما على المستوى الاجتماعي والسياسي، فإن مجتمع الكيان الغاصب يتكون من مجموعتين رئيسيتين وهما: الانشكنازيون Ashkenazi المنحدرين من أصول أوروبية ومجموعة يهود السفرديم Sephardi المنتمين إلى روسيا وأوروبا الشرقية. فالانشكنازيون قلة، ولكنهم يملكون القطاعات الاقتصادية المهمة في المجتمع، ولهم المناصب القيادية العليا. في حين أن السفرديم (والذين يمثلهم حزب شاس) هم الطبقة العمالية المتواضعة في قدراتها الاقتصادية. وذلك فإن



ترتبط بها. والانتصار لله سبحانه وتعالى اسمى الاهداف  
التي معها تنوب كل المواقف. فالانسان الماني عندما  
يصطدم بالمواقف المادية ينهزم في حين ان الانسان  
الرواني يزداد اصوارا وايمانا. وفي الساحة العملية وايضا  
كيف ان الروح تغلبت على المادة في التقويم المادي عند  
استقرا جاع ملف الصراع الاسرائيلي - اللبناني، حيث لم  
تستطع القوة الاسرائيلية العظمى المنهكة روحيا الصمود  
امام القوة اللبنانية المتواضعة ذات الازواح الملقة في  
الحل الاعلى. فالشاعر يقول:

على قدر اهل العزم ثباتي المزاليم  
وثباتي على قدر الكرام الكرام  
وتعظم في عين الصغير صغارها

وتصغر في عين العظيم العظم  
الا انني اكاد اجزم بان نقطة الضعف في معسكرنا  
تكمُن في ابتعادنا عن العمود الوثقي. فلقد استطاع  
المخطط الصهيوني من افشاء روح الفرقة والاختلاف وشر  
وحدة الصف الاسلامية. فقد نجحت هذه المخططات  
وبدرجة امتياز يتناقض وتنمية الروح القومية والمذهبية  
والطائفية في عقولنا واذابة المعنصر الاسلامي من بنية  
تفكيرنا. فكانت لنتيجة السيئة اضافة جهودنا لحل  
الخلافا والصورعات البينية متناهين العدى المشترك.  
ختاما نقول، ان قوة اسرائيل لا تكمن في نفسها، ولكن  
قوتها هي بسبب ضعفنا نحن. وضعفنا يتركز في تفرق  
الانظمة السياسية لاجتماعاتنا. ولكن من حسن الذكر القول  
ان هذه الخلافا هي خلافا مصطنعة وليست حقيقية،  
وما حصل اليوم من تجمّع للكلمة الاسلامية لمواجهة  
العدو، وبتمهين للمقنصات الاسلامية ما هو الا دليل دامغ  
على صحة هذا الادعاء. واخيرا نقول ان من الهم جدا ان  
نعي العامل المشترك والرابط القوي، والذي يحاول شاربون  
طمسهما، وان نستعيد المصطلح القومي بالمصطلح  
الاسلامي.



## المسرح الاسرائيلي الى أين؟

بقلم: أسامة أحمد عبد الهادي

المرشح ورئيس الحزب الغلاني، شعارا لحملته الانتخابية للرقى أكثر وأكثر في سياسة الدولة العبرية، تأتي نتائجه بفشل ذريع لا يصب في مصلحة الشارع الاسرائيلي، وبالتالي يخرج الرأي العام بصفة عامة والجمهور العربي بصفة خاصة بمفهوم غير واضح عن ماهية السياسة الصهيونية الأم في اعداد ذلك الرئيس المنتخب.

فهذا اسحاق رابين الذي اغتيل من داخل الشارع الاسرائيلي نفسه في وقت بدأت فيه عملية السلام بالدخول الى حيز التنفيذ الفعلي لصالح العام - الاسرائيلي الفلسطيني - في الوقت الذي كان الجمهور يهتف باسمه في ليلة احتشد فيها الآلاف المتظاهرين اليهود انصار عملية السلام، يأتي ذلك الطفل الرضيع ذو التوجه الليكودي المتشدد ليقيم بقتل من يسمى بساتع عملية السلام.

لما بنيامين نتانياهو الذي سلك طريقا مغتلا تماما عن زميله المقبور رابين، فقد اتخذ سياسة للتوجه الديني لقيادة الرئاسة الاسرائيلية للوزراء، فبعد احتوائه لشعبية دينية عنصرية سياسية أصبح هذا الشخص متها بالفساد بعد سقوطه في الانتخابات الرئاسية الثانية، حيث انتقل من حياة الرئاسة والبروتوكول الرسمي الى حياة شخص متهم بقتني معظم وقته في اروقة الحاكم والهرولة خلف رجال القسائين والحاميين.. يرتجي النجاة من هذا

وذاك!

فماذا هم يريدون يا ترى؟ وما رغبتهم في اختيار رئيسه؟ هل لا بد من اختيار شخصية تتجه في سياستها نحو السلام؟ ام رئيس يتجه من الدين جانباً للوصول الى اضمحان كرسي الرئاسة؟.. ام هم يريدون شارون؟

الى متى سنستمر في مشاهدة تلك المسرحية الساخرة والتي اتخذ اليهود فيها دور البطولة، في وجود المنتج لهذا العمل المسرحي الهامف والممول الرئيسي (-) لنجلوس متابعين ومنصتين فقط لهذا العرض المسرحي الذي طالما انتظرنا مشاهدته المختلفة ذات الايقاع المميز والذي ادى باراك وجميع من سبقه من رؤساء وزراء يهود سابقين لوحة فنية لم يسبق لها مثيل.

فلقد كان جهدا قهمة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في ذلك الفصل من المسرحية حينما ضم في احضائه حزب الليكود بزعامه صاحب البطولة شارون.

لم يكن ذلك القرار الذي اتخذه الرئيس باراك مجرد سياسة لخط الأحزاب السياسية والتيارات الدينية في داخل الحكومة الاسرائيلية - وكما هو معروف عن الاستراتيجية الصهيونية - وإنما جاء نتيجة لضغط الشارع الاسرائيلي على حكومة باراك ذات الاتجاهات غير الموافقة في تقنية اعداد الخطط الاستراتيجية العسكرية لتفعيل عمليات القمع والأرهاب ضد اصحاب الأرض.

فهذه الخطة الاستراتيجية التي بدأ باراك بزمعها - وإن جاءت متخلفة الى حد كبير - كانت فرصة مناسبة لضم حزب الليكود بزعامه شارون حتى تكتمل اضلاع المثلث ذي الزوايا الحادة في حكومة باراك، والتي أصبحت مهددة بانتخابات مبكرة تعمم - ويطمح الحال - في ضد مصلحته.

ولو عدنا لتاريخ الحكومات - وعلى مر السنين السابقة - للدولة العبرية، لوجدنا أنها مرحلة طويلة ذات تشكيلات مختلفة للأحزاب الدينية والسياسية، التي طالما اتت بمفاجات عدة للرأي العام الاسرائيلي، ففي كل مرة يتنى فيها هذا الشارع بتلك التجاذبات التي عادة ما يتخنها ذلك





## التبرعات.. للكازينو؟

بقلم: د. عزام المؤمن

تجدد خيار الحجارة، ولكن تحت ظرف جديد، هو وجود السلطة الفلسطينية التي تقف عاجزة أمام الثورة الشعبية التي انتلمت في مناطقها، وقيل تلك في المناطق الواقعة تحت الحكم الإسرائيلي. وهذا الخيار رجع من جديد بعد أن أسفرت الانتفاضة الأولى في الثمانينات عن نتيجتين غالية في الأهمية في الصراع الإسرائيلي الإسلامي: أولاً، بروز حركة حماس وثانيهما، إنشاء السلطة الفلسطينية. وما سبب إنشاء السلطة الفلسطينية من وجهة النظر الإسرائيلية إلا لمصب البساط من تحت أقدام الانتفاضة الأولى، وكذلك لتجميع دور وفاعلية حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية.

الآن ما يعنينا ليس حجم الانتفاضة الجديدة أو حجم انتظارات التي لجأتها الوطن الإسلامي من انتصاه إلى انتصاه، بالرغم من أهمية ذلك كله، ولكن ما يهنا بالفعل هو مصير هذه الانتظارات والمقاومة ونتاجتها وكيفية استثمارها لأزيد من التضييق على الدولة العبرية. وهذا السؤال نابع من أن تلك الفورة التي لجأتها الشارع الإسلامي اثمرت في ما اثمرت تبرعات لفقيرة كبيرة بأمر بها رسميون وحكام وأناس عاجزين، الكبار والصغار وحتى الأطفال، وتصب هذه التبرعات. الآن في أيدي منظمات شعبية ورسمية وغيرها، والسؤال الذي نوجهه للجهات الرسمية والشعبية: إلى أين ستذهب كل هذه التبرعات؟ وكيف ستصرف؟

من المعلوم أن هناك توجهين رئيسيين في القضية الفلسطينية: الأول اتجاه أو تيار السلام والمهادنة وتوطئة الراس لإسرائيل وجميع مؤيديها في الغرب، والحقائق الآخر الذي يؤمن بالمواجهة والفتية والمطالب بالحقوق العربية بعيداً عن مؤائد اليهود. وفئات الغرب وصلف أولبرايت. والسؤال الذي نتوجه به إلى الجميع وعلى الأخص الأخوة جامعي للتبرعات هو: أين ستذهب هذه الأموال؟ وكيف سيتم التصرف بها؟ ربما لن نحصل على إجابة مباشرة عن هذا السؤال لسرية المعلومات وخصوصيتها حتى لا يستفيد منها الأعداء، ولكن يجب أن نتوخى الحذر ونلتكذ أن هذه التبرعات المباركة لن تنهب لشرق طريق سريع إلى الكازينو للعب «البرليت» في الأراضي المحتلة، أو حتى أن تصرف لبناء بيت سرعان ما سيزل، أو لشراء ملابس أو غيرها. ما يريده الفلسطيني الشريف الذي رمى العدو بالحجارة تميزت دوره التضاملي بهذه الأموال. نريد أن نجاهد، بالفعل بهذه الأموال بحيث نستثمر أزيد من الفضل ومزيد من المقاومة وتيار المقاومة معروف وواضح.

كانت نتيجة الانتفاضة الأولى «شفقة أرض» ولكن نريد لهذه الانتفاضة القدس، هو نعم المولى ونعم النصير.



وفي خطوة رمزية على صعيد الفصل، قامت القوات الاسرائيلية أمس بوضع ثلاثة حواجز عسكرية جديدة على طريق صلاح الدين الذي يربط خان يونس بمدينة غزة، وبالتالي للفصل بين شمال قطاع غزة وبين جنوب القطاع، وكانت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال قامت بنشر عتري دبابات في المنطقة مخالفة كل الاتفاقيات ومنتهكة سيادة الفلسطينيين على اراضيهم (الاراضي ١)، من جانبها نقلت صحيفة معاريف عن مصدر سياسي كبير (ثم تسمه) ان الفصل المعلق بيننا وبين الفلسطينيين سينفذ خلال عدة اسابيع، ربما قبل ذلكه وأوضح ان باراك اجري نقاشا شاملا للمسألة وان اوساطا اقتصادية يتقدمها مدير عام وزارة المالية يفي بن بسات الشركات في المفاوضات لاعداد تفاصيل الفصل الاقتصادي ايضا.

#### شارون وشروطه

على لصعيد السياسي، واصل باراك مشاقه مع شارون للتضامن الى حكومة طوارئ ليحكم بها الى

حزب العمل ضد حكومة الطوارئ وعقد الوزير يوسي بيلعن أمس اجتماعا مع مجموعة من اعضاء الكنيست من العمل والوسط، ويهدد بيلعن بالانسحاب من الحكومة اذا تم قبول مطالب شارون كما يولج هذا الخيال معارضة من قبل اليمين نفسه، وهناك عشرة من اصل ١٩ نائبا من الليكود يعارضون النضول في حكومة طوارئ برئاسة باراك، طلبا لم يخل هذا الأخير عن الخلافات التي تتمها للفلسطينيين في لغة كامب ديفيد في يوليو الماضي، ويقول النائب داني سافيه ان واجينا لنقاذ البلاد (اسرائيل) وليس حكومة باراك.

الكنيست الاسبوع المقبل، لكن شارون الذي يعتزم المطالبة لنفسه بحقيبة المالية، عرض مجموعة من الشروط تمنا لتضامنه الى باراك ومن أبرزها: مساواة مطلقة بين اليمين واليسار في المجلس الوزاري للأمن، حق الفيتو لشارون على كل خطوة سياسية أمنية تعينه قلما باعمال رئيس الحكومة تعاون في قراءة كل مادة سياسية -استخباراتية- أمنية تقدم لرئيس الحكومة التزام خطي من باراك في تحديد موعد الانتخابات خلال اربعة اشهر من حل حكومة الطوارئ.

#### معارضة

الى تلك الزيدات المعارضة في



## شارون يشترط حقيبة المالية والمساواة بمهام رئاسة الحكومة

# باراك يباشر «الفصل» السياسي والاقتصادي مع الفلسطينيين

انديك: تعارض خطوات الجانب  
الواحد.. ولا «فصل» بدون اتفاق

سيحتل مفاوضات تحليفه من  
خلال اتفاق.

لما صحيفة «هارتس» التي  
كانت تحدثت حول موضوع الفصل  
قبل أكثر من أسبوع، فكرت أمس  
أن باراك يحتفل في برج مكتبه  
بثلاث خطط مختلفة حول «الفصل»  
الإحصائي الجانبية جاءت أولاً من  
المؤسسة العسكرية وثالثه في  
وزارة الدفاع الغراميه سنه، والثانية  
من مجلس الأمن القومي، في حين  
تولت «إدارة المصالح» داخل مكتب  
باراك إعداد الخطة الثالثة.

### عقبات

وقالت «هارتس» إن هذه الخطط  
تصمم بثلاث عقبات، تشمل  
الأولى في من سيشرع بالتفويض  
وهل يكون بمبادرة إسرائيليه أم  
كرد على إعلان الفلسطينيين قيام  
دولتهم من جانب واحد؟ أما العقبة  
الثانية فهي: أين سيتم ترسيم  
الخط الحاصل؟ وهل يكون عند  
الحدود التي تريدها إسرائيل ضمن  
الضمومية النهائية، التي تقرض  
الاستصحاب من ٨٨، ٩٠ بالمائة من  
إطقة القرية؟ أم يتم إدماج أراض  
إسرائيلية كي تستخدم كجسر  
للمساواة في إطار اتفاق الوضع  
النهائي؟ وتبقى العقبة الثالثة وهي  
الاصميه، والبالغة بمسألة الجلاء  
عن المستوطنات، حيث تبين شبه  
مستحيلة التنفيذ من قبل أي  
حكومة سواء كانت يهودية ووطنية  
مع إرييل شارون أم ذات أغلبية  
محدودة.

«تفويض اوصال» القطاع

القدس - لحمد

عبد الفتاح و(الوكالات):

بإشراف رئيس وزراء إسرائيل  
أيهود باراك العمل في مجموعة من  
التحريات السياسية والعسكرية  
لحاضرة وضرب الفلسطينيين  
وأيضا لوجهة المراقب السياسي  
الذي تمثله حكومة، والذي يتهدد  
بالسقوط وفقدان زعامته والعودة  
ثانية إلى صفوف المعارضة.

وتقول صحيفة «ميجروز» اليوم  
بوستة نقلا عن مصادر في مكتب  
باراك أن تفويضا في عملية السلام  
يستلزم رئيس الوزراء لإجراء تقييم  
لوضوح، بالتفصيل مع الجيش  
والأجهزة الأمنية لتقرير النقاط  
التي سميجري الانطلاق منها في  
الرحلة المقبلة. وأكدت الصحيفة أن  
أحد التحديين هو «الفصل» بين  
الفلسطينيين والإسرائيليين من  
خلال الانضمام من جانب واحد  
إلى التوافق التي تعتقد إسرائيل  
بأن الحدود النهائية مع مناطق  
السلطة الفلسطينية يجب أن تمر  
بها.

### معلومات انديك

وأشارت «ميجروز» اليوم إلى  
أن السفير الأمريكي المالك إلى تل  
أبيب مارتن انديك ألج إلى هذه  
الخصائص خلال كلمته له في  
هرتزليا أمس الأول مشيرة إلى  
معارضة الولايات المتحدة مثل هذه  
الخطوات من جانب واحد وقال لا  
يوجد أي فصل يمكن أن يشأ في  
مثل هذه الظروف كما أنه



## غرف الصناعة والتجارة العربية: سقاطع البضائع الاسرائيلية ونضغط لمقاومة التطبيع

الشارقة - حسن عبدالله:

### مسؤولو الغرف

### يعرضون

### لقيس

### توقعاتهم

دول، والإنعكاسات خلال الاقتصاد بشكل عام مباشرة وغير مباشرة فضلاً عن خسائر الشهداء وجيش المعلقين من الجرحى الذين سيفقدون عبداً اقتصادياً ولجتماعياً مثلاً.

### الكويت والمنطقة التجارية

وقال علي محمد ثنيان المذنب نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ان الكويت ومنذ زمن مضمرة في المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل وتراجع التطبيع ومكشكة بموقفها الصريح الداعم للتنافسية.

واضاف ان الاوان لان تشجع الشعوب العربية شعوراً والجميع وتقوم بمقاومة التطبيع ومكافحة البضائع والمنحجات الاسرائيلية ان الصانق للشعب هناك بعض الدول العربية فتحت الباب امام التطبيع وعن منطقة التجارة الحرة العربية قال ان المنطقة الاساسية في استمرارية العقبات هي في عدم قيام الحكومات بتغيير متطلبات الوصول الى المنطقة التجارية العربية وطبعاً نحن في الكويت نلتزم كل القرارات لكن اذا لم يكن هناك تنفيذ جماعي فلا يمكن للمشروع ان ينجح.

### المغرب والمكتب الاسرائيلي

وقال احمد حاجي (غرفة تجارة والصناعة في المغرب) رداً على سؤال عما اذا كان المغرب سيقبل المكتب الاسرائيلي لديه جالطير فلسطيني المغربي اول من تبنى ذلك عبر مسيرة للمبني موانئ في الزواط للفندق بالمرتل.

ويقول عبدالله صلاح رئيس غرفة تجارة عمان باليمن ان الصنية العملية لغرف التجارة والصناعة العربية لمقاومة التطبيع تقوم على عدم استقبال مندوبي الشركات الصهيونية ووقف التعامل معهم والتحصين الاصلي والاعراس لاسماء للشركات الصهيونية ومثوبتها في اوساط المجتمع لعاليهم وكان لهذه الصيغة ايجابيات في الاردن.

القت الانتفاضة الفلسطينية والسمع الوحشي الاسرائيلي بتلاهم على مؤتمر لتحاد الغرف الصناعية والتجارية والزراعية العربية الذي فني جلساته مساء امس في الشارقة.

وسالت القيس عن مسؤولي الغرف العربية عن الدور الذي على الغرف القيام به لزاماً يحصل على الساحة الفلسطينية.

قال احمد للبع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان موضوع المقاطعة ووقف التطبيع مع اسرائيل هو امر حيوي وفي غاية الاهمية وقد ناقشنا ذلك في المؤتمر وانه لا بد من مراجعة للعمل الاقتصادي العربي لشركه وبوره في دعم لشمال الفلسطيني كما اننا نطالب للقيادات السياسية بتفعيل المقاطعة الاقتصادية للشبائع الاسرائيلية واعادة النظر في عمليات التطبيع.

ونحن نرى كيف ان رجال الاعمال اليهود والشركات اليهودية يقومون بدعم اسرائيل فقد ان الاوان لرجال الاعمال العرب لتحمل مسؤولياتهم.

واوضح عبدالله راشد نائب امين عام غرف الامارات

اننا ندعو للقيادات السياسية في دولنا لنجد الخلافات وتعاون لمواجهة الهجمة الاسرائيلية الصهيونية ونطالب بوقف التعامل مع اسرائيل واعادة تفعيل المقاطعة واذ لم يتم الحكم بهذا فان الشعوب سقاطع البضائع الاسرائيلية.

وحذر من حدوث مشاكل في المستقبل اذا لم تحذف القرارات تصف الشعب الفلسطيني.

وسالت الشيخ احمد بن عبدالله السعوي نائب رئيس غرفة التجارة في سلطنة عمان عن انعكاسات القرارات لاقبال المكتب الاسرائيلي في مسقط فقال ان السلطة لديها قيادة حكومية تقرا المستقبل، وحينما اذمت على قرارها انطلقت من معطيات هامة.

واكد انه لا يتوقع انعكاسات اقتصادية سلبية على عمان بسبب الحلاق للمكتب.

وقال هاشم صادق الفتنة نائب رئيس غرف التجارة في فلسطين ان الخسائر التي يتكبدها الشعب الفلسطيني يومياً تقارب ١٥ مليون





القدس الكويت

المصدر

٩٨٠٠٠ ١٠ ٩٤

التاريخ

٦ شارع مصر القل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٦٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

## شعت: الدبابات الاسرائيلية قسمت غزة

القاهرة - القدس:

تلقي الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من ياسر عرفات حول التطورات الاخيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة ووزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث. وقال شعث ان الدبابات الاسرائيلية دخلت امس قلب قطاع غزة وسيطرت على الطريق الرئيسي داخل القطاع.



## عرفات: العرب ابقوا الباب مفتوحا امام السلام الفلسطينيون يطلبون عقوبات ضد اسرائيل

للفلسطيني الآمن والأمن.  
وقال أن الصحف الإسرائيلية  
للتواصل بالبرقيات والناقد  
الديمقراطية والديمقراطية للفلسطينيين  
يعتبر رسالة واضحة للمجتمع  
الدولي في حالة واحدة والتأكد أن  
هذه الاحتلال غير آمن على الأرض  
والثمين ويخالف في كل مبادئه  
وما يقوم به اتفاقية جنيف الرابعة.  
وأستنكر كبير المشايخين د.  
صالح مرزوق الصحف الذي طلق  
بيت جالا وقال أن الخطوة الخطيرة  
هي أن نرى المبادئ الإسرائيلية  
وهي تجسوب لندن والأراضي  
للفلسطينية.  
وأشار إلى أنه لم يرسل طلبة إلى  
الخدمة خلال الأسبوعين الماضيين  
مثل ما كان الكثيرين الذين يخشون من  
إرسال أطفالهم إلى الخدمة لأن  
الأسرائيليين يمسكونهم بجماعة يهودون  
مضرب. نقل هؤلاء الأطفال.

شركة عمان الرياض. وكانت  
اعتبر رئيس السلطة الفلسطينية  
ياسر عرفات أن الزعماء العرب ابقوا  
الباب مفتوحا امام السلام وأن على  
اسرائيل أن تفتح الباب ما لا كانت  
تريد للسلام أو الحرب.  
ولم تكن عرفات بأنها يوجد بواس  
الثاني أن يرفع صوته في وجه العرب  
والتي حسمت للخدمة ضد الشعب  
الفلسطيني وطلب منه معارضة ضغط  
جدي على اسرائيل والمجتمع الدولي  
لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

### مجلس الأمن

الى الله بما آمن صام السلطة  
أحمد عبيد الرحمن إلى عقد اجتماع  
أجناس الأمن الدولي بأسرع وقت  
ممكن لاتخاذ قرار بفرض عقوبات  
على اسرائيل.  
وكند عبيد الرحمن أن اسرائيل دولة  
معتنقة ومحتلة وتستخدم كتم  
السلطة تصليحا ضد الشعب



## اسرائيل

### تعيد اغلاق

### مطار غزة

غزة - أ.ب.ب.  
 انطلقت اسرائيل مجددا  
 مطار غزة الدولي للمرة  
 الثانية منذ بدء  
 للواجهات الاسرائيلية -  
 الفلسطينية في اواخر  
 الشهر الماضي.  
 وكانت طائرة تابعة  
 للخطوط الجوية الاردنية  
 يفترض أن تقلع من  
 المطار لكن المسافرين  
 ابلغوا ان الرحلة ألغيت.



## لستقات

- \* بث التلفزيون الاسرائيلي مشاهد حية للقصف الصاروخي الذي استهدف منطقة بيت جالا، يظهر لعمان المقاتلات المضيفة.
- \* أحد الاهداف التي اصابتها القصف الصاروخي مقر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- \* أصدر الجيش الاسرائيلي اوامره لسكان بيت جالا بإخلاء منازلهم استعدادا للقصف.
- \* أكد أحد الصحفيين الاسرائيليين ان القوات الاسرائيلية لديها معلومات واضحة كما يبدو بقصف محولات الكهرباء في المدن الرئيسية، وهو ما تكرر في مناطق نابلس والخليل.
- \* انتشرت اوس الديابات للصفحة في مناطق قطاع غزة فيما توهم عدد من الجنود ايقاف السيارات الفلسطينية وفتيش اصحابها والتدقيق في هوية الركاب بحثا عن مسلمين.
- \* شهدت جنازة تشييع الشهيد ماجد حوامدة (١٥ عاما) اوس لشاركات تحد فلسطينية، عندما رفع عدد من اللقطنين اسلحتهم استعدادا لاطلاق النار، الا ان امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي قال لهم ولا تضيقوا الرصاص في الهواء... وقرره اندفعوا عن الشعب الفلسطيني.





## تحقيق إسرائيلي في ظروف إصابة مراسل «باري ماتش»

جنديا إسرائيليا أطلق الرصاص على زميله وكان الصماليون الذين لا يرتدون سترات واقية من الرصاص موجودين مع صحفيين آخرين في مكان يفترض أنه آمن ولكنه يقع في المنطقة التي يتواجد فيها الفلسطينيين - فيما يوجد قبالة المكان الذي أصيب فيه يورغيه فندي جعل منه الجيش الإسرائيلي مغرا لقيادته

القدس - وكالات، أتلج الجيش الإسرائيلي أمس تحقيقا معمقا حول ظروف إصابة الصحفي الأرمني من مجلة «باري ماتش» جاك بورغيه بجروح بالغة بالرصاص المميت الماضي أمس، رغم أنه في الضفة الغربية عندما كان يقضي مواجهة بين المتظاهرين والجيش الإسرائيلي. وأكد مسؤول للمجلة تبيري إيش الذي كان مع يورغيه لحظة إصابته أنه ليس لديه أدنى شك في أن



## بسبب الحصار الاسرائيلي خسائر الاقتصاد الفلسطيني ١١ مليون دولار يوميا

عمان، كونا - أعلن مدير عام المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار في السلطة الفلسطينية الدكتور محمد الشتيه أن حجم الخسائر التي تلحق بالاقتصاد الفلسطيني يوميا بسبب الامداد والوجوهات في المناطق الفلسطينية تقدر بـ ١١ مليون دولار.

وقال الشتيه ان هذا الرقم لا يتخذ الاعتبار للخسائر الفلحة التي لحقت بالبنية التحتية واصفا خطة الفصل الاقتصادي الذي تعكف الحكومة الاسرائيلية على يثورتها بأنها تعاقب جماعي يستخدم للتهديد.





## كلينتون والملك عبدالله

● واشنطن. يوقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون والعالم العربي الملك عبدالله الثاني اليوم في البيت الأبيض اتفاقية تجارة حرة بين الأردن وأوكيانا للتجارة وذلك عقب شهر من المفاوضات التي أجراها المسؤولون للتجارين في كلينتون.

## مسماة ولية رئيس الضحايا

● مانيلا. بدأ مجلس النواب الفلبيني رسمياً أمس إجراءات مسماة الرئيس جوزيف استرادا وتمهيداً بمقعد جامعات استماع بسرعة لمعرفة ما إذا كان قد تلقى رشماً من مصابات ذات صلة بالقتل.

## اسبانيا ترفض الأتراك

● مدريد. أعلن رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريا أزكوار أن العملية الأخيرة التي نقلها منظمة دايتاء الانفصالية وأسفرت عن مصرع أحد ضباط السجنون لن تجعل حكومته تخضع للأتراك وستواصل مفاوضات.

## كندا والانتخابات المبكرة

● أوتاوا. دعا رئيس الوزراء الكندي الكينيان إلى إجراء انتخابات اتحادية مبكرة في ٢٧ نوفمبر في محاولة محفوفة بالمخاطر لاستغلال قلعة في استطلاعات رأي.

## شروينر يزور مصر

● القاهرة. أعلن في القاهرة أمس أن لسمتشار الثاني غيرارد شروينر سيقوم بزيارة مصر لسميت للقبل تسلم ثلاثة أيام في الثانية بهذا التوجيه منصبه في أكتوبر ١٩٩٨.

## شيسرالك ويكين

● يكين. تكرت مصادر الوفد الفرنسي في يكين أن الرئيس جيه شيرالك الذي تتولى بلاده الرئاسة لندورية للأحزاب الأوروبي قدم أمس إلى السلطات الصينية والأحزاب يمايلات فردية لزيد أوروبا لفت اهتمام الصين إليها. جاء ذلك في إطار القمة الأوروبية الصينية الثالثة التي تعقد في يكين.

## هجوم انتحسالي

● جولاني (الهند). تكرت الخرجة الهندية أن مسلمين انتحساليين قتلوا ١٥ من بينهم طفل في لكالكة من عمره في حائلين متفصلين في ولاية آسام للشمالية الشرقية يوم الأحد.

## ززال هسي ايران

● طهران. تكرت الأنباء الإيرانية أن ززالا قوة ٣٠٠ درجات على مقياس ريختر هز بلدة نهباندان بجنوب القديم خراسان.



## توقعات اسرائيل تحول التطبيع والاجراءات العربية

### القدس - القدس:

المفكر الجديد في اسرائيل لكن لا يبدو ان ثمة نية للتعطيل العلاقات.

قطر: أعلنت أمس الاول لاثها  
تدريس إمكانية قطع العلاقات مع  
اسرائيل وكانت قد اقيمت في ١٩٩٦.  
تونس: أعلنت الإصدار قطع  
علاقاتها مع اسرائيل.

مصر: التقديرات في اسرائيل تحول  
لأنه ان يحدث أي تغيير في هذه العلاقات  
موريتانيا: يسود الاعتقاد أنه ان  
يحدث أي تغيير.

استعرضت صحيفة جديعوت  
احداث الاسرائيلية أسس التطورات  
المحتملة على صعيد العلاقات مع  
الدول العربية في أعقاب قرارات القمة  
للعربية على النحو التالي:  
سلطنة عمان: العلاقات مع  
اسرائيل لقيمت عام ١٩٩٦ وقطعت  
فور اندلاع الانتفاضة.  
الزین: يلجأ الزین ومسؤول





## ٤ شهداء بينهم امرأة أم لتسعة أطفال اسرائيل تقصف بالصواريخ بيت جالا وبيت لحم والخليل ونابلس

القدس - وكالات - تجددت الصدامات في الأراضي الفلسطينية صباح أمس بعد ليل طويل من القصف الصاروخي التي شاركت فيه مروحيات هجومية اسرائيلية على مناطق مأهولة ولا سيما في مناطق بيت لحم والخليل وبيت جالانابلس فيما أعلن عن سقوط أربعة شهداء بينهم امرأة.

### أصابة ١٢ منزلا

وكانت المروحيات الهجومية أطلقت الصواريخ ونيران الرشاشات طوال ساعات الليل على منطقة بيت لحم، بحجة أن إطلاق نار تم على مستوطنة جيلو الاسرائيلية مصنره بلدة بيت جالا (الفلسطينية). وأصاب القصف الصاروخي نحو اثني عشر منزلا، فيما نقل طشرات الاطفال مصابين بصدمة الى المستشفيات.

وفي ساعات الصباح الأولى أعلن الجنرال موفاز تاسيد الحصار على بيت جالا وعزتها عن القرى المجاورة. من جهته، سارع رئيس بلدية بيت جالا المهندس راجي زيدان إلى مطالبة حكومات العالم بالتدخل السريع لوقف الهجمات الاسرائيلية على المدينة للحؤول دونها وتنفيذ الحصار مؤكدا أن مواطني المنطقة لا يشكلون أي سلاح، كما وجهت الكنائس المسيحية نداء لوقف مثل هذه الانتهاكات والغارات على لساكن وعلى الأبرياء.

### ٤ شهداء

وفي مدينة نابلس المحاصرة منذ اسبوعين استشهد للفلسطينيان سائد عمنان الطنيز (٢٠ عاما) واشرف احمد حيايب (١٥ عاما) متأثرين بجراحهما التي أصابها بها الجمعة الماضية كما استشهدت ندى السروجي (٥٢ عاما) في مدينة طولكرم، وهي أم لخمسة أطفال، عندما كانت تلاحق مجموعة من الجنود الاسرائيليين بالحجارة، فتم لم يعرف اسم الشهيد الرابع.

وكانت مواجهات حادة بدأت أمس بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في مختلف مناطق نابلس وطولكرم

ونيت لحم، وقد انقطع التيار الكهربائي عن مناطق الساحور وبيت جالا ومخيم عابدة بعد إصابة الحؤول الرئيسي بصاروخ من نوع «لا».

وأصابت القصف الاسرائيلية مساء أمس احياء من مدينة الخليل للضفة. وفي قطاع غزة جرت مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في مناطق بيت حانون - إيريز شمال القطاع ولرب مستوطنة كفار داروم القريبة من منطقة نيسر البلح وسطقطاع غزة. وعند حاجز التفاح عند المدخل الغربي لمدينة خان يونس جنوب القطاع. وقد نقل إلى مستشفى الشفاء ستة اشخاص جرحهم خطيرة وادخلوا إلى غرف العمليات، كما أصيب في خان يونس الطفل ديب (١٦ شهرا) في الفجار (١٦ عاما) بجراح بالغة في رأسه.



## نتائج القمة

نتائج القمة أوضحت ان الشارع العربي متقدم بحماسة عن القادة السياسيين، وأن الشعب العربي على استعداد لتقديم كافة أشكال التضحيات، في حين ان القيادات السياسية تراعي الضغوطات الدولية قبل اتخاذ قرار جريء.

ولعل اقوى ما في القرارات الدعوة لمقاطعة الدول التي ستقبل سفاراتها الى القدس، ولا ادري اذا كانت هذه الدول ستلتزم بمقاطعة الولايات المتحدة الاميركية حين تقوم بهذا الاجراء، خاصة ان الكونغرس الاسيركي قد اتخذ قرارا بالاعلانية المطلقة بالزام الادارة الاميركية بنقل السفارة الى القدس.

عقدت القمة بعد تقديم الشعب الفلسطيني اكثر من مائة قتيل، انهم اتفاهات الاستسلام، ووضحت للعالم ان الاسرائيليين ليسوا اولئك الذين يحترمون تمهدياتهم واتفاقياتهم، وانهم يعملون ما يرونه في صالحهم ان سلما قسما وأن حريا لمصر. وبالتالي، فإنهم صافحوا ياسر عرفات حين كان ذلك لصالحهم، وقاموا بقصف مقراته ومخافره حين رآوا أن ذلك يساعدهم في ارسال رسالة قوية الى القمة العربية!

ولقد كان ضعف الايمان أن تقوم الدول العربية بقطع علاقاتها مع العدو الصهيوني، ولكن حتى هذا القرار لم تلجأ اليه القمة.

ولعلنا نراهن الآن على دور الشبياب الفلسطيني في الاراضي المقدسة للدفاع عن كرامة الامة والمطالبة بالصفاء الذين روجو بدمائهم الزكية روح الامة وسامحوا في قيامها من سبائتها، ومازال دم الشهيد الصغير محمد الدرة ورفاقه دليلا واضحا على فشل اتفاقيات السلام ورفض الشعوب العربية والاسلامية لكل التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية للعدو الصهيوني دون أن تستلم منه الا جثث الشهداء ودماء الابرياء.

ولعل استمرار الانتفاضة واستعداد الفلسطينيين لتقديم الشهداء تلو الشهداء هو افضل رد على العدو الصهيوني الذي لا يعرف الا لغة القوة، التي تحتاج من



المصدر: القدس الكوميتي  
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٢٠٢/٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت  
للتنشروالمعلومات

الفلستينين الى تغيير سلاح الحجارة للرد  
المناسب على العدو، فانهم بعد ذلك  
سيحسبون الف حساب لدم الشهداء، واذا  
سقط قتلاهم فستقوم حينئذ امهاتهم للضغط  
على حكومتهم لتلبية طلبات الشعب  
الفلستيني، فمتى سيحدث ذلك؟

عبدالمحسن يوسف جمال



## عطوهارففات

ها قد انتهت القمة العربية، مثمنا كان متوقعا، بلا قرارات ولا خطوات ايجابية وحاسمة تتعلق بالاسباب التي انغذت من اجلها. القمم العربية فيما يتعلق بقضية فلسطين بدأت بالالاءات الارباع المشهورة وختمتها قمة الامس بنصف لا حجية. نصف لا للتعامل الدبلوماسي مع العدو.. هذا اكبر ما خرجت به قمة القادة العرب، وطبعاً وكالعادة لا حرب ولا هم يحزنون بل اموال وضريبة تفرض على دول النفط. وقد بدع الشيخ صباح حين لخصها بـ «ومن سيدفع غير دول الخليج؟».

ونحن هنا لا نعترض على الدعم فهو حق لدول الجوار وجزء من مساهماتنا الانسانية وضرورة تتطلبها ظروف المنطقة، ولكننا نعترض على الهدف وريما يكون لدينا الف تمكف على من سنذهب هذه الاموال له.

طالما ان الامر، وكما هو واضح للساذج والاعمى ومن لا يفقه او يسمع، يتلخص في ان الدول العربية عاجزة عن انفاذ خطوات «عربية» ضد اسرائيل، فان اموال الدعم يجب ان تخصص لتعجيل وتشجيع عمليات السلام وليس الحرب. على الدول العربية، وعلى الخليجية منها بالذات، ممن تتحمل نفقات وتبعات الدعم ان تحدد الجهة الممولة والمضمولة التي ستلتقي هذا الدعم. فنحن لا نريد ان يذهب لمن يشجع استمرار الازمة ونحن بالآخر لا نريد ان يذهب اليوم لمن سيهويه في الغد كسارهاب وعنف في مسنورتنا نحن وليس في مسنود الاسرائيليين.

للتوخلصنا من الانفغان العرب، او هل خلصنا فعلاً؟ ولا نريد ان نفلق اليوم وباموالنا ايضاً الفلسطينيين العرب او المسلمين العرب ممن سيدع ان ازعاجنا نحن وقتالنا نحن هو الانسب والاقبل خطراً من قتال اليهود او الاميركان، المناضلون

للفلسطينيون الحقيقيون يرمون بالحجارة وليس بالذنانير والضمايا الذين سقطوا، اغلبهم يمال ولا يعمل. عمليا المبلغ المقترح للارض المحتلة هو الرد العربي الرسمي الوحيد على متطلبات «دعم الصمود الفلسطيني» ومن غيره اي دعم الاموال، لا يملك القادة العرب او حتى شعوبهم شيئاً آخر للمساهمة فيه، لذا فهو تعبير عن حاجة ماسة عربية اكثر منه فلسطينية، وهنا تكمن خطورة ان يستغل كما استغل في السابق لتشجيع الازهاق ودعم العدوان في الديار الاسلامية والعربية المسالمة.

مالم نجد هيئات مدنية فلسطينية معروفة ومسؤولة يوجه لها الدعم فان السلطة الفلسطينية ويأسر عرفات، وان كان هذا لن يعجب الكثير من الكويتيين، هو الاحق والاوّل بهذا الدعم من تنظيمات معانية للانظمة العربية وللسلام الذي تبتناه هذه الانظمة.

عبداللطيف الدعيج





## محادثات مكثفة لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل

# الليكوود يدعو إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية على طريقة حرب الـ 48

من ناحية أخرى عين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك عين فريفا من الفلسطينيين كائهم للاتحاد مع اليمين الإسرائيلي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني. ويضم الفريق كلا من وزير الداخلية بالوكالة حاييم رامون ووزير الاتصالات بنيامين بن هازار ووزير الشؤون الاجتماعية يهوذا كاهان. ومن المقرر أن يلتقي الفريق 'مخالف' حزب الليكود كبر لاجراء المعارضة اليمينية إضافة إلى ممثلي حزب شاس الذي لاقتصد وميريتز اليساري.

وقد اعطى باراك تعليمات بأن تسعى للاتحاد في أقرب وقت نهاية الأسبوع كما يمكن بالاتفاق مع الليكود بزعامة أوبيل شارون من أجل دخوله للحكومة.

ولم تعد حكومة باراك تتمتع بقبولية في الكنيست منذ ثلاثة أشهر ويمكن أن تسقط في أي لحظة لذا ما تقدم اليمين بحكومة السحب الثقة عنها أو بمشروع قانون لإجراء انتخابات مبكرة.

وقال باراك أول من لمس لاندختا تطلع إلى توسيع الحكومة من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني للطرز... وليس الذي أي شك في أن حكومة الاتحاد الوطني ستعطي إلى السلام مع الفلسطينيين على الرغم من الخلافات في وجهات النظر. لكن تشكيل حكومة اتحاد وطني متحطم بمجموعة قوية من اليمين كما من اليسار.

كبيرة ضد الفلسطينيين لاقتاعهم بقبول الشروط الإسرائيلية.

وقالت البروفيسورة تقيها رينهارت من جامعة تل أبيب في مقال نشر في صحيفة هاريس يوم أول من أمس الأحد إن كينكون وفاق ضمها خلال مفاوضات شرم الشيخ الأسبوع الماضي على خطة إسرائيلية لتضمن لتسليم المدن الفلسطينية التي تديرها سلطة الحكم الذاتي وتوريد للفلسطينيين من السلاح.

وقالت رينهارت إن الخطة تتضمن غارات جوية وقصف مدفعي وأهم دعوى يشبه ما حصل للمسلمين الألبان في القديم كوسونو قبل عامين. وضلت رينهارت بأن التحذيرات الصامة تظهر أن ما بين 2000 و3000 فلسطيني سيقتلون مصرعهم في هذه العملية التي قالت أنها قد تنفذ في منتصف الأسبوع المقبل.

واشارت الأستاذة لاجامية الإسرائيلية إلى أن الجيش الإسرائيلي قد يقوم في إطار العملية المذكورة بإغلاء أعداد كبيرة من الفلسطينيين من أماكن سكنهم بحجة جعلتهم من الخلف البري والجوي.

يذكر أن الجيش الإسرائيلي طلب في عدة مناسبات من السكان الفلسطينيين في عدد من القرى في الضفة الغربية إغلاء بيوتهم وهو ما يذكر بالسلوك الذي اتبعه اليهود في طرد الفلسطينيين من بيوتهم لدى قيام إسرائيل عام 1948.

القسم. كونا. السحب دعا أحد للطلاب حزب الليكود اليميني للعرض في إسرائيل إلى إعادة احتلال المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وفتح غزة وتوحيد الشرطة الفلسطينية من السلاح. وقال ميخائيل كايير في مقابلة مع للتركز الإسرائيلي لتحليل الرسائل الإعلامية يخرت على شبكة المعلومات الدولية، الأذنت صراح لمس أن على الجيش الإسرائيلي إعادة السيطرة على المدن الفلسطينية وفرض منع التجول على الفلسطينيين وتوريد للشرطة الفلسطينية من السلاح.

وردا على سؤال حول ما يتوجب عمله بعد ذلك قال كايير أن على إسرائيل أن تنشئ قوة شرطة فلسطينية مملعة تسليحا خفيفة تتحصر مهامها في حفظ الأمن. والفرح كايير أن تقوم إسرائيل على عقب ذلك بوضع حكم نفي محدود على الفلسطينيين دون أن يتلقوا وسيلة أو استقلال.

وقال كايير أن الفلسطينيين سيراؤون ذلك لكنه استدارك قائلا ينبغي أن يفهم الفلسطينيون أنهم لا يستطيعون أن يحموا منا على أكثر من ذلك.

في غضون ذلك قالت لجنة إسرائيلية مرموقة أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ضوء أخضر لارتكاب مجزرة





**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

٤ ٤ ١ ٠ ١ ٠ ٠ ٢

وهناك عشرة من اصل 19 من زوايا  
للبيكود يعارضون الدخول في حكومة ائتلاف  
وطني برئاسة باراك طالا لم يحتل هذا  
الاثير علنا عن "التحولات" التي قدمها  
للفلسطينيين في قمة كامب ديفيد  
الاخيرة في يوليو الماضي. ويرى الناخب  
داني ناهياني بلدينا هو انتقاد الجبال  
وليس حكومة باراك...  
والزوايا المعهدة من لمار راييس الوزراء  
السابق بنيامين نتانياهو الذي تخلى عن  
زعامة البيكود بعد هزيمته الانتخابية  
امام باراك والسني يسعى الى العودة الى  
السلطة السياسية خصوصا بعدما اعتلته  
الاستطلاعات فرسا كبيرة للفوز في حال  
جرت الانتخابات الآن.  
ويحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية ان  
باراك ناقض خلال قمة كامب ديفيد  
لتسوية اسرائيليا من 90 في المئة من  
المضفة الغربية ومنح للفلسطينيين  
السيطرة على بعض احياء القرية في  
القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في  
1967 الامر الذي تمسخره المعارضة  
الهيمنية غير مقبولة. ومن جانب حزب  
العمل هدد وزير العمل يوسف جالين بارس  
بالاستقالة اذا ما حصل البيكود على حق  
الانتقري في حكومة موسعة.  
ويجد الاعراب من مخاوفه من ان يؤدي  
تشكيل حكومة ائتلاف وطني مع اليمين  
الى دفن عملية السلام برمتها.



الكونغرس يهدد بقطع المساعدات عن الفلسطينيين

## سياسات واشنطن المنحازة لإسرائيل تؤثر على الأميركيين في منطقة الخليج

وعلى مدى العشرة أيام الماضية اغلقت سفارات أميركية في الخليج أبوابها لفتحات قصيرة وعززت إجراءات الأمن.

وشاعت في منطقة الخليج حالة من الاضطراب وخيبة الأمل من السياسة الأميركية في الشرق الأوسط رغم أن منطقة الخليج تعتبر حليفاً تقليدياً للولايات المتحدة وسوقاً مربحة بالنسبة للشركات الأميركية والغربية.

وفي البحرين قال المتحدث باسم البحرية الأميركية نحن دوماً في حالة استعداد عالية لكن من الواضح أنه ليس بوسعنا الحديث عن الإجراءات الحادة التي نتخذها للاهتمام بأمننا.

وبجندت السفارة الأميركية في البحرين اسم من إرشاداتها ل مواطنيها ودعوتهم لمتابعة الأخبار بانتظام لرصد أي أحداث يمكن أن تدبر اضطرابات.

من ناحية أخرى شكك عضوان في الكونغرس الأميركي اسم في استمرار موافقة الكونغرس على تقرير الزيد من المساعدات إلى الشعب الفلسطيني.

وقال نائب ولاية كونيتيكت الجمهوري ميتش موكويل ونائب

وتوفي الحذر. وقال أميركي يعمل في مشروع الغاز في قطر استمرى لانتدبه إلى الشواطئ الطاعم أو نادي التزلزل.

ويقول أميركيون آخرون لنهم مدركون لضرورة الحيلة لكنهم يمارسون حياتهم اليومية المعتادة.

وقال مصرفي أميركي في دبي: نسمع الكثير الفناهم لثلايات التعدة لكن كل من أعرف والذي به في الخليج يكسب بالود وليس هناك ما يدعوني للقلق. اشعر بأمان كامل هنا.

وقال مدير تنفيذي في فندق بالعاصمة القطرية الدوحة لم نقل حجوزات أميركية منذ نحو عشرة أيام على الأقل. أفر حوز كان في 14 أكتوبر لحفل استقبال للسفارة الأميركية وقد التقى.

كما تحدث فندق آخر في دبي عن إلغاء حجوزات أميركية. وقال مدير تنفيذي هناك أن التحذير من سفر الأميركيين إلى الخليج سيؤثر على الصناعة لفترة ما. وصرح المصرفي الأميركي في دبي بأن البنك الذي يعمل به وضع خطط نقل لإجلاء أسر العاملين ونقل بعض المكاتب إذا اقتضت الضرورة ذلك.

■ عواصم - رويترز - كونا ، بدأ توتر الشرق الأوسط والشاعر المعادية للولايات المتحدة في العالم العربي بسبب سياسات واشنطن التي ينظر إليها على أنها منحازة لإسرائيل يؤثر تدريجياً على حياة الأميركيين في دول الخليج العربية.

وقال بعض الأميركيين أنهم قلصوا من أنشطتهم خارج مقرهم بيلم وضعت شركات أميركية خططا لنقل وإجلاء أسر العاملين بينما تحدثت بعض الفنادق عن إلغاء حجوزات باسم مواطنين أميركيين.

ولصحت الفاروقية الأميركية المواطنين الأميركيين في 18 أكتوبر بتوقي الحذر تمسك للجماعات إرهابية محتملة رداً على أعمال العنف الفلسطينية الإسرائيلية كما جاءت تلك الإرشادات في أعقاب هجوم انتحاري فيما يبدو استهدف مصرية أميركية في ميناء عدن اليمني يوم 12 أكتوبر أدى إلى مقتل 17 بحارا أميركياً. وقررت الإرشادات الأميركية تحديدات سابقة إما باجتناب السفر إلى المنطقة أو تغيير مسار التقلات وتقلادي مناطق التجمهر



122









## مسؤول اسرائيلي في انقرة اليوم لاطلاع تركيا على المستجدات

اسماعيل جيم ومساعدته هرون لونغ اوتلو وسيلتقي غدا الرئيس التركي السابق سليمان ديميريل ورئيس لجنة شؤون الخارجية مع البرلمان التركي كرمين ايدان قبل ان يغادر تركيا بعد غد.  
وكشفت انقرة قد دعت مرارا الجلبين الاسرائيليين والفلسطينيين الى ضبط النفس منذ اندلاع المواجهات المسلحة بين الطرفين اواخر الشهر الماضي وتكثرت تركيا علاقات وثيقة مع اسرائيل التي وقعت معها اتفاقية - إطارا للتعاون العسكري في 1996 مع ابرائها على علاقات جيدة مع الفلسطينيين.

■ انقرة - انتخب اعلن مصدر في سفارة اسرائيل لدى انقرة امس ان مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي الون لييل سيوصل الى العاصمة التركية غدا الثلاثاء للبحث مع مسؤوليها في تطورات الوضع في الشرق الاوسط بعد قمة القاهرة العربية.  
ولوضح المصدر نفسه ان زيارة لارجل الثاني الجديد في الديبلوماسية الاسرائيلية ستسهم في اطلاع الجانب التركي على الاعدات السلبية للحصاة في الشرق الاوسط وخصوصا بعد قمة القاهرة.  
وسيلتقي الديبلوماسي الاسرائيلي وزير الخارجية التركي



### ايفانوف يدعو الى دور اضافي لروسيا والاوروبيين في المنطقة

التي يجب ان تدار حسب رايه بشكل مختلف دعيا الى دور احر  
لروسيا والاتحاد الاوروبي ودول اخرى.  
دول «التوسط» في عملية السلام الذي أعلنه الإيد رئيس الوزراء  
الإسرائيلي إيهود باراك اعتبر إيفانوف انه تكليا طال هذا التوقيت  
كلما أصبح من الصعب استئناف المفاوضات.  
وتابع ان روسيا تجري مفاوضات الوقت المناسب وستقدم  
الترتيبات ملموسة فور عودة الوضع الى طبيعته.  
والمرحوم ان روسيا مغربة تقريبا من العرب ومن القسطنطينيين  
يشكل نقص إلا ان دورها تراجع كثيرا خلال السنوات القليلة  
اللتوية.

■ موسكو - لخب، دعا وزير خارجية روسيا إيفانوف  
امس الى اعطاء روسيا والاتحاد الاوروبي دورا اضافيا في عملية  
البحث عن حل لأزمة الشرق الأوسط.  
وقال إيفانوف في مؤتمر صحفي عقبه في موسكو غداة انتهاء  
القيمة العربية في القاهرة متحدثا انه سيكون من مصلحة جميع  
الاطراف لو قامت روسيا راعية عملية السلام والاتحاد الاوروبي  
ودول اخرى بلعب دور مهم في عملية البحث عن حل لأزمة  
الشرق الأوسط. وأخذاً الوزير الروسي «الهم هو تأمين الظروف  
اللائمة لاستئناف المفاوضات لكن لا ينبغي الاكتفاء باستئنافها  
رسمياً على المجتمع الدولي ان يفكر في إطار المفاوضات للقيمة



## القوات الاحتلال تطوق الأراضي الفلسطينية وواشنطن تحذر من «إعلان الدولة»

■ القدس - غزة - واشنطن - الولايات - صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات القمع ضد الشعب الفلسطيني وهدت بعصريات عسكرية جديدة غير عادية من دبابات وثلاثات جند إلى داخل المستوطنات القلعة على أرض فلسطينية في غزة، في حين أغلقت قوات الاحتلال إغلاق مطار غزة وفرض حصار على بلدة بيت جالا قرب بيت لحم في وقت صدرت فيه القرارات للحد من أن إعلان الدولة الفلسطينية قد يجعل المنطقة وسط احتلال رئيس الوزراء إيهود باراك وزعيم حزب الشايرون اليهودي ليربط شلرون في التوصل إلى تشكيل ما يسمى حكومة انتداب وطني وفي التوصليل نهدت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية غير عادية إلى داخل المستوطنات والأراضي الفلسطينية منذ ليلة أول من أمس وتشتدت الدبابات لمس على الطرق الرئيسية خصوصاً بالقرب من مستوطنة كافرلوم موجهة رشاشاتها صوب السيارات الفلسطينية والأفراد بصورة استباقية كما تمركزت الدبابات في مفرق الطريق الرئيسية في غزة وأعلنت الدوايز وأقيم جنود الاحتلال بتفتيش الركاب في عملية وصفها الرافزيون بأنها عملية إعادة احتلال لغزة.

وشهدت مناطق خان يونس ومجربات عنيفة بين قوات الاحتلال والوطنيين الفلسطينيين.

وفي الضفة الغربية ألقت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية وهدت بالدبابات لحاصرة لندن والقري والبلدات ووجعت

لدوايز السمكية مرة أخرى في عملية تصفية خطيرة على مدن الضفة في طولكرم ونابلس وبيت لحم وسلفيت والقرية ورام الله والبرك وأعلن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاولوف مطار لاس أن الجيش الإسرائيلي قرر فرض حصار على بلدة بيت جالا قرب بيت لحم بعد تعرض مستوطنة جيلو لليهودية للقذبة في جنوب القدس لاحتلال نازي.

وأعلن مطار باعتباره من هذا الصباح (اللاتين) مستوطن بيت جالا وأنها لمصح سكتها بمفطرة منازلهم لنا ثلاثا أكثر من بلدهم في اتجاه (مستوطنة) جيلو ألتا سلويد.

ولم يرحح محدث عسكري أن الجيش سيقيم حواجز حول بيت جالا لمنع المصالحر المسلحة من لدخل إلى القرية، مشجراً في الوقت نفسه إلى أن القرية الرئيسية بمدينة بيت لحم والضفة في ممتلكاتها للتمسكة بالحكم الذاتي أن تعزل. وقالت مرصيات إسرائيلية هجومية حصلت بالصور-يع مساء أول من أمس متطوعين مملوكة في محيط بيت لحم وأصبحت ثلاثة أبنية بعد تعرض مستوطنة جيلو لاحتلال نازي.

وقال قائد القوات الإسرائيلية في هذا القطاع الجنرال مارسيل إيهوب كحيداً هو أكثر للرد بجميع الوسائل التي بدورتنا على الهجمات التي تسببت بها.

وأضاف أن الفلسطينيين ناطقوا أكثر مساء الأحد من رشاشات وسلحة اليد خفيفة على هذه المستوطنة اليهودية.

وقال «نشرت من سكن بيت جالا لا يهزكون في هذه الاعتصامات ولا ننوي ضرب الإبراهيم ولهذا حرصنا على عدم سقوط ضحايا مدنيين في ردتنا».

وكن سبق للجيش الإسرائيلي أن وجه اقتحاماً لسكن بيت جالا ومقيم عائلة لاثنين بمفطرة منازلهم في حال إرفاقا تلقائي أصابهم بالرصاص.

وتوجه رئيس بلدية القدس إيهود أولمرت إلى سكن الدوايز وأشد بالرد الإسرائيلي ولكنه اعتبر أنه يذبح أن يكون أكثر حزمًا كما أعلنت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية.

في غضون ذلك أعلن للرد للهم لحار غزة سليمان أبو طيب أن إسرائيل هربت صياح لاس بانقلاب مطار غزة الدولي التكال في رفع.

وكن أبو طيب أن جدير هيئة الطيران المدني الإسرائيلي بإبغى بانقلاب مطار غزة حتى لحار لاس، وقال أيضاً أن هذا الإجراء يحول خصوصاً دون نقل الفلسطينيين من جديس لأوطيلات مع الجيش الإسرائيلي إلى الدول العربية الممالة.

وأعلنت كما توضح للاح عدد من المظاهرات اليوم إلى دول مدورة حاملة جري في حال خضره





والك الامين العام للحكومة الاسرائيلية اسحق بيرتسوغ انغلاق للطرز في مؤتمر صحفي وقال ان سايبارا امنية تدور لحيافا دون امنية السماح للطرزات بالهبوط او الارتفاع. وهذه المرة الثانية منذ اندلاع المواجهات في 28 سبتمبر التي تضر فيها اسرائيل بانغلاق طرز غزة الواقع في جنوب قطاع غزة للحكم الذاتي والذي تنظم منه طائرة ياسر عركوت وكثرت آخر طائرة هبطت لمس على مدرج لطلو طائرة تابعة لشركة خطوط الجوية الفلسطينية القديمة من القاهرة. وتم الاء رحلة من غزة الى عمان لشركة الخطوط الجوية للكلية الاردنية. وكان اعيد فتح مطار غزة لعم للامانة في 18 أكتوبر بعد ان فرت اسرائيل بانغلاقه في القطن من ككوير في لوج اعمال المند بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

في الوقت نفسه هاجم عركوت الفلسطينيين لمس نحو 30 مزرعا فلسطينيا في قرية قريوت التابعة احديا تبالس لاء لافد تملز لزيوتون وطلقوا بانجاههم وبلا من الرصاص مقلونين لاقبيهم رمان الى مستوطنة قريية. وقال عضو للجلس القومي في قريوت ابراهيم مصطفى في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكنيستية ان 15 سيارة للمستوطنين هاجمت 30 مزرعا كقروا يخطفون الزيتون في حال بشرقي القرية وطلقوا وبلا من الرصاص بانجاههم. واضلت ان للمستوطنين طاولوا لكايد الارزعين رمان الى داخل مستوطنة راحيل لا ان لارزعين قروهم واشتبكوا معهم باليد. وكان ان ملكات الفلسطينيين توجهوا من قريوت البلق عند سكنا كثر من القلي شخص الى المنطقة المستهدفة حيث حضرت دوريات عسكرية وشربلية اسرائيلية المنطقة. وابلت المستوطنين وقتل في لكان. وقال مصطفى ان الاسبوع المقل قد يهجد مشكلة كبرى مع توجه لارزعين الى المنطقة القريية للامانة للمستوطنة التي لاجست كثر من 20 لاد دوش من البادة خال لا 15 علما للحدية. على صعيد متصل هاجم مستوطنون متطرفون سيارة مواطن فلسطيني في لادي قري جنوب تبالس لاء الهم صاذهبها ببيع الخضر والفكهة للقرى المشفرة واولوا نطت السائق بعد انغلاق الطريق.

وممكن لاطان الفلسطيني من القرب فيما لشل المستوطنون النار في السيارة ومحتواها. في غضون ذلك حذر مارتن انديك السفير الاميركي لدى اسرائيل الفلسطينيين من اعلان دولة مستقلة من جانب واحد لالا ان ذلك من شأنه لاضال نر تنتاج الشرق الاوسط كله. وقال انديك في كلمة لقلما في وقت مقلتر مساء ايل من لمس ان الولايات المتحدة ومقتمة بان مودة لالند التي راح ضحيتها 130 شخصا تقريبا لاضهم من الفلسطينيين لا لصي نهاية جهود السلام وتابع لالا ان ككورا من الناس لاضاخوا هل هذه هي نهاية عملية السلام والواجبي هي اجابة ككولتي وهي بكل وضوح لا وان يحدث هذا اتها هطت نكر بموتلف لاضل في تكتيل السلام.

وقال انديك بان للبرسات الاديية الجنب مال اعلان قيام دولة مستقلة من وقب السلطة الفلسطينية لن يضر عنها لا تحركات اديية الجنب على الثانية الاسرائيلية. وتابع ان هذه الخطوة ستشعل موقعية حيث ستحاول الدولة الفلسطينية لاقمة سيادة على جميع لرائسي الضفة الغربية وغزة التي لاضلتها اسرائيل عام 1967 وستسعى اسرائيل الى الحدول دون ذلك في للاضل الجديدة لالعله.

واضاف ان لاما ككولتي ككولتي بقلما الوقت للطرز لاضطربت اديية الجنب والطرزة قووضمة والقوية لالاعان لاضي الجنب عن قيام دولة فلسطينية مستقلة ان ذلك يقضي الى طريق للاولية لادي يمكن ان يضل نرا تنتاج الشرق الاوسط باسره على صعيد آخر اقتهى لاء عاد بين رجلس الوزراء الاسرائيلي ليهود بارك وزعيم للطرزة اليمينية ليزيل لشرور بعد ظهر لمس في القدس من دون اللوصول الى اقلان حول تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال للندحت باسم حزب ليكود عوفير كرونيمن ان للطرفين قرا رغب ذلك مطورة للقرضات خلال متلايين ساعف. ولخذ وفد الليكود للقرض بعد انتهاء الاجتماع على براك عدم عرض ليكوتي من الصلاحيات عليهم في لطرز تشكيل مال هذه الحكومة.



وقال انقلاب في الكويت وعضو الوفد سليمان شلوم للتلفزيون انه اذا ابد باراك شمس اليكود الى الحكومة يهبط في عليه انطاعا ذرة تغتير حقيقة على القرارات الحكومية. واعان اكد اعضاء وفد حزب العمل وعلمان كوهين ان طليكوذ استمع الى مقترحات باراك وعليه ان صيغة مقترحاته.

وقد باراك لادب اليكود وثيقة تحمل اقتراحا حول الخطوط الاساسية للحكومة تشمل سحت نقاط رئيسية. ويخلص الابد هيليسي على انه في ظل طرحت مسلة استتانات للقرارات مع الفلسطينيين او لباذلان العربية هن اسرائيل تنضم الى المفاوضات وفقا لقرار الحكومة. ويطلب اليكود بحق الاعتراض على القرارات الحكومية ويدين شلوم نائبا لرئيس الوزراء كما اعلن كوهيس.

وقال شلوم ان رئيس الوزراء يريد توقف عملية السلام هذا جيد ولكن قد يعود بعد ثلاثة اشهر الى استتانات للمفاوضات على اساس كعب ديفيد وهذا مايعكذا القبول به. ويطلب تكمل اليكود كمكافأة على مشاركته في حكومة وحدة وطنية ان جرحيل رئيس الوزراء علنا الترتيبات غير الرسمية التي كان حصول اليها مع الفلسطينيين في قمة كعب ديفيد في يوليو على حد تعبير كوهيس.

ويحسب مسؤولين اسرائيليين ان باراك عرض في قمة كعب ديفيد امتصحا اسرائيليا من نحو 90 في المئة من اراضي الضفة الغربية وكذلك نكال سلطة مراقبة بعض الامتيا العربية في القدس الشرقية (القسم العربي من المدينة القديمة الذي ضمه اسرائيل في 1967) الى الفلسطينيين وهذا ماقدوره للعرضه اليهيديه غير مقبوله.

ويريد باراك تشكيل حكومة طوارئ وطنية هذه قبل استتانات ديرة البرلمان التي تبدأ الاثنين المقبل. ولم يعد باراك يتمتع بغالبية في البرلمان منذ يوليو وقد يستغل في أي لحظة اذا ماوصل اليهين الى السور بالتمصوت على مذكرة لعجب القلة او على القرون يدعو الى اجراء

#### استتانات مذكورة

من جالبه رفض حزب شمس اليميني للتشدد رفضا قاطعا لمس عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي للتحركة في حكومة وحدة وطنية لكنه تعهد تقديم دعم خارجي لها كما نال للتحسد باسم الحزب اسمح سوري. وواضع سوري لدر لقاء تم بعد ظهر أمس في القدس بين باراك والزعيم السياسي لحزب شمس ايلي يشاكي متخان انه في هذه الساعات القصيرة علما ان نتوءه لكنا نعتير ان تشكيل حكومة وحدة وطنية ليس ضروريا والوقت ليس مناسباً للمفاوضات بشأن حجاب وزريرة. لكنه اضاف ان حزب شمس الذي انسحب من التكتلات باراك الحكومي في يوليو للشمي سيواصل دعم عمل الحكومة والجيش من الخارج بغية وضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية وشمس هو ثالث كبر حزب في البرلمان مع 17 نائبا من اصل 120 وكان ضمن الاذراب اليهيديه الثلاثة التي انسحبت من تكتلات باراك في التاسع من يوليو لاحتجاليا على عقد قمة كعب ديفيد.



## الافتتاحية

### خفاش الشوارع غير الأوفياء

السفوفة لصالح القضية، وليس لصالح أصحاب الكفكرين، ومولفت وأراء بعض الفوضليين الذين يريدون أن الاستفادة من هذه النماء الذكية لتطوير أوضاعهم للنخسة، وإعلان طرحهم القوي وبراعتهم الوطنية، وهم للعروطين يتهم دعروا الحكم العربي، وأغروه من كل الكذات.

على رغم كل ما فعله ويفعله الرئيس مبارك، ومعه القادة العرب تحرق صور بعضهم، وترفع في وجوههم أصوات مشروقة تحاول إقناعنا أن الشهداء ستعود إليهم حياتهم إذا رفع الحصار عن الشعب العراقي، وكان الذين يموتون ضحايا في مدن فلسطين ويستشهدون، يتساوون مع الذين يموتون على ضحايا التلوث في المدن العراقية، أي يموتون إلاماً لزوم الترويج السياسي السقيم في الوقت الذي استطاع فيه الرئيس مبارك أن يدخل الرئيس كابتون نيران القضية الفلسطينية، واستطاع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله أن يقيم لطلول العملية لهذه القضية، واستطاع بعض الزعماء العرب الأضباط في حدود العلاقات في هذا الوقت تعامل بعض التزمعين في رام الله معهم بركة وقاء، ولم يقرأوا ما أحدثه بيان القصة الفتامي من تصدع في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، إذ ظهر زعماء اليهود كل في مكان، وكما تصدعهم جميعاً، فبين أن قلوبهم شتى.

ما نود أن نقوله للوفاء وأصحاب الأصوات للشروقة القليل الوفاء إن الجيوش العربية التي تلاحقونها للحرب والاستنزاف ستكرر أمام نظريكم مسألة 1948، إذ ستطلبكم بانتظارها في الخيام ربما تفرغ من تحرير بلدكم من اليهود، فلا تتحرر فلسطين وستبقى في الخيام ربما مدة سنة أخرى، بانتظار حل قضيتكم.

الجيوش تابعة لدول، وهذه الدول لديها ارتباطاتها وعهودها مع الساحة الدولية، ولا تستطيع للتسكك لهذه الحقائق لأنها ستخسر وتتهزم لو حاربت، فالولايات المتحدة، الضامنة لأمن إسرائيل، لم ترسل جيوشها إلى فلسطين عام 1948، بل تركت الحرب على علق عصابات، ولكنك هي بالأسند من بعيد.

قليل الوفاء من أصحاب الأصوات الشروقة، وقارعي الطبول للوفاء، هم المتضررون من إفلاس منطقتهم، وهم الفاضلون في عفر خنادق المعاداة والحد بين الشعوب العربية وكلمها، وهم أصحاب الأرواح السياسية للحروقة، التي لا تؤهلهم لأخذ وضعهم الاعتيادي، لا في النضال المزعوم، ولا في السياسة التي يدعونها.

اتحاد الجبال



# الكفاح المسلح البديل المشروع للسلام



بقلم الدكتور:  
نبيل  
أحمد  
حلمى

رئيس قسم المجتمع الدولي

ونلاحظ أن اتفاقيات واسلامه بين  
السلطة الفلسطينية واسرائيل كانت تتم  
من خلال مفاوضات بين سياسيين  
فلسطينيين يريجون في تحقيق حل عادل  
وبين نداء يهود (اسرائيليين او لذين  
جنسيات اخرى) متحمسين في  
التفاوض ونفسهم هو الحصول على  
مكاسب من خلال اتفاق بين الطرفين.  
ولذلك تجد ان التزامات الفلسطينيين  
كانت تفكر بالفلسطين في الاتفاقيات  
الدولية بينما كانت التزامات اسرائيل  
تتكر عسامة من امثلة الالتزامات  
الفلسطينية.

فلا يخفى على احد انهم مدعوا  
الاحزاب والادام التي يتكلمها الجانب  
الفلسطيني بل والصريح ان  
الاسرائيليين التواضع من جراء عدم  
الترتب بتنفيذ الاتفاقيات التي تم  
التوقيع عليها ابتداء من اتفاق اوسلو  
مرددا باتفاق القاهرة ثم اتفاق واشنطن  
الى اتفاق شرم الشيخ، وكل على اتفاق  
ما سبق ذكره يقوم اطراف الاسرائيليين  
بلفس سائم الاتفاق عليه ويضع في  
تنفيذ التزامه مطوون للمعان في التمتع  
في تنفيذ الاتفاق بوجه في للعام الاول  
والاخير الى الجانب الفلسطيني تارة  
والجانب العربي، مختللا في معمر تارة  
اخرى يابس للجانب الاسرائيلي الى يد  
في ناكس  
ومن مؤخر معرود عام ١٩٩٢ وبداية  
مفاوضات للسلام على اساس مبدأ

الجانب الاسرائيلي يدفع للشككة الى  
مزيد من التطهير والتوجه.

\*\*\*

لقد استولت الحكومة الفلسطينية  
برئاسة الرئيس عرفات كل السبل في  
الوصول الى حل للتواضع مع اسرائيل  
والوصول الى حل عادل لجميع  
الاطراف ولذلك تجد ان الهدف من  
للمفاوضات يختلف باختلاف الطرفين  
فبالا كان هدف الفلسطينيين هو  
الوصول لحل عادل فاننا نجد هدف  
الطرف الاخر الاسرائيليين من  
للمفاوضات هو اضرارهم على الحصول  
على مزيد من التنازلات من  
الفلسطينيين.

بالرغم من وجود مفاوضات مكتوبة  
وموقعة من سائر الفلسطينيين وهذا  
يظهر بوضوح مهما كانت الاتفاقيات  
الموقعة بين الطرفين واعمالها:

١ - في عام ١٩٩٢ تم توقيع اتفاقية  
اللدن، ولمطقتها الآرية في واشنطن.  
٢ - في مايو ١٩٩٤ تم توقيع اتفاقية  
غزة واربعاء ولمطقتها الآرية.

٣ - في أغسطس ١٩٩٤ تم توقيع  
اتفاقية انتقال السلطة والمسئولية بين  
اسرائيل والسلطة الفلسطينية  
ولمطقتها آمنة.

٤ - في سبتمبر ١٩٩٥ تم توقيع  
اتفاقية المرحلة الانتقالية للسلطة العربية  
وطاخ غزة ولمطقتها آمنة.

وكالمادة نفذ الفلسطينيون كل هذه  
الاتفاقيات وتحتن اسرائيل في تنفيذ  
كل هذه الاتفاقيات وتحتن بوجه  
الاتفاقيات وتحتنوها عادية ولا  
اعتبار لها. ومن ناحية اخرى كان  
تنفيذ الفلسطينيين للاتفاقيات يضمن  
قوة اما اسرائيل منذ حكم التنازلات  
حتى الان يتم وضع التنازلات  
والتواضع في تصعيب التنازلات  
اسرائيل ما يؤدي الى النهاية الى  
عدم قيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها  
الاتفاقية رغم انها اتفاقيات محددة

اوى نجاح القصة العربية التي تمتعت  
مستولية الدولة لها مصر الى ان اعلنت  
اسرائيل على لسان رئيس حكومتها  
باراك انه لن يستمر في طريق السلم  
وان مخاضات السلام بين الفلسطينيين  
والاسرائيليين مستحيل.

ان فضل المفاوضات الفلسطينية  
الاسرائيلية التي تمت حتى الان على  
جميع المستويات والمراحل في  
الوصول الى السلام العادل والشامل  
يظهر كثيرا من التنازلات الفاتورية  
والسياسية عن عواقب التنازلات  
الاسرائيلية في الوصول لصيغة مقبولة  
وعادلة للسلام.

نجد ان القانون الدولي قد لقي عدم  
مضروعية الاحتلال وغزو الأراضي  
ومسما بالقوة والى سبيل ذلك نجد ان  
القانون الدولي ومبادئه الامم المتحدة  
تصر على تصريم الحرب بين الدول  
وخاصة بعدما عانى العالم ويلات  
الحروب بعد الحرب العالمية الثانية  
والتمسرح الشامل الذي حدث من جراء  
هذه الحرب العالمية.

وتكونا أهم مضروعية الاحتلال فقد  
اعلى ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه  
القانون الدولي للشعوب، الواقعة تحت  
الاحتلال الحق في كساح للعتل  
والفصل بكل الوسائل حتى من خلال  
استخدام السلاح.

يتمد حلة الاستخدم للضرور  
للسلاح في مقاومة الاحتلال من لدن  
الحاين انهم القانون الدولي وما  
المالة الثانية فهي حالة الدفاع الشرعي  
شد انتهاك اى دولة اخرى او استخدام  
الوسائل غير السلمية في العلاقات  
الدولية.

وانما تجد ان الاحتلال الاسرائيلي  
للأرض الفلسطينية هو احتلال غير  
مشروع وفقا لآراء القانون الدولي  
والرغم من المفاوضات التي يستلها  
الطرف العربي للوصول الى صيغة  
عادلة لحل هذه المشككة لم تحت





فإن إسرائيل هي القوة الوحيدة الخارجة عن القانون الدولي والنظام العالمي دون أن يعترض عليها أحد فهي تلك في تنفيذ اتفاقياتها نتيجة لكل هذا بدأ يتطلب المسموح بالعونة من جديد إلى مبدأ الكفاح المسلح من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة.

وساهم بشكل ملحوظ في تنامي هذا الفكر الصورة الرائدة التي ظهرت بها المقاومة اللبنانية وتجاهها في منظمة إسرائيل واتصافها بالصورة الموهبة التي ظهرت بها على شخصيات العالم واسمها والكرام الذي لاقت المقاومة من غضب العربي كله كذلك للتعبير المثلث للمقاومة مثلاً في زيارة الأمين العام للأمم المتحدة الجنوب أفريقي ومقاتلة اللابن العام لحزب الله والتي اعتبرها العالم أفضل توكيد للمقاومة اللبنانية بعد فترة طويلة من الظلم الذي تعرضت له.

مع تزايد الصوريين نجد أن الشكل الذي ظهرت به إسرائيل لشعرا وهي تصارب أطفال الانتفاضة حاملين الحجارة بالذراع والطرقات والصواريخ وكذلك لا تنسى منبرتها وهي تهديد من أجل الحياة بنفسها من الجانب البدائي والمقاتلة مع الصورة القوية التي تظهر بها في المفاوضات طلب الضم العربي إعادة الانتفاضة من جديد والعونة إلى الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال من جديد طالما أنها تتعمد متعمداً لتفرض ولا تترك للزائيات إلا بالضبط عليها والتاريخ يذكركم بالله ما كان حرب أكتوبر وتحرير سيناء، واليوم تحرير الجنوب اللبناني وكافة قزيب الراسل جمال عبدالناصر أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

يطلقون على قادة الأسيريين أنهم دعاة ولكن الصورة العامة تظهر لأي متابع لجزيرات الأسير أن قادة الأسيريين هم كل القوة لكاء في العالم وأبالي على ذلك أنهم يخدمون الشعب الفلسطيني والعربي إلى العونة إلى فكرة الكفاح المسلح الجديد والتقدم ببدا فلسطين العربية لا شيء اسم إسرائيل فلو كان لذلك ما الأسيريين يخلص دعاة لثبات ما وإقن عليه العرب وذلك لأن ما وإقن عليه العرب من أجل القضية الشاملة لعامة في حالة العودة للكفاح المسلح من جديد سيكون بداية الاستملاك لإسرائيل.

●●● كتاب المقال: استناد القانون الدولي العام بكتابة حقوق الزنازين

الأرض مقابل السلام وتأمين قناري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٦٨ والتي على أساسها وإقن الجانب العربي على التخلي عن فكرة الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال والجناح إلى دائرة المفاوضات في سبيل التوصل إلى الحل النهائي وهو السلام الشامل العادل لم يتم ما كان مخططاً له من تنفيذ ما استقرت عنه الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

●●● ولا يخفى على أحد أن قبول منظمة التحرير لأجور في المفاوضات كحل نهائي من فكرة الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال كان له أسوأ الأثر على الأمة العربية بأسرها وليس فقط الفلسطيني وحده فقد أدى لجيل منظمة التحرير الفلسطينية لبدا للمفاوضات إلى زيادة الانقسامات الداخلية وأصبحت القضية الفلسطينية والتي كانت على مدار الخمسين عاماً للقضية موحدة للشعب الفلسطيني أصبحت هي السبب الأول في انقسامه على نفسه إلى قسمين يسمى كل طرف إلى الخصام الطرف الأخر من الصلحة حتى يتوقع تنفيذ فكرة دون أن يمارسه الأخر وهذا ما يوضح عنه اليهودية مثيرة لقلق أدينا في قلوب تمتد والتفاهة إلى أن كل طرف من أطراف المجتمع الفلسطيني أصبح مدموماً خارجياً عن طريق الدور الدولية للتفاهة كل حسب فكره وإسرائيل هيته وكسبه من ظلم الصلحة وأصبح الخصام الموحدة هو الشعب الفلسطيني وحده.

لقد انقسم الشعب الفلسطيني إلى قسمين متضادين في الفكر والأيديولوجيا الأول يؤمن بصيرورة الجور في طريق المفاوضات من أجل حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل العادل والأمن والاستقرار ليس للجانب الفلسطيني وحده إنما للجانب الإسرائيلي أيضاً على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، أما الجانب الآخر فهو ضرورة استمرار المقاومة والجهاد ضد قوات الاحتلال وذلك حتى يتم توطيد جوع الأراضي العربية للتحقق وإدراك أيد العالم كله اتجاه القضية الفلسطينية لتحقيق السلام من طريق المفاوضات ولكن مع تمتع الجانب الإسرائيلي في تنفيذ التزاماته والمضيور القاسية المستمرة على الجانب الفلسطيني وإقن الالتزامات الجانب الأمريكي لأجور المفاوضات. جديد ويكون ذلك على حساب الدولة الفلسطينية أرضاً لكافة العربية ومكافأة لها على تمتعها وتصلها من الاتفاقيات الدولية الموقعة عليها. ومن ثم



## كلمات

إنهم يريدون العرب ونحن لا نريد  
لأننا أيضاً نريدهم! ولكن من تلصق  
بقولهم يتصور الفوضف والصراخ أن  
للأزرق الذي تعيش فيه إسرائيل  
والصناعة التي أصبحت بها عندما  
والذين الفلسطينيين والعرب الفوضف  
والاستعمار والذين السطو القوي  
التي تلقت إسرائيل أنها كافية لتتألم  
العرب بالسلام الذي تريده أمريكا  
وإسرائيل لأن صمود إسرائيل/  
وتكلم لأن صمود لا يهدون صفرها  
من الأرض والريفة التي يجسدا  
لنفسهم فيها ألا بالعرب والدليل على  
قوة العرب كثيرة وبإضافة وإلها أن  
بارك أعان موت مليونية السلام وهي  
والفعل قد ماتت والله ومعه هو الكافر  
على إلهاء الذي لم نهم منذ عهد  
للجنة العربية في القاهرة بل في أثناء  
طعننا لم يستجيبوا ولم يجرؤوا  
لاظهار نية السلام بل صعدوا في أثناء  
اليوم الأول من حد القصة إلى مواصلة  
القتل والتدمير بل بتصويرهم ومساس  
بالتفهم إلى حين الانفصال الأرياء  
والول أبي أعداءو الحلال مثل خرافة  
وسلطانهم ومساس بقتلهم وبإلهاهم  
إلى مثلهم الحكم الذاتي خاصة بين  
جبالا وقاعها أرياء من الفلسطينيين  
ويجرؤوا مشاء جبهة من الجرحى  
والصالحين الذين يريدونهم وأدع من  
الأمم للجنة والرياء ولا من مجلس  
الأمن ولا من أمريكا التي لا تزال  
تتألمد الفلسطينيين أن يستجيبوا  
لأغراض السلام وكان شوقاً من جانب  
إسرائيل لم يحدث وأدع الفوضف مع  
الصالحين من العرب في كل مكان إلى  
إعلان العرب على إسرائيل ولكن  
أبعد إلى الاستعداد لأحلالها من  
جانب إسرائيل أو مساسها

فهلها ولا أن تستخرج حتى يقول  
الأشرون أننا بلدنا بالعرب وأنهم هم  
يتلصقون من أنفسهم كما سبق لهم  
القول فيما مضى أنهم يهدون لأن  
على الفلسطينيين ويهدون أنهم بذلك  
تأثرون على إسرائيل وأعمال تيران  
العرب من جانبها لإسرائيل للسلام  
ومؤسساتهم من العرب هم  
اليافين كما يهدون من أن لنا نحن  
القضايا ومسيرتنا في المسحف  
اليهودية الأمريكية والأوروبية  
ويهدون الآخرين من العرب للمعدين  
وهم لا يهدون من تزيينهم  
الأمم استخدموا للفكر والاعتوان  
للمعدين بالعرب المسحفة على  
الفلسطينيين أولاً وعلى العرب  
الآخرين من جيرانهم بعد ذلك لأنهم  
المعدين استخدموا لكل طريق حتى  
لا يهدون على غير

محمود عبد المنعم مراد



123



### قضية ورأي

انها حقا بداية ايجابية على طريق التضامن ومواجهة العدوان كما  
كتب جلال مويدي رئيس تحرير الاخبار..  
لقد اريدت من خلال سطوري هذه ان اثير الى حافلة مؤثمة.. فلما كان  
مسيحيت لو ان الراى العام المصرى والعربى والاسلامى.. استمع الى  
الكلام الذى اطلقه البعض من عدم جدوى انعقاد القمة..  
ان هؤلاء المنتسكين المفرضين الهدميين الذين لا ياتي من ورائهم الا  
الحقد والشائعات وتكبير صفاق الراى العام الفكر رجل حصور صميم..  
واستطاع بحكمة يدعو للقمة طارحا.. بكل صراحة اهميتها والتعجيل بها..  
هانحن رايناها قمة ناجحة تؤكّد ما نؤمن به من تكبير والقى  
ومستقبلنا تجاه القضية التي اكد القادة والزعماء العرب دعمهم الكامل  
للشعب الفلسطيني وقضيته في وجه العدوان الاسرائيلي السافر..  
ارجو من هؤلاء المنتسكين المفرضين والمعتزين ان يبعدوا مرة اخرى  
قراءة قرارات القمة عني ان يكشفوا انهم ولعمري.. اقلون.. على راي  
استاذنا عبد الفتاح البارودي رحمة الله عليه..  
ان هؤلاء هم دائما الذين يعيقون بلحا في فلاح.. ويكون الضحايا هم  
هذههم الاول..  
شكرا للرئيس حسني مبارك الذى كان قد فطن بكتائنه لضرورة انعقاد  
القمة العربية موريا.. حتى نستطيع ان نجنى ثمار التضامن العربى..  
عاطف سليمان





## كلمة اليوم

### الحرب.. وثيال الرب في فلسطين!

يجلده إسرائيل عن جميع الأراضي  
العربية في الضفة. ويرمى  
الجولان السورية وأو قام لحد  
للفلاد المعبدة للخصمة يرمده  
الخصال الإسرائيلية السياسية في  
الذي القريب. لوجد أنها قد خسرت  
الكثير. وأهم هذه الخسرة هو أن  
العرب بقوا يسمعون بأن إسرائيل  
ضد العرب. وألصقت إسرائيل  
بتكريس هذا الشعور نتيجة  
تسيستها والذبية. في للتفكر بعد  
أن كان للعرب على استخدام القويها  
كجاء في المنطقة العربية مع أنها  
إسرائيل كيان سيطاني. قد تم  
غرسه وزرعه في المنطقة العربية  
نتيجة المؤامرة نوبية بدأت منذ عام  
١٩٤٨ في موسيسرا.. وكذا ذلك وعد  
بيلغور. قد تسليم بريطانيا أرض  
فلسطين لليهوديين اليهود.. علما  
بأن كانت فلسطين تحت الانتداب  
البريطاني وفي هذا السياق قرأت  
إسرائيل قد خسرت وسوف تخسر  
التي على لئدي المصدا. وذلك يذبح  
بدور الانتقام للفلسطيني لليهود مع  
ألمع الأيام

والذي يلقي وإلغى ما يحدث الآن  
على أرض فلسطين التي حولتها  
إسرائيل إلى ساحة حرب والقتل  
للمشواي للمعتدين والأطفال  
البرياء والأطراف في استخدام  
الأسلحة الحرة دوليا. كل ذلك قد  
خلق طارءا عربيا من إسرائيل. هذا  
الأمر للشهداء والبرياء والأطفال  
الذين استشهدوا في الديار  
الفلسطينية ومن الذي يجيئهم  
نسيان ذلك أو تجاهل هذه الحقائق؟  
وقد أصبح للتلل الفلسطيني مرمية  
بالفدية لأهل فلسطين نتيجة جسد  
الأرواح واستخدام جميع الأسلحة  
ضد البرياء وذلك لائلا لائلا

ليس في إسرائيل سياسي راجد..  
يستطيع أن يرمده الخصمة  
الإسرائيلية كتجربة خفية أصيلة  
إسرائيل لوجهية تجاه الشعب  
الفلسطيني الأعزل  
ولو خسان في إسرائيل هذا  
السياسي الراسد. لقام يرمده  
الخصمة الإسرائيلية على لئدي  
القريب. ولئدي البعيدة. لئدي لئدي  
القريب نجد أن سياسة إسرائيل  
استلقت والهرولة العربية تجاه  
إسرائيل لألصقة شكل من أشكال  
العلاقات معها. فالقوة العربية كان  
من تتلجها أن اغلقت كل من تونس  
والعرب مكاتب الاتصال الإسرائيلية  
في كل من تونس والرباط والعراق  
مكاتب الدولتين في كل البيد ونجد  
أيضا قرأا عربيا من لئرات القصة  
وهو الطع العلاقات العربية مع كل  
دولة من التي تريد أن تتلجها  
من كل الجب إلى القصة كما استلقت  
القصة العربية مؤلصق الشرق  
الأوسط. وهو مؤلصق للجهاد  
الإحصائي الإلهامي وإسرائيل  
تشارك في تسلطه مع الدول العربية  
ونرى أن سلطنة عمان كانت سيطرة  
في طبع أي شكل من أشكال العلاقة  
بين سلطنة عمان وإسرائيل. وبوالة  
أقار في طريقها إلى ذلك شكل  
العلاقات مع إسرائيل سواء في  
الانشاء مكتب الإحصاء أو في  
العلاقات الإحصائية أو مؤلصقات  
إسرائيل. وكذلك نقل الخبرة  
الإسرائيلية في مجال الزراعة. كل  
ذلك كان تمهيدا لأن تتلجها  
العربية بوجود إسرائيل. مايلت  
إسرائيل تمضي قداما في طريق  
السلام لعقل والشمال. وتتلجيد  
لئرات كشرعية لدولية التي تقضي



## لا.. للاستفزاز والابتزاز؟!!

### بقلم: جلال دويدار

الإطلاق هذا لألوف التامري المصنر من جانب القيادة الفلسطينية. التي تترك تماماً على ما قدمت لهم مصر من تاييد وحماية على مدى سنتين طويلة. إننا لن نقبل أبدا أسلوب التعامل معنا بوجهين.. وجه يحرض على حرق العلم المصري وحرق صور زعيم مصر الذي خصص الجانب الأكبر من حياته ووقته لصالح القضية الفلسطينية على حساب صحته ومصلحتها الوطنية ووجه يصدر تصريحات الإنسادة والتشديد المريبة التي تستهدف التغطية على هذه الممارسات المروضة شعبياً ورسمياً.

ليس خافياً على أحد أن دافعهم إلى هذا التناقض مع النفس هو التجاذب مع أهدافهم الذي يسعى بشغف وشوق شديدين إلى محو الصنوقين اللذين خصصتهما قمة القاهرة للاتفاق على إبطال الانتفاضة وعلى تثبيت هوية القدس العربية أملاً في تحويل الجانب الأكبر منه إلى الحسابات المصرية الخاصة بالمستفيدين والمتاجرين بمعاونة وكفاح الشعب الفلسطيني البطل.

●●●

لا بد أن يعلم من هم وراء هذه الأفعال والمساواة التي تستهدف إهانة الشعب المصري والتشهير بخصميته على مدى خمسين عاماً سقط خلالها مئات الآلاف من أبنائه وضاعت في حروبها كل ثروة مصر.. أن الكيل قد فاض وإن غضبه هذا الشعب ستكون وبلا على كل من يتنكر للمرحان بالجميل.

إن مصر التي احتضنت يوماً القضية الفلسطينية واحتضنت كفاح الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تنفي إلى ما لا نهاية تحت رحمة المختارين لنضالها كما أنها لن تخضع لمحاولات ابتزازها أو توريطها فيما هو في غير مصلحتها أو مصلحة شعبها أو ضد صالح قضائها القومي.

إن مصر لن تسمح أبداً أن يعادوا المقامرون والمقامرون تكرار أعمال الابتزاز التي سبق.. ومارسوها ضد الزعيم الراحل عبد الناصر.. رحمه الله. عندما اتهموه بالخيانة وضد الرئيس الراحل أنور السادات.. رحمه الله.

إذا كانت السلطة الفلسطينية لا تعلم بهذا السلوك الفوغالي العدائي الذي قام به بعض المتظاهرين الفلسطينيين في الأرض المحتلة من هتافات وحرق لأعلام وأصوات قادة بعض الدول العربية فهي مصيبة (أما إذا كانت تعلم وشاكرت في تنبؤ هذا الأمر المشين فإن المصيبة في هذه الحالة لا بد أن تكون أكثر).

إن ما حدث من جانب هؤلاء الخارجين الممارسين للمصلحة الوطنية والقومية لا يمكن قبوله بأي حال من الأحوال خاصة بعد أن اتخذ هؤلاء القادة أقصى ما هو متاح حالياً لمساعدة جموع الشعب الفلسطيني على المقاومة والتصدي لحوات الاحتلال الإسرائيلي الفاشية.

لم يكن أحد يتصور أن يسمح أي فلسطيني لنفسه مهما كانت اتجاهاته القيام بحرق العلم المصري الذي سقط في ظله مئات الآلاف من المصريين وهم يحاربون ويستشهدون من أجل القضية الفلسطينية. هل يمكن أن يطاوع قلب أي فلسطيني.. الإقدام على حرق صور حسن مبارك والملك همد والملك محمد السادس والملك عبدالله عقاباً لهم على وقولهم إلى جانب الفضائل الفلسطينية معنوياً ومادياً.

●●●

إن هؤلاء الفوغاليين لم يحرقوا صوراً ولكن من المؤكد أن هتافهم حرق مراكز الضمان والرؤساء سلباً على جميل القادة الذين هموا واجتمعوا لمساعدتهم وشد أزهم في ممرتهم مع الاستعمار الإسرائيلي.

نعم.. نحن مع إنتفاضة الشعب الفلسطيني نؤيدها وندعمها ولكن لسنا مع المحاولات المشبوهة لاستشارة الرأي العام العربي الواعي وللسنا مع قلة الألب ومحاولة التشهير بالدول والشعوب العربية واللجوء من خلال هذه الممارسات الفوغائية التي لا يمكن أن تتم إلا بتعريض عن الكره لمصر وشعب مصر والتأمر على التضامن العربي الذي كان دائماً سنداً وسفينة إنقاذ للشعب الفلسطيني.

إننا نعلنها مسبوقة باسم الرأي العام المصري بل والعربي أنه غير مقبول.



عندما أطلقوا رصاص البنادق ابتهاجا باستشهاده وهو الزعيم المصري الذي سبق عصره والذي لو سمعوا فصاحه وانبعوا طريقه لأصبحت لهم دولتهم المستقلة منذ عام ١٩٨٣.



ليس خافيا أن سلوك هؤلاء الغوغاليين سواء كانوا قيادين أو غفرا من الضالين في الشعب الفلسطيني مرفوض جملة وتفصيلا وعليهم أن يدركوا أن الشعب المصري لن يقبل مكتوف الأيدي - بأي حال - أمام هذه الألفانات الموجهة إليه وإلى قيادته. إن هذا الاستفزاز الذي يتناقض ويتعارض مع كل ما قامت وتقوم به مصر لمصالح القضية الفلسطينية لا يمكن القبول به إلى ما لا نهاية وإن على الذين يقفون خلف الستار محرضين ومشجعين أن يتحملوا مسؤولية أضرارهم على توجيه الألفانات لصراع مصر وليانيتها.

إن أي مصري مهما كانت اتجاهاته السياسية يرفض أن تساوى المظاهرات العنيفة - وفي إطار ممارسات غوغالية مبعوضة تناقلتها وكالات الإخباريات - بين السفاح براك وبين رئيسهم حملى مبارك الذي يخرج من مشكلة لينجل في مشكلة أخرى على مدى سنوات طويلة بسبب دعمه وتأييده للفلسطينيين.

إننى لا أجد تفسيراً لما يجرى سوى أن هذا الذكر الضال قد اختار التحالف مع براك وقبارون من أجل العمل على تفكيك جبهة التضامن المصري بما يضمن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لغرض في نفس يطوقه.



حذار حذار من ثورة الشعب المصري في مواجهة العدوان على كرامته والذي سوف ترتفع أصوات ابنائه مرعدة ررضينا بالهم والهم مش راضى بيذااا.

لا تجعلونا بالله نصرخ ونقول أن مصر قد عانت الأمركن من أعمال الوقحة التي وصلت إلى مرتبة التجسس من جانب بعض العناصر الفلسطينية لصالح العدو الإسرائيلي يهسف الألقاص بها وإيذاء مصالحها الوطنية.

أنه ولا جدال شيء محزن أن نجد أنفسنا في موقف التصدى لهذا التجاوز من جانب بعض العناصر الفلسطينية رغم وقوفنا وتأييدنا لقضيتهم - بكل ما نملك من قوة - وهو أمر لا نناقضنا فيه أحد - إن ما يحدث يجعلنا نريد : اللهم أجمعني من أصفيائي أما أعدائي فانا كليل بهم. موسىعلم الذين ظلموا أي مقلب يتقلبون. ولا حول ولا قوة إلا بالله.





## صباح الخير

في ظل الاهتمام غير المسبوق ، بانتفاضة المصريين، تراجعت أخبار انتخابات مجلس الشعب، ولم تعد تحتل المناشيطات، والعناوين الرئيسية في مختلف الصحف.. رغم أهمية هذه الانتخابات بالذات، واختلافها الواضح عن الانتخابات السابقة. وترجع أهمية الانتخابات الحالية، التي تجري ممارستها على الساحة في هذه الأيام، إلى أنها أول انتخابات تجري تحت الإشراف القضائي الكامل. مما يقلل من محاولات التدخل والتزوير لصالح مرشحين معينين ، ضد مرشحين آخرين وكانت الحكومات المختلفة في مصر، تعمل طوال السنين الماضية عن عدم إجراء الانتخابات تحت الإشراف الكامل للقضاء، بحجة أن عدد القضاة في مصر، يقل كثيرا عن عدد اللجان الانتخابية، وبالتالي يتعذر وجود قاض في كل لجنة. من هنا كان الإشراف القضائي يقتصر على اللجان الرئيسية، أما اللجان الفرعية، فكان أمرها يوكل إلى الأئيين يوم صادة كانوا يتناصرون مرشحي الحكومة على المرشحين الآخرين، ولكن مع صدور حكم المحكمة الدستورية الذي قضى بضمومية إجراء الانتخابات، تحت الإشراف القضائي الكامل.. تقرر إجراء الانتخابات على ثلاث مراحل، وهو أمر يجري العمل به في العديد من الدول.

وربما.. ولأول مرة أيضا تقرر جميع الأحزاب السياسية في مصر، خوض المعركة الانتخابية وعدم مقاطعتها كما كان يحدث من قبل، ويبدو أن الأحزاب اختلفت أن عملية المقاطعة التي كانت تمارسها من قبل، أضفقتها وأساست إليها، وأبعتها عن الساحة.. ومن هنا قررت اللجنة التي المشاركة في الانتخابات، وتميز الانتخابات الحالية بكثرة عدد المرشحين الأمر الذي يرجع إحداثيات الإصانة في معظم النوازل.. وقد استبعد الحزب الوطني عددا غير قليل من الوجوه التي اعتاد ترشيحها. وكان المفروض أن يحترم المستبعدون قرار الحزب ويلتزموا به، ولكن معظمهم شرب به عرش الحائط، وبحثوا أنفسهم مستقلين ضد المرشحين الذين اختارهم الحزب، وكان المفروض أن يقوم الحزب بفصل هؤلاء الخارجين من عضويته، ردا على سلوكهم غير المنطوق. ولكن يبدو أن الحزب أثن التزوي في اتخاذ القرار انتظارا لتنازع الانتخابات.. فإذا ما كان هؤلاء الخارجيون عن الالتزام الحزبي.. فغاضي عن موقفهم، واعتبرهم من رجاله!!

الأمر الذي يمثل ظاهرة جديدة في الانتخابات الحالية.. هو القرار الذي اتخذته المجلس القومي للمرأة، بتأييد ومساندة جميع المرشحات من السيدات، بغض النظر عن انتماءهن الحزبية.. مؤكدا بهذا التصرف، أنه مجلس قومي، وليس مجلسا حكوميا. والأمل أن تكتب المرأة المصرية وجوها في مواجهة دستورية الرجال

سعيد سنبل





# الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب استنزاف مع الفلسطينيين استشهاد فلسطينيين وإصابة مائة وقصف مدرسة ابتدائية في مواجهات جديدة عرفات، لا أمل في استئناف عملية السلام.. والانتفاضة مستمرة حتى تحرير الأرض

غزة- نيويورك- واشنطن- بيروت- عمان  
بدأ الجيش الإسرائيلي استعداداً لحرب استنزاف طويلة مع الفلسطينيين وقد استخدم أسلحة صاروخ فلسطينيان برصاص الجنود الإسرائيليين لصفحة في صهيون جدي شمال ١٦ مائة قتال في مواجهات قرب معبر إيريز شمال غزة كما قتل ثمر يوسف ٢٢ عاماً برصاصه لصفحة في القلبي في مواجهات وقتت عند المخفل الجنوبي لصفحة جدي بالصفحة الغربية وأصيب ثمر يوسف الفلسطيني لصفحة جدي في الضفة والقطاع الأمنية التي تمت أرأسي الضفة الفلسطيني أن أسس وذكر مستشار أسس الفلسطيني أن الجيش الإسرائيلي قصف والمدارس في غزة إسرائيلية فلسطينية تامة لصفحة غوث للأجئين «الأزرق» قرب مستوطنة كابر دارم في قطاع غزة.  
ولد أكثر حركة فتح الفلسطينية أن الانتفاضة ستظل متواصلة حتى يتم دحر الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وأوضح بيان الحركة أن التمسك بالاحتلال وقاطعت حتى مشروع كلفة الشرعية الدولية في مواجهة العدوان الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأمل.  
وانتشرت قنينة وضعت على جانب الطريق أثناء مرور سيارة عسكرية إسرائيلية قرب مستوطنة متصاريه في

قطاع غزة وتبادل الفلسطينيون والإسرائيليون إطلاق النار قرب مستوطنة ميسورت-المجاورة لرام الله.  
وأعلن القصف الإسرائيلي لصفحة جدي الفلسطينية للتيه الثالث على التوالي.  
ولكرت شبكة نسي أن أزمة التفجيرة الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي أعلن استعداداً لاحتمال تصعيد النزاع مع الفلسطينيين وأكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أنه تم دمج الجيش في حالة استنفاد تام للقيام بعمليات عسكرية ضد الفلسطينيين الذين يعترضون القيام بعمليات احتجاز.. وأصيب ١ جدي إسرائيليون بعد إلقاء زجاجات مولوتوف حارقة على معبر جوي كابر مستوطنها في القدس الغربية وقد أفضلت التراجع في الضفة غير أن رجال الشرطة تمكنوا من إلقاءها. كما أفضت قنينة حارقة على محطة بنزين في شمال القدس ولم تزل قنينة بنزين من مشروع خيستون.. وذكر وزير إسرائيل أن التبرار أفضت مزايين في ساحة متفجرة سبباً. أسس بالقاء مولود عسكري إسرائيلي شرقي راجع على الحدود الجنوبية.  
ولكرت مصادر أمنية أن هناك انفجارات جديدة باحتمال وقوع عمليات عسكرية داخل إسرائيل وقد أصدر رئيس



الوزراء الإسرائيلي يهود باراك تعليماته بالاستخدام لهذا الاحتلال. وفي الوقت نفسه صرح يهود باراك بأن الرئيس عرفات والسلسلة الفلسطينية اختاروا طريق العنف، وزعم باراك أن تلك من جعلهم يحصلون على أي تنازلات من إسرائيل وإسرائيل باراك دائما سنسحب سجين وأن هزم، ودعا باراك الأحزاب المسيحية في إسرائيل إلى تجاؤز خلافاتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية وأعلن المستبعد باسم الجيش الإسرائيلي وزير كينساري في تصريح لرائدو الجيش الإسرائيلي أن الجيش

يستعد لمواجهة معركة طويلة الأمد مع الفلسطينيين. وأوضح لوكالة الأنباء الرسمية أن تكديرات الجيش تظهر في أن المواجهات المسلحة ليست ظاهرة عابرة وإنما مستمرة لمحروب مطولة على شواطئ حربي الاستنزاف. كما نقلت صحيفة ما أرتس عن الجنرال شازول مؤلف رئيس الأركان خلال اجتماع لجنة الأركان أن المواجهات مع الفلسطينيين قد تستمر بشدة أشهر على الأجمع وإنما ربما تمتد خلال السنة المقبلة.

وقال إن أطرافا فلسطينية في جنوبي لبنان أو حزب الله قد ينضمون إلى القتال أيضا بدعم من سوريا أو إيران أو كليهما. وأهابت إسرائيل صباح أمس لفتح مطار غزة الدولي، وقال سليمان أبوخطيب مدير عام المطار إن العمل قد بدأ في طبعته حيث غادرت طائرتان إحداهما إلى الكويت والثانية إلى طبريا وأضاف أن اجتماعا عقد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند معبر دوتز، أثناء خلاله على أجندة

تسهيل المطار ولا توجد التسهيلات الإسرائيلية في أخلاق المطار مرة أخرى من طرف واحد. ونائب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القياد يوحنا يوحنا الثاني بابا الفاتيكان التدخل لاتخاذ الشعب الفلسطيني والكثيرة مدعاهم لفلسطين أن رسالة بهذا الشأن حملها ممثلون للفلسطينيين في روما إلى البابا وأضافت الصحافي أنه يجب على البابا بكل الكنائس المسيحية في العالم عقد اجتماع علني لكشف صورة

إسرائيلية للأزمة يوضح عدوانها على الشعب الفلسطيني. وفي حديث لصحيفة معكافه المسيحية قال عرفات أنه لا يوجد أي أمل في استئناف عملية السلام والتفاوض مع الجانب الإسرائيلي بعد أن انهى باراك عملية السلام بملها مؤكدا في الوقت نفسه أن الانتفاضة مستمرة إلى أن يتم تحرير الأرض. وأكد عرفات أنه سيتم إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الخامس عشر من شهر نوفمبر القادم أيأ كانت الظروف

والعراقية. والى السلسلة الوطنية رسميا المجتمع الدولي بوضع قوات دولية فوراً في الأراضي الفلسطينية لحماية المدنيين الفلسطينيين وقوات القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها برئاسة عرفات أن إسرائيل تريد العمل بالعودة على مالم تحصل عليه بالمفاوضات إذاك بيان القيادة على حق الشعب الفلسطيني في حماية نفسه وأرضه وسكنهات أسام المحوان الإسرائيلي مما يأت التضحيات.



## وضع القوات الأمريكية بالخليج وتركيا في أقصى حالات التآهب معلومات لواشنطن حول «هجوم وشيك» على أهداف أمريكية

المسكين الميئوسين ليهجم الملاحقات لتتخلل الاجراءات المتسارعة لمواجهة هذه التهديدات.. وقال مسئول أمريكي في هذا الصدد أن هناك حالة من التوتر الشديد.. والجيش يتخذ الاجراءات الاحتياطية ويعد كايكون لجهتاما خلال ساعات مع وزير الدفاع ويليام كويج وسلاطين بيرجر مستشار الأمن القومي لجورج ميتز مدير وكالة المخابرات المركزية لبحث الوضع وكان هذا الكلام يجتمع بمسيرة ضيقة يومية منذ اندلاع واقعة التسعة ايلولسي، ولا سيما بعد حادث المدمرة الذي كان أعنف هجوم تعرضت له القوات الأمريكية منذ سنوات. وقال مسئولان بوزارة الدفاع الأمريكية أن درجة الاستعداد في المواقع الخلفي إليها تحية حالة الحرب ويستتبعها الاحتياط بأن مصرها على تلك القوات بات وشيكا وقالت وكالة آي.إ.إ. الشرق الأوسط في تقرير لها من واشنطن أن هذه الخطوة تشير كتحذير بالمشاكل أمام القوات الأمريكية المتحدة للجنم هجوم أو غيرة واقعية ضد مواقع الجماعة القابعة لاسلمة من الأمن. وأضاف أن هناك منقشات بين كبار المسؤولين بالوزارة الأمريكية حول إمكانية نصب المستركات القنبلة كما يسمى منظمة والمتابعة التي يجريها بن الأمن.

والشطن - وكالات الأنباء ؟  
رغمت القوات المتحدة لمس جالها من القربا في منطقة الخليج وتركيا في أقصى درجات. إنهم القتل وصلوا مستشارين وكما تذهب الاستعداد للحرب. والله هاني تاني معلومات من لمتثال تمرش. أهداف أمريكية لهجوم وشيك. ويعد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال ساعات لجهتاما مع كبار مسؤولي أبحث هذه التطورات. وقال مسئول أمريكي أن بعض قوات في الخليج لم يسمعها في حالة انتظار المصري تحسيدا لهجمات معينة ووضع مسئول آخر لوكالة رويتر أن قوات أمريكية في قطر والبحرين وتركيا تم وضعها في حالة الاستعداد. بلنا برضا على سؤال حول احتمال توبط المنطق السبعين اسلمة بن الأمن وهو لحد الخطوة بهم في حادث الهجوم على المدمرة الأمريكية ككله في حين يوم ١٢ أكتوبر البيلين - في هذه التهديدات قال المسئول الأمريكي أنه بالتأكيد قد يكون وراءها. وذكر صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن قوات أمريكية في المملكة العربية السعودية وضعت أيضا في الحالة دلتا. وقال مسئولين في وزارة الدفاع الأمريكية بالمتاجرون أن القلفة



## أولبرايت، كوريا الشمالية تعترم / وقف تطوير الصواريخ ذاتية الدفع

بيونج يانج - طوكيو - وكالات الأنباء  
أصبح زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل الى ان يلائه سابقا لجراء مزيد من التجارب  
على الصواريخ ذاتية الدفع والبريستوناه لوجيا وصف بأنه تطوير جوهري وسعيد المستعين  
العلاقات بين الولايات المتحدة وبيونج يانج جاء ذلك خلال تصريحات أدلت بها سافرون  
أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في لقاء صحفيا مع كيم جونغ ايل - وكانت  
أولبرايت قد أختتمت أمس زيارة تاريخية لكوريا الشمالية لاستمرت يومين - وقالت أولبرايت  
ان كيم جونغ ايل أكد لها ان تطوير صواريخ متروبوذنيه في الاحتفالات التي لوجتت أمس  
الأول مستكين القاهور الأخير لوقا الصلوح. ومن المقرر ان تلتقي أولبرايت بانهروما  
البراني يومى كراير في العاصمة الكورية الجنوبية سول اليوم الأربعاء ليبحث نتائج  
زيارتها للشطر الشمالي من الجزيرة الكورية.





أجهزة الإعلام العربية تواصل الإشادة بقيمة القاهرة

حقوقه على ترابه البشري، وإلى سلفه عمان  
أكدت صراحةً، وتردّدًا، على أهمية افتتاح  
أسبوعين عنها أهمية دور المياه في  
القانون. ثمّحت على ضرورة تعزيز النسيب  
العربي المتنازع مع التطلّعات لبناء  
العربي الكبير. وإلى رئيس أكت صليب  
التيّس في التّصاريح التي ما تمّ توصّل اليه  
من نقالات في إطار فكرة التّصاريح في  
بداية ما يمكن القيام به مستغلًا في حالة  
التّصاريح العسكريّة الإسرائيليّة، وإلى سوريا  
أكت صليب السوريّة في التّصاريح التي ما تمّ  
التيّس في هذا الإطار أكت صليب سوريا  
تصان عربيّ فعل وأتوجّه صليب العربي  
والتيّس في يد رسم أكت صليب عربيّة التيّس في  
التيّس في يد رسم أكت صليب عربيّة التيّس في

الفرق المستمر في اسر المحاصيات  
الاسرائيلية المتصلة في اولى نكسة تواجيد  
الانوار الفاترة بعد الجهر العبرية  
والاسلامية في معالجة خطير الجور  
وقالت ان من كتبهات في حققتها  
القانونية لافلتها في موقف سياسي واضع في  
الوقت قصير السلبية في الحقيقة والواقع  
لذلك تحقيق لاسمها كجور مجرمي الحرب  
الاسرائيليين. وفي اولى نكسة لافلتها صف  
الفرق والفرق والفرق والفرق والفرق  
اسر من كتمة الفرة العبرية في اولى نكسة  
بالفرق ومن الفرات الفرة في اولى نكسة  
من كتمة الفرة في نكسة نيل كتم

[illegible]



### باكستان، تشارك القمة العربية مضامير الغضب تجاه إسرائيل

اعلنت باكستان عن دعمها لامتلاك القمة العربية القاهرة التي عقدت في القاهرة وقالت ان للقادة العرب لد حكام اسرائيل بشكل دائم مسئولية تدوير عملية السلام في الشرق الاوسط. واهرب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية عن دعم بلاده الكامل للقضية فلسطين للقرارات القمة العربية والتي اولت اهتمام اسرائيل المتدنية. وقال ان اسلام ابد تشارك القمة العربية في مضامير الغضب التي اخرجت عنها لواء استمرار الخط الاسرائيلي ضد الفلسطينيين العرب.







## مناقشات وثيقة باراك - شارون حول حكومة الطوارئ

الدول العربية حول مسألة الوضع النهائي وسوق تنضم إسرائيل إلى صفات تلك المفاوضات استناداً إلى قرار من مجلس الوزراء الأمني. وبالتحديد لجنة وزارية حول شؤون الأمن الداخلي والتي أصبح فيها بعد اللجنة أو مجلس الوزراء الأمني والتي تشكلت حالياً من إجمالي ستة أعضاء هم رئيس الوزراء وزير الدفاع ورئيساً ورئيس الشرطة الذي يتولى رئيساً رئيساً ورئيس الأمن الداخلي وزير المالية وزير العدل وزير التعليم وزير الأوقاف وزير العدل ورئيساً اللجنة التي تتشعب لدراسها إلى حكومة الطوارئ التي طرحت ما كان من عدد أعضاء اللجنة أن يتجهز نصف عدد أعضاء مجلس الوزراء. ولكنك أياً كان الناتج القائم الممثل به في اللجنة سوف يتلقى سارنيا جدياً إلى جانب مع التغييرات التالية والتي تشمل في أنه سيتم تحويل السلطة لأي أربعة أعضاء من اللجنة قبل اتخاذ أي قرار نهائيهم. القرار أي قرار حول أي موضوع يتكرر في اللجنة ما لم يكن هناك إجماع. وإذا لم يتم التوصل إلى مثل ذلك الإجماع بالطريقة العادية سيتم نقل شراح المسألة للتصويت وسيتم تحويل المسألة يومها إلى مجلس الوزراء الكامل لاتخاذ قرار.

غزة ١٠ أ. ش. ١:  
نشرت صحيفة مجريز اليوم يومه الاثنين تقريراً لمس المناقشات وثيقة قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك في زعيم حزب الكركوه أوريل شارون في ضوء المفاوضات الخاصة بالوثيقة سبع نقاط.

والقول الوثيقة أن تطورات الأسابيع الأخيرة مثل تدبير رئيسها لسياً بعداً وفتح محادثات جديدة في إسرائيل وإسرائيل داخلها يبرز رئيساً فيها باراكاً وتخصصاً يطبق ككاتب للوزير من جميع جوانب المسألة السياسية لمواجهة التغييرات الدبلوماسية والأمنية المتعلقة أيضاً تدويراً أولاً وأخيراً عن وثيقة للضغط بين أول صلابة.

وفي ضوء ما سلف ذكره أرفق بهذه الوثيقة الاقتراح للانضمام إلى حكومة الطوارئ والتي برئاسة رئيس الوزراء وزير الدفاع اليوم. ويتم دعوة معظم لائحة الكميست للانضمام لحكومة الطوارئ وسوف يوقع القبول يحفظون بالموافقة على الانضمام على اتفاق حول ترتيب جدولهم في حكومة الطوارئ وفيه وتتعلق جميع اللجنة الائتلاف على أنه في نهاية الأمر هناك اقتراح بأحياء مقاضيات دولة عربية جمهورية مع الفلسطينيين أو





مقدمه مع بيان في مقر المنطقة الإدارية لجمعية  
الدراسات الأمم المتحدة بالبحر الأحمر والدراسة خلال  
التاريخها هذه الجمعية. ومن ناحية أخرى أكد  
الشيخ أحمد أبو الفداء مدير، مدير لدى الأمم  
المتحدة أن الجمعية الدولية الأولى لتحتوي جمعية  
عالمية للإنسان تقع على عاتق الحكومات منكم  
والتي مصر أن عمل من شأنه التمسك بالمبادئ  
الإنسانية أو الوحدة السياسية للدول المستقلة  
لأن الإنسانية.

**العرب**  
نيويورك، **لثام يوسف ووكالات**  
الأنباء  
طالبات الجمعية الأمريكية في الأمم  
المتحدة كروني عتاق سكوتير هام  
المنظمة الدولية بالبحر الأحمر الدولية عجلة  
لجمعية الشعب الفلسطيني، وأكد  
السفراء العرب في اجتماع طارئ  
**يطلبون**  
**بجمالية دولية**  
**للفلسطينيين**



المصدر: **الصحيفة**  
التاريخ: ٤٥ ١٠ ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تيليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

**الشرق يجهل**  
**إسرائيل**  
**مسؤولية**  
**تصفيد**  
**العنف**  
دمشق - ١٠ تموز  
أعلن قانون الشرق وزير  
الشريعة المصري أمس أن  
إسرائيل تتحمل مسؤولية استهداف  
العنف في الأراضي الفلسطينية  
والضدات الفلسطينية ذلك على  
المطالبة. جاء ذلك خلال اتصال  
هاتفي بين الشرق ووزير  
وزير الخارجية الروسي.



الناشر

٩٠٠٠ ١٠ ٩٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٥١٥٠٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات

معلق د. د. به:  
أكدت المصنف السورية أن رئيس  
الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يفتح  
المنطقة نحو حرب جديدة قد تكون  
الاضطر في تاريخ الصراع العربي  
الاسرائيلي، وأشارت المصنف السورية  
الى أن باراك يستعد حاليًا لعمليات عسكرية  
بان قرارات شرم الشيخ أصبحت في  
على الشيطان.

المصنف

السورية باراك

يفتح المنطقة

نحو الحرب



المصدر: **الضاح**  
التاريخ: ٩٥ ١٠ ٩٠٠١

٩، شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

**الزوال**  
للاطلاع وادبي اسرائيل ان  
صلاح البحرية الاسرائيلية قام  
امس بانزال غواصة جديدة في  
البحر، تم تباينها في الحاديا  
وهي ثالث غواصة من هذا  
النوع. يرتفع القائد اسطول  
الغواصات الاسرائيلي تأكيد ان  
تلى وجهه القدرة تربية للفراسة  
الجديدة.





المصدر **بغضار**  
التاريخ ٩٥ ٩٠ ٩٠ ٩٠

٦٠ شارع مصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٢١٥٧٥٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

**العبوة ١-١-١٠**  
أكد المذبح محمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أن القدس الشريف في جوهر الصراع العربي الإسرائيلي وإن الحرب والمسلمين أن يتنازوا عنها. وأشار في خطاب افتتاح الدورة الجمعية لمجلس للشورى القطري إلى أن الانتفاضة الفلسطينية الشعبية الفلسطينية والحرب الأهلية في الأراضي المحتلة أصبحت انتهاكاً لحقوق القدس الشريف. وأضاف أن قيام الشعب الفلسطيني بعمل يراهون القوة العسكرية الإسرائيلية بوسائله إنما هي من حقوقهم وكرامتهم وبمصلحتهم.

**أخبار قطر**  
**يؤكد**  
**الانتقال**  
**عن القدس**



المصدر: **البحر**  
التاريخ: **٢٥ / ٧ / ٢٠٠٢**

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٠٢٠٥٠٠٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## ٣ ملايين فلسطيني سجناء في وطنهم الجارديان البريطانية،

استمرت صحيفة الجارديان البريطانية في مقالها على صدر صفحاتها الأولى لرأسها في الخليل سوزان جاردنيرج الأرض السبية التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة. قالت إن ٣ ملايين فلسطيني يعيشون الآن محاصرين في سجون كان يقصده لهم يفتا. والمشارب للاملاء إلى الفلسطينيين قسب استلمت جثثها خذوا من ذوي القربى والقرابات فيلكرتير الاستراتيجية وإن الجيش الاسرائيلي الملقب الكفلة العربية والطاق غزة امتباراً من المصاح من اككوير وأصبح ٣ ملايين فلسطيني سجناء







# تصعيد إسرائيل ضد الفلستينيين موسى: موقف الادارة الأمريكية تجاه عملية السلام متحيز لإسرائيل باستثناء كليتوتون عرفات: الشكر لمبارك وقرارات القمة دعم للفلستينيين تأهب القوات الأمريكية بالشرق الأوسط تجسبا لأعمال معادية

القدس المحتلة والشتن - بيروت - وكالات الأنباء  
صعدت إسرائيل أمس من لهجتها ضد الفلستينيين وأعلن الجنرالين كثيرى للتعهد باسم الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية استخدمت الأسلحة الفلستينيين في حرب استنزاف طويلة وأعلن يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل أن ياسر عرفات اختار طريق العنف وأنه إن ينجى شيئا من ذلك في القوات نفسه استخدمت الانتفاضة الفلستينية أمس وأعلنت القيادة الفلستينية استهداف طاقم الفلستينى - ١٢ سنة - متقرا بجرمه وأصيب ٧ فلستينيين آخرين ولا جند إسرائيليين في المواجهات التي جرت أمس واستخدم الرئيس الفلستينى ياسر عرفات أي أسل في استهداف عملية السلام مؤكدا أن الانتفاضة مستمرة وقال طلب اجتماع القادة العربيه وجهت رسالة واحدة لهم بتأييد الانتفاضة ورسالة لشعب الفلستينى بوجه الرئيس الفلستينى فهدى وادعية إلى الرئيس حسنى مبارك بدوره أيارى في قرار القمة قرارات عامة سياسية وإيجابية لدعم صمود الفلستينيين  
ومن جانبها أكد عمر موسى وزير الخارجية في مصر موقفه من التطبيع مع إسرائيل مع استمرار العمليات العسكرية في الشرق الأوسط ما تراه حقا للصالحة القومية العربية تنفيذا لقرارات القمة وقال موسى في حديث صحفية لوجيستى للديار والسفير اللبنانيين أن الموقف العربى إزاء عملية السلام متحيز باستثناء أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أكثر مرونة وهداية من بعض معارفيه. روى تطور آخر أعان مسئول إسرائيلى أن الولايات المتحدة وضعت جزيا من قواتها في منطقة الخليج وتركيا في أقصى درجات التأهب للقتال بعد تلقي معلومات عن احتمال تعرض أهداف أمريكية لهجوم وبقيت وقالت صحيفة نيويورك تايمز أن حالة التأهب تشمل القوات في قطر والبحرين والسعودية وهدد الرئيس الأمريكى





المصدر									
التاريخ									

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

وهو مستخدم للخدمة من الانترنت كعميلة  
لمد اسرائيل وهذا يدل لا يمكن للمنتج  
على بيمسلة في الانترنت اذ لا يمكن ان تكون  
الامر مصدرة بصفة ان معمل الام لا  
تلك نتيجة للخدمات.



فی استوع

قور الانتهاء من إلقاء البيان  
اختتمت في قصر القبة العربية  
لمطرفة غابرت الوفود العربية  
للشراكة قاعة للوفود بمدينة  
تصو. وخلال دقائق قليلة كان  
جميع القادة العرب خارج أسوار  
القاعة. استقبلوا سياريهم ومضوا  
إلى اللطاز مباشرة أو إلى مقر  
إقامتهم بالفامرة.

والصراع بين  
الانظمة التي تولد لدى  
شاهد من روية هذا المشهد على  
أحداث التلخيص هو أن للقاء  
العرب يهولون وعربوا في  
للخص من كايوس بعد القصة  
للقليل بأي شكل. وعاد الجميع  
في منزلة حياته الحادية لكي  
يدخلوا أسفا من الواحة بعد هذه  
مومين من اللقطات والمسجلات  
الكلامية والخطي الحسية  
والصور المعجز عن التحا  
قوات مصيرية في مواجهة هذا  
الصراع الاسرائيلي.

وفي نفس اللحظة التي غادر فيها القادة العرب قاعة المؤتمرات فإن اليهود بآرائه قد انتهى اجتماعا مجلس الوزراء الاسلامي وقرر اعتماد عملية السلام... وفي اليوم التالي صعد من المصليات العسكرية وقصفت المدن الفلسطينية بالقنابل والغازات السامة... وحاصرها بالمطائرات وحاصرها بالمدفعات... والبقية تأتي.

الديابات.. والفيلة تكفي  
وتكتمل الصورة بمشهد وزير  
خارجية جبهة الامريكى و  
قام بضخ الأطفال في العاصمية  
الكورية الشمالية.. يهون إنتاج  
مقدم من التلفزيون عنهم وإيات  
شاهنشاه وخلفه بها.. قام  
الرئيس الأمريكى بل كلينتون  
حيلة ذمراات لصالح زوجته  
العصيدة.. هالارى.. جمع في يوم  
واحد نصف مليون دولار للإغاثة  
منها على دعائتها الانتخابية  
الموصول الى كرسي ولاية  
نيويورك في الكونجرس  
الأمريكى.

وفي هذا الوقت كانت نشوة  
الفرح بتناجج القمة العربية  
بالرغم من تواضعها قد سيطرت  
على الرئيس الفلسطيني ياسر

وعرفات وقال للصحفيين: أنا لم  
أعجب براه قرارات اللجنة  
التي ضربت رأسه في الحائط. وبعد  
الآن من ٢٤ ساعة نكت للبهات  
الاسر لنهاية قرية هيت جالا  
الصحفيين. وعرضت لتصف  
مصاروخي على مدى ٤ ساعات.  
وعرفات هو الذي يضبط رأسه  
الآن في الصانعة. وطلب من  
الجنة طلبة تجلس الأمن لوقف  
العمول الاسرائيلي.

هذه ليست مسرحية هزلية  
تدشها على خشبة المسرح...  
ولست أدري أية ألبسة لبستها  
خجال العبقري ولين سكسبير،  
إنها واقع وأحداث تجري على  
الأرض وأمام عيوننا بصورة  
سريعة ومتلاحقة... على يدي  
خيال لي وولي مهما بلغت درجة  
عبقريته... لقد تجاوزت حدود  
المعقول واللامعقول أياها، وقلي  
عجز عن مواصلة الكتابة في هذا  
الوضع... وعلى عاجز عن  
التفكير... إنني أعلم بقدر  
الشعب الفلسطيني على التحدي  
بلا حدود، ولا أعزاء للقمعة  
الهرمية الطرية.

## مقدمه



# إسرائيل تواصل جرائم القتل العشوائي ضد الانتفاضة الفلسطينية

## جيش الاحتلال يتوقع استمرار الانتفاضة عدة شهور «موفان» يؤكد تراجع خطر اندلاع الحرب بعد القمة العربية

الوزراء الاسرائيلي يهود باراك مستشار الامن القومي في حكومته بأصدا تتجهيم مقتل الموقوفات وتقول مارتس إن المعلومات التي جمعها اليوسا والشين اين ووزارة الخارجية رجعت كلها استمرار الانتفاضة كيفة لشهر. رجعت هيئات أمنية اسرائيلية حكوما باراك في اسدو لاسر استقال ضد الذين تتجهيم والموقوفات وراء الانتفاضة من القادة الفلسطينيين خلسة ميران الجرجوني قائد تنظيم حركة فتح، وقالت ان خطوة كهذه ستجعل من معتقلهم امرا سهلا بمجرد خروجهم من نطاق الاراضي الفلسطينية للسلطة الفلسطينية.

محملة مارتس الاسرائيلية من ان جبهة ليدان مهتلة للتصعيد، وقال شالول مولناز رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية ان خطر اندلاع حرب بين اسرائيل وجيواتها على عدة جبهات تراجع بشدة بعد القمة العربية الاخيرة. ورغم ذلك طلبت هيئة الاركان من الحكومة الاسرائيلية احتمالات اضافية بقيمة ٢.٥ مليار شيكل سيخصص ماليها منها للاذفاق على عمليات الجيش في قمع الانتفاضة بالاراضي الفلسطينية يودنا وخمس مليار لآخر لوضع القوات في وضع استعداد للحرب شاملة في المنطقة وتخصص البقية لاعاد مفرزين كامل من الاسلحة والتتسيون. ولقد طالب رئيس

لندن - عمر عبدالرازق: رسم تقرير عسكري اسرائيلي مسودة قسامة لمستقبل الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين ودعا الى اعداد ترتيبات استثنائية تسع القوات الاسرائيلية في وضع استعداد لنشوب حرب في المنطقة. وقال تقرير معجل للموقف صائر من هيئة الاركان الاسرائيلية ان الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية قد تستمر لعدة شهور خلال العام المقبل، وبالرغم من ان التقرير استبعد نشوب حرب متعددة الجبهات مع اسرائيل، فإلا أكد أن احتمال الحرب في الوقت الراهن اكبر مما كان عليه قبل شهر. ومثل التقرير الذي نشرته



## إسرائيل تواصل سياسة الضرب في الميادين السلطة الفلسطينية تشترط إخلاء المستوطنات لإنهاء الانتفاضة

وأصيب ٨٠ فلسطينياً بهجوع في  
مستشفيات غرب رفح جنوب غزة.  
وعزز جيش الاحتلال الإسرائيلي  
تواجده وعملياته في المناطق الخاضعة  
لسيطرة السلطة الفلسطينية، كما  
جند عدداً من حاملات الجنود  
والخلاصات الثقيلة على مفترق دير  
البلع وخان يونس.  
واشتدت الاغتيالات الفلسطينية لـ  
إخلاء للمستوطنات اليهودية لإنهاء  
الانتفاضة. وتشهد غزوات وإعلان  
الغزة الفلسطينية في ١٥ نوفمبر  
القديم لها كانت الظروف والمواقف  
معدية. يهود يرافك رئيس الحكومة  
الإسرائيلية بتصميم لرد على تعرض  
مستوطنة جيلو اليهودية لإطلاق نار  
من جانب أبطال الانتفاضة. وفند بأنه  
لن يسمح لأحد بالفتح النار على  
مستوطنة بالقدس الشرقية.

القدس المحتلة - غزة - وكالات  
الأنباء: وصلت إسرائيل أمس سياسة  
إطلاق الرصاص الحي على إصابات  
الفلسطينيين وانضم ٢ شهيد لغزيرين  
إلى قائمة الشهداء. استشهد طفل  
فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ عاماً إثر  
إصابته بحمار ناري في بطنه خلال  
المصادمات مع الإسرائيليين عند  
معبور ايريز شمال قطاع غزة.  
واستشهد عبالعزيم أبو سميحة متأثراً  
بجرحه وأصيب ابنائه الأربعة عندما  
أطلقت قوات الاحتلال الصواريخ على  
الاحياء السكنية. وتوفي الشاب  
الفلسطيني إيه شحت ١٦ عاماً متأثراً  
بجرحه في مستشفى الخفاء بغزة.





## استمرار ردود الفعل تجاه القمة العربية الطارئة:

# السلطة الفلسطينية تتهم، باراك، بمواجهة قرارات القمة بهزيم من التصعيد السعودية تربط بين تحقيق السلام وخضوع إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية

## الصين وبلجيكا تشيدان بنتائج القمة

## والبحرين تصفها بأنها خطوة لتوحيد الصف العربي

ما حدث في الأراضي الفلسطينية، ووصف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين قرارات القمة بأنها خطوة من أجل حشد الجهود العربية خلال الرحلة القادمة، وأكد أن الرحلة القادمة ستتمتع بدعمها كبيرا على قمة العرب في القدس، والقرارات التي اتخذتها القمة، وأشار إلى أن القمة العربية أضافت تأكيداً على الولف العربي الموحد حول القدس المحتلة، وقال، فإن القمة

رسالة واضحة للعالم على قوة دولنا على العمل واتخاذ مواقف عربية مؤثر وقوى جبهة الآخرين على إضافة حصيلتهم في أي قضية تخص العرب، أكد الشيخ عيسى أن الشعوب العربية لاتصمى في العرب أو زيادة التوترات لكنها لا يمكن أن تلعب في القدس العربية.

ووصف الاتفاق على وضع اليد لعقد القمة العربية بشكل ندي بأنه مكسب لكل الدول العربية، وخاصة كبيرة للعمل العربي المشترك.

وطالب لعمد أبو الفخط متعرب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة للنظمة الدولية بترجمة قرارات القمة العربية وبنائها النهائية في كافة الملفات الرسمية للأمم المتحدة وتزويدها كوثائق رسمية. اجلس الأمن والجمعية العامة تحت بند فلسطين والوضع في الشرق الأوسط وأكد أبو الفخط خلال

اجتماع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة مع السفراء العرب ضرورة تدخل الأمم المتحدة لمعالجة الفلسطينيين، وأوضح أن هذا الأمر يتطلب سعي الدول العربية لدى مجلس الأمن أو الجمعية العامة

عواصم العالم - وكان الانباء استمرت أمس وردود الفعل العربية والديبلوماسية بشأن القمة العربية التي عقدت بالقاهرة، أكدت السلطة الفلسطينية أن حكومة إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي واجهت امتداد قرارات مؤتمر القمة بهزيمة من التصعيد وحذر رهوف قنتشة وزير العدل الفلسطيني من أن إسرائيل تحاول جبر للسلطة في حالة الحرب، وأشار إلى أن نساء الفلسطينيين تحصل كل يوم والتسببات الإسرائيلية بامتلاك أراضي السلطة الفلسطينية تقصد على لسان مسئولين إسرائيل في كل تصريح، ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القمة بأنها وجهت رسالة دعم والتأييد للشعب الفلسطيني وللاتفاقية، وأكد أن القمة اتخذت قرارات هامة سياسية ومالية لصالح الانتفاضة، وأكد ولف القمة العربية صيناً واحداً بجانب الشعب الفلسطيني، كما أكدت القمة حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ووجه عرفات الشكر إلى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس القمة ولفي للوكر والرفساء والأسماء والعرب الذين شاركوا فيها.

وحذر المفاعل السعودي لملكه نهد بن عبد العزيز من أن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ومن بغضوع إسرائيل للقرارات الدولية، وأكد على أن العرب اختاروا طريق السلام العادل والشامل والقاتل على مبدأ الأرض مقابل السلام ولف قرارات الشرعية الدولية، وأعرب نهد عن ارتياحه لتتائج القمة العربية، وأهله بالموقف العربي الموحد تجاه



لنتمتع بتواجد قوات دولية أو مراقبين دوليين، كان السفراء العرب قد انتقدوا خلال الاجتماع بعض لوجزات الأمم المتحدة بسبب موقفها الضعيف من الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. ووصف جاك سبيوت المتحدث باسم البيت الأبيض القاهية المستخدمة في لبنان الختامي للغة بأنها لوجة شديدة، وأشار إلى تأكيد اللغة على ضرورة الحل السلمي، لكن المتحدث أن الولايات المتحدة تركز حالها على وقف العنف وتفكيك الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني للبناء المؤثرة في تقاض شرم الشيخ الأخير. وأعربت الصين عن ترحيبها بنتائج اللغة العربية وتأكيد اللغة العرب على ضرورة الحل السلمي، وأكد المتحدث باسم الخارجية الصينية أن يكون توحيد خيول الدول العربية، وأعلن أن الصين ستستضيف عصمت عبد المجيد الأمين العام لهيئة الدول العربية في زيارة رسمية في الأول من نوفمبر القادم وستركز زيارة عبد المجيد ولكن على مناقشة الصراع في الشرق الأوسط.

وأشارت بلجيكا بنتائج اللغة العربية ووصفتها بأنها كانت إيجابية للغاية. ورفض لويس سيشول وزير الخارجية البلجيكي التعليق على قرار حكومة إسرائيل بتعليق عملية السلام وأعرب عن استنساخه بأن السلام لا يزال يمكن تحقيقه بالقرب من التوترات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط.

وأكد ضرورة إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه من خلال إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ولحقا للأقليات في وطن.

وطالب باعتزام روح التفاهات أو سواها واستبعاد إمكانية فرض حلول على أطراف الصراع العربي الإسرائيلي من الخارج.

لكن وزير خارجية بلجيكا الذي لدى لمة الأمين العام للأمم المتحدة في أزمة الشرق الأوسط وأكد الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد الأوروبي خاصة في ظل تصعيد الموقف الأمريكي.

وأكدت الصحف العربية أهمية الانسحاب الفوري للغة العربية. ووصلت ذلك بأنه إنجاز عربي سوف يساهم في دعم العمل العربي المشترك، وأشارت إلى أن العرب أبقوا

الرب مفتوحا أمام عملية السلام وأعربت عن ترحيبها بأن قوة الدبلوماسية ستصبح عنونا للمرحلة القادمة. واتهمت الصحف العربية الحكومة الإسرائيلية ببيع الوضع في المنطقة إلى مزيد من التدهور ووصفت قرارات باراك الأخيرة وخاصة بوقف عملية السلام بأنها قرارات مسكدة الصواب وطالبت بموقف عربي حاسم أو وضع حد لتصرفات باراك الاستفزازية.



## التصال هاتفي بين

### «يهودين» و «أيو موان»

غزة - آخر: ليمري وزير  
العدل الاسرائيلي يوسي بيلين  
لمس اتصالا هاتفيا مع السيد  
محمود عباس ابو مازن امين  
سرا اللجنة التنفيذية لمنظمة  
التحرير الفلسطينية. تم خلال  
الاتصال بحث سبل استئناف  
عملية التفاوض مستقبلا. كما  
اطلع بيلين رئيس الوزراء اليهودي  
باراك على اسمى المكالمة  
الهاتفية.

يذكر ان بيلين يمارس خطوة  
انضمام اليه كوكبة الحكومة  
الاسرائيلية كما انظر باراك  
لخطوة تهميد عملية السلام  
التي اتخذها باراك.



## اتفاقيتان للتعاون بين

### بلجيكا والسلطة الفلسطينية

بروكسل - أ. ش. - أ. وقعت بلجيكا والاتحادتين للتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية رغم التوتر الأوسع الذي تشهده الأراضي الفلسطينية من جراء للمعاملات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، تنس الاتفاقية الأولى على مساعدة الفلسطينيين على إدارة الاموال التي تقدمها الدول للتمتع التي بلغت ثلاثة مليارات دولار امريكي منذ عام ١٩٩٣. يهدف هذا المشروع الى توفير عيشه من التسيير الفلسطينيين على وسائل التنسيق بين مختلف المنظمات الفلسطينية ويخطي ذلك ما يقرب من ٨٥٠ ألف يورو. والفصل الثاني في تم توقيعها مع وزارة التعليم لاسمعة الفلسطينيين على اعداد برامج مرمية مرمية حيث تهيئ للدراس الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية البرامج للدراسة الاثرية في حين ان للدراس للوجود في قطاع غزة تستخدم البرامج المصرية.





## أمير قطر يشيد

### بالاتفاضة اليابسة

الدرجة - أ. ش. أ. أكد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أن القدس هي لب الصراع العربي الإسرائيلي وأن العرب والمسلمين لن يتنازلوا عنها، وأشار في خطاب افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى القطري أمس إلى الاتفاضة اليابسة للشعب الفلسطيني وحسنه للوطنيين في الأراضي المحتلة ومحاولات انتهاك حرمة أراض القديسين وثقت الحرمين الشريفين وقال أنها تقيست بما لا يدع مجالاً للشك أن القدس الشريف هو لب الصراع العربي الإسرائيلي وأنه لا تنازل للعرب والمسلمين كافة عنها.

وأكد -سك أن أبناء الشعب الفلسطيني المرزّل يواجهون القوة العسكرية الإسرائيلية بمسألة نكرة دساعا عن حقوقهم وكراماتهم ومقتضياتهم وكان من الطبيعي أن يؤدي العنف الإسرائيلي بهم إلى مهاجمة الاستيطان في الأراضي المحتلة في تلويح مشاكس الأمة العربية والإسلامية واستشارة مشايخ الرأي العام فيها لخرق سخطها ولها لوجه الاعتناات المسألة.



## الأردن ينفي التسلسل عبر الحدود إلى إسرائيل

الحدود مع الأردن.  
تصدر الإشارة إلى أن جنديين  
إسرائيليين من أفراد إحدى الفدويات  
الإسرائيلية قد أصيب يوم الأحد قبل  
اللقى جنوب جسر الأمور محمد  
الذي يسيطر الأردن على الأراضي  
الإسرائيلية نتيجة الحقائق نكر قالت  
السلطات الإسرائيلية أن مصدره  
الجانب الأردني في حين قالت  
السلطات الأردنية أن الفائر أطلقت من  
قبل مجهولين ويجري البحث عنهم.

عمان - أشاء، على محمد  
عسكري أردني أقص صحة إتهام  
تردبت عن محاولة تسلسل عبر الحدود  
الأردنية إلى الجانب الإسرائيلي في  
منطقة غور الأردن. وقال المصدر  
للمستقل بالقيادة العامة للقوات  
الصحة أنها كانت إحدى الفشقات  
أمن عن أن إسرائيل أعلنت حالة  
الطوارئ في منطقة الغور الحدودية  
بعد اكتشافها لمحاولة تسلسل عبر



## منظمة يهودية تطالب بإعلان الدولة الفلسطينية هولندا - فكرية احمد:

في سابقة فريدة من نوعها، طالبت منظمة يهودية هولندية الحكومية الإسرائيلية بتغيير سياسة العنف في الأراضي المحتلة، لكنه مستغلين باسم المنظمة ويصيان هاري نيترو، وهايك مونيخ ان العنف يدفع لمتة للجيشان الاسرائيلي والفلسطيني، وعلى الاثنان ان يعيشا معا في سلام، ولكن المنظمة اليهودية والمعروفة باسم «الصوت اليهودي الآخر» على ضرورة اعلان دولة فلسطينية وطالبت بتعايش الدولة الاسرائيلية مع الدولة الفلسطينية كل بجانب الآخر في تعاون و سلام وان يتم إنهاء أزمة القدس عن طريق الاتفاق على تحويلها لمنصة مشتركة بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية ومن المقرر ان يجمع اليوم «الاربعاء» ٨٦ من اعضاء المنظمة اليهودية في مؤتمر مغلق غاص بهم لاصغر بيان، كما تم نشر اعلان يطالب المنظمة في احدى الصحف ذات التوجهات الدينية باسمها «هارول» ويعبر المنظمة عن قلقها من تفكك الانساع.



## نصرالله: العقيد الإسرائيلي الأسير رجل مخابرات لديه معلومات هامة



حسن نصر الله

هناك وسائط من جهات متعددة للانجاء من الفصائل والجنود الثلاثة الآخرين الذين تم اسرهم في وقت سابق واستمره الانجاء منهم دون تحقيق الهدف وهو إطلاق سراح السوداء لدى إسرائيل.  
وربما على سؤال حول وجود تهديدات تنظيمية لمنزب الله في فلسطين... قال نصر الله ليس لدينا لبعلا إلى تشكيل تنظيمي داخل لفلسطين ونحن نرى انفسنا في كل شأب لفلسطيني يرأس حجرة أو يطلق رصاصة أو يقتل في سبيل استعادة كرامته وأرضه.

الرياض - الحرة،  
أكد حسن نصر الله الأمين العام لمنزب الله أن الفصائل الإسرائيلية الأسير لدى حزبه رجل مخابرات وله تاريخ طويل ولديه معلومات مهمة جدا وقال التحقيق مع معلوماته وقتا طويلا.. ومن السابق لأوان الحديث عن علاقات هذا الفصائل بهيئات أمنية.  
وأوضح نصر الله في حوار مع صحيفة «الوطن» المصرية أمس أن المقعد الإسرائيلي كان شريكا في الاجتياح الإسرائيلي للبلدان عام ١٩٨٢. وأشار إلى أن





## مباحثات إسرائيلية - تركية

الاسمالي التي تجعله يشعر بالقلق... وقال أن تركيا دولة كجيرة مهمة وأنه سيتلاقى مع المسؤولين الاتراك التطورات الأخيرة في المنطقة إضافة إلى العلاقات الثنائية. ومن المتوقع أن يناقش المسئول الإسرائيلي تصويت تركيا لصالح قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدين استخدام إسرائيل للفرط للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين كما يؤكد عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية ويعتبرها عقبة أمام السلام في الشرق الأوسط.

القدس - أجبنا، وصل وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية الذين لبيح إلى القدس أمس في زيارة تستهدف بشكل أساسي إطلاق المسئولين الاتراك على وجهة نظر تل أبيب تجاه تطورات الأوضاع الحالية في الأراضي الفلسطينية وخارطة بعد قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي اليهودي باراك بتعليق عملية السلام. وبدأ على سؤال للمسؤولين لدى وصوله حول ما إذا كان يشعر بتفاؤل تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط اكتفى المسئول الإسرائيلي بالقول أن هناك الكثير من



## «شروذر، متروك بشأن»

### جولته في الشرق الأوسط

برلين - الحبيب: أعلنت أسس  
مصارف اللغية أن المستشار الألماني  
جورماند شروذر لم يحدد بعد ما إذا  
كان سيقيم بزيارته المنتظرة لمنطقة  
الشرق الأوسط أم لا. أوضحت  
المصارف أن جولته شروذر مرتبطة  
بتطور الوضع في المنطقة، وأنها  
أن القرار بشأن الزيارة سيتم اتخاذه  
بعد دراسة الوضع. وأعلن المتحدث  
باسم الحكومة الألمانية أن برلين  
تدعم الأسرائيليين والفلسطينيين  
بالمساواة في كافة المجالات مرة  
أخرى وأنها لا تفضل من  
التي هي. وأشار إلى أن شروذر  
سيفتح عن هذا الملف خلال زيارته  
للشرق الأوسط في وقت لاحق. وتضمن  
الزيارة المرتقبة مصر وسوريا ولبنان  
والأردن وإسرائيل.



## إعادة فتح المطارة الأمريكية في قطر

واشنطن - رويترز: قررت لس الولايات المتحدة إعادة فتح سفارتها في قطر للغة أمام الجمهور منذ السبت الماضي. أشار مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية إلى اتصال واشنطن سفارتها بالدوحة بعد صدور تحذير عالمي من إغلاق بعض مكاتبها في المنطقة دنا على حادث تفجير العمرة الأمريكية كوك في ميناء عدن. وأكدت مصادر أمنية لقاء القبض على ٦٠ شخصاً من بينهم ٨ عاملين بمكتب السجل المدني في محافظة البحر ضمن التحقيقات في الهجوم الذي أسفر عن مصرع ١٧ مسلحاً أمريكياً وأصيب ٢٠ آخرين وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد أعلن أن لحد للشتبهم بهم كان يحمل بطاقة هوية صدرت في محافظة البحر. وقال مسؤولون أمريكيون أن التحقيقات تشمل قائمة بعدة جماعات متشددة على رأسها جماعة القاعدة برئاسة أسامة بن لادن.



## «نتنياهو» ينتقد تشكيل حكومة طوارئ وطنية في إسرائيل باراك يواصل مشاوراته مع شارون للتوصل إلى اتفاق

الذي يطلق بعمل القيسو في كل  
مناطقها والمساكنات مع  
السلطات، في حثائب وزارة  
لوزية وتعود خطى من باراك بإجراء  
اتصالات خلال ٦ أشهر في حالة  
الخلاف حول مسألة ميدانية. وأمر  
باراك عن أنه في تشكيل حكومة  
طوارئ بحلول الشهر بعد سلسلة  
للمساكنات للكشف مع شارون،  
وأرجمت سمعية جيون تليم بوست  
إسرائيل محادثات باراك وشارون في  
أسرار زعيم الفيكود على سلطات  
واسعة لوضع الفيكود أمام انتخابات  
السلام وكفرها كليب بيليد ٢.

حكومة طوارئ مع إسرائيل رئيس  
الوزراء الإسرائيلي تيسود عملية  
السلام في أجل غير مسمى عقب  
القمة العربية، وأجرى باراك مشاورات  
مكثفة مع شارون عقب فشل  
محادثتهما في التوصل لاتفاق حول  
تشكيل حكومة الطوارئ، وأمر  
شارون عن أنه في التوصل لاتفاق،  
وانتقد وزير العدل الإسرائيلي بوسي  
بواين تشكيل حكومة مع الفيكود  
معدلاً من انهيار جهود السلام في  
حالة انضمام شارون للحكومة،  
وكانت محادثات باراك وشارون قد  
فشلت بسبب شروط زعيم الفيكود

القسم المحظية - وكالات الأنباء -  
أعرب أمس بنيامين نتنياهو رئيس  
الوزراء الإسرائيلي السابق عن تعاطفه  
القوي بشأن تشكيل حكومة طوارئ  
وطنية برئاسة إيهود باراك في  
إسرائيل وبمشاركة ليزيل شارون  
زعيم حزب الليكود.  
وقال نتنياهو في حالة تدهور  
الوضع على الصعيد الأمني كما  
يحدث الآن يجب أن ينضم الفيكود  
إلى حكومة اتحاد وطني لكثرة  
محدودة مع تصديق موحد لأجراء  
انتخابات مبكرة، وتزامن انتخابات  
نتنياهو لانتخابات باراك بتشكيل



نتنياهو

باراك





وأضاف أبو رحمة الذي يعمل للتلفزيون  
الفرنسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة أنه  
لا يصدق حتى الآن أن هناك أناسا يعيشون في هذا  
المنزل ملائمة لمشاهد له غصير... وأشار إلى أن



[illegible]



## ‘ليبيا تستدعي‘

### سفيراها في لبنان

بجروت - «رويترز» : أعلن أمس مسئول بوزارة الخارجية الليبانية أن ليبيا ألغت لبنان رسميا استدعاء سفيرها احتجاجا على عدم دعوتها لمؤتمر للجلسة الثنائية التي دعا إليها أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان، وأوضح أن لبنان سيحال هذه المسألة بمرء تشكيل حكومة جديدة وتعيين وزير للخارجية وذلك بالاقتراف على سفير لبنان في طرابلس أو اقتالا لجراء مماثل، وكان البرلمان الليباني قد انتخب رئيس حركة أمل القذفية نني برى رئيسا له بمؤتمر أعضاء السلك الدبلوماسي في لبنان.



## موريتانيا تشيد بنسائج القمة العربية

نواكشوط - وكالات الأنباء: أكد رئيس الوزراء الموريتاني الشيخ المصطفى ولد محمد غربا بتتبع القمة العربية، وقال غربا في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته إلى نواكشوط أن القمة خلقت نتائج إيجابية.. مضيفا أن القمة جرت في ظروف جيدة وأصدرت قرارات تتلاقى بالمشية الفلسطينية. أكد رئيس الوزراء الموريتاني الذي مثل بلاده في القمة العربية.. أن قمة القاهرة جسدت الإجماع العربي حيث أكد القادة العرب ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك.





## مسئول مغربي: توقف عملية السلام.. وراء قرار المقاطعة

**الرباط - وكالات الأنباء:** أكد مسئول مغربي بارز أن انتكاسة عملية السلام من جراء استراتيجية القوة والإعتمادات التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية كان وراء قرار اغلاق مكتبى الاتصال الاسرائيلى فى الرباط والمغربى فى تل اببيب.

التبادل التجارى بين البلدين يهوى ٥٠ مليون دولار سنويا.  
من ناحية أخرى قلنى معالى اسرائيل انى المغرب جالبي جوارن بلافا روسيا من الحكومة المغربية باغلاق مكتب التمثيل الاسرائيلى فى الرباط.  
تكرر رايون اسرائيل ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اصبرت ببانا قالت فيه ان اقدام المغرب على مله الشفوية يتناقض مع موقف حكومتها الرباط الذى كان يسعى لرفع السلام والحوار فى المنطقة.

لدى فترة الخطيرة.  
اعتبر ان قرار المغرب جاء انتكاسية للضغط الشعبي الكبير حيث كانت العاصمة الرباط قد شهدت كبر مسيرة شعبية فى عاصمة عربية منذ كسر الاوضاع فى فلسطين تحتلها تدابات وامسمة باغلاق مكتبى الاتصال الاسرائيلى فى الرباط والمغربى فى تل اببيب.  
يقولح للرائدين ان يكون للقرار للمغربى تأثير خاص فى اوساط اليهود من اصل مغربى دخلت اسرائيل والذين يقدر عددهم بستمائة لك شخص منهم سبعة وزراء فى الحكومة الاسرائيلية الحالية.  
تجدر الاشارة الى ان مكتب الاتصال الاسرائيلى فى الرباط كان قد كدر حجم

الضباب المسئول فى تصريح لرائدين موحت كاران القيلة للفضية ان القرار جاء ايضا كره فعل للحكومة المغربية على اعلان الحكومة الاسرائيلية توقيف عملية السلام فى اطار التزامات المغرب وبعوها امام لجنة القدس التى يرأسها العامل للمغربى محمد السادس.  
قال المسئول ان ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل اسقط ادم الفرض قلنى اتيتح له لاعادة السلام فى مسهره مشهورا الى مقبرات اهتمامات لجنة القدس الاخيرة والفرض قلنى لتاحتها لقااءت باريس وشرم الشيخ مويخذا ان فتح مكتبى الاتصال عام ٩٤ كان ميانرة من المغرب لدعم عملية السلام ودعم لغة الحوار والتفاهم كبديل عن



المصدر

التاريخ

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: moris58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



## لاولتذهب حركة «السلام الآن».. إلى الجحيم!!

هاجمت حركة السلام الآن الاسرائيلية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهمته بالتسبب في تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وانهايار عملية السلام بسبب رفضه للتنازلات غير المسبوقة التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في قمة كامب ديفيد المناظرة الاخيرة خاصة فيما يتعلق بالقدس.

ان الزعماء الصهيونيين الكفرة في الذين جاء لنا بكل مؤلات باراك .. وشاربون بصركة للسلام الآن وسبق لكل هذه الحركات ان شاركت في الاحتلال بانتصار اسرائيل على العرب عام ١٩٤٧ ..

القوم يوجه فقط لكل عربي يدعو إلى إقامة حوار مع هذه الحركات مخدوماً بها دعمه لنفسها من دعوة للسلام لتخفي وجهها الصهيوني الفظيع.

وفي عذاب آخر للضبط الفلسطيني بالمعرفات شخصيا رفضت الحركة القيام بأي مسوية لتأييد عملية السلام !! لتتلمب الحركة بمسيراتها الاستعمارية إلى الجحيم ونحن لم تكن تتوقع اطلاقا غير هذا الموقف من حركة السلام والحركات للشابكة لها لسبب مهم للغاية . وهو



والذي يؤكد على أن  
التي مسيحية إسرائيليين سريين من  
والتي تؤكد على  
والتي وبينان قال  
التي الآن القسم أن كلياتهم قد  
يعقد اجتماعات منفصلة مع كل من  
التي وإيراه إذا ما تعلق ذلك على  
طريق وفي أصناف العنف في الأراضي  
التي.  
والتي أن كلياتهم أكثر هذا الاحتفال  
في التمييز هاتين مع الرئيس  
التي يسار عربات دعاء خلاه  
إلى التميز بعقبات عدة شرم الضيق.



L Humante

لومانتيه

## برميل البارود

القرار الذي اتخذته رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بالتخليق للوثائق لعملية السلام مع الجانب الفلسطيني من طرف واحد ليس أشد ما يهدد بإنتجار للتفلة.. هناك أيضا المخطط العكسي الاسرائيلي لعزل الضفة والقطاع بشكل كامل واستخدام الاسوار العنصرية أو الشائكة أو العسكرية لن مثل هذا الاجراء من شأنه تهديد أى دولة فلسطينية محتملة ويقللها إقتصاديا وتكريس نوع من الفصل العنصري للجغرافيا.. وهذا الفصل بدوره يميل للنفقة إلى برميل بارود قابل للإنتجار فى أى وقت.. وفى هذه الحالة سوف يكون الإنتجار قاسيا ودمريا وسيحتاج كل ما أمكنه.

افتتاحيات  
مصر  
أمريكا  
وأوروبا





## ٢ مليون مواطن في الليلة الخامسة

### لوالده المسيحية زفاف

كتب - قنص حبيب  
استقبلت وزارة الأوقاف والشؤون  
الدينية والبلدية الخامسة لورد السيدة  
زفاف وقسم الله عنها.  
شهد الاحتفال ٢ مليون مواطن من  
مختلف محافظات مصر اكتظت بهم  
مساحة المسجد والمنطقة بالكنيسة  
والشوارع الجانبية.  
بدأ الاحتفال الذي أقيم بالبراري الكبير  
للأم بساحة المسجد بآيات من الذكر  
الحكيم للشيخ محمد حبيب ثم ألقى  
الشيخ إبراهيم عيوان كبير أمهات  
شمال القاهرة كلمة تناول فيها مطالب  
السيدة زفاف وقسم الله عنها ويحبها  
الشديد لمصر وأهلها ثم أبتها آلات منية  
للشيخ مدح عبد الجليل.  
تمتدح الشيخ عبد الرحيم محمد من  
علماء وزارة الأوقاف مينة كمال كان بيت  
السيدة زفاف مائلاً لأصحاب الحاجات  
وإن حكم مصر كانوا يستغيثونها في  
مختلف القضايا الرجاء عطفها.



## الدعاة في احتفال وزارة الأوقاف بليلة الإسراء والمعراج: حماية بيت المقدس وتطهيره.. واجب كل مسلم لا بد من توحيد الكلمة والصف.. وردع العدوان

شهد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية نائباً عن الرئيس حسني مبارك الاحتفال الذي أقامته وزارة الأوقاف للاحتفال بذكرى ليلة الإسراء والمعراج بسمجد الإمام الحسين ليلة الاثنين.

حضر الاحتفال فضيلة الإمام الأكبر -  
للكلور محمد سيد طنطاوي شيخ  
الأزهر وعميد من الوزراء ومحافظة  
القاهرة وكيفية من علماء الأزهر ووزارة  
الأوقاف والسيد أحمد كامل ياسين  
نائب الأوقاف.



## من القلب

والدنا جميعاً في الخليج..  
هنا في مصر، وفي المغرب، وفي الكويت، وفي دول عربية  
أخرى  
لصباحنا ننظم في صحفنا، وفي البثوث عن قناة  
الجزيرة.  
صحيح أننا ننقلها وننقلها وننقلها وننقلها، ولكن  
لا شيء بعد هؤلاء الذين يعملون في تلك القناة أكثر من  
ذلك أو غير ذلك.  
أنهم يجمعون المشاكل في مجلد ضخمة ويعطون عليه  
كل من يزور هذه القناة بل يعيشون به إلى الصباح  
والجالات ومحطات التلفزيون العربية للكتب عن هذه  
القناة وذلك بهذه الطريقة أهميتها وأنها حديث العالم  
العربي  
ويطبعة الحال لا تظن تلك الصحف العربية إلا لثمة  
والجسد وهو أن هذه قناة المصرية أو الد (مصري إن شاء)  
المصرية كما وصفها صحيفة «الديلي نيوز»  
البريطانية.  
وقد يبدو ما نقول مدحاً في هذه القناة ولكن لا نراه  
كذلك.  
أن كل ما يكتب في البلاد العربية ضد هذه القناة  
واعتبرها البعض إعادة إرسال للتلفزيون الإسرائيلي.  
وأي تجربة معها لم تكن، ولا لأنها ستكون أبداً.  
دعوت لمواز (كرو) أي أنه حس.  
وكان محاورى عليها فيصل القاص وهو رجل يعاشي  
لديه غلاً وحالاً حسن.  
ومن سوء الحظ أن الطرف الذي يقف أمامي رئيس  
مصري، وبدأ الحوار وتكلم مدافعاً عن مصر، ولكن  
معاملة فيصل القاص التي لا تتوقف جعلتني أترجم  
الصمت لأم تحب لي فرصة الكلام.  
وأي كل لحظة بال : - في تكتلوت على الهواء والسويد  
تريد أن تدخل في الحوار  
وسمعت صوت السويد والعالم كله من الاستديو  
للجوار في بعض رجال القناة هم الذين يتكلمون  
مخالفين بأنهم يتحدون من أركان الترة الأخيرة  
ويعوني مرة أخرى على وعد بالحرية الكاملة ولكن  
اعلمت بأن حديثاً واحداً في قناة الجزيرة يكفي  
والقصة أنهم يسمون المصريين ثم يحاصرونهم  
ويعملونهم من الحديث.  
ولو توقف للمصريين عن الحديث في قناة الجزيرة  
لنوقفت هذه القناة تماماً، فإنها تريد مصريين لأن  
جمهورهم ضخم وفي الوقت نفسه تصادر أراهم.  
ومن واجب المصريين أن يسلطوا لهذا الرئيس  
وعن واجب الصحافة المصرية والعربية أن تتوقف عن  
الكلام عن قناة الجزيرة لأن الصمت لأهمها أفضل وهو  
السلوك الرادع لأنها لن تجد صدى لا تقول.  
وعاطفة هذه القناة هو الحل اللامع الذي يرفعها على  
الصمت ولا تقول تحيل اتجاهها فقد قامت من أجل هذا  
الاتجاه.  
وفي العالم تجربة هامة.  
أراد الزعيم الألماني هالر أن يجرب إنجلترا إيجاباً، ولم  
يكن للتلفزيون قائماً في أوروبا بل لطق يسمي التجربة.  
استعان بالجندي يهاجم إنجلترا فأعطاه عليه  
الصحافة البريطانية لقب طرد- هالي هالي، أو لورد  
هو هو.  
واكتفت بذلك

ممن





### لا تعتمدوا على الإعلام الغربي

كثير من الإعلام الغربي تحدث هذه الأيام على أهمية صحفية في رأى العام العالمى وكشف حقيقة إسرائيل وما ترتبه من جرائم في حق الشعب الفلسطيني الأمل. وتسوق هذه الإعلام لأساس استقصاء التحلل الفلسطيني محمد الفرع ونجاح احد المصورين في تصوير هذه النساء لحظة لحظة في لحظة لونه الفسحل الذي التارة عندما عرضتها للتلفزيونات العالم. ويرى هؤلاء في هذه النساء البسكية التي يمكن استغلالها كما حدث من قبل في حرب فيتنام. لقد روج العالم لمشهد الطفلة جيسي عارية بعد ان التصحت آثار في جسدتها بعد إحدى القنارات الأمريكية. وكانت هذه الصورة من أسباب اتجاه رأى العام العالمى الى الانقياد لجرم الولايات المتحدة في فيتنام ومعارضة الضغوط على الولايات المتحدة للتسحاب منها. وهناك لاختلاف في المبادئ بينهم مراسلتها قبل البدء في هذا الطريق. فوسائل الاعلام العالمية التي ساهمت في هذا التحول معلومة لليهود وكانت موضوعية لأن إسرائيل لم يكن لها ناقة ولا جعل في تلك الحرب. أما الآن فحين هذه الوسائل لن تكون موضوعية مهما حاولت أن تبين ذلك لنفس السبب وهو القنود اليهودي. ولذلك الواضح على ذلك تحية صحفية الوبر التدريجيون لمحدث استقصاء الفرع والتي قالت أنه جاء في تبادل لأفراح آثار مع الجنود الإسرائيليون والفلسطينيين في القدس رغم أن سلاح الفلسطينيين الوحيد في هذا اليوم تان الحجاره

عربي أصيل







ميريت  
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل  
قاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٠٠ ٥٧٥ ٢٠٢١  
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

المصادر

التاريخ

٩ - ١٠ - ٩





# مشارك شاملة .. في الأراضي المحتلة

## اعتقال عميل لإسرائيل في بيت جالا .. يطلق النار على قوات الاحتلال .. لتبرير العنف ضد الفلسطينيين

غزة - وكالات الأنباء :  
سلطت أمس ثلاثة من الشبهاء والمبارزين العشرين من الجرحى الفلسطينيين في العمليات التي جرت أمس بين قوات الإسرائيلية وشباب انتفاضة القدس.  
وكانت مدينة الخليل قد شهدت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية المسلحة من المستوطنين بالبنية المتفجرات خلالها قوات الاحتلال في مرحلة لاحقة لحادثة أدت إلى استشهاد مواطن يرحل قراء أسره الأربعة الآخرين وتم حرق مسكته.  
وفي الصباح وبعد تشييع جثمان الشهيد استمرت العمليات في المدينة واستخدمت شهباء

الطلق الرصاص.  
كشفت الأرض للعتاة ضد شهودات أسس معبرات منظمة في عدد كبير من القرى والمدن الفلسطينية لكبرى الأسرى والمعتقلين في الاحتلال الإسرائيلي وطلبت برحيل جنود الاحتلال.

### عميل إسرائيل

كشفت أسس شبكة فلسطينية تنقل الأجهزة الإسرائيلية لخلق مواجهات مع الفلسطينيين في المناطق للجوارح القدس حيث اعتقل عميل إسرائيل في قرية بيت جالا بقرى الخليل الرصاص على مستعمرة جدار اليهودية لانهاء الكفريات الإسرائيلية التي تنحصر قرية بالديارات القوية للهجوم عليها.  
وهدد باقي القوم بمساعدة باراك للشهيد الذي بان إسرائيل صوب تكلم من ردها على إطلاق النار على مستعمرة جدار ولها مستخدم من استخدام الرصاص المسكوة ختمهم من التبرار فذا لمستمر إطلاق الرصاص بقرى جدارها.  
وكانت إسرائيل قد استخدمت الديارات ويزنار للرميات والرشاشات الثقيلة في

الانتفاضة لتتأهل المارقة والمبارزين ضد الجنود الإسرائيليين واستمرت المواجهات عن أصابع الأهل من خمسة لشخص.  
واستشهد صهيون الفلسطيني في الثانية عشرة عمدا أصابته رصاصة إسرائيلية في بطنه خلال المظاهرات عند مبنى كروتز بارزة.  
وفي مسكن بونس يتفاجع بسرعة لعائن استشهاده الطفل الذي شهد (١٦) ساع متنازرا بجرمه تجربة أصابه بطلق ناري في راسه.  
وهدت صبراح أسس لشهيديات في مدينة راح الفلسطينية لسقوط عن أصابع سبعة الفلسطينيين بجراح حالاً لعدم خطورة حيث لظقت رصاصاً حياً على غايه المستوطنين كما أقيمت كتيبة على قنطرة المستوطنين الإسرائيليين في قطاع غزة وهدد للجوارح فاذ لأن الجيش الإسرائيلي أن أحدا لم يصعب في الحادث.

لكنه وكالات الأنباء حديث مشارك إيجابية جرى خلالها إطلاق الرصاص بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في مسكن رام الله وثلاثي وولدة بيت جالا .. ولكن لم ترد تقارير عن الضحايا التي وقعت خلال عمليات تهازل



[illegible]

حكومة الطوارىء هذا

وقد سالت إسرائيل أمس تواصلت من مصادر متعددة بأن اليهود بارك رئيس وزراء إسرائيل سري، يتوصل غدا الخميس إلى تشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل لتسارعه فيها حركة التليد اليمينية بعد من الورد في مضمونهم لربيل شارون.

نشرت أمس صحيفة «دوريز» اليوم نسخة  
نفس للكرة التي عرضها باراك على شارون  
في المفاوضات التي جرت بينهما أمس الأول  
أمس، وتضم الوثيقة سبع نقاط.

جاد في الإيقان، لن التغيرات التي وقعت في  
الأسابيع الأخيرة تدل، بالضرورة، لتسرائيل تحيا  
أمنيا وبسلام، وساحيا، مع جديا لن الواقع داخل  
إسرائيل، بلز وساحيا قريبا، أيضا، بسبب لشكل  
السلامة، في هذا التوقيت، لن الحروب، لن العرب  
بالضرورة، لنزور، السلام، على الحدود اللبنانية  
وتشرقات، عراقية، على الحدود السورية، العرب  
...، وساحيا، لنزور، للتجارة، في العالم  
الذي...، وساحيا، لنزور، لنزور، من كافة  
التوجهات، وساحيا، لنزور، هذه التغيرات.

وثلث صحيفة مجبورون أقيم يوم سبعة عن  
حاجيم رامون عضو فريق بلواك في القتلواض  
مع شارون أن بلواك عرض عليه وسطا خلاصا  
ولكن يرفض ففتح القيدود سحق الفيلسوف على  
قوات الحكومة.

وقد عاهدت صحيفة «الشرق» باراك  
أبسن لترأبمه عن عملية السلام وقالت إن  
أعلان باراك للطلش بتحميد عملية السلام  
يمحو بالنسبة لاصدقاء أبسن أليل ترأبمه  
مقبرة عا عن العملية السلمية.

وكانت لن دعوة شارون لدخول الحكومة  
مبني فوس تماماً بصورة باراك كرجل ملتزم  
بوعده الانتخابية .. وأكدت أنه إذا مضى  
باراك في خطه يقدم شارون إلى حكومته

مظن یکن بوسعتا إلا ان نخرج بالنتیجة  
منها ان مهتد قد انقضى.

ولذلك ليس بذي يمل من تقنياته هو وليس وزراء  
اسرائيل السابقين سبقتهم للمعاملات الفعالة بين  
بازار والبرون لتشكيل حكومة طوارئ وتقل  
على حالة تدوير الوضع الأمني - وهو ما يبدو  
حاليا - يجب ان تصمم كطة الفكرة جزيا  
حكومة طوارئ وطنية بشرط ان تستمر هذه  
الحكومة لفترة محدودة وان يعقد موعد لاجراء

تصف يوت لا الفلسطينية لاس الازك  
اعن الجزال شاقول ومقار رئيس الازك  
الاسرائيلي اسن لاسرائيلي ان توكي  
الزحلا الرافعة العرب ولكها يجب ان تستعد  
لهذه الحرب بصورة كافية وان تكن مستعدة  
للموقف المستعمل في فيران الازك  
الفلسطينيين  
وكان الجزال نيو كوتري للحدث باسم  
الجيش دن ان القوات الاسرائيلية تستعد  
لخوض حملة عسكرية طويلة ضد مجهرتنا  
الفلسطينيين نظرا ان القوات  
ين يوم وليلة

قال ان الفلسطينيين اتفقوا بقرار استراتيجي جديد سيؤمّن موحداً بإعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. ولكن هذا القرار يعني بالتسوية إلى الجيش عدم الاكتفاء بالاستعداد لعملات قصيرة المدى بل التحول إلى اتخاذ خطوات وإجراءات عسكرية طويلة المدى.

**مختلف من عباس**

وتناقلت المصادر الإسرائيلية لمس معلومات لأخبارات المخابرات الإسرائيلية تفيد أن منظمتي حماس والجihad الإسلامي تخططان لتنفيذ عملية كبيرة استهدافية ضد مبنى هام أو مجمع تجاري داخل إسرائيل.. وقد نقلت حماس لمس استخدامهما للتقيام بعملیات فدائية في هذه المنطقة وسكن أن جمعوا الانتفاضة.

**مواقف.. الاستطلاعة مستمرة**

من تلميذته اعان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على توقيع اعلان الاستقلال الفلسطيني في جنين، بعد ان استقبله عليه السلام والتأشيب مع الجانب الإسرائيلي بعد ان انتهى بالحقبة الصليبية في اريحا.

كان عرفات في زيارته ايام استعانة مكتبته بـ"مؤيد" في جازان الذي كان في اية انتماء للـ"أمن"، وقال للامعة قبل ان يذ لك عين من اتهام للـ"أمن" وقال ان التناقضات مستمرة في حق من تلميذته في الارض الفلسطينية. في دولة الفلسطينية المستقلة سيجتد الفلسطينيون في الخسوف من حقهم في التمسك بالذات الفريد والحر القليل.

مئة امریکیہ

وإلى نيويورك لعان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أنه سيسرع في سحب القوات الأمريكية من أفغانستان. وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إنه سيسرع في سحب القوات الأمريكية من أفغانستان. وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إنه سيسرع في سحب القوات الأمريكية من أفغانستان.



مع محمود عباس (عبدمازن) أمين سر اللجنة التنفيذية للنقطة التحرير الفلسطينية  
يذكر رابح أسوداني أنه تم خلال الاتصال بحث سبل استئناف عملية التفاوض مستقبلا .  
معهروف أن بولان يعارض التمسك بشاؤون إلى الحكومة الإسرائيلية.  
رأى تصورات لومسائل الاتصال الإسرائيلية حذر أمس الدكتور نيل شوت وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني من أن الهدف البالغ سيجد إذا تجمعت عملية السلام وقال أن قرار براك بدمج عملية السلام يرجع إلى أحد سببين أما ممارسة الضغط على الفلسطينيين لتبيل شروطه أو أنه يبحث عن مخرج حقيقي من عملية السلام ويذكر من أن كلا المبررين سيؤديان إلى تصعيد العنف بصورة خطيرة.

التحليلات جديدة وقال أنه ما أن تتخفى هذه الأزمة حتى يسمح القسب بأن يتنازل بين طريق التنازل لأن المستشر روين طريق لا يتركه التنازل على الرجوع ويحذر من احتمال وصول براك إلى اتفاق مع الفلسطينيين من فوق ظهره الكوكب. **||**  
من ناحية أخرى لجوري يوسي بولان وزير العدل الإسرائيلي ليس الأول اتصالا مكافيا





## إجازة لله: مبارك استطلاع كسر الانحياز الأمريكي لإسرائيل

الدواية وتموجاتها أن يحصل عبر شرح الشيخ علي شحاته المصطفى مع  
تسمية فلسطين.. وأن يسوق الحق القوي ويطلب المصطفى الفلسطينية  
للمطبعة لصالح القضية. رئيس لجان الكنائس والمؤلف وأراء يشتر  
الذين يدينون الذين يدينون لأن الاستقامة من هذه القماء الزكية لتطهير  
الزبابهم للخدمة.

الحلف الجار الله لها المرة الأولى في التاريخ العربي الحديث يستطوع  
رئيس عربي هو حسني مبارك أن يكسر الانحياز الأمريكي لإسرائيل.  
وقال إن أمريكا بدأت تمديد جملاتها بسبب الحشون للحرى الذي دعا  
إليه الرئيس حسني مبارك، وإمتاعها عن استخدام حق الفيتو ضد آخر  
قرار مجلس الأمن بدين تصف إسرائيل.. وهو ما لم يكن يحصل في السابق.

أشادت صحيفة «السياسة» الكويتية أمس بموقف الرئيس حسني  
مبارك من القضية الفلسطينية.. مظهره إلى أنه للمرة الأولى في تاريخ  
الصراع العربي - الإسرائيلي للاندلاع منذ عام ١٩٤٨.. يستطوع رئيس  
عربي.. من الرئيس حسني مبارك.. أن يلهذ الجرح الفلسطيني على  
عائلته وفراقها أثناء المطبعة.. ويجمع في استخدام القيادة الأمريكية إلى  
شرح الشيخ.. ورفضها مباشرة أمام مسئولاتها بما في ذلك مسئولاتها  
عن اندجار الشارع الفلسطيني.  
أشادت الصحيفة في افتتاحيتها أمس بقلم رئيس تحريرها أحمد الجار  
الله.. أنها المرة الأولى التي يستطوع الرئيس مبارك الذي عجز الساحة









## مصر ترفض طلباً إسرائيلياً .. للتعاون في حماية الآثار

أوضح دجاب الله أنه سبق للجنة أن رفضت طلباً إسرائيلياً مشابهاً للتعاون في مجال استغلال الآثار البحرية الفارقة بمنطقة البحر الأحمر. يأتي ذلك في إطار تكثيف ضغوط حصى وزير الثقافة بعدم التوقيع على مسمى في بين مصر وإسرائيل تحت أي مسمى في حال عدم التزامها بالقرارات والاعتراف الدولية والمغتصبها للتراث العربي وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق.

الثقافات بين مدن الموش وأندلس برنامج تعليمي للشباب للتنمية الريفية والثقافة البحرية وعقد دورات للمتخصصين من دول المنطقة لمؤسسة الموانئ البحرية ووضع خطة لحماية الآثار البحرية. ● تكوين معروض مستقل بـمصر الروابط التجارية بين إسرائيل والمسلمين الشمالية لأفريقيا وتكوين بنك معلومات عن الآثار الفارقة يتم وضعها على شبكة الانترنت.

كتب - عصام عمران: رفضت مصر طلباً إسرائيلياً لفتح تعاون مشترك بين كاتين لحماية الآثار البحرية. رفضت اللجنة الدائمة للآثار المصرية في اجتماعها الأخير برئاسة دجاب الله على جواب الله أمين المجلس الأعلى للآثار طلب للفتح من أيوه جابلي مدير فرع الآثار البحرية الإسرائيلي للموافقة على مشروع خاص بالآثار البحرية بمشاركة المؤسسات العلمية بقرات دول البحر المتوسط يشمل المشروع: تكوين فريق من خبراء لتتاجل بدول حوض البحر المتوسط لتتاجل



## وضع القوات الأمريكية في الخليج وتركيا.. في حالة تأهب قصوى

واشنطن - وكالات الأنباء:

دبرت الولايات المتحدة وضع قواتها في منطقة الخليج العربي وتركيا في حالة تأهب قصوى خشية تعرض لهجمات انتقامية بعد الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، واتهم عليه السلام. صرح مصدر مسئول بالإدارة الأمريكية أن وضع القوات في حالة طوارئ يرجع لاعتقاد أجهزة الأمن القومي بوجود تهديد محتمل قد تتعرض له القوات والاعلاف الأمريكية.

ذكرت شبكة "سي إن إن" أن حالة الطوارئ، شملت القوات الأمريكية في قطر والبحرين وجنوب تركيا وأنها وضعت في حالة تأهب لبقاء وهي القمى درجة الاستعداد للقوات الأمريكية واحتلال الاشتباكات الوشيكة.

قال مسئول بوزارة الدفاع إن ثلاثة عسكريين عليهم مسئولية تدعيم حجم التهديدات في ضوء التطورات المتتالية لديهم.

تثير الاستعدادات الأمريكية للتكبيات حول احتمال استدعاء الولايات المتحدة لشحن شربة وثقافة ضد معسكرات إسامية بن لادن في أفغانستان بعد الهجمات حول تورط الجماعة في التخطيط للهجوم الذي تعرضت له لثمة برانس في كول في ميناء، عن قبل أسبوعين. وقد عقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتماعا أمس في البيت الأبيض مع فريق الدفاع والأخارجية والأمن القومي بالادارة الأمريكية لمناقشة آخر تطورات الموقف وكذلك ما يتعلق بالعقارب الأمن بين المسؤولين الفلسطينيين والأمريكيين.

ورصدت شبكة "سي إن إن" الأخبارية الأمريكية مظاهر القلق من احتمال قيام الولايات المتحدة بضرب أفغانستان. وتكثفت الشبهة عن بعض المواطنين الأفغان لتكبيهم أن أي اعتداء أمريكي سيتم الرد عليه بقوة وأن على الأمريكيين أن يتفهموا لا فعله الأفغان بالآتماء السرايتي السابق.





## لجنة حوار الأديان تطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية

وتسكن الشعب الفلسطيني من ممارسة  
حقه في المقاومة وتقديم الدعم لانتفاضة  
الشعب  
جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة  
أسس بجمعية الأمان برئاسة الشيخ  
فوزي قزويني بحضور الشيخ موسى  
النايا عن ليبيا شلوة الكاكاو بابا  
الاسكندرية وبطريقه للكراسة للروحية  
ومضى الطوائف المسيحية في مصر.

أعلنت لجنة الحوار بين الأديان  
الاعتمادات الاممية على اللائحة  
الفلسطينية للحظة والانتهاكات المستمرة  
لحرمة للقدس في القدس الشريف بما  
يتنافى مع القيم والأديان والقوانين الدولية  
حاليات اللجنة شحوب وحكيمة  
ومنظمات العالم بالتدخل الفوري لوقف  
الاعتمادات الاممية وبك الحصار



### أسر أعضاء سفارة إسرائيل عادوا إلى القاهرة

عادت إلى القاهرة إلى سفلة مصرية من  
مسيحاح أسير أسير أعضاء السفارة  
الإسرائيلية بالقاهرة ثمانية على طرفة  
"مركبة قبل الإسرائيلية من كل أسير  
كان أسير الممثلين الإسرائيليين ويتعلم  
٣٦ نورا قد غادروا القاهرة عن طريق جند  
وقع القبري منذ عشرة أيام بعد كساح  
للظهور للسرقة ضد إسرائيل عقب تزايد  
لجوان الإسرائيلية ضد الفلسطينيين



### البيت الأبيض ينتقد

### قرارات القمة العربية

انتقد البيت الأبيض بيان القمة العربية التي انعقدت في القاهرة للاعتراف بالسلطة الفلسطينية. وقال جاك ستوراين المتحدث باسم البيت الأبيض إن القرار ملغى وغير ملزم، ولكنه ستوراين مجدداً المناقشة لإيجاد حل سلمي وحل الفلسطينيين واليهوديين على إنهاء أعمال العنف. وأضاف المتحدث أن الولايات المتحدة تطعمهم في هناك الكثير من الاحباط ليس الجاهل ولكن القوية الآن لا يزال في حالة القيد، وأنه لا يمكن إيجاد حل إلا عن طريق منظمة للأولويات.



## خطوط

### فاصلة

**الفاستينيون.. وعدم الاعتراف بالجميل..!**  
**هل هذا جزاء.. من اراد توفير المأوى لكم**  
**وفتح أبواب الرزق.. وحمايتكم من الذبح والتقتيل..؟؟**  
**الرئيس مبارك بذل الجهد تلو الجهد**  
**ليستعيد لكم اراضيكم.. ويقيم لكم سلافاً ودولة**

**بنتم : سمير رجب**

مكران الجميل.. سلوك ممنوم.. لا ينتهجه إلا من فقد  
القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.. وبين الشـ  
والخير.  
.. والذين يحاولون حجب ضوء الشمس.. إنما هم فلة  
من البشر.. تربوا على الحقد، والكراهية.. فاسوت  
قلوبهم، وأظلمت عقولهم.  
.. وتزييف الحقيقة.. لصالح أهدافه وأغراض  
خبيثة.. لابد وأن يقابل بالازدراء، والاحتقار.  
.. والقضية الوطنية.. التي يتاجر بها، ويزايد عليها  
نفر من أهلها.. سوف تظل حتى يوم الدين.. تلحن سراً،  
وعلانيتها.. أولئك القوم الفاسدين.. المخادعين:

\*\*\*

اقول ذلك بمناسبة ما ارتكبه بعض  
الفاستينيين «المهاويس» عقب إعلان مقررات





القمة العربية في القاهرة.. من أفعال قذرة،  
ودنيئة ضد الحكام العرب الذين أيدوا في  
شجاعة انتفاضة الأقصى.. ومن بينهم الرئيس  
حسني مبارك.. رئيس القمة.. وزعيم مصر  
«الكبيرة» التي لم تتوان يوماً عن التضحية بكل  
مرتخص، وغال.. من أجل توفير «الماوى»  
للפלستينيين.. وفتح أبواب الرزق إسلاميهم  
وحمايتهم وحماية نساءهم وأطفالهم  
وشبابهم.. من القتل، والنهب.. ثم النفاق  
عن حقوقهم.. لكي يعيشوا مثل «البنى اميين»  
في كل زمان ومكان..!

كان جبرو وضاً - وهذا أبسط الإيمان - أن يؤذى  
الفلستينيون - على اختلاف فصائلهم، وتنظيماتهم،  
وأشكالهم - صلاة شكر لله سبحانه وتعالى.. لأنه وهب  
الامة زعيماً مثل حسني مبارك.. فنز حياته كلها  
لخدمة القضية العربية منذ أن قاد البصرية الأولى يوم  
٦ أكتوبر عام ١٩٧٣.. ثم قاد عملية السلام بصفته  
وقرة، وبراعة، واقتداراً مؤكداً في كل وقت أن الفلطة  
الفلستينية.. هي لب النزاع في الشرق الأوسط

لكن أن يتجرّد بغض الفلستينيين - للباسف - من أريية  
الأخلاق، والوفاء.. ويهاجموا مصر، وقائدها بأساليب  
قذرة، وخسيسة بحجة أنه مارس ضغطاً على ياسر  
عراق خلال قمة شرم الشيخ.. فذلك - ولا شك - بلغ  
الكل على أن أولئك إما قاصرو الإبراء.. مسودو  
الفهم.. أو أنهم باعوا أنفسهم في أسواق النخاسة  
لأجناس الأشرار.. وأرجو ألا يلومنى أحد إذا قلت إن  
ملفات التاريخ.. زائرة بمثل تلك الوقائع المخزية التي  
يبدى لها الجبن..!

انضاً.. زعم هؤلاء «المجانين» أن قمة القاهرة عجزت عن  
اتخاذ قرارات قوية ضد إسرائيل وذلك هو الإك بعينه..  
لأن معظم القرارات.. انطوت على مواقف حاسمة،  
وصلبة، ومحددة مما أفقد الإسرائيليين اعصابهم،  
وجعلهم يتورون حول أنفسهم لا يعرفون ما يمكن أن  
يخططوه للغد، أو أن يتخذوه من قرارات مضادة.

على أى حال نحن على بينة بأن الفلستينيين  
الذين ينقسمون إلى شيع وأحزاب.. يهتمون  
في المقام الأول بتصفية الحسابات بين بعضهم  
البيض.. ودالما هم شبه متفرغين لتبادل  
الانتهاكات.. أما أن يتوحدوا ويفكروا في وضع  
الإجراءات العملية التي تحقق لهم أهدافهم..



فلم يكن ذلك ضمن أولوياتهم أبدا مهما  
وضموا من سيناريوهات، وفبركوا من  
تمثيلات..

\*\*\*

### وفي النهاية .. تبقى كلمة :

ها نحن نعود لنكرر ونؤكد أن من حق الفلسطينيين  
جميع الفلسطينيين - أن يسيروا في الطريق الذي  
يختارونه.. والذي يتصورون أو يتخيلون أنه يقوهم  
ما يريدون ويتمنون.. سواء سالت دعاؤهم انهيارا..  
أو تمزقت أوصال رجالهم.. أو انتسكت حرمانات  
فسائهم.. أو.. أو.. على الجانب الآخر - أو توفرت لهم  
سبل النجاة.. فمصر - ياسادة - لم تمارس يوما، ولن  
تمارس أبدا الضغط على أحد.. وأنا من ناحيتي اتحدى  
أو ادعى أحدهم، بغير ذلك.. وأولهم ياسر عرفات.

.. و.. و.. لتعلم كل الأطراف.. المتنازعة  
أو المتصارعة، أو المتصالحة.. أن مصر حينما  
تبذل الجهد ولو الجهد لحل القضية برمتها..  
فإنما تسعى إلى أن يعيش الفلسطينيون في  
سلام، واستقرار ووفق أراضيهم.. بدلا من هذا  
التشتت وذاك الحرمان.. اللذين عانوا منهما  
على مدى خمسين عاماً من الزمان.

ثم .. ثم.. وهذا هو الأهم.. فإننى أقولها صريحة وبمعز  
العلم.. إنه لولا الرئيس مبارك وجلده، وصبره، وطول  
بأله، وحكته السياسية، وجراته في مواجهة الحق..  
لكان الفلسطينيون الآن، مقسمين إلى فريقين.. الأول..  
يمضى أعضاؤه ليذهب داخل علب اللبل، ونهارهم في  
خناقات، ومشاحنات حول توزيع أموال المعونات.. أما  
الفريق الثانى فهو الذى يضم أبناء اللذين  
يعيشون على فئات خبز الإسرايليين..!!



## رأى مجلس الوزراء ضد انتاج قمتى شرم الشيخ والقاهرة بيع الوحدات بالمناطق الصناعية لصغار المصريين

يقتضى مجلس الوزراء، لاجتماعاً غداً برئاسة د. طارق ممدود رئيس الوزراء، واستعرض  
للجانب تقريراً من مجلس الوزراء الخارجية حول نتائج لقاء شيخ وشيخ والقاهرة، ...  
بأنه يستعرض نتائج الاجتماعات بين الجانبين، ويجري الجانبين الجدير بالاستعدادات

- المرحلة الثانية من الاتفاقيات التي  
مستوى يوم ٢٩ أكتوبر الحالي.
- وتلك للجانب من صوماليين.
- الفصل الثاني من قانون التجارة.
- التوصل وتقديم الخدمات الجماهيرية  
والتيسير على المواطنين في عدة مجالات.
- من بينها تسهيل الترخيص بيع الوحدات  
للشركات في المناطق الصناعية لصغار  
المصريين والصغار بشروط ميسرة  
وجديدة بين الزائرين المستحقة لولا  
التمسية والاكتفاء الزاوي وتسمية  
الوحدات من الكيلو ١ حتى الكيلو ٢٨  
وطريق القاهرة الانشائية المصممة  
وما يخص للترميزات والمشكلات التي  
تعرض لها اصحابها منذ فترة طويلة.



## بحرود في القاهرة السبت .. اللقاء الرئيس وعبيد بحث مع السفير الألماني ترتيبات الزيارة

كتب - فؤاد الشاذلي :

يصل القاهرة يوم السبت القادم للسفير الألماني الجديد جيرهارد شتريمر في لقاء  
جولة يقيم بها في القاهرة. يلتقي المستشار الألماني مع الرئيس ممدوح مبرك  
ويحتضن مجلس الوزراء فيس جلال القذافي مع يومين مقترنين  
السفير الألماني الجديد بالقاهرة ترتيبات زيارة شتريمر  
أكد السفير الألماني بعد اللقاء بكافة البرية أن دورها كبير. ويحتضن مع الرئيس  
مبارك دعم العلاقات المصرية الألمانية والاقتصادية والتجارية والسياسية بين البلدين  
للمستقبل. كما يلتقي بالجنرال بطرف عبد الواسع ومجلس الوزراء  
الاقتصادية بين البلدين. أثناء الترحيب الأولي بالوفد في المطار  
للوفد ومجلس وزراء الدفاع. فتنطلق من القاهرة جولة شتريمر في  
للأوروبي في الشروق المسحة التي يحرصون لها - جيهان طاهر -





# الفلستينيون.. والأسرائيليون.. يتبادلون «النفث».. وأبركا تهمته بتهمة الأوغصاع اشتباكات في رفح.. وقبيلة على المستوطنين في غزة ٣ شهداء «جده» و٢٠ جريحاً.. ومعاركه بالرصاص المتحدث باسم جيش إسرائيل: المواجهات.. لن تنتهي بين يوم وليلة باراك يستعد لإعلان حكومة طوارئ.. غداً.. وصحافة بلاذ.. تشن الهجوم ضده

تبادل الفلسطينيون والإسرائيليون العنف في مدن الضفة وقطاع غزة.. ولتحت اشتباكات مموية في رفح وتم القاء قبيلة على المستوطنين في غزة.. سقط أمس ثلاثة شهداء جدد الأول في الخليل والثاني ضحية فلسطيني عند معبر إيريز والثالث في خان يونس هو الطفل أيلاد شبعث ١٣ سنة.. بينما أصيب ٢٠ جريحاً في معارك بالرصاص الحي في رام الله ونابلس.. أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ضرورة تهدئة الأوغصاع.. قال جيمس بيرد المتحدث باسم البيت الأبيض إن واشنطن تتعهد بالقيام بحملة دبلوماسية جديدة لإحواء العنف في الأراضي الفلسطينية.. أكد شامول موفاز رئيس الأركان والمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن المواجهات لن تنتهي بين يوم وليلة.. ويجب أن نستعد لخوض حملة عسكرية طويلة المدى.. من ناحية أخرى نشرت صحيفة جيروزالم بوست نص للتحركة التي عرضها باراك على شارون خلال المناورات بينهما لتشكيل حكومة طوارئ.. قالت إن باراك يستعد لإعلان هذه الحكومة غداً.. في حين شنت الصحافة الإسرائيلية هجوماً عنيفاً على رئيس الوزراء الإسرائيلي..



## تأملات

وصمة على جبين الكونجرس الأمريكي!!

في اليوم السابع عشر لانقضاء الاقصى، تقدم اكثر من مائة سيناتور ونائب امريكي، برسالة إلى الرئيس بول كلينتون يطالبونه بدعم إسرائيل، والتشدد مع عرفات المسئول عن أعمال العنف التي تشهدها إسرائيل، والأراضي الفلسطينية المحتلة!!!

الغلسطينيون لا يمكنون جيشاً نظامياً. وليس إلا الحجارة  
ريزاجيون ٦٠٠ ألف جندي نظامي سر أرميني تسانداهم  
٢٨٠٠٠ بداية، و ٥٠٠٠٠ صفيحة ٤٩٠ مقاتلة، ١٣٠  
مظاهرة هليكوبتر ٥٤ قطعة بحرية، وعدد قليل الغلسطينيين  
الآن أكثر من ١٣٠ قليلاً، علاوة على ٣ آلاف جريح ومنازل  
هضمت وعائلات أسرته، وأترغم من هذه المساءة يتقدم  
أعضاء الكونجرس برسالتهم الخيرية إلى رئيسهم  
مطالبة بالتشديد من عرقاب المخلون عن أعمال العنف.

وكانت جرحته حقيقة لوف هولا. وجرت أكثر من أجل مستقبل الديمقراطية في هذا البلد بل جرت أيضاً لتصحيح ملامى الضعف الأمريكي بعد أن أقنوه إحتسابهم بمشاعر الإنسانية والعلاقات كيف يلي هولا الصلة خروطة الصادق في المنطقة، وتريد يعطون للعداء على الصانع الأمريكية في هذا البلد من المينة الصائبة التي تعيش سكانها في هذه الحالة من عدم الاستقرار، وتحت تأثير مشروهم بالهدم وغيبات الأمن سواء لنولهم أو لشعوبهم، كيف ينضم هولا إلى دولة الغميت أكثر الآخرين، ولدت الأماني، وتعلم جهدها لغايتها وسعهم

لكن التنبؤ أصبح على هؤلاء لانهم ابناء الاولاد الذين  
سلطوا مع الهنود الصغار، السكان الاصليين امريكا، مثل ما  
هو خطة الاسرائيليين بالعرب في فلسطين والمنطقة  
كلها. هؤلاء الاعضاء يعطون القوة، ويحتلون الضعف.  
فميزان افعالهم يشمل في البنية، وفرض الامر الواقع  
وليس مهمان ان يكون ذلك عن طريق السلب والنهب او عن  
طريق القتل والتدمير. ان اذن الامر هو ان يتحقق الغرض  
وتم فرض الامر الواقع.

[illegible]



باراك في حالة هستيرية بعد فشله  
في وقف الانتفاضة

# خطة إسرائيلية لاختطاف قيادات فلسطينية

مشروع سرى يحمل اسم «أرض الأشواك» لإعادة  
احتلال الأراضي الفلسطينية  
جيش الاحتلال يضرب المساكن في رفح  
و«بيت جالا» بالصواريخ وقذائف الدبابات

ازداد الموقف اشتعالاً في الأراضي الفلسطينية، قال المراقبون إن معز  
إسرائيل عن إضمار الانتفاضة أصاب رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك  
بعالة هستيرية. أصغر يارك أياً مرة بأن تقوم الوحدة الإسرائيلية الخاصة  
المعروفة باسم «موتدان» أو «المستعربين» بعمليات في الضفة الغربية ورفح  
تتمثل بخطف قيادات فلسطينية. أص باراك أيضاً بتكثيف القصف بالدبابات  
والصواريخ للمنازل الفلسطينية. وهو ما بدأ تنفيذه في رفح وبلقة بيت جالا.  
وقال المراقبون إن رئيس وزراء إسرائيل يحشى أن يقوم الفلسطينيون بعمليات  
استشهادية تهدد إلى خسائر كبيرة بين الإسرائيليين الأمر الذي سيؤدي لتدهور



مستقبل باراك السياسي، وذكرت مجلة نيوزويك الأمريكية أن إسرائيل تعترف إعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية. ووصف عمرو موسى وزير الخارجية الوضع في المنطقة بأنه خطير جداً وأن التعامل مع هذا الوضع يتطلب الكثير من الحذر والإقدام.

فقد ذكر رابعي الجيش الإسرائيلي أن إيهود باراك أصدر أوامره لهجئة الأركان الإسرائيلية بتكثيف العمليات التي تقوم بها وحدة دوفدلمان في الضفة الغربية وإطاع شريعة على أمل أن يؤدي هذا إلى وضع حد لانتفاضة الفلسطينيين وإزالة الرافدين إن هيئة الأركان تركت القيادة للسلطة الفلسطينية في الجيش الإسرائيلي.

لقد تم تصعيد العمليات الميدانية التي يمكن أن تقوم بها الوحدة الخامسة. وقال المرسل العسكري لرابعي الجيش من مصدر أمسي إسرائيلي كبير أن الجنرال إسحق ليفان قائد المنطقة الوسطى يقول إلى إسرائيل أياها أنه وحدة دوفدلمان، تنفيذ عمليات داخل مناطق السلطة الفلسطينية. ومن بين هذه العمليات القيام بخطف زيارات فلسطينية. وإصدار الرافدين إلى أن إسرائيل تخشى أن يقوم الفلسطينيون بعمليات استهدافية تزداد إلى خسائر كبيرة بين الإسرائيليين. وأنك ستحصل عمليات الوحدة الإسرائيلية الخاصة بإطاع شريعة الذي يرى جهاز الأمن الإسرائيلي «لن يبتعد أن معظم خبراء الفوج العسكري لمركبة حماس موجودون فيه. ومن هؤلاء عنان القبول الذي كان معشوقاً لدى جهاز الأمن الإسرائيلي الفلسطيني وتم الإخراج عنه مؤخراً. ويتهم إسرائيل عنان القبول بأنه هو الذي قام بإعداد السموات للسلطة التي استخدمت في عمليات استهدافية عام ١٩٩٦ هرب إسرائيليه وأدت إلى سقوط شمعون بيريز.

وبما يذكر أن وحدة دوفدلمان هي التي حاولت القبض على الفلسطينيين دابر هونيه مؤخراً في الضفة الغربية لكنه اكتشف للكثيرين وأطلق النار على جنود الوحدة. وقتل عددا منهم وتمكن من الفرار. وهو ما أحدث حسدا لدى قيادات الجيش الإسرائيلي.





**اعمالهم**  
ومن جانبها حدثت صحيفة ها لرتس الإسرائيلية رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا باراك من ارتكاب خطأ فادحاً ما شكك أن يعلن بجلاء نهاية أي أمل بانه في إحياء عملية السلام وشوشه من سمعة إسرائيل في العالم كما أن من شكك في نهاية الأمر تقويض مستقبل باراك السياسي

وأكدت تقارير موثوق بها أن الجيش الإسرائيلي أرسل عملاً يحمل لحيته إلى بيت جالا قبل أربعة أيام، وتسلك هذا العميل إلى أحد المعتقلين ربما بالخطأ الفار في اتجاه مبنى مجاور كان يوجد فيه تلك القوات بعض العادة العسكرية الذين أحضروا معهم كاميرا تلفزيونية لتصوير عملية إطلاق النار في اتجاههم من بيت جالا، واتخذ ذلك ذريعة لبدء القصف الهجومي لمساكن القرية.

التليفزيون بأن الموقف خطير جداً في المنطقة، وأعرب عن دهشته لسمعت الأمم المتحدة. وقال إن تلك صعب خطير، وإساءة لسمعة الأمم المتحدة لأن الأراضي الفلسطينية المحتلة بها جيش دولة أخرى يتم بشرب الاعتراف المدنية والمعنوية بالظلمات والمخالفات والتدابير ولا يمكن الاستمرار بهذا الشكل

وبشكل أكثر أهمية من مسألة تشكيل حكومة طوارئ إسرائيلية بداره فيها أرييل شارون زعيم كتلة الكيبوتز، فقال: حالاً ستضيف ملك هذه الحكومة. إن أرييل شارون كان جزءاً من هذا البناء السياسي، وعندما نعب إلى ساحة المسجد الأقصى محاطاً بالمتارن من الجنود أدى إلى كل المشاكل، أو على الأقل أطلق شرارة الأحداث الأخيرة.

وكان أن الحرب قامت بها إسرائيل فعلاً ضد الفلسطينيين، وتدهور الموقف بسبب إسرائيل.

وبنى مسجد آخر واصلت قوات الجيش الإسرائيلي مواجعة المدنيين الفلسطينيين العزل مستخدمة القوة الهجسية من خلال إطلاق الرصاص الحي والسلاح وقابل الغاز المسيل للدموع والاعتداء عليهم بالضرب بدعاية فطمان المستوطنين الفلسطينيين. وفي الوقت ذاته واصلت منظمات الاحتلال الإسرائيلي فرض حظر التجول الشامل على القسم الجنوبي المحتل من مدينة الخليل منذ بدء الانتفاضة حافلة المئات جنوبها وألمان مستوطناتها لمارسة جميع أعمال العزلة والأرهاب اليومي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين الفلسطينيين في هذا القسم من المدينة والبالغ عددهم نحو ٤٥ ألف فلسطيني محتلفين في بيوتهم بحرينين من ممارسة الهدم الأثمن من الحياة الطبيعية وتبعية الاحتياجات والخدمات الأساسية بما في ذلك الغذاء، الدواء، والصحة وكذلك حرياتهم من حق التنقيب والعمل والتنقل جراء الحظر المتكرر، واستمر القصف الإسرائيلي لبلدة بيت جالا الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي، وتسبب القصف الأخير الذي قدرته إسرائيل على الدقة في منع العمال الفلسطينيين عن العمل أمس في

وتحت تأثير حالة الهيمنة التي يعيشها باراك، فقد أمر أن يسمح للمستوطنات في مستوطنات شمال الضفة الغربية بتشكيل ميليشيات مسلحة لمواجهة الفلسطينيين، على غرار الميليشيات التي تعمل تحت إشراف الجيش الإسرائيلي في مناطق أخرى من المستوطنات الواقعة على الحدود مع لبنان

ولكن مجلة نيوويك الأمريكية إن هناك خطة إسرائيلية يطلق عليها اسم "أرض الضوا" تقضي بإعادة احتلال أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية كجزء من محاولات حكومة باراك إنهاء الانتفاضة.

من ناحية أخرى ذكرت بعض التقارير أن المخابرات الإسرائيلية لديها اعتقاد قوي بأن الفلسطينيين قد بدأوا خوض كفاح مسلح من أجل الاستقلال، وتقول التقارير إن المخابرات الإسرائيلية اعتقدت هذا على أساس تقرير وشبهه جورج تويت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وكان تويت قد زار المنطقة مؤخراً للإشراف على اجتماعات أمنية بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد قمة شرم الشيخ.

وقالت تقارير أخرى إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أعلن الدولة الفلسطينية المحتلة في خدم المواجهات المسلحة العنيفة الحالية، وأنه أعطى الضوء الأخضر لحركتي حماس والجهاد لتتخذ مهابات ضد إسرائيل.

وأعلن عرفات في تصريح صحفيته معاكسة المسؤولية إذ ليس لدى الفلسطينيين بصيص أمل في استئناف المحادثات مع إسرائيل بعد أن ظهر باراك عملية السلام، وأكد عرفات أن الانتفاضة مستمرة إلى أن يتم تحرير الأرض، وأهداف أن باراك كان يعتزم إنهاء عملية السلام قبل عيد الفصح اليهودية، لكنه لم يفعل ذلك إلى ما بعد الفصح.

وقال إن الدولة الفلسطينية ستكون في ١٥ نوفمبر أيًا كانت الظروف والعراقيل.

وذكر عمرو موسى وزير الخارجية في محادثة مع برنامج رئيس التحرير في

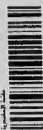








Biblioteca Alcazina



028637